



زراعة الشعر... تقنيات جراحية متطورة لنتائج أفضل
(مصححات)

الحكومة اليمنية و«الانتقالي» لتوقيع «اتفاق الرياض»

جميع الأطراف تجاوبها وتعاونها للوصول إلى حل سلمي للأزمة واتفق يقدم المصالح الاستراتيجية لليمن، ويسهم في تحقيق أمنه واستقراره، ويحقق الدماء ويغلب الحكمة والحوار ووحد الصف، كما تتمتع المملكة الدور الإيجابي الذي لعبته دولة الإمارات في التوصل للاتفاق» (تفاصيل ص 3)

وأوضح المصدر أن «الاتفاق يحقق الأمن والاستقرار في اليمن وخدمة الشعب اليمني بمكوناته كافة، ويحترم مطالب المكونات والمستحققات المالية للقطاعين العسكري والمدني في المحافظات اليمنية المحررة كافة، كما سيتم تشكيل الحكومة الجديدة ومباشرة أعمالها في وقت قريب في عدن».

ولفت إلى أن رئيس الحكومة الحالية سيعود إلى عدن، وفق الاتفاق، والعمل على صرف الرواتب العسكرية والأمنية في المحافظات الجنوبية، بما يساهم في تحقيق الأمن والاستقرار فيها ويحفظ أمن مؤسسات الدولة وكافة مكونات الشعب اليمني، ويعزز جهود مكافحة الإرهاب».

لجنة مشتركة تتابع تنفيذ اتفاق الرياض». وأضاف: «سيتم تشكيل حكومة كفاءات سياسية تضم 24 وزيراً مناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية يعينها الرئيس اليمني».

وأوضح أن «الاتفاق ركز بشكل كبير على توحيد الصف وتفعيل مؤسسات الدولة لخدمة اليمن

الرياض: سعيد الأبييض

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر سعودي مطلع أن الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي توصلا إلى اتفاق برعاية سعودية، سيوقع في الرياض قريبا. وقال المصدر إن «التحالف بقيادة المملكة سيسهر على

رئيس الحكومة الحالية سيعود إلى عدن لتفعيل مؤسسات الدولة والعمل على صرف الرواتب
الاتفاق يتضمن «إعادة ترتيبات» القوات العسكرية والأمنية في المحافظات الجنوبية
حكومة كفاءات سياسية من 24 وزيراً مناصفة بين جنوب اليمن وشماله ويعينها الرئيس

التحالف بقيادة السعودية سيسهر على لجنة تتابع تنفيذ الاتفاق

إقامة تركية «مفتوحة» بغطاء روسي في سوريا

حاجة إلى حل سياسي يمكن خلاله للشعب السوري وجميع عناصره التصالح مع بعضهم البعض، ويعد ذلك، ستكون قوات سوريا الديمقراطية مستعدة لجميع القرارات المتاحة، بغض النظر عن التسميات التي سيتم تقديمها للجيش السوري أو اللواء الخامس».

وطالب عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من وزارة الخارجية الإسراع بمنح تأشيرة دخول لقائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبدي، ما أثار جدلاً قانونياً، بسبب اعتبارها قريباً من «حزب العمال الكردستاني» المدرج على قوائم الإرهاب. (تفاصيل ص 6)

عسكرية خلال أسبوع، بعد بروز «مهمات جديدة». وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، إن الوضع في شمال شرقي سوريا «معقد للغاية»، مضيفاً، على هامش اجتماعات وزراء دفاع الحلف التي انطلقت في بروكسل أمس وستعقد يومين، أن هذا الملف «محور نقاشات الوزراء».

واعتبر وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر أن تركيا «تتحرك في الاتجاه الخاطئ» عبر تقاربها مع روسيا. وفي إشارة إلى التقارب المتزايد بين الأكراد والنظام السوري، قال مدير المركز الإعلامي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى بالي: «نؤمن بأن هناك

فتحت روسيا الباب، أمس، لإقامة مفتوحة للقوات التركية شمال شرقي سوريا، وأعلنت على لسان نائب وزير خارجيتها سيرغي فيرشينين، أنه لا يوجد إطار زمني محدد لبقاء الجيش التركي في منطقة العمليات. وبدأ الجيش الروسي، أمس، تسيير دوريات في منطقة شرق الفرات، في إطار تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي، فيما قالت وزارة الدفاع الروسية إنها ستترسل وحدات إضافية من الشرطة العسكرية في سوريا و33 لية



أنصار «حزب الله» يشبكون مع متظاهرين في ساحة رياض الصلح وسط بيروت أمس (إ.ب.أ)

العراق يستنفر رسمياً وشعبياً عشية الاحتجاجات

تعلنها السلطات في طماننة العراقيين، إذ ازدحمت أسواق بغداد ومحطات تعبئة الوقود بحركة تسوق وتجهيز غير مسبوقة، تحسباً للتداعيات المحتملة للمظاهرات. وشهدت أسعار أسطوانات الغاز ارتفاعاً كبيراً، ليتضاعف ثمنها تقريباً خلال أسبوع.

وكشف موظف رفيع في وزارة المالية لـ«الشرق الأوسط» أن «الغالبية مؤسسات الدولة ووزاراتها قامت بنقل الوثائق المهمة، ورفعت أجهزة الذاكرة من الكمبيوتر، تحسباً لاحتمال تعرضها للاختراق من بعض المتظاهرين». (تفاصيل ص 2)

بدأت نذرهما مساء أمس، بتجمعات رددت هتافات ضد النظام والفساد والتدخل الإيراني، قال عبد المهدي في خطاب، إنه سيجري «تعديلات وزارية، بعيداً عن مفاهيم المحاصصة، تركز على الكفاءات واستقلالية الوزراء وحضور مترابض للشباب». ودعا بالقضاء إلى «العمل الجاد مع السلطة التشريعية لسن قانون (من أين لك هذا؟)».

يشمل كبار المسؤولين، كما قرر «تقليص رواتب المسؤولين حتى الدرجة الرابعة»، إضافة إلى التحقيق في الاستيلاء على المال العام. ولم تفعل التطمينات المتوالية التي

استنفر العراق الرسمي والشعبي، أمس، عشية استئناف الاحتجاجات التي اندلعت مطلع الشهر، وسقط فيها 149 قتيلاً والآلاف الجرحى. وتزاحم العراقيون للتزود بمخزونات من الاحتجاجات الأساسية، تحسباً لتدهور أمني، فيما تعهد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بتنفيذ حزمة إجراءات «إصلاحية» وطلب بإصدار قانون «من أين لك هذا؟» لمكافحة الكسب غير المشروع. وقبل ساعات من تجدد المظاهرات التي

بيروت: الشرق الأوسط

فشل الرئيس اللبناني ميشال عون في إقناع المحتجين بالعدول عن التظاهر والشوارع، رغم تعهده إجراء تغييرات ودعوتهم إلى الحوار معه، فيما اشتبك موالون لـ«حزب الله» مع متظاهرين وسط بيروت، وتدخلت قوات الأمن للفض. وأكد عون في كلمة، أمس، أن «الورقة الإصلاحية التي اقترت ستكون الخطوة الأولى لإنقاذ لبنان»، معتبراً أن «تغيير النظام لا يتم في الساحات بل في المؤسسات الدستورية». لكنه قال إنه «بات من الضرورة إعادة النظر في الواقع السوري الحالي...».

من خلال الأصول الدستورية المعمول بها. ورحب رئيس الحكومة سعد الحريري بكلمة عون، فيما اعتبرها رئيس مجلس النواب نبيه بري «فتح نافذة للحوار».

وواصل اللبنانيون التوافد على الساحات، فيما تحدثت منظمة «العفو الدولية» عن توقيف «بعض حوادث القمع». وتسلمت مجموعة من أنصار «حزب الله» إلى موقع الاعتصام في وسط بيروت، يقصدهم السود، واحتكوا مع المتظاهرين وهتفوا للأمن للحزب حسن نصر الله، وشد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع. ودفعت قوى الأمن الداخلي بتعزيزات لمحاصرتهم في ساحة رياض الصلح وإبعادهم؛ منعا لتوسع الاشتباكات. وفي النبطية جنوب البلاد، دفع قمع المعتصمين أول من أمس إلى 4 استقالات في المجلس البلدي للمدينة، بمرافقة تدهور صحة مصاب في إصابات أول من أمس في أحد مستشفيات الجنوب.

«العلاج بالصدمة السياسية» نصيحة غربية لقادة لبنان

في الداخل
العلاج بالصدمة السياسية نصيحة غربية لقادة لبنان

لاجئ سوري يروي لـ الشرق الأوسط رحلته في «ثلاجة المهاجرين»

إلى إزمير التركية وقارب مطاوي إلى جزيرة كوس اليونانية، ومغامرات عدة مع مهربين قادته إلى ثلاث شاحنات النقل. وروى لـ«الشرق الأوسط» تفاصيل رحلته التي استغرقت 55 يوماً، وكلفت نحو 15 ألف دولار. وقال: «ركبت شاحنات عدة. كنت داخل تلك الشاحنات المكدسة باللحوم والداواجن المجمدة. كان البرد قارساً. درجات تحت الصفر». ذاكراً الرحلة المريرة عادت

لندن: ريم حنوش

تتشابه قصة الشاب السوري أحمد الرشيد مع 39 صبياً عُثر على جثثهم داخل شاحنة في بريطانيا، أول من أمس، لكن المصائر لا تتطابق، إذ نجح أحمد «باعتوبة»، واستطاع الجوء إلى بريطانيا في عام 2015 بعد رحلة عاصية في «ثلاجة المهاجرين». فرّ الرشيد من حلب عام 2012، وتضمنت رحلته ركوب حافلة

علم الديكتاتورية تصدّر نقل رفاته رغم تحذير رسمي... ومؤيدوه تظاهروا أشباح فرانكو تطل على إسبانيا في «رحلته الأخيرة»



أفراد من عائلة فرانكو يرفعون علم الديكتاتورية الإسبانية لدى مغادرتهم القبرية أمس (رويترز)

تحذيرات رسمية، إضافة إلى خروج مشاهير محدودة لجماعة يمينية متطرفة واكبت النعش إلى مثواه الجديد برقع العلم ذاته وإداء التحية الفاشية. وواكب 22 من أفراد أسرة فرانكو نقل الرفات إلى المقبرة التي ترقد فيها أرملة كارمن على بعد 50 كيلومتراً من «وادي الشهداء» الذي غادره رفاته إلى مقبرة قصره على أطراف مدريد.

وقضى جثمان فرانكو نحو 44 عاماً في القبر الذي شيده آلاف السجناء السياسيين، بأمر منه، على هضبة جميلة قرب قصر الاسكوريال الشهير؛ تخليداً لذكرى «حملته الجديدة» الكاثوليكية ضد الجمهوريين الذين «لا رب لهم».

وتنفيذاً لتعهد حكومة بيدرو سانشيز اليسارية، نُقل رفات الديكتاتور، أمس، وواكبها أشباح من عهده القبيح، أبرزها رفع حفيده علم العهد المحظور، منجهاً

مدريد: شوقي الرئيس

رئيسية، باتت السعودية أكثر دولة إصلاحاً لتسهيل ممارسة الأعمال، فيما رأى كبير مديري الأبحاث في مجموعة البنك الدولي، الدكتور سيميون يانكوف، أن التقدم السريع الذي حققته المملكة في تحسين بيئة الأعمال خلال العام الماضي «يؤكد عزمها على دعم ريادة الأعمال والقطاع الخاص للوصول إلى اقتصاد مزدهر وحيوي».

واحتفت الأوساط الاقتصادية ورصد التقرير تقدماً ملحوظاً للمملكة في مؤشرات عدة، بدءاً بالنشاط التجاري الذي قفز 103 مرات، من 141 إلى 38، والتجارة عبر الحدود التي صعدت 72 مرتبة؛ من 158 إلى 86، ومؤشر الحصول على الكهرباء المرتفع 46 مرتبة إلى المركز 181. (تفاصيل اقتصاد)

الرياض: محمد الحميدي وفتح الرحمن يوسف

تصدرت إصلاحات بيئة الأعمال السعودية نظيراتها في 190 دولة حول العالم، شملها تقرير «ممارسة الأعمال 2020» الصادر عن البنك الدولي، أمس، بعدما تقدمت المملكة 30 مرتبة عن ترتيبها العام الماضي.

ووفقاً لنتائج التقرير الذي يصدر سنوياً ويرصد 10 مؤشرات

تشديد سعودي على «الضغوط القصوى» مع إيران (ص 7)
«قمة سوتشي» ترسم خريطة طريق لشراكة روسية - أفريقية (ص 11)
مزاد لـ «مجموعة نيجل» يحدد ملايين الجنيهات الإستراتيجية (يوميات الشرق)

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

www.samba.com

السامبا الذهبية أصبحت بين يديك

سامبا

أهل بغداد يتسوقون بكثافة تحسباً ليوم الاحتجاجات

بغداد: فاضل الشمسي

الوطني اليوم (الخميس)، ورسدت «الشرق الأوسط»، في ساعة متأخرة من ليل أمس، عشرات السيارات الخاصة وهي تقف أمام محطات التعبئة للتزود بالوقود، كما رصدت عشرات المواطنين، في ساعات متأخرة من اليوم (الجمعة)، فإن نسبيًا، وهم يتسوقون الفاكهة والخضراوات في مناطق الكرادة وبغداد الجديدة. وسالت «الشرق الأوسط» أحد عمال محطة تعبئة وقود المثني القريبة من ملعب الشعب الدولي عن قصة الزحام على الوقود، فقال: «لا أدري، لكن الناس قلقة من المظاهرات، يتوقعون أن شيئاً ما غير طبيعي سيحدث». ويضيف العامل الذي لا يبدو أنه خبير الاختراعات بما يشاع: «تصور أن أحد أولادي يحب أكل اللحم، وقد طلب مني أن أقوم بشراء كميات كبيرة منه تحسباً للطوارئ».

وشهدت أسعار أسطوانات الغاز ارتفاعاً غير مسبوق في الأسبوع الأخير، وصل إلى نحو 15 ألف دينار لاسطوانة الواحدة في بعض الحالات، بعد أن كان السعر لا يتجاوز النصف ألف دينار، نظراً إلى الإقبال الشديد من المواطنين على الاحتجاجات التي قد تعمد السلطات العراقية إلى إخمادها، مثل إخماد حظر التجوال وقطع الطرق أمام حركة المواطنين والبضائع.

وشهدت أسعار أسطوانات الغاز ارتفاعاً غير مسبوق في الأسبوع الأخير، وصل إلى نحو 15 ألف دينار لاسطوانة الواحدة في بعض الحالات، بعد أن كان السعر لا يتجاوز النصف ألف دينار، نظراً إلى الإقبال الشديد من المواطنين على الاحتجاجات التي قد تعمد السلطات العراقية إلى إخمادها، مثل إخماد حظر التجوال وقطع الطرق أمام حركة المواطنين والبضائع.

ولم تقتصر المخاوف ومشاعر القلق والترقب على المواطنين العاديين، وتعدت إلى مؤسسات الدولة وموظفيها، حيث أبلغ موظف رفيع في وزارة المالية، «الشرق الأوسط» أن «غالبية مؤسسات الدولة وزاراتها قامت بإجراء الأقسام السياسية إلى طريقتين، الأولى هي طريقتنا نحن، والثانية هي طريقتهم».

ويؤكد الموظف الذي يفضل عدم الإفصاح عن اسمه، أن «الحكومة قامت بإصدار أوامر شفوية لجميع مؤسساتها ووزاراتها لاتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية التي من شأنها الحفاظ على ممتلكاتها».

وأعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس، أن جهاز الأمن الوطني أمرها بـ«تطبيق جميع الطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية في العاصمة بغداد والمحافظات العراقية كافة بضرورة النزول إلى منازلهم وإخلاء الأقسام من السكن حفاظاً على سلامتهم وتحسباً لأي طارئ».

وقالت الوزارة في بيان إن «مديرية الأقسام الداخلية والإسكان التابعة لوزارة التعليم العالي شرعت بإخلاء إجباري للعاملين الداخليين ودور سكن الطلبة وبالتنسيق مع جهاز الأمن

على الرغم من التطمينات المتواصلة التي تطلقها السلطات العراقية بشأن ما قد يحدث في مظاهرات اليوم (الجمعة)، فإن نسبيًا، وهم يتسوقون الفاكهة والخضراوات في مناطق الكرادة وبغداد الجديدة.

وسالت «الشرق الأوسط» أحد عمال محطة تعبئة وقود المثني القريبة من ملعب الشعب الدولي عن قصة الزحام على الوقود، فقال: «لا أدري، لكن الناس قلقة من المظاهرات، يتوقعون أن شيئاً ما غير طبيعي سيحدث». ويضيف العامل الذي لا يبدو أنه خبير الاختراعات بما يشاع: «تصور أن أحد أولادي يحب أكل اللحم، وقد طلب مني أن أقوم بشراء كميات كبيرة منه تحسباً للطوارئ».

وشهدت أسعار أسطوانات الغاز ارتفاعاً غير مسبوق في الأسبوع الأخير، وصل إلى نحو 15 ألف دينار لاسطوانة الواحدة في بعض الحالات، بعد أن كان السعر لا يتجاوز النصف ألف دينار، نظراً إلى الإقبال الشديد من المواطنين على الاحتجاجات التي قد تعمد السلطات العراقية إلى إخمادها، مثل إخماد حظر التجوال وقطع الطرق أمام حركة المواطنين والبضائع.

ولم تقتصر المخاوف ومشاعر القلق والترقب على المواطنين العاديين، وتعدت إلى مؤسسات الدولة وموظفيها، حيث أبلغ موظف رفيع في وزارة المالية، «الشرق الأوسط» أن «غالبية مؤسسات الدولة وزاراتها قامت بإجراء الأقسام السياسية إلى طريقتين، الأولى هي طريقتنا نحن، والثانية هي طريقتهم».

وأعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس، أن جهاز الأمن الوطني أمرها بـ«تطبيق جميع الطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية في العاصمة بغداد والمحافظات العراقية كافة بضرورة النزول إلى منازلهم وإخلاء الأقسام من السكن حفاظاً على سلامتهم وتحسباً لأي طارئ».

وقالت الوزارة في بيان إن «مديرية الأقسام الداخلية والإسكان التابعة لوزارة التعليم العالي شرعت بإخلاء إجباري للعاملين الداخليين ودور سكن الطلبة وبالتنسيق مع جهاز الأمن

على سلامتهم وتحسباً لأي طارئ».

وقالت الوزارة في بيان إن «مديرية الأقسام الداخلية والإسكان التابعة لوزارة التعليم العالي شرعت بإخلاء إجباري للعاملين الداخليين ودور سكن الطلبة وبالتنسيق مع جهاز الأمن

على سلامتهم وتحسباً لأي طارئ».

وقالت الوزارة في بيان إن «مديرية الأقسام الداخلية والإسكان التابعة لوزارة التعليم العالي شرعت بإخلاء إجباري للعاملين الداخليين ودور سكن الطلبة وبالتنسيق مع جهاز الأمن

على سلامتهم وتحسباً لأي طارئ».



عراقيون يتبضعون في إحدى أسواق شرق بغداد استعداداً للاحتجاجات اليوم (أ.ف.ب)

وأضاف أن «الأجهزة الأمنية والمظاهرين باتوا يقرون الضرورة المواطنين وأمنهم وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة. وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

وقال العميد المحنا، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح صحافي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن «رئيس الوزراء وزير الداخلية وخها القوات الأمنية كافة بالتعامل المسؤول مع المظاهرين وفق مبادئ حقوق الإنسان والالتزام بالتوجهات لحماية الظاهر السلمي، وأنه لا داعي للقلق من انطلاق المظاهرات بعد الدروس المستفادة من المظاهرات السابقة».

الصدر يدعو أتباعه لحماية المتظاهرين... وحزب «بيارق» يدعو التحالف الدولي إلى حمايتهم جويًا عبد المهدي يعد المظاهرات عشية الجمعة بحزمة إصلاحات جديدة

أن «التقرير الذي صدر عن اللجنة التحقيقية لم يكن بمستوى المأمول لما كانت القوى السياسية وحتى مسؤولون كبار في الدولة تتوقعه»، مبيّن أن «مشكلة هذا التقرير الذي كان يعول عليه في امتصاص نفمة إصلاحات جديدة هي الأقوى منذ بدء حزم الإصلاح منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وقال عبد المهدي في خطاب له أمس (الخميس)، إنه سيجري «حالة انعقاد جلسات مجلس النواب في الأسبوع المقبل وتعديلات وزارية، بعيداً عن مفاهيم المحاصصة، وتتركز على الكفاءات واستقلالية الوزراء وحضور متزايد للشباب». كما أكد عبد المهدي على «أهمية مجلس القضاء الأعلى بتشكيل المحكمة المركزية لمكافحة الفساد» لمحاسبة المفسدين، وفتح ملفات الفساد بوضوح وأمام الرأي العام، خصوصاً تلك التي تمس سرقة الأموال لمشاريع حيوية كالمتشفيات والمدارس، والشوارع والجسور والسدود، وغيرها من المشاريع الأساسية كغالبية باستيعاب المزيد من فرص العمل، خصوصاً للشرائح الفقيرة».

ويعاد عبد المهدي السلطة القضائية إلى «العمل الجاد مع السلطة التشريعية لسن قانون (من أين لك هذا؟) ويشمل ذلك كبار المسؤولين»، كما قرر عبد المهدي طبقاً للخطاب «تقليص رواتب المسؤولين حتى الدرجة الرابعة من الرئاسات والوزراء وأعضاء مجلس النواب والدرجات الخاصة والكلاء والمدبرين، ليصل في الحالات العليا إلى النصف بحيث لا يتجاوز أعلى راتب ومخصصات 10 ملايين دينار (8400 دولار أميركي) شهرياً».

يأتي ذلك في وقت أوقفت محكمة عراقية راتباً كان يتقاضاه غازي الباور، أول رئيس للعراق بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003 والذي يتجاوز 60 مليون دينار عراقي (50400 دولار أميركي) شهرياً، كما تعهد عبد المهدي بتأسيس «صندوق ضمان اجتماعي يضم الـ110 بقية عراقي تحت خط الفقر، وذلك بصمول أي مواطن عراقي لا دخل له أو أي أفراد عائلته منحة شهرية لا تقل عن 130 ألف دينار عراقي (110 دولار)»، وفي الوقت الذي لم يعرف بعد رد فعل المظاهرات بشأن حزمة عبد المهدي الجديدة، فإن الإجراءات التي اتخذتها السلطة العراقية لتأمين المظاهرات التي تنطلق اليوم بحيث لا يتكرر ما حصل خلال المظاهرات السابقة التي راح ضحيتها مئات القتلى والآلاف الجرحى.

وكانت لجنة وزارية عليا للتحقيق في قضية إطلاق الرصاص على المتظاهرين ما أدى إلى مقتل نحو 160 شخصاً وإصابة 6 آلاف آخرين، بعد أحداث عددا من القيادات الأمنية والعسكرية وقادة الأجهزة الأمنية إلى القضاء على خلفية استخدام العنف ضد المتظاهرين في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، ويطبق مسؤول عراقي رفيع المستوى ذكر لـ«الشرق الأوسط»،

«حقوق الإنسان» العراقية تطالب الحكومة بحماية المتظاهرين

بغداد: «الشرق الأوسط»

شددت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أمس (الخميس)، أن حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي هو حق دستوري مكفول لجميع المواطنين على حد سواء، وعلى الحكومة أن توفر الحماية للمتظاهرين، وتمكنهم من التعبير عن مطالبهم المشروعة بالطرق السلمية. وقالت المفوضية، في بيان صحافي، أمس، إن «على الحكومة ممثلة بأجهزتها وقواتها الأمنية كافة أن تتعامل مع المظاهرات السلمية والمتظاهرين وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان التي نصت عليها القوانين والتشريعات الدولية والدستور العراقي وبما يضمن المحافظة على حياة المتظاهرين، وتجنب استخدام القوة بكافة أشكالها والابتعاد عن الأساليب التي تحط من كرامة المتظاهر وتعرض حياته وأمنه للخطر». كما طالبت الحكومة والأجهزة الأمنية بـ«تأمين حرية التنقل والاتصال للمتظاهرين، وتوفير الحماية اللازمة لأماكن التظاهر والأبنية والشوارع المحيطة بها». وذكرت المفوضية، في بيانها، أن «حرية الإعلام والصحافة هي من ركائز النظام الديمقراطي، وعلى الحكومة أن تمكن الإعلام النزيه من ممارسة دوره المنشود في تغطية المظاهرات ونقل الحقائق وضرورة الإسراع بحماكة المدانين بالأحداث التي راقت المظاهرات التي انطلقت في بغداد والمحافظات في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ولغاية الثامن من أكتوبر،

شددت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أمس (الخميس)، أن حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي هو حق دستوري مكفول لجميع المواطنين على حد سواء، وعلى الحكومة أن توفر الحماية للمتظاهرين، وتمكنهم من التعبير عن مطالبهم المشروعة بالطرق السلمية.

وقالت المفوضية، في بيان صحافي، أمس، إن «على الحكومة ممثلة بأجهزتها وقواتها الأمنية كافة أن تتعامل مع المظاهرات السلمية والمتظاهرين وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان التي نصت عليها القوانين والتشريعات الدولية والدستور العراقي وبما يضمن المحافظة على حياة المتظاهرين، وتجنب استخدام القوة بكافة أشكالها والابتعاد عن الأساليب التي تحط من كرامة المتظاهر وتعرض حياته وأمنه للخطر».

كما طالبت الحكومة والأجهزة الأمنية بـ«تأمين حرية التنقل والاتصال للمتظاهرين، وتوفير الحماية اللازمة لأماكن التظاهر والأبنية والشوارع المحيطة بها». وذكرت المفوضية، في بيانها، أن «حرية الإعلام والصحافة هي من ركائز النظام الديمقراطي، وعلى الحكومة أن تمكن الإعلام النزيه من ممارسة دوره المنشود في تغطية المظاهرات ونقل الحقائق وضرورة الإسراع بحماكة المدانين بالأحداث التي راقت المظاهرات التي انطلقت في بغداد والمحافظات في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ولغاية الثامن من أكتوبر،

شددت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أمس (الخميس)، أن حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي هو حق دستوري مكفول لجميع المواطنين على حد سواء، وعلى الحكومة أن توفر الحماية للمتظاهرين، وتمكنهم من التعبير عن مطالبهم المشروعة بالطرق السلمية.

وقالت المفوضية، في بيان صحافي، أمس، إن «على الحكومة ممثلة بأجهزتها وقواتها الأمنية كافة أن تتعامل مع المظاهرات السلمية والمتظاهرين وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان التي نصت عليها القوانين والتشريعات الدولية والدستور العراقي وبما يضمن المحافظة على حياة المتظاهرين، وتجنب استخدام القوة بكافة أشكالها والابتعاد عن الأساليب التي تحط من كرامة المتظاهر وتعرض حياته وأمنه للخطر».

كما طالبت الحكومة والأجهزة الأمنية بـ«تأمين حرية التنقل والاتصال للمتظاهرين، وتوفير الحماية اللازمة لأماكن التظاهر والأبنية والشوارع المحيطة بها». وذكرت المفوضية، في بيانها، أن «حرية الإعلام والصحافة هي من ركائز النظام الديمقراطي، وعلى الحكومة أن تمكن الإعلام النزيه من ممارسة دوره المنشود في تغطية المظاهرات ونقل الحقائق وضرورة الإسراع بحماكة المدانين بالأحداث التي راقت المظاهرات التي انطلقت في بغداد والمحافظات في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ولغاية الثامن من أكتوبر،

شددت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أمس (الخميس)، أن حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي هو حق دستوري مكفول لجميع المواطنين على حد سواء، وعلى الحكومة أن توفر الحماية للمتظاهرين، وتمكنهم من التعبير عن مطالبهم المشروعة بالطرق السلمية.

وقالت المفوضية، في بيان صحافي، أمس، إن «على الحكومة ممثلة بأجهزتها وقواتها الأمنية كافة أن تتعامل مع المظاهرات السلمية والمتظاهرين وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان التي نصت عليها القوانين والتشريعات الدولية والدستور العراقي وبما يضمن المحافظة على حياة المتظاهرين، وتجنب استخدام القوة بكافة أشكالها والابتعاد عن الأساليب التي تحط من كرامة المتظاهر وتعرض حياته وأمنه للخطر».

شددت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أمس (الخميس)، أن حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي هو حق دستوري مكفول لجميع المواطنين على حد سواء، وعلى الحكومة أن توفر الحماية للمتظاهرين، وتمكنهم من التعبير عن مطالبهم المشروعة بالطرق السلمية.

وقالت المفوضية، في بيان صحافي، أمس، إن «على الحكومة ممثلة بأجهزتها وقواتها الأمنية كافة أن تتعامل مع المظاهرات السلمية والمتظاهرين وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان التي نصت عليها القوانين والتشريعات الدولية والدستور العراقي وبما يضمن المحافظة على حياة المتظاهرين، وتجنب استخدام القوة بكافة أشكالها والابتعاد عن الأساليب التي تحط من كرامة المتظاهر وتعرض حياته وأمنه للخطر».

كما طالبت الحكومة والأجهزة الأمنية بـ«تأمين حرية التنقل والاتصال للمتظاهرين، وتوفير الحماية اللازمة لأماكن التظاهر والأبنية والشوارع المحيطة بها».

وذكرت المفوضية، في بيانها، أن «حرية الإعلام والصحافة هي من ركائز النظام الديمقراطي، وعلى الحكومة أن تمكن الإعلام النزيه من ممارسة دوره المنشود في تغطية المظاهرات ونقل الحقائق وضرورة الإسراع بحماكة المدانين بالأحداث التي راقت المظاهرات التي انطلقت في بغداد والمحافظات في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ولغاية الثامن من أكتوبر،

شددت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أمس (الخميس)، أن حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي هو حق دستوري مكفول لجميع المواطنين على حد سواء، وعلى الحكومة أن توفر الحماية للمتظاهرين، وتمكنهم من التعبير عن مطالبهم المشروعة بالطرق السلمية.

وقالت المفوضية، في بيان صحافي، أمس، إن «على الحكومة ممثلة بأجهزتها وقواتها الأمنية كافة أن تتعامل مع المظاهرات السلمية والمتظاهرين وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان التي نصت عليها القوانين والتشريعات الدولية والدستور العراقي وبما يضمن المحافظة على حياة المتظاهرين، وتجنب استخدام القوة بكافة أشكالها والابتعاد عن الأساليب التي تحط من كرامة المتظاهر وتعرض حياته وأمنه للخطر».

كما طالبت الحكومة والأجهزة الأمنية بـ«تأمين حرية التنقل والاتصال للمتظاهرين، وتوفير الحماية اللازمة لأماكن التظاهر والأبنية والشوارع المحيطة بها».

وذكرت المفوضية، في بيانها، أن «حرية الإعلام والصحافة هي من ركائز النظام الديمقراطي، وعلى الحكومة أن تمكن الإعلام النزيه من ممارسة دوره المنشود في تغطية المظاهرات ونقل الحقائق وضرورة الإسراع بحماكة المدانين بالأحداث التي راقت المظاهرات التي انطلقت في بغداد والمحافظات في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ولغاية الثامن من أكتوبر،

شددت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أمس (الخميس)، أن حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي هو حق دستوري مكفول لجميع المواطنين على حد سواء، وعلى الحكومة أن توفر الحماية للمتظاهرين، وتمكنهم من التعبير عن مطالبهم المشروعة بالطرق السلمية.

وقالت المفوضية، في بيان صحافي، أمس، إن «على الحكومة ممثلة بأجهزتها وقواتها الأمنية كافة أن تتعامل مع المظاهرات السلمية والمتظاهرين وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان التي نصت عليها القوانين والتشريعات الدولية والدستور العراقي وبما يضمن المحافظة على حياة المتظاهرين، وتجنب استخدام القوة بكافة أشكالها والابتعاد عن الأساليب التي تحط من كرامة المتظاهر وتعرض حياته وأمنه للخطر».

غانس

غانس يتصل مع رؤساء 14 حزباً ضمن جهوده لتشكيل حكومة

أولاً وقبل كل شيء لأجل استقرار الحكم واتخاذ القرارات الضرورية السريعة لمنع تدهور الاقتصاد، وإقرار الموازنة العامة، وجعل إسرائيل دولة طبيعية تعمل لأجل مصالحها في الأمن والاقتصاد والسياسة الدولية والإقليمية. بيد أن أبرز ما لفت النظر هو هجومه الخفي على نتنياهو وحزبه العزيم واللمز ضدّه، وتحذيره من تغليب مصالحه الذاتية، فقال: «في هذا المقام المهم، يجب على المرء أن يحذر من أولئك الذين لا يرون أمام أعينهم سوى مصالحهم الشخصية. وأضاف: «أي شخص سيدعوا إسرائيل لانتخابات مدمرة شاملة أخرى من أجل مصالحه الشخصية، سينتهي به الأمر ويختفي من الخريطة السياسية. فعلياً أن تنصرف بمسؤولية حيال المواطنين وتجنب انتخابات جديدة».

وكان غانص قد تلقى خطاباً حدد فيه ما يريده من حكومة القادمة، فقال إن حكومته ستسعى

إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة».

وكان غانص قد تلقى خطاباً حدد فيه ما يريده من حكومة القادمة، فقال إن حكومته ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة».

وكان غانص قد تلقى خطاباً حدد فيه ما يريده من حكومة القادمة، فقال إن حكومته ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة».

غانس يتصل مع رؤساء 14 حزباً ضمن جهوده لتشكيل حكومة

أولاً وقبل كل شيء لأجل استقرار الحكم واتخاذ القرارات الضرورية السريعة لمنع تدهور الاقتصاد، وإقرار الموازنة العامة، وجعل إسرائيل دولة طبيعية تعمل لأجل مصالحها في الأمن والاقتصاد والسياسة الدولية والإقليمية. بيد أن أبرز ما لفت النظر هو هجومه الخفي على نتنياهو وحزبه العزيم واللمز ضدّه، وتحذيره من تغليب مصالحه الذاتية، فقال: «في هذا المقام المهم، يجب على المرء أن يحذر من أولئك الذين لا يرون أمام أعينهم سوى مصالحهم الشخصية. وأضاف: «أي شخص سيدعوا إسرائيل لانتخابات مدمرة شاملة أخرى من أجل مصالحه الشخصية، سينتهي به الأمر ويختفي من الخريطة السياسية. فعلياً أن تنصرف بمسؤولية حيال المواطنين وتجنب انتخابات جديدة».

وكان غانص قد تلقى خطاباً حدد فيه ما يريده من حكومة القادمة، فقال إن حكومته ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة».

وكان غانص قد تلقى خطاباً حدد فيه ما يريده من حكومة القادمة، فقال إن حكومته ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة».

وكان غانص قد تلقى خطاباً حدد فيه ما يريده من حكومة القادمة، فقال إن حكومته ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة».

وكان غانص قد تلقى خطاباً حدد فيه ما يريده من حكومة القادمة، فقال إن حكومته ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة».

غانس يتصل مع رؤساء 14 حزباً ضمن جهوده لتشكيل حكومة

أولاً وقبل كل شيء لأجل استقرار الحكم واتخاذ القرارات الضرورية السريعة لمنع تدهور الاقتصاد، وإقرار الموازنة العامة، وجعل إسرائيل دولة طبيعية تعمل لأجل مصالحها في الأمن والاقتصاد والسياسة الدولية والإقليمية. بيد أن أبرز ما لفت النظر هو هجومه الخفي على نتنياهو وحزبه العزيم واللمز ضدّه، وتحذيره من تغليب مصالحه الذاتية، فقال: «في هذا المقام المهم، يجب على المرء أن يحذر من أولئك الذين لا يرون أمام أعينهم سوى مصالحهم الشخصية. وأضاف: «أي شخص سيدعوا إسرائيل لانتخابات مدمرة شاملة أخرى من أجل مصالحه الشخصية، سينتهي به الأمر ويختفي من الخريطة السياسية. فعلياً أن تنصرف بمسؤولية حيال المواطنين وتجنب انتخابات جديدة».

وكان غانص قد تلقى خطاباً حدد فيه ما يريده من حكومة القادمة، فقال إن حكومته ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة».

وكان غانص قد تلقى خطاباً حدد فيه ما يريده من حكومة القادمة، فقال إن حكومته ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة».

وكان غانص قد تلقى خطاباً حدد فيه ما يريده من حكومة القادمة، فقال إن حكومته ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة».

وكان غانص قد تلقى خطاباً حدد فيه ما يريده من حكومة القادمة، فقال إن حكومته ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وقال غانص في بيان صحفي، إن «الحكومة ستسعى إلى تشكيل حكومة جديدة».

السعودية: إسرائيل تتسبب في حرمان الفلسطينيين من مواردهم الطبيعية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أكدت الملكة العربية السعودية اتفاقها مع المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، على أن اغتصاب الموار الطبيعية للأراضي الفلسطينية من قبل القوة القائمة بالاحتلال وتجاهلها لبيئتها، يحرمان الفلسطينيين من الأوصال الحيوية التي يحتاجون إليها لتنمية وتأمين مستقبل الدولة الفلسطينية عند استقلالها وخلاصها من الاحتلال. وجاء ذلك في بيان السعودية خلال الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 أمام اللجنة الإنسانية والاجتماعية والثقافية الثالثة ضمن اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ74، والذي القاه السكرتير أول فيصل بن مشاري الماضي، وأوضح أن وفد بلاده اطلع على تقرير المقرر الخاص مايكل لينك، المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وأخذ علماً بما أشار إليه المقرر الخاص بشأن عدم تعاون إسرائيل مع اليات الأمم المتحدة وبالأخص المقرر الخاص بخصوص، منوهاً بأن مسألة عدم التعاون مع اليات الأمم المتحدة بعد خرقاً واضحاً للالتزامات القانونية الخاصة بالردول الأعضاء، وعلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الالتزام بها. وقال إن حقوق الشعب الفلسطيني «غير قابلة للتصرف

خاصة الحق في تقرير المصير، وإن إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسيادة التامة على الموار الطبيعية وحق العودة، هي جميعها حقوق كفلتها كل الاعراف والمواثيق والعهود الدولية ذات الصلة التي يجب العمل على إنفاذها بشكل فوري وعاجل، حيث إن حقوق الإنسان للجميع دون تمييز أو عنصرية».

وأعاد الماضي ما ذكره المقرر الخاص في تقريره، بأن إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال عليها التزامات بموجب القانون الدولي وعليها أن تحكم وفق المصالح الفضلى للسكان تحت الاحتلال، وأن تهدف إلى إنهاء احتلالها في أقرب وقت ممكن، «ولكن إسرائيل ابتعدت كلياً عن هذه المسؤوليات القانونية، والواقع أن احتلالها غير القانوني للأرض الفلسطينية ما زال مستمرًا لأكثر من خمسة عقود، وقد استولت فيه على الممتلكات الخاصة والعامة دون سلطة قانونية، ولقد اعتبرت الأرض الفلسطينية ملكاً لها لأغراض الاستحواذ».

وأضاف أن «مصادرة إسرائيل للموارد المائية الفلسطينية ما هو إلا انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وخرق واضح للمبادئ المتعلقة بالحق في المياه». وأشار إلى أن السعودية تؤيد التوصلات التي توصل إليها المقرر الخاص، وبالأخص معالجة المشاكل الأساسية التي تطيل أمد الصراع ووقف الانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال.

«اتفاق الرياض» سيوحد صف مواجهة الميليشيات

اللاحرب وبالإسلام، ولا تزال الميليشيا تطبش بالأهالي وتستبيح دماءهم ومنازلهم، إلى ذلك، رأى المحلل السياسي الدكتور محمد قيزان، أن ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران استفادت كثيراً من الاقتتال والتمرد على شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، وجيرتها لصالحها، وما لا شك فيه أن الوصول إلى اتفاق بين الشرعية والانتقالي سيوحد الجبهة لمواجهة الميليشيات الانقلابية وسيكون له أثر كبير في تحقيق الانتصارات في مختلف جبهات القتال على الحوثيين الذين يعاونون أصلاً من صنعاء ومهزومة عن غالبية جبهات القتال، ويستعصون عن ذلك بالذخائر الكاذبة ونشر الإشاعات في صفوف أتباعهم بتحقيق انتصارات وهمية، وأضاف، أن الحكومة اليمنية أكدت أنها لن تضيء إلى أي مشاورات سياسية جديدة مع الميليشيات الانقلابية في صنعاء إلا بعد تطبيق ما تم الاتفاق عليه في استوكهولم بالسويد في ظل استمرار تعنت تلك الميليشيات في تنفيذ اتفاق الهدنة، ولا سيما ما يتعلق بقضية قوات الأمن والسلطة المحلية، وبأضواء ملف المعتقلين في سجون الحوثي الذين يزيد عددهم على عشرة آلاف معتقل.

وتابع «على المبعوث الخاص للأمم المتحدة لأمير غريغيت والمجتمع الدولي ومجلس الأمن الضغط على الحوثيين لتطبيق تلك الاتفاقيات فعلياً؛ حتى يتم الانتقال إلى خطوات أخرى تضمن التوصل إلى حل سياسي دائم ومستدام في اليمن بموجب المرجعية الثلاث المتفق عليها».

وشدد قيزان على أن نجاح الاتفاق «الوشيك» مع المجلس الانتقالي الجنوبي سينعكس إيجاباً على وضع المواطن والجبهة القتالية في الساحل الغربي ومدنية الحديدة بالذات، خصوصاً أن الوحدات العسكرية المختلفة مستوحه من المدن إلى الجبهات لقتال الحوثي بدلاً من المواجهة فيما بينها.

وتطرق إلى أن الحوثي عندما يدرك جدية وختمية معركة التحرير سيدخل للفرارات الدولية والاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في استوكهولم وظل يتبرهن ويبروغ في تنفيذها، ولن يكون أمامه سوى الهزيمة عسكرياً أو تنفيذ ما تم الاتفاق عليه سياسياً.

جدة، أسماء الغابري

أكد باحثان سياسيان، أن «اتفاق الرياض» المزمع توقيعه قريباً سينتهي بتوحيد صف اليمن في مواجهة الحوثيين بعد تشتت شهادته الأزمية بسبب الصراعات الجانبية، لافتين إلى الحوار الذي ترعاه السعودية بشكل غير مباشر بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي ستعكس فوائده على المواطنين والمقاتلين في الجبهات. الباحث السياسي الدكتور محمد السعدي، أكد أن «اتفاق الرياض» سيؤدي إلى توحيد الصفوف وتحقيق الاستقرار في عدن وإنهاء حالة الاضطراب، وتوجيه القوى العسكرية كافة لمواجهة الميليشيا الحوثية الانقلابية، وتحقيق أهداف الحكومة الشرعية بمساعدة التحالف العربي في حال تم تشكيل جبهة وطنية كاملة تحدد أهداف المرحلة المقبلة بدقة لتكون متوافقة مع أهداف تحالف دعم الشرعية في اليمن، وإذا تحقق ذلك سيكون للشرعية رؤية واضحة لمرحلة ما بعد «اتفاق الرياض» والتوجه لمواجهة الحوثيين.

وأضاف، أن الأحزاب السياسية لا تزال متصارعة فيما بينها على خلفية خلافات الماضي، وقال السعدي: «إذا استمر حال الأحزاب على ما هو عليه حالياً فمن المؤكد أن الرؤية ستكون مشوشة ومضطربة، فالصراع الحزبي ينقل كامل الحكومة الشرعية وينعكس على سياستها ويتسبب بخلل في أدائها»، مؤكداً أن الحل في إيجاد حكومة طوارئ لا يزيد عددها على 15 وزارة تعمل وفق الوطنية والكفاءة والولاء بدلاً من 36 وزارة في بلد يعاني من اضطراب وحرب».

ولفت إلى أن السعودية تبدل جهوداً كبيرة للدفع بتنفيذ الاتفاق بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وفيما يتعلق باتفاقية استوكهولم؛ اعتبر السعدي أن الاتفاقية فشلت نتيجة تعاملي الأمم المتحدة مع الخروقات من الجانب الحوثي التي بلغت في عام واحد أكثر من أربعة آلاف خرق دون اتخاذ أي موقف يذكر، واستمر الميليشيا الحوثية في استخدام الأسلوب الإيراني في المراوغة السياسية وإيجاد أعذار واهية لتعطيل الاتفاق، موضحاً أن ذلك أدى إلى تدهور الوضع الإنساني في الحديدة وبقيت المدينة في وضع

مؤتمر يخرقون قرار «التجميد» ويعودون لحكومة الانقلاب



جانب من سوق مطة على المدينة القديمة في صنعاء (أ.ب.)

وعلى الرغم من مرور نحو 9 سنوات على بقاء المعتقلين الخمسة في السجن دون استكمال محاكمتهم أو تبرئة ساحاتهم، فإن قيادات في «المؤتمر» عدواً ذلك توافقاً بين الحوثيين وحزب «التجمع اليمني للإصلاح» لإبرام صفقة التبادل، على حساب ضحايا التفجير الذي قتل فيه 14 شخصاً على الأقل، وأضرب نحو 200 آخرين، بينهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح وكبار رجال دولته قبل أن يترك الحكم لاحقاً.

وأوعزت الجماعة الحوثية إلى مجلس القضاء، الخاضع لها، ليقعد اجتماعاً، عقب قرار التجميد من حزب «المؤتمر»، وأوردت مصادرهما الرسمية أن مجلس قضاها أمر «بسرعة التحقيق مع المتسبب في إخراج المتهمين المذكورين، والرفع لبل الخميس الماضي، إلى جانب 5 معتقلين آخرين، مقابل إطلاق 14 أسيراً من سلالة زعيم الجماعة كانوا محتجزين لدى قوات تابعة للحكومة الشرعية في محافظة الجوف.

بالتجميد احتجاجاً منهم على قيام الجماعة الحوثية بإطلاق سراح 5 متهمين بتفجير مسجد دار الرئاسة في 2011، وهو الحادث الذي قتل فيه 14 شخصاً، وأصيب نحو 200 آخرين أثناء أداءهم صلاة الجمعة، من بينهم الرئيس الراحل علي عبد الله صالح وكبار قيادات نظام حكمه حينها. واعتبر ناشطون في الحزب أن تخفيف قرار التجميد جاء نتيجة تهديدات حوثية، إذ من شأن مقاطعة أعضاء الحزب للسلطات المحلية الانقلابية أن تشل أداء مؤسسات الجماعة بالكامل.

وفي حين شوهد في صنعاء، أمس، انتشار أسلحة غير مسبوقة للميليشيات الحوثية في الشوارع الرئيسية ومدخل ومخارج المدينة، كان قياديون في الجماعة هدوا ضمناً قيادات في «المؤتمر»، معتبرين أن قرار تجميد الشراكة «عمل بأش وقاشل».

وتزامنت التهديدات الحوثية، مع محاولة قيادات أخرى التبرير لعملية إطلاق المتهمين الخمسة،

كانت تهديدات قادة الجماعة الحوثية نجحت في إجبارهم على تخفيف القرار، ليتم استثناء مناصب المحافظين وقيادات السلطة المحلية التابعين للحزب. وجاء رضوخ قيادات «مؤتمر صنعاء» في تصريح للقيادي المعين وزيراً للتعليم العالي في حكومة الانقلاب غير المعترف بها حسين حازب، المعروف بقرية من الجماعة الحوثية. وقال حازب في تغريدة على «تويتر»: «قرار اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي لا يسري على أمين العاصمة والمحافظين والسلطات المحلية وما دون الوزراء».

وكان قيادات الحزب اليمني وزيراً للتعليم العالي في حكومة الانقلاب، ورئيس حكومة نائب رئيس الوزراء للشؤون الأمن والدفاع جمال الرويشان، ووزير الإدارة المحلية والنائب في البرلمان علي بن علي القبسي. وبعد يومين فقط منذ إعلان قادة حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء تجميد شراكتهم مع الجماعة الحوثية في مؤسساتهم الانقلابية،

أفادت مصادر قيادية في حزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي كان يتزعمه الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح بأن الميليشيات الحوثية نجحت في تفريغ قرار قيادات الحزب الخاضعين لهم في صنعاء، بتجميد مشاركة الحزب في مؤسسات الجماعة الانقلابية، احتجاجاً على إطلاق سراح متهمين بتفجير مسجد دار الرئاسة في 2011.

ومن بين القيادات التي خرقت القرار الحزبي، وفقاً للمصادر التي تحدثت مع «الشرق الأوسط» 4 وزراء في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، و14 نائباً، إلى جانب أغلب المحافظين ووكلاء الوزارات الحوثية. وأشارت المصادر إلى أن التهديدات الحوثية المبطنه التي أطلقها كبار قادة الجماعة الحوثية ضد قيادات الحزب في صنعاء، أثمرت عن تمرد كثير منهم على قرار التجميد الذي اتخذ الأحد الماضي في اجتماع لكبار قيادات الحزب في صنعاء، برئاسة القيادي صادق أمين أبو راس، الذي كان جناح صنعاء نصبه رئيساً للحزب عقب مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح على يد الميليشيات.

وعن تداعيات هذا التمرد بين قيادات الحزب في صنعاء على قرار التجميد، أوضحت المصادر أن قيادات الحزب ستخضع قرارات بحق المتمردين بقاضي بتجميد عضويتهم.

وذكرت المصادر أن من بين القيادات التي تمردت على قرار تجميد المشاركة في مؤسسات الانقلاب الحوثية، القيادي حسين حازب المعين وزير التعليم العالي في حكومة الانقلاب، ورئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور، ونائب رئيس الوزراء للشؤون الأمن والدفاع جمال الرويشان، ووزير الإدارة المحلية والنائب في البرلمان علي بن علي القبسي.

وبعد يومين فقط منذ إعلان قادة حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء تجميد شراكتهم مع الجماعة الحوثية في مؤسساتهم الانقلابية،

اتهام حكومي للحوثيين بحجز سفن الوقود وتهديد التجار بالسجن

المشتقات النفطية مقابل أن تورد عائدات الجمارك والضرائب على هذه الشحنات إلى حساب خاص في فرع البنك المركزي في محافظة الحديدة، وتسخير هذه العائدات لصرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية. وحملت اللجنة الاقتصادية عن الجماعة الحوثية المسؤولية عن مفاقمة أزمة الوقود، في وقت حذرت فيه التجار من مخبة الخضوع لأوامر الميليشيات وعدم تطبيق القرار الحكومي 49 بشأن الحصول على إيرادات الضرائب والجمارك على الشحنات النفطية لمصلحة دفع رواتب الموظفين.

وسبق أن أعلن المكتب الفني للجنة الاقتصادية أن تطبيق قرار الحكومة رقم 49 لعام 2019 بإشراف دولة رئيس الوزراء حقق إيرادات تصل إلى أكثر من 10 مليارات ريال يمني من الموائى المحررة، ومن نفس إيرادات الحديدة من تطبيق نفس القرار ستتعدى ستة مليارات ريال يمني خلال الفترة القصيرة لتطبيق القرار (الدولار نحو 580 ريالاً).

والتهديد بالسجن ومصادرة الأموال وإيقاف النشاط التجاري للتجار المحتلن لقرارات الحكومة». ووصف البيان ما تقوم به الجماعة الحوثية بأنه «خطوة تترجم إصرارها على تعزيز نشاط السوق السوداء التي تديرها لتعويل أنشطتها، ومضاعفة معاناة المواطنين».

واتهمت اللجنة الميليشيات «بالتهرب من تطبيق الضوابط المصرفية كحافضة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والحفاظ على استقرار العملة والإعاقاة الواضحة لجهود الحكومة والمبعوث الدولي لصرف مرتبات المدنيين». وبحسب الجدول الذي بثته اللجنة رفقة بيانها فإن السفن تحمل شحنات تقدر بـ 164 ألف طن من الوقود، وهي كميات من شأنها أن تنهي الأزمة المستمرة في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية.

ولا تزال الجماعة الموالية لإيران تصر على رفض القرار الحكومي القاضي بحصول رسوم الضرائب

على الرغم من التسهيلات التي قدمتها الحكومة اليمنية لدخول السفن الوقود إلى ميناء الحديدة، الخاضع للميليشيات الحوثية فإن الجماعة لا تزال تعرقل تفريغ حمولة السفن في مسعى منها لاستمرار أزمة الوقود والمتاجرة بالحالة الإنسانية الفاجعة عنها.

وفي هذا السياق اتهمت اللجنة الاقتصادية اليمنية التابعة للحكومة الشرعية في بيان حديث للميليشيات الموالية لإيران بالتسبب في توقف شحنات الوقود على متن السفن قبالة ميناء الحديدة وتوقيع إجراءات الدخول للميناء وتفرغ الحمولة.

ووفق البيان الرسمي للجنة فإن الميليشيات تسببت في وقوف ثماني ناقلات وقود أمام ميناء الحديدة حتى الآن وذلك بمنعها التجار تقديم وثائق وطلبات الحصول على تصريح الحكومة من المكتب الفني للجنة الاقتصادية.

عدن، «الشرق الأوسط»

على الرغم من التسهيلات التي قدمتها الحكومة اليمنية لدخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، الخاضع للميليشيات الحوثية فإن الجماعة لا تزال تعرقل تفريغ حمولة السفن في مسعى منها لاستمرار أزمة الوقود والمتاجرة بالحالة الإنسانية الفاجعة عنها.

وفي هذا السياق اتهمت اللجنة الاقتصادية اليمنية التابعة للحكومة الشرعية في بيان حديث للميليشيات الموالية لإيران بالتسبب في توقف شحنات الوقود على متن السفن قبالة ميناء الحديدة وتوقيع إجراءات الدخول للميناء وتفرغ الحمولة.

ووفق البيان الرسمي للجنة فإن الميليشيات تسببت في وقوف ثماني ناقلات وقود أمام ميناء الحديدة حتى الآن وذلك بمنعها التجار تقديم وثائق وطلبات الحصول على تصريح الحكومة من المكتب الفني للجنة الاقتصادية.

أعلن الجيش الوطني اليمني مقتل 25 انقلابياً وإصابة العشرات من ميليشيات الحوثي في معارك مع الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة شمال عبس بمحافظة حجة، شمال غربي صنعاء، أول من أمس (الأربعاء)، علاوة على أسر عدد من الانقلابيين.

وأكد مصدر عسكري، نقل عنه مركز إعلام المنطقة الخامسة، «مصرع أكثر من 25 من عناصر الميليشيات الحوثية الإيرانية وجرح آخرين في هجوم شنته ميليشيات الحوثي الانقلابية على جنوب منطقة الطينة شمال مديرية عبس فيما وقع عدد من الأسرى في قبضة الجيش الوطني بينهم جرحى».

وقال إن إطران التحالف العربي شن عشر غارات استهدفت العربيات العسكرية التابعة للميليشيات وتجمعتهن في محاذة منطقة الطينة شمال عبس، فيما استهدفت إحدى الغارات محزناً للألغام في مزارع الجر وشوهت الانفجارات لبعض دقاق

السعودية: لا تمييز في إغاثة اليمن وإجمالي المساعدات 16 مليار دولار

روما، «الشرق الأوسط»

شددت السعودية على حرصها لتقديم العمل الإنساني بكل شفافية ودون تحيز في مناطق اليمن كافة، رغم كل ما يواجه هذا العمل من تحديات وصعوبات تتمثل في انتهاكات الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران. جاء ذلك خلال ندوة في العاصمة الإيطالية روما بعنوان «الجهود السعودية الإنسانية في اليمن... تحديات وحلول» نظمها مركز الملك سلمان للإغاثة في روما أمس، وحضور بينهم الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى إيطاليا، وعدد من القادة السياسيين وأعضاء البرلمان الإيطالي، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في روما، ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الأممية الإنسانية.

وقال الدكتور عبد الله الربيعة المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إن إجمالي المساعدات السعودية المقدمة لليمن منذ مايو (أيار) 2015 بلغت 16 مليار دولار، منها 2,39 مليار قدمت عبر مركز الملك سلمان للإغاثة من خلال 371 مشروعاً إنسانياً متنوعاً بالتعاون مع 80 شريكاً دولياً وإقليمياً ومحلياً، معتمدة على معايير الإنسانية وعدم التحيز والتقدير بالقانون الدولي الإنساني.

وأضاف أن السعودية استجابت لنداء منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف بمبلغ 66,7 مليون دولار لمكافحة تفشي وباء الكوليرا في اليمن، مشيراً إلى بعض المشاريع النوعية المركز في اليمن مثل المشروع السعودي للزرع للألغام (مسام)، ومراكز الأطراف الصناعية، ومشروع إعادة تأهيل الأطفال الذين جندتهم ميليشيا الحوثي وزجت بهم في أتون الصراع المسلح. وتطرق الربيعة إلى الإنجازات الحوثية للعمل الإنساني في اليمن التي تجاوزت كل الحدود وتعددت ما بين استخدام أسلحة مضادة للطائرات وسط الأحياء والمواقع المدنية، وزرع الألغام في المناطق اليمنية، والتجنيد القسري للأطفال، وحجز سفن المساعدات والقوافل الإنسانية والاستيلاء عليها وبيع المساعدات أو تخصيصها لأغراض عسكرية، وتهريب العاملين في الحقل الإنساني، فضلاً عن قصف المستشفيات والمدارس وخيمات اللاجئين، وجرى بحث من المشتات المدنية، ما أدى لوقوع وفيات وإصابات في صفوف المدنيين وخسائر جسيمة في الممتلكات وتأخير وصول

مقتل 25 انقلابياً في حجة... وقطع إمدادات بصفراء صعدة

قرى عار والنقعة، ودك تحصينات الميليشيا وتكبيدها خسائر في الأرواح والعتاد». وأضاف، وفقاً لما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبباً» أن «مروحيات التحالف قصفت مسكراً تحشيد وتدريب تابعاً للميليشيا في النقعة بالصف مكثف، فيما تقدمت قوات اللواء تحت غطاء المدفعية والطيران، ودمرت المواقع التي كانت تتخذها الميليشيات مركزاً للتدريب والإسناد»، منوهاً إلى أن «العمليات العسكرية لا تزال مستمرة بين قوات الجيش الوطني وميليشيا الحوثي الانقلابية في الخط الفاصل بين النقطة وعار».

وتزامن ذلك مع إحصاء قوات الجيش الوطني من اللواء التاسع حرس حدود، الأربعاء، في محافظة بصفراء، وتسلسل الميليشيات الحوثي الانقلابية بمديرية الحشونة، شرق صعدة، وكبدت الانقلابيين الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد، في عملية إحصاء الانتفاخ وبقصف مدفعية التحالف التي استهدفت مواقع الميليشيات وتعززتها.

مريض شهرياً». وأوضح أن «عدد الحالات المشتبهة من حمى الضنك في مستشفى (طباء بلا حدود) في عبس خلال الأسابيع الستة الماضية ارتفع وتم تسجيل ما مجموعه 900 حالة، منها أكثر من 200 حالة سُجّلت في قسم الطوارئ في الأسبوع الماضي وحده».

وعلى وقع المعارك العنيفة في مغل ميليشيات الحوثي الانقلابية بمحافظة صعدة، شمال غرب، وتكبيد الانقلابيين في عقر دارهم الخسائر البشرية والمادية، منذ مطلع الأسبوع، في معارك مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، أعلنت قوات الجيش الوطني قطع خطوط إمداد الانقلابيين في جبهة الزرمام بالصفراء، شمال صعدة، وتحقيقه، وتم تسليح ما مجموعه 600 حالة من المقاتلين الذين يعاونون من حمى الضنك في المناطق الأخرى والإصابات». وقالت: «منذ بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول)، استقبلت فرق (طباء بلا حدود) في مستشفى (عبس) الطوارئ أكثر من 5000 حالة في غرفة الطوارئ وساعدت أكثر من 600 حالة من المرضى الذين يعانون من حمى الضنك، مضافةً أنه «بسبب محدودية توفر مرافق الرعاية الصحية الأساسية في النقعة بصعدة».

وقال قائد «لواء حرب 1» العميد محمد الغني، إن «قوات الجيش الوطني حققت تقدمات استراتيجية بقطع خط الإمداد الواصل بين مرفق

عقب استهداف المخزن». وأوضح أنه «بعد اليوم الثالث عشر على التوالي، الخميس، الذي نشن فيه الميليشيات هجماتها المكثفة على مواقع الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة وسقوط العشرات من مقاتليها دون أن تتمكن من إحداث أي اختراق في مواقع الجيش»، وأن «مديريات حجة بينهم قياديين من أبناء مديرية وشحة كانوا قد لقوا حتفهم في معارك حرس ومسكرا وحرض خلال الأيام الماضية، فيما لا تزال عشرات الجثث مصدراً للروائح الكريهة في مناطق التماس مع قوات الجيش بمختلف محاور المنطقة بعد أن تركتها الميليشيات ولات بالفرار». ومنذ سيطرة الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، في مارس (آذار) الماضي، على قرية الطينة، تستعيت الميليشيات الانقلابية في إعادة السيطرة.

وتسببت ميليشيات الانقلاب، خلال الأيام الماضية، في تهجير العشرات من سكان قرية الطينة شمال مديرية عبس في حجة بعد قصف

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الوطني اليمني مقتل 25 انقلابياً وإصابة العشرات من ميليشيات الحوثي في معارك مع الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة شمال عبس بمحافظة حجة، شمال غربي صنعاء، أول من أمس (الأربعاء)، علاوة على أسر عدد من الانقلابيين.

وأكد مصدر عسكري، نقل عنه مركز إعلام المنطقة الخامسة، «مصرع أكثر من 25 من عناصر الميليشيات الحوثية الإيرانية وجرح آخرين في هجوم شنته ميليشيات الحوثي الانقلابية على جنوب منطقة الطينة شمال مديرية عبس فيما وقع عدد من الأسرى في قبضة الجيش الوطني بينهم جرحى».

وقال إن إطران التحالف العربي شن عشر غارات استهدفت العربيات العسكرية التابعة للميليشيات وتجمعتهن في محاذة منطقة الطينة شمال عبس، فيما استهدفت إحدى الغارات محزناً للألغام في مزارع الجر وشوهت الانفجارات لبعض دقاق

دعاهم للحوار... وأكد أن الورقة الإصلاحية التي أقرت ستكون الخطوة الأولى لإنقاذ لبنان

عون في أول خطاب موجه للمحتجين: تغيير النظام لا يتم في الساحات



محتجون يستمعون الى كلمة الرئيس عون على شاشة مكبرة في حي الأشرافية في بيروت أمس (إ.ب.أ)

ولجميع، ولكن أيضا حرية التخلل هي حق لكل المواطنين ويجب أن تحترم وتؤمن». ودعاهم إلى أن «يكونوا المراقبين لتنفيذ الإصلاحات، والساحات مفتوحة دائما أمامكم، في حال حصل أي تأخير أو ماطلة. وأنا من موقعي، ساكون الضمانة وباصارحكم بكل ما يحصل. وسأبذل جهدي لتحقيق الإصلاح».

ولفت الرئيس عون إلى أن «تغيير النظام لا يتم في الساحات بل من خلال المؤسسات الدستورية»، وأضاف: «صحيح أن نظامنا ذات بحاجة إلى تطوير، لأنه مشلول منذ سنوات وهو عاجز عن تطوير نفسه، ولكن هذا الأمر لا يحصل إلا من خلال المؤسسات الدستورية. كما أنه حان الوقت لتغيير النموذج الاقتصادي ليصبح منتجا ويخلق فرص عمل». مؤكداً من موقعي، ساكون الضمانة وباصارحكم بكل ما يحصل. وسأبذل جهدي لتحقيق الإصلاح».

وموظفي الفئة الأولى الحاليين والسابقين، وبرفع الحصانات عن الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وكل من يتعاطى المال العام»، دعا الناس إلى «رفع أصواتهم ومطالبة النواب بالتصويت عليها، حتى يصبح كل المسؤولين عرضة للمساءلة والمحاسبة القانونية».

وإذ أشار إلى أن «الإصلاح هو عمل سياسي بامتياز» أكد رئيس الجمهورية أنه «بات من الضرورة إعادة النظر في الواقع الحكومي الحالي، كي تتمكن السلطة التنفيذية من متابعة مسؤولياتها، وطبعاً من خلال الأصول الدستورية المعمول بها». ودعا اللبنانيين جميعاً «كي يكونوا المراقبين لتنفيذ الإصلاحات»، وقال: «الساحات مفتوحة دائماً أمامكم، في حال حصل أي تأخير أو ماطلة. وأنا من موقعي، ساكون الضمانة وباصارحكم بكل ما يحصل. وسأبذل جهدي لتحقيق الإصلاح».

وتوجه للمحتجين بالقول إن «صريحكم لن تذهب سدى، ككل الصرخات التي ملأت الساحات من قبل، وإعادت الحرية والسيادة والاستقلال للبنان. إن حرية التعبير هي حق محترم ومحموظ

لكن يجب أن تواكب بمجموعة تشريعات لأن مكافحة الفساد الحقيقية تكون عبر قوانين وبالتطبيق الصارم للقانون، وليس بالشعارات والمزيدات والمحملات الانتخابية». واذ أشار الرئيس عون إلى

لكن يجب أن تواكب بمجموعة تشريعات لأن مكافحة الفساد الحقيقية تكون عبر قوانين وبالتطبيق الصارم للقانون، وليس بالشعارات والمزيدات والمحملات الانتخابية». واذ أشار الرئيس عون إلى

لكن يجب أن تواكب بمجموعة تشريعات لأن مكافحة الفساد الحقيقية تكون عبر قوانين وبالتطبيق الصارم للقانون، وليس بالشعارات والمزيدات والمحملات الانتخابية». واذ أشار الرئيس عون إلى

لكن يجب أن تواكب بمجموعة تشريعات لأن مكافحة الفساد الحقيقية تكون عبر قوانين وبالتطبيق الصارم للقانون، وليس بالشعارات والمزيدات والمحملات الانتخابية». واذ أشار الرئيس عون إلى

ومجلس النواب، ليحقق خطط العمل والإصلاح والإنقاذ، ويفي بالوعود التي قطعها أمام اللبنانيين في خطاب القسم». وأضاف: «ألا أقول ذلك لألقى المسؤولية على غيبي، أنا في النهاية رئيس ومسؤول، ولم أوفر وسيلة لتحقيق الإصلاح والنهوض بلبنان. لكن الحقيقة أن العراقيل كثيرة، والمصالح الشخصية متحكمة بالعمليات، وهناك أطراف كثيرة اعتبرت أن الشعب لم يعد لديه كلمة يقولها، وأنها قادرة على فعل ما تريد، ويظل الشعب صامتاً. ورغم كل الصعوبات، تمكنا من تحقيق تقدم في مجالات كثيرة، وإن لم يكن بالحجم الكافي».

وتشدد الرئيس عون على ضرورة استعادة الأموال المنهوبة، مشيراً إلى أنه تقدم بقانون لاستعادتها، وقال: «كل من سرق المال العام يجب أن يحاسب، لكن من المهم ألا تدافع طائفته عنه بشكل أعمى»، داعياً إلى كشف كل حسابات المسؤولين لكي يحاسب عليها القضاء. من الممكن أنه لم تعد لديكم ثقة بالطبقة الحاكمة أو بالأحزاب، أو بمعظم مسؤولي الدولة، وهذا ما دفعني إلى

بيروت، الشرق الأوسط، أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، في رسالة وجهها إلى اللبنانيين، أن «المشهد الذي نراه، يؤكد أن الشعب اللبناني هو شعب حي، قادر على الانتفاض والتغيير، وإيصال صوته... ولكن الطائفية حطمتنا، ونخرنا الفساد حتى العظم، وقد تركنا من أوصل البلد إلى الهاوية دون محاسبة»، مؤكداً التزامه بمحاربة الفساد بشراسة، ونقل لبنان إلى صفة الأمان والاستقرار. وقال عون: «كان طموحي كبيراً، وما زال، لأن نتكمن من التخلص من الذهنية الطائفية التي حكمت البلد منذ وجوده، وهي أساس كل مشاكله، للوصول إلى دولة مدنية يتساوى فيها المواطنون أمام القانون، ويصل كل صاحب كفاءة إلى المنصب الذي يستحقه، وتحقق الامركزية الإدارية التي تؤمن لكم الخدمات بشكل أسرع، وتسهيّل المراقبة المحلية. ولنتكلم تعرفون، وتعرفون جيداً، أننا في بلد شراكة وديمقراطية. ورئيس الجمهورية، وخصوصاً بعد (اتفاق) الطائف، بحاجة لتعاون كل أطراف الحكومة

المتظاهرون بوسط بيروت يرفضون اقتراحات الرئيس: باقون في الشارع

متفقون على أنهم لن يخرجوا من الشارع قبل أن يقدم العنوينون استقلاليتهم، وأكدوا أنهم مستمرون بمحاولاتهم لتعطيل الحياة العامة وقطع الطرقات في مختلف المناطق اللبنانية بهدف إسقاط النظام كله، بدأ من رئيس الجمهورية وصولاً إلى مجلس الوزراء. كما طالب المحتجون بالدعوة إلى انتخابات مبكرة في أسرع وقت ممكن «ليترجم الشعب هذه التحركات داخل صناديق الاقتراع».

باسم الشعب كله في بلد تشوبه الطائفية والفساد؟ المواطنون لا يمكنهم الوثوق بأحد ولا نريد أن ندخل بجدل حول الآلية التي قد تستخدم لتشكيل لجنة شعبية متوافقة عليها قادرة على التواصل مع المسؤولين». وناصبوا: «لن نخرج من الشارع حتى يستقيل جميعهم، ونرفض اقتراحات عون والورقة الإصلاحية الخاصة برئيس الحكومة سعد الحريري أيضاً». ويبدو أن المتظاهرين

عن غضبها من مضمون كلمة عون، وطالبته بان يبدأ على الأقل بتفكيك بعض الإصلاحات التي ينادي بها إلى رئيس البلاد، معتبرين أنهم فقدوا الثقة بالطبقة السياسية الحاكمة كافة ولا يمكنه إعطاء فرص جديدة لوزراء ونواب «فاسدين».

وفما يتعلق باقتراح عون تشكيل لجنة من الحراك المدني بغية التفاوض معهم، قالت المجموعة: «هل يمكنكم تخيل تشكيل لجنة موحدة تتحدث

وقال متظاهر آخر في ساحة الشهداء بوسط بيروت إنه لم يصب بخيبة أمل من الكلمة التي سمعها، وأوضح: «لم أتوقع صراحة خطاباً معاكساً للذي لقيه عون اليوم (أمس)، لم أتوقع منه الاستقالة أو تلبية مطالبنا. سيحتسب السياسيون بمناصبهم أكثر، وبالمقابل ستمسك نحن بثورتنا أكثر. لن نخلي الساحات ومستمر في الشارع حتى يسقطوا جميعاً». وعبرت إحدى المتظاهرات

وقال متظاهر آخر في ساحة الشهداء بوسط بيروت إنه لم يصب بخيبة أمل من الكلمة التي سمعها، وأوضح: «لم أتوقع صراحة خطاباً معاكساً للذي لقيه عون اليوم (أمس)، لم أتوقع منه الاستقالة أو تلبية مطالبنا. سيحتسب السياسيون بمناصبهم أكثر، وبالمقابل ستمسك نحن بثورتنا أكثر. لن نخلي الساحات ومستمر في الشارع حتى يسقطوا جميعاً». وعبرت إحدى المتظاهرات

خطاب عون الذي انتظره اللبنانيون منذ بداية التحركات الاحتجاجية الأسبوع الماضي. وبعدما انتهى عون من إلقاء كلمته، بدت ملامح الغضب على معظم المحتجين، حيث علق أحدهم قائلاً: «يتحدث عون وكأنه لا ينتمي إلى هذه الطبقة السياسية الفاسدة التي تدير البلاد منذ أكثر من 30 عاماً. يدعوننا الرئيس لتحميل مطالبنا من المسؤولين وكأنه ليس واحداً منهم. لم نقتنع وسنكمل ما بدأنا به».

بيروت، فمار جمال الدين «الشعب يريد إسقاط النظام...» بهذه العبارة رد المتظاهرون بوسط العاصمة بيروت على كلمة رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، رافضين جميع الاقتراحات التي وردت بخطابه. وتجمع المعتصمون في ساحة الشهداء بعد ظهر أمس الخميس للاستماع سويًا عبر مكبرات الصوت

بأسيل لأنصاره: نحن أقياء... لا تخافوا ولا تهتروا

«الوطني الحر» ممتعض ويدرس خياراته

على السيناريوهات التي تتداول بها المخرج من الأزمة الراهنة. ويقول المصدر القيادي إن القرار بشأن مصير الحكومة «لجنة التعديل أو التغيير، بين يدي رئيس الجمهورية». وفي موقف يؤكد خروجه عن الموقف الرسمي لتكتل البناني «القوي» توجه عضو التكتل النائب شامل روكز إلى السياسيين بالقول: «اسمعوا صوت الشعب، انصتوا لمطالبه، احترموا غضبه المقدس، ولا تتجاهلوا أصل المشكلة. لا ثقة بمن في السلطة اليوم، فلنترحل هذه الحكومة فوراً، ومحاولات الترقيع وإنعاشها لن تنفع، ونحتاج إلى حكومة مؤثوقة أخصائين أخلاقيين». وقد تزامن موقف روكز مع موقف لافت لزوجه أمنة عون، كلوبين عون روكز التي دعت لانتخابات نيابية مبكرة، ترفضها قيادة «الوطني الحر».

مع التظاهر ومع الناس لكن ضد إقفال الطرقات». واستفزت الطرقات المقطوعة الجمهور العوني، الذي رحب بخطوة الجيش اللبناني، بعدما كان يتم التداول بأخبار عن نية شبان من «التحيا» النزول إلى الشوارع لفتح الطرقات بالقوة. وتثير الشعارات واللافتات التي يتم رفعها في الساحات، والتي تتوجه بكلمات نابية إلى رئيس الجمهورية ورئيس «الوطني الحر» استياء عارماً وسط الجمهور العوني الذي يلتزم، وبحسب المصدر القيادي «أقصى درجات ضبط النفس، وإلا كنا على موعد مع مشهد مختلف كلياً... فكل منا شارع، ولكن آخر ما نريده هو الصدام والواجهة المباشرة مع أي كان، لأن ذلك سيؤدي إلى الفتنة التي نبتة إليها الوزير بأسيل مع انطلاق هذا الحراك». وتكتّم قيادة «الوطني الحر»

قضية التيار الذي يعتبر نفسه جزءاً لا يتجزأ من هذه الحالة الشعبية»، منبهاً إلى أن «قوى داخلية وخارجية تقاطعت مصالحها فاستغلّت ثقة الناس المحقة لضرب الاستقرار ونشر الفوضى وإضعاف الحكم، وهذا ما لن نقبل به»، مضيفاً أنه «بقدر تأييدنا للمطالب الشعبية المحقة، ستكون صامتين في مواجهة الخريين». وأكد المجلس إصراره على «إصدار قوانين رفع الحصانة ورفع السرية المصرفية واسترداد الأموال المنهوبة وتحريك القضاء ليكون هو المرجع الفاصل بين البريء والمتهم»، مشيراً إلى أن «المحتجين أكدوا التزامهم برفع السرية المصرفية عن حساباتهم».

إلى الفتنة». ويوم أمس، انتشر مقطع فيديو لباسيل في المكتب المركزي لـ«الوطني الحر»، حيث تجمع بعض أنصاره، فتوجه إليهم بالقول: «نحن أقياء، لا تخافوا ولا تهتروا». ونفذ العشرات من العونيين وقفة رمزية أمام قصر العدل في بيروت، بالتزامن مع الكلمة التي تتوجه بها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس، اللبنانيين، رفعا خلالها الإعلام اللبنانية حصراً، وشعارات «كلن يعني كل الفاسدين»، و«كلن يعني كلن أمام القضاء»، رداً على الشعار الموحد «كلن يعني كلن»، الذي يرفعه المتظاهرون في الساحات منذ أكثر من 8 أيام. وأعلن المجلس السياسي في «التيار الوطني الحر» في بيان صدر بعد اجتماع ترأسه بأسيل، يوم أمس، أن «القضية التي يحملها المتظاهرون هي

بيروت، بولا أسطیح، يُعرب أحد نواب كتلت «لبنان القوي» عن امتعاضه الشديد مما الت إليه الأمر في الشارع، وبالتحديد مما يقول إنه «ضياء بوصلة» الحراك الشعبي الذي بات يستهدف ويشكل أساساً «التيار الوطني الحر»، ورئيسه، كما رئيس الجمهورية. ويستغرب النائب العوني اضطرابه مع زملائه لملازمة منازلهم خوفاً من التعرض لهم، واصفاً «الزمن الحالي الذي بات فيه الأدمي مستهدفاً، والأزعر يتحكم بمصيرنا» بـ«الردى».

وكان العونيين التزموا الصمت إزاء خروج رئيس «الوطني الحر» جبران باسيل من قصر بعيداً ليتحدث عن «الإنهيار الكبير أو الإنقاذ الجري»، منبهاً إلى «الفوضى في الشارع وصولاً

الراعي يرحّب بدعوة عون لإعادة النظر بالواقع الحكومي ويدعو لحكومة مصفّرة

بعلبك تشارك في الثورة الشعبية... وتشكو غياب التغطية الإعلامية

جسر عبور واقعيًا وملزمًا عبر المؤسسات الدستورية لتنفذها للخروج إلى بر الأمان المنشود». وطلب المجلس من «القوى الأمنية والعسكرية، إلى جانب حماية الحراك الشعبي، ضرورة تأمين الطرقات وحركة المرور والمواصلات داخل محافظة بعلبك الهرمل، وكل الطرقات الدولية التي تربط المحافظة بسائر المناطق اللبنانية، لتأمين مستلزمات الحياة الضرورية والطائرة التي أصبحت معزولة ومشلولة بالكامل، والطلب من فعاليات الحراك الشعبي اعتماد ساحات محاذية لا تعرقل حركة المواطنين».

القلعة الأثرية في ساحة خليل مطران، رافعين شعارات وهتافات نادت بإسقاط الحكومة. وعلى وقع هذه الاحتجاجات، قرّر نوح زعبيتر، أحد أبرز المظلومين للدولة اللبنانية، بتهمة الاتجار بالمخدرات الانضمام إلى الثورة، داعياً أبناء أهله في بعلبك الهرمل، للمشاركة في المظاهرات، وقال عبر تسجيل مصور «استكملاً للتجمعات الشعبية في المناطق وتأييداً لمطالب الشعب اللبناني بدولة مدنية عادلة ومطالب أهالي بعلبك الهرمل، ندعوكم للمشاركة الجماهيرية في الاعتصام المفتوح (أمس الخميس)».

وتعنى زعبيتر على الجميع حمل الإعلام اللبنانية فقط، كما وتمنى على كل إنسان مظلوم ومحروم أن ينزل على الساحة. وقال: «يكفي تلكؤ». وأضاف: «إذا كان هناك من يجب أن ينزل إلى الساحات هم الشعب البعلبكي لأنه الأكثر مظلوماً».

وسائل التواصل الاجتماعي. ويوم أمس، لم يختلف المشهد في بعلبك عن الأيام الماضية، ودعا المحتجون للتجمع بعد الظهر وقطع طريق بورس عند بلقوا تجاوباً معهم؛ ما جعلهم يتولون المهمة بأنفسهم عبر نشر مقاطع الفيديو والصور عبر

البحر. لكن هذه الحركة التي تحسب لمدينة الشمس، والتي يعبر عماد الناشطون عن فخرهم بها، لا تحصل على حقها من التغطية الإعلامية، كما يحصل في النبطية وطرابلس وصور، وغيرها من المناطق التي كانت بعيدة عن هذا

لا تنسيق مباشر مع المظاهرات الأخرى في المناطق إنما بشكل غير مباشر عبر اتباع التحركات والخطط المعلنه نفسها، يشير إلى تواصل مع القرى المحيطة بحيث يتم في أحيان كثيرة الدعوة إلى تحركات جامعة، كما حصل مع أبناء الهرمل وبريتال ودير

بيروت، كارولين عاكوم البقاع؛ حسين درويش لم تخرج مدينة بعلبك عن الإجماع اللبناني والاحتجاجات التي تعم المناطق منذ أكثر من أسبوع. هذه المنطقة التي تعتبر في غالبيتها محسوبة على الثنائي الشيعي «أصل» و«حزب الله»، ولطالما صبّت أصوات أبنائها لصالح مرشحيهما في الانتخابات النيابية، انتفض عدد كبير منهم اليوم للقمّة عيشهم وأمنهم وتوحدت أصواتهم مع أصوات مواطنيهم في مختلف المناطق.

منذ اليوم الأول خروج التحركات بسداد الدعوات للتجمعات في بعلبك، في مشهد هو الأول من نوعه، وبشكل أساسي فيما تعرف بساحة المطران القريبة من قلعة بعلبك وعند دوار بلدة بورس المؤدي إلى مدخل بعلبك الجنوبي، والذي يربط البقاع الشمالي برياق وزحلة، حيث يعمدون بين حين وآخر إلى قطع الطرقات عند مداخل المدينة التي أقلت مصارفيها ومدارسها وجامعاتها، كما باقي المناطق اللبنانية. ويقول الناشط في بعلبك عماد الشل لـ«الشرق الأوسط»: «



بعلبك ترفع شارات الثورة

وأكد على «ضرورة فتح أبواب الجامعات والمؤسسات التربوية؛ حفاظاً على مصلحة الطلاب للعام الدراسي». وبعد كلمة رئيس الجمهورية التي تتوجه بها إلى اللبنانيين أمس، تفاوتت ردود فعل الشارع البعلبكي بين رافض للتحركات ومؤيد له، وبقيت تحركات الاحتجاج الحزبي بإسقاط الحكومة ومحاسبة الفاسدين والمطالبة باستعادة المال العام في الساحات وقطع الطرقات وسط إصرار بعدم الخروج من الشارع أو العودة عن مطالب الحراك الشعبي.

وتعنى زعبيتر على الجميع حمل الإعلام اللبنانية فقط، كما وتمنى على كل إنسان مظلوم ومحروم أن ينزل على الساحة. وقال: «يكفي تلكؤ». وأضاف: «إذا كان هناك من يجب أن ينزل إلى الساحات هم الشعب البعلبكي لأنه الأكثر مظلوماً».

وسائل التواصل الاجتماعي. ويوم أمس، لم يختلف المشهد في بعلبك عن الأيام الماضية، ودعا المحتجون للتجمع بعد الظهر وقطع طريق بورس عند بلقوا تجاوباً معهم؛ ما جعلهم يتولون المهمة بأنفسهم عبر نشر مقاطع الفيديو والصور عبر

البحر. لكن هذه الحركة التي تحسب لمدينة الشمس، والتي يعبر عماد الناشطون عن فخرهم بها، لا تحصل على حقها من التغطية الإعلامية، كما يحصل في النبطية وطرابلس وصور، وغيرها من المناطق التي كانت بعيدة عن هذا

لا تنسيق مباشر مع المظاهرات الأخرى في المناطق إنما بشكل غير مباشر عبر اتباع التحركات والخطط المعلنه نفسها، يشير إلى تواصل مع القرى المحيطة بحيث يتم في أحيان كثيرة الدعوة إلى تحركات جامعة، كما حصل مع أبناء الهرمل وبريتال ودير

بيروت، كارولين عاكوم البقاع؛ حسين درويش لم تخرج مدينة بعلبك عن الإجماع اللبناني والاحتجاجات التي تعم المناطق منذ أكثر من أسبوع. هذه المنطقة التي تعتبر في غالبيتها محسوبة على الثنائي الشيعي «أصل» و«حزب الله»، ولطالما صبّت أصوات أبنائها لصالح مرشحيهما في الانتخابات النيابية، انتفض عدد كبير منهم اليوم للقمّة عيشهم وأمنهم وتوحدت أصواتهم مع أصوات مواطنيهم في مختلف المناطق.

منذ اليوم الأول خروج التحركات بسداد الدعوات للتجمعات في بعلبك، في مشهد هو الأول من نوعه، وبشكل أساسي فيما تعرف بساحة المطران القريبة من قلعة بعلبك وعند دوار بلدة بورس المؤدي إلى مدخل بعلبك الجنوبي، والذي يربط البقاع الشمالي برياق وزحلة، حيث يعمدون بين حين وآخر إلى قطع الطرقات عند مداخل المدينة التي أقلت مصارفيها ومدارسها وجامعاتها، كما باقي المناطق اللبنانية. ويقول الناشط في بعلبك عماد الشل لـ«الشرق الأوسط»: «

وأكد على «ضرورة فتح أبواب الجامعات والمؤسسات التربوية؛ حفاظاً على مصلحة الطلاب للعام الدراسي». وبعد كلمة رئيس الجمهورية التي تتوجه بها إلى اللبنانيين أمس، تفاوتت ردود فعل الشارع البعلبكي بين رافض للتحركات ومؤيد له، وبقيت تحركات الاحتجاج الحزبي بإسقاط الحكومة ومحاسبة الفاسدين والمطالبة باستعادة المال العام في الساحات وقطع الطرقات وسط إصرار بعدم الخروج من الشارع أو العودة عن مطالب الحراك الشعبي.

إردوغان يتعهد «سحق ما تبقى من الوحدات الكردية في المنطقة الآمنة»

تجدد الاشتباكات في رأس العين وإصابة 5 جنود أتراك

أوروبا، قائلًا إنه عندما يأتي الأوان سنفتح تركيا حدودها للمهاجرين ليتوجهوا صوب أوروبا. وأضاف: «نحوض اليوم كفاً حولياً ونقف صامدين أمام هجمات كبرى الدول... انتقلنا إلى استراتيجية القضاء على الهجمات الموجهة ضد بلادنا في مصدرها مباشرة... حينما أقول سنفتح حدودنا أمام المهاجرين يرتبك الأوروبيون، عندما يأتي الوقت سنفتح الأبواب».

من جانبها، أكدت المحدثثة باسم وزارة الدفاع التركية نديدا شيناه أك طوب، أن «الإجراءات مستمرة مع محاورينا الروس بشأن الأليات التي سيتم تشغيلها لتفعيل ومراقبة اتفاق سوتشي»، مشيرة إلى أنه تم تفكيك 40 لغماً و 227 قنبلة مصنوعة يدوياً في منطقة عملية «نبع السلام»، شمال شرقي سوريا.

وأضافت أن الأعمال مستمرة بدقة لتفكيك الألغام والمتفجرات في المنطقة بهدف تأسيس الأمن وتوفير الظروف اللازمة لعودة الأهالي إلى منازلهم بشكل آمن وطوعي. وأشارت إلى استمرار الكشف عن شبكة الأنفاق الطويلة التي أنشأها مقاتلو الوحدات الكردية داخل المناطق المأهولة بالسكان، قائلة إنه يتم أيضاً توزيع الخبز على أهالي المنطقة عبر فرن أنشأته القوات المسلحة التركية في منطقة تل أبيض، وتوفير الخدمات العلاجية في محطة لإسعافات الأولية، وبخاصة للأطفال. وذكرت أنه سيتم تشكيل إدارات محلية وقوات حماية من الأهالي في تل أبيض ورأس العين، على غرار منطقتي «درع الفرات» و«عصن الزيتون»، عقب استكمال التطهير.

في سياق متصل، التقى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، بعد أن رحبت طهران بالاتفاق التركي - الروسي حول وقف العمليات في شمال شرقي سوريا، في باكو، أمس، على هامش اجتماعات دول عدم الانحياز، لبحث آخر التطورات في شمال شرقي سوريا وعملية أسنائه، واللجنة الدستورية السورية.

في غضون ذلك، أرسلت القوات التركية تعزيزات عسكرية جديدة، أمس، إلى نقاط المراقبة في منطقة خفض التصعيد في ادلب. ودخلت تعزيزات عسكرية ولوجيستية من معبر كفرنوسين شمال ادلب مؤلفة من 30 سيارة ترابلا وجرني، برفقة 4 سيارات تابعة للجيش السوري الموالي لتركيا، واتجهت إلى نقاط المراقبة من الأولى إلى السابعة من بين النقاط التركية الأتنية عشرة المنتشرة في ريف محافظتي حلب وإدلب. ويعد هذا الترتل من التعزيزات العسكرية هو الثاني من نوعه الذي يصل إلى نقاط المراقبة في ادلب منذ مطلع الشهر الجاري.

أفتره، سعيد عبد الرازق

أعلنت وزارة الدفاع التركية أمس، إصابة 5 جنود أتراك في اشتباكات وقعت في مدينة رأس العين شمال شرقي سوريا، في وقت الجانب الروسي للاتفاق على آليات مراقبة اتفاق سوتشي الذي تم التوصل إليه الثلاثاء الماضي، بشأن المنطقة الآمنة.

وتعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن تستخدم تركيا حقها في سحق مقاتلين أكراد لم ينسحبوا من المنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا بموجب اتفاق هدنة وقع مع الولايات المتحدة الأسبوع الماضي. وشهدت مناطق عدة من المنطقة أمس، تجدد الاشتباكات، منها اشتباكات في شرق مدينة رأس العين، إلى جانب هجوم للفصائل الموالية لتركيا على نقاط لجيش النظام السوري في قريتي الكوزلية وتل اللين في ريف تل نمر. واتهمت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية، تركيا بشن هجوم استهدف ثلاث قرى في شمال شرقي سوريا رغم الهدنة، لكن روسيا قالت إن الاتفاق المبرم هذا الأسبوع يُنفذ بسلاسة.

وقال القائد العام لـ«قسد» مظلوم عبيدي، إن الفصائل الموالية لها مستمرة في شن هجمات على الجبهة الشرقية للمنطقة رأس العين، رغم إعلان الأتراك انتهاء العمليات العسكرية. وطالب عبيدي روسيا وأمريكا بوقف النار والقيام بمسؤولياتهما في لجم الأتراك وإيقاف عملياتهم، مؤكداً أن تركيا وكلاهما ما زالوا ينتهكون وقف إطلاق النار شمال سوريا. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات متقطعة وقعت بين الفصائل الموالية لتركيا و«قسد» في ريفي رأس العين وتل أبيض، قاطعة الهدوء النسبي والحذر في منطقة شرق الفرات.

وانفجرت سيارة مفخخة قرب مبنى المركز الثقافي القديم في مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، أمس. وقال نشطاء محليون إن السيارة المفخخة انفجرت قرب أحد مقرات «فيلق المجد»، أحد فصائل المعارضة المدعومة من تركيا قرب فرع حزب البعث السوري عند مبنى لجنة الأفران التي يتخذها فيلق المجد مقراً له، وأسفر عن وقوع 4 إصابات بينهم مدنيان، في حصيلة أولية. وقال أردوغان، متحدداً أمام اجتماع في القصر الرئاسي في أنقرة، أمس، إن القوات المسلحة التركية إذا لم تنسحب وحدات حماية الشعب الكردية من منطقة الحدود، وفقاً للاتفاق مع روسيا، وانتقد زعماء العالم الذين يجتمعون مع قادة وحدات حماية الشعب الكردية قائلاً إن مثل هذه الخطوات تعطل الحرب ضد الإرهاب، وكرر أردوغان تهديده بفتح الأبواب أمام اللاجئين للتوجه إلى

موسكو تطلب مغادرة الجنود الأميركيين من شرق الفرات

روسيا تعزز وجودها شمال شرقي سوريا وتتحدث عن «انسحابات كردية»



دورية للشرطة العسكرية الروسية في عين العرب (كوباني) شمال سوريا (أ.غ.ب)

سوريا في غضون أسبوع، وذلك «في ضوء التحديت الجديدة».

ونقلت وكالة «سبوتنك» الروسية عن الوزارة القول، في بيان، إنه «سيتم نشر كتبتين من الشرطة العسكرية في سوريا في غضون أسبوع». وقالت الوزارة: «لا يوجد الآن قتال حقيقي في سوريا، كل شيء متوقف».

ومن المتوقع أن تشارك الشرطة العسكرية الروسية في عملية انسحاب الأكراد من شمال سوريا، وفقاً لما تم الاتفاق عليه مؤخراً بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان.

ومن بين أهم ما اتفق عليه الجانبان الإبقاء على الوضع الراهن بمنطقة عملية «نبع السلام» التركية الأخيرة، التي تغطي تل أبيض ورأس العين بعمق 32 كلم داخل الأراضي السورية.

واتفق الجانبان أيضاً على بدء مهلة 150 ساعة، بدأت ظهر أمس، لتدخل الشرطة السورية الروسية وحرس الحدود السورية إلى الجانب السوري من الحدود السورية - التركية، خارج منطقة عملية «نبع السلام»، بغية تسهيل إخراج المسلحين الأكراد وأسلحتهم حتى عمق 30 كلم من الحدود السورية - التركية.

ويشكل استعادة شمال وشرق سوريا أولوية بالنسبة إلى دمشق؛ كون المنطقة غنية بحقول النفط الغزيرة والسهول الزراعية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) الخميس، أن أرتالاً جديدة من الجيش السوري دخلت الخميس ريفي الرقة (شمال) والحسكة (شمال شرق) لتعزيز انتشاره في شمال شرقي البلاد. وطالبت روسيا الخميس بمغادرة أي جنود أميركيين باقيين، متهمة الولايات المتحدة بأنها قوة احتلال في الدولة التي مزقتها الحرب والواقعة في الشرق الأوسط.

ويشير ترمب على الأرجح إلى روسيا التي كرسبت باتفاقها مع تركيا نفسها، وفق محللين، كصاحبة اليد الطولى في سوريا، دعماً لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وتحفظ الولايات المتحدة، وفق ما قال ترمب، بقوات لها في شرق سوريا، حيث بدأت قوات النظام الانتشار بدعوة كردية مؤخراً من دون أن تستلم زمام الأمور ميدانياً بشكل كامل. وقال ترمب «ضمنا أمان النفط، وبالتالي، سيبقى عدد محدود من الجنود الأميركيين في المنطقة، حيث وحدة من المعدات العسكرية إلى

بذلك حداً لطموحات الأقلية الكردية بالحكم الذاتي.

وأشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي واجه قراره سحب قواته من شمال سوريا انتقادات شديدة واتهم بتخلله عن الأكراد، بالاتفاق الروسي - التركي الأربعاء.

وفي كلمة في البيت الأبيض، اعتبرت اتفاق سوتشي، بلاده عن المنطقة التي كان لوشنطن تواجده عسكري فيها مع المقاتلين الأكراد لصالح تركيا وروسيا، قال ترمب «الندع الأخرين يقاتلون» من أجل البلد «الملتح بالدماء».

وبموجب اتفاق سوتشي، ستبقى هذه المنطقة تحت سيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها، بخلاف المناطق الحدودية الأخرى، حيث ستستمر تركيا وروسيا دوريات مشتركة، ومنذ بدء تركيا هجومها، فز أكثر من 300 ألف مدني من بلداتهم وقراهم الحدودية، وفق الأمم المتحدة، في وقت تبدو عودة الأكراد منهم على الأرجح صعبة. وتعد تركيا الوحدات الكردية منظمة «إرهابية»، وامتداداً للحزب العمال الكردستاني الذي يخوض الحدودية نفسها على أراضيها منذ عقود. وراهن الأكراد على أن يكون لتضحياتهم في قتال تنظيم «داعش» بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية، ثمن في المقابل. لكن عوض دعم مشروعهم السياسي، بدأت الولايات المتحدة في الانسحاب من سوريا، وأضعة

القامشلي - موسكو - لندن، الشرق الأوسط

انسحبت القوات الكردية من مواقع عدة في شمال شرقي سوريا حدودية مع تركيا؛ تطبيقاً لاتفاق أبرمته موسكو وأنقرة مكثهما من فرض سيطرتهم مع دمشق على مناطق كانت تابعة للإدارة الذاتية الكردية، في وقت بدأت موسكو تسير دورياتها شمال شرقي سوريا وأعلنت عزمها إرسال المزيد من قوات الشرطة العسكرية لسوريا خلال أيام.

وبدأت القوات الروسية الأربعة بموجب الاتفاق تسيير أولى دورياتها في المناطق الشمالية قرب الحدود مع تركيا، لتتلاءم بذلك فراغاً خلفه انسحاب القوات الأميركية، في وقت نوه الرئيس دونالد ترمب بالاتفاق الروسي - التركي.

ويقضي الاتفاق الذي توصلت إليه روسيا وتركيا بانسحاب القوات الكردية من منطقة حدودية مع تركيا بعمق 30 كلم وطول 440 كلم؛ ما يعني تخلي الأكراد عن مدن رئيسية عدة كانت تحت سيطرتهم.

وقال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، الخميس «انسحبت (قوات سوريا الديمقراطية) من ست نقاط في الدرادية وعمادو في ريف الحسكة عند الشريط الحدودي مع تركيا».

ولا تزال القوات الكردية تحتفظ بمواقع جنوب الدرادية، وفق «المرصد». وأفاد عن اشتباكات بين «قوات سوريا الديمقراطية» وفصائل سورية موالية لها قرب بلدة تل نمر في الحسكة (شمال شرق).

ويتعين على الشرطة العسكرية الروسية وحرس الحدود السوري بموجب الاتفاق الذي تم توقيعه في سوتشي في روسيا، «تسهيل انسحاب» «قوات سوريا الديمقراطية» التي تعد الوحدات الكردية عمودها الفكري، مع اسلحتها من المنطقة الحدودية، خلال مهلة 150 ساعة، تنتهي الثلاثاء.

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» انسحبت في وقت سابق من هذا الأسبوع من منطقة حدودية ذات غالبية عربية تمتد بطول 120 كلم من رأس العين حتى تل أبيض، على وقع تقدم أجزته

«الوضع المعقد» شمال شرقي سوريا يهيمن على اجتماع حلف «ناتو»

حكومية بعد، وقوبلت بردود أفعال هادئة بين الحلفاء. ورُحِبَ إسبر بالفكرة الخميس، وقال إنه سيكون داعماً «سياسياً» لتحرك الدول الأوروبية لتحسين أمنها في المنطقة. غير أنه قال إنه لم يقرأ المقترح، وقال إن الولايات المتحدة لن تتوي المساهمة في قوات برية.

وقالت تريبا برمسين، وزيرة الدفاع في الدنمارك، في الحالة معقدة في شمال شرقي سوريا، في أعقاب العمل العسكري التركي أحادي الجانب. ونوّعت إلى أن المقترح الألماني هو اقتراح جيد، ويحتاج إلى مزيد من النقاش، ولهذا الغرض ستعقد النقاشات في الاجتماع الوزاري، للوصول إلى موقف موحد حول هذا الصدد.

فيما قال بروكس تيغز، المحلل المتخصص في شؤون الناتو والاتحاد الأوروبي، إن ما قدمته الوزيرة الألمانية ليس مقترحاً، بل

بالخطوات التي تحققت عقب الإعلان التركي لوقف إطلاق النار. وشدد أيضاً على أهمية الحفاظ على المكاسب التي تحققت في الحرب ضد «داعش».

وقال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، إن تركيا «تحرك في الاتجاه الخاطئ»، مشيراً إلى أنه «قوات من القضايا زارها تدور أقرب إلى المدار الروسي منه إلى المدار الغربي». وناشد الحلفاء للسعي إلى تعزيز الشراكة مع تركيا.

وأطلع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار نظراءه من دول الحلف على أحدث التطورات بشأن العملية. كما بلغت وزيرة الدفاع الألمانية أنغبريت كرامب - كارنباور نظراءها بمزيد من التفاصيل حول مقترحها نشر قوات دولية لإقامة منطقة آمنة في شمال سوريا؛ حيث تجري مناقشة فكرتها بشكل محتدم في برلين، لكنها لم تحصل على موافقة

بروكسل؛ عبد الله مصطفى

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، إن الوضع في شمال شرقي سوريا «معقد للغاية». مضيفاً على هامش اجتماعات وزراء دفاع الحلف في بروكسل، التي انطلقت الخميس، وستعقد في 25 و26 من هذا الملف «محور نقاشات الوزراء».

وعلق الأمين العام على مقترح ألماني ينشر قوات تحت غطاء دولي في منطقة آمنة على الحدود بين سوريا وتركيا، بأن طرح مقترحات وأفكار من هذا النوع هو أمر جيد وإيجابي، لكن هناك كثيراً من الأسئلة حول المقترح الألماني، والحلف «يؤيد أي جهود ترمي إلى التوصل إلى حل سياسي للأزمة».

وأكد ستولتنبرغ التذكير بالشعور بالقلق، بسبب العمل العسكري التركي، لكنه عاد وأشار

لاجئ سوري لـ التنترقا الأوسط :

ركبت «قوارب المطاط» و«ثلاجات اللحوم» إلى بريطانيا



أحمد الرشيد

منها إلى تركيا. ركب حافلة إلى إزمير والتقى مع مهريين لنحوض رحلة البحر إلى اليونان على متن قارب مطاطي مع لاجئين من أفغانستان وإيران وسوريا وأفريقيا. يوضح: «خلقت هذه الرحلة بيننا علاقة إنسانية، ولم تكن قد تعارفنا من قبل. شعرنا بنوع من المسؤولية خصوصاً تجاه النساء والأطفال، تعلمنا الخوف وكنا مجبرين على خوض معركة من أجل الحياة».

وصال الرشيد أخيراً إلى بريطانيا عام 2015، وبعد سنة حصل على منحة دراسية ليكمل الماجستير في لندن. ومن ثم التحق للعمل في منظمة الأمم المتحدة، يومياته مع زوجته وابنتيه تنسبه ما تعرض له، اليوم هو سعيد ويشعر بالآمان.

تمر في ذهن الرشيد مشاهد الصعوبات التي تعرض لها، وتعود ذكرياته اللميمة لتصبية بنوبات من القلق، لكنه يؤكد أنه ليس مستعداً بعد للتأهيل النفسي. ويضيف: «الشعور بالاختناق لا يزال يسكنني كلما ركبت قطار الأنفاق في لندن، وأحرم صوماً على الوقوف بقرى باية». ويتابع: «إن أراء العالم أن بجل أزمة اللجوء، فعليه حل أصل المشكلة،

وهي الأسباب التي تدفع بالناس إلى الهرب من بلدانهم حيث ويلات الحرب والأزمات الاقتصادية والقتل العشوائي». ويتابع: «إن وجدت النية السياسية لإيجاد الحلول، سننتقي حجة اللجوء، لكنني للأسف أرى القصة بعيدة عن أن تتحقق وما زلنا نفتقر إلى التعاون الحقيقي». ويختم بنصيحة يقدمها لمن يقف في خوض هذه التجربة: «لا تثقوا أبداً بالمهربين، لانكم بالنسبة إليهم لستم بشيء، انتم مجرد أرقام... ومبالغ مادية».



أحمد الرشيد

منها إلى تركيا. ركب حافلة إلى إزمير والتقى مع مهريين لنحوض رحلة البحر إلى اليونان على متن قارب مطاطي مع لاجئين من أفغانستان وإيران وسوريا وأفريقيا. يوضح: «خلقت هذه الرحلة بيننا علاقة إنسانية، ولم تكن قد تعارفنا من قبل. شعرنا بنوع من المسؤولية خصوصاً تجاه النساء والأطفال، تعلمنا الخوف وكنا مجبرين على خوض معركة من أجل الحياة».

وصال الرشيد أخيراً إلى بريطانيا عام 2015، وبعد سنة حصل على منحة دراسية ليكمل الماجستير في لندن. ومن ثم التحق للعمل في منظمة الأمم المتحدة، يومياته مع زوجته وابنتيه تنسبه ما تعرض له، اليوم هو سعيد ويشعر بالآمان.

تمر في ذهن الرشيد مشاهد الصعوبات التي تعرض لها، وتعود ذكرياته اللميمة لتصبية بنوبات من القلق، لكنه يؤكد أنه ليس مستعداً بعد للتأهيل النفسي. ويضيف: «الشعور بالاختناق لا يزال يسكنني كلما ركبت قطار الأنفاق في لندن، وأحرم صوماً على الوقوف بقرى باية». ويتابع: «إن أراء العالم أن بجل أزمة اللجوء، فعليه حل أصل المشكلة،

وهي الأسباب التي تدفع بالناس إلى الهرب من بلدانهم حيث ويلات الحرب والأزمات الاقتصادية والقتل العشوائي». ويتابع: «إن وجدت النية السياسية لإيجاد الحلول، سننتقي حجة اللجوء، لكنني للأسف أرى القصة بعيدة عن أن تتحقق وما زلنا نفتقر إلى التعاون الحقيقي». ويختم بنصيحة يقدمها لمن يقف في خوض هذه التجربة: «لا تثقوا أبداً بالمهربين، لانكم بالنسبة إليهم لستم بشيء، انتم مجرد أرقام... ومبالغ مادية».

لندن؛ رديم حنوش

ليست خياراً. مسألة حياة أو موت، هي رحلة مخوفة بالمخاطر على متن قارب مطاطي، قبل أن يبدأ كايوس الشاحنات، ساعات مع لحوم مجمدة وحرارة دون العشرين تحت الصفر. شعور بالاختناق، وبقاق تفصل بين الموت وفرصة حياة جديدة.

في بحالهم الحظ أولئك الـ 39 صينيا الذين عُثر على جثثهم في شاحنة في بريطانيا أول من أمس، بعد وقت قصير من وصولها على متن عبارة من بلجيكا. لا تزال هوياتهم مجهولة، لكنهم أدرجوا في قائمة الهاربين الموتى.

تشابه قصة الشاب السوري أحمد الرشيد، مع من ماتوا، لكنه نجا باجوية واستطاع اللجوء إلى بريطانيا في عام 2015 بعد رحلة عسيرة.

فجعه تلقي خبر موتهم. ذكره بمعاناته، وزاده رجاءً بنجاته. «الخير صدمني، وفطر قلبي... كنت أنا في مكان أولئك الذين قضاوا، واقتربت من الموت، لكنني كنت محظوظاً ونجوت، هذا على عكس مصيرهم (المؤسف)»، هكذا بدأ الرشيد حديثه لـ«الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي، أمس. وأضاف: «متأكد أن لهم آباء وأبناء وأمهات وأجداء، كانوا في محاولة هرب من ماضٍ لمستقبل جديد».

بدأت قصة أحمد الرشيد في أواخر عام 2012 عندما اضطر إلى الهروب من سوريا إلى إقليم كردستان العراق بعد هجوم على بلدته في ريف حلب. ويقول: «ظننت أن ذلك سيكون مؤقتاً، لبضعة أسابيع فقط، وإنما ساعدوا لاحقاً لكن لم يحدث ذلك جراء تصاعد الهجمات على حلب».

التحق الرشيد بـ«يونسيف» وعمل في مجالات دعم اللاجئين السوريين في المخيمات وتشجيع التعليم. وبعد اجتياح «داعش» مدينة الموصل عمل أيضاً مع النازحين العراقيين. فدعته المشاهد الدموية والوحشية إلى الرحيل ليعود بعدها إلى جنوب شرقي سوريا، ولييسر

دعوة مظلوم عبيدي تثير جدلاً في واشنطن وتصطدم بـ«عقبات قانونية»

في المقابل، اتهمت أوساط في المعارضة السورية في واشنطن، أعضاء مجلس الشيوخ بـ«الرياء وعدم الفعالية، وأن بعضهم كان يتحاشى على الدوام تقديم أي وعود أو تجاوب مع طلبات مجلس سوريا الديمقراطية»، واعتبرت رسالة أعضاء مجلس الشيوخ أنها مزيدة سابق عن رغبتهم في اللقاء بالجنرال مظلوم.

وتصطدم دعوة مظلوم بعراقيل قانونية، لا يعرف ظل الأمر من الجانبين، ذلك أنه «من المعطى معها، ذلك أنه» من المصنفين من جماعة قنديل، وهم جزء من حزب العمال الكردستاني المصنف على لائحة الإرهاب من قبل الولايات المتحدة، وليس فقط من تركيا. وقال خبراء: «دعوته بشكل رسمي إلى واشنطن قد تثير حفيظة تركيا، وقد تلجا للتصعيد خصوصاً أن المشرعين الأميركيين يهتمون ترمب بأنه نفذ رغباتها بالكامل ورغبات روسيا في سوريا».

مجلس الشيوخ وكذلك إدارة الرئيس دونالد ترمب المعرفة الحقائق. وقبل ساعات على توجيه الرسالة إلى بومبيو، أعلن الرئيس دونالد ترمب في تغريدة على موقع «تويتر» أنه تحدث مع عبيدي وأن الأخير يقدر الجهود الأميركية. وأضاف: «شكراً مظلوم على كلماتك الرقيقة وشجاعتك، يرجى تقديم خالص تحياتي للشعب الكردي. أتمنى أن أراك قريباً».

ورد مظلوم على ترمب، قائلاً: «لقد تحدثت للتم مع ترمب وشرحت له الانتهاكات التركية للشهدة التي لم تحصل إلا بجهوده الكبيرة». وأضاف: «شكراً مظلوم على كلماتك الرقيقة وشجاعتك، يرجى تقديم خالص تحياتي للشعب الكردي. أتمنى أن أراك قريباً».

وفي وقت لاحق، أعلن ترمب في كلمة له في البيت الأبيض أن الجنرال أكد له على قوة تامين السجون التي يحتجز فيها سجناء «داعش»، وإن كان قد هرب عدد قليل منهم ولكن

طلب عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، من وزارة الخارجية الأميركية الإسراع في منح تأشيرة دخول لقائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبيدي إلى الولايات المتحدة.

وجهه كل من ليندسي غراهام ومارشا بلاكبيرن من الحزب الجمهوري وكريس فان هول وجان شاهين وريتشارد بلومنثال من الحزب الديمقراطي خطاباً إلى وزير الخارجية مايك بومبيو، يحثونه فيه على الإسراع في إعطاء الجنرال مظلوم عبيدي، تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، حتى يتمكن من إطلاق المشرعين على الوضع في سوريا. وقالوا في رسالتهن إن «القول باننا نشعر بقلق بالغ إزاء الوضع الذي يتكشف في شمال سوريا لا يعبر حقاً عن مخاوفنا». وأضاف أعضاء الكونغرس أن زيارته ستفيد

مصادر دبلوماسية أوروبية: طهران «تلعب بالنار» بالتصاريح في انتهاك «النووي»

تشديد سعودي على «الضغوط القصوى» مع إيران

الجبير مع نظيره الفرنسي قبل أن يلتقي رئيس وأعضاء لجنة شؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي. وفي حديث لصحيفة «الليبراسيون» نشر أمس، لم يخف الوزير السعودي وجود اختلاف في الرؤيا بين بلاده وفرنسا ومعها الطرفان الأوروبيان الأخران لجهة كيفية التعامل مع إيران. وأعلن الجبير أن بلاده تعتبر «سياسة» التهديد مع إيران لا تجدي وأنه لا الأفعال ولا الأقوال هي ما يعول عليه. وأشار الوزير السعودي إلى إشكالية أساسية في التعاطي مع طهران حيث إن «أفراد الحكومة الإيرانية يتحدثون لكن ليس لديهم سلطة. وأصحاب السلطة، مثل الحرس الثوري، لا يريدون التفاوض». والخلاصة أن كلامه «لا يعني أننا نسعى للمواجهة (مع إيران) إذ إن ما نريده فقط هو ألا تتم مهاجمتنا». مشيراً بذلك للهجمات المتلاحقة التي تعرضت لها السعودية، وأخيراً موقعا أبقى والحرص النفطيان. ونفى الجبير أن تكون الرياض ساعية لتغيير النظام في إيران، مؤكداً أن ما يهم بلاده هو أن تغير طهران «تصرفها» في المنطقة. لكن المشكلة كما وصفها، مصدرها «لا ينبغي تمكن إيران من امتلاك السلاح النووي أو تطوير برنامجها النووي» وبالتالي فلا خلاف بينها وبين الرياض. ولكنه يواصل إلى ذلك: «كيف الوصول إلى ذلك عبر الضغط القصوى أم عبر الحوار؟ هذا هو موضوع نقاشنا مع أوروبا وراينا أن الضغوط القصوى هي الطريقة الوحيدة». لتحقيق هذين الهدفين، وبالإشارة، فإن الأوروبيين الذين انتقدوا خروج طهران وسعوا لتخفيف قفها ودفعها للاستمرار في تطبيق بنودها، يعتبرون أن ما يريد ترمب تحقيقه بالعقوبات القصوى يمكن تحقيقه بالحوار والدبلوماسية. كذلك رفض الأوروبيون، باستثناء بريطانيا، الانضمام إلى «التحالف البحري» الذي تسعى إليه واشنطن لضمان حرية الملاحة في المضائق وتوفير الأمن في مياه الخليج. ووفق مصادر دبلوماسية أوروبية في باريس، فإن إيران «تلعب بالنار» لأن الأوروبيين سيجدون أنفسهم يوما «غير قادرين على الاستمرار في دعم اتفاق لم يعد موجودا حقيقة». لكن هل هذا اليوم سيحل مع الاستحقاق القادم؟ السؤال مطرح حول طهران تعمل وفق ما يسمى خطة «السرايق الصنعي» الذي يزيح ما يريد سرقة سنيتمترا بعد سنيتمتر، وأخيرا يختفي أثره، ولذا، تؤكد طهران يوما بعد يوم أنها قادرة على التراجع عن انتهاكاتهما بسرعة فائقة وأن سقف التخفيف ارتفع من 3,67 في المائة إلى 5 في المائة، وأن مخزونها زاد قليلا عما هو

احتمل الملف النووي الإيراني صدارة المحادثات التي أجراها وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير مع وزير الخارجية الفرنسي إيف لو دريان الثلاثاء في باريس؛ وذلك في إطار الجولة الأوروبية التي يقوم بها الوزير السعودي التي قادته إلى فرنسا بعد بريطانيا. ورغم أن المشاورات بين الجانبين متواصلة، فإن لقاء الثلاثاء الذي لم يكن مدرجا على أجندة وزير الخارجية الفرنسي، يرتدي أهمية خاصة لأنه يحل قبل أسبوعين من الموعد الذي حددته طهران للتخلي عن مزيد من التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي الموقع عام 2015.

كذلك، فإنه باتي بعد فشل محاولات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الشهرين الماضيين للجمع بين الرئيسين الأميركي والإيراني على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتقول مصادر رسمية أوروبية إن الاستحقاق القادم «في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) سيضع البلدان الأوروبية الثلاثة الموقعة على الاتفاق المذكور (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) في موقف (حرج)، خصوصا معلومات متواترة سبق أن أفادت بأن الثلاثة قد (حذروا) طهران أن استمرارها في انتهاك نصوص الاتفاق ربما سيفهم بالحقاق بالولايات المتحدة الأميركية والتخلي بدوره عنه». وللتذكير، فإن الرئيس الأميركي أعلن انسحاب بلاده من الاتفاق في مايو (أيار) من العام الماضي وتبع ذلك، على مرحلتين، فرض عقوبات اقتصادية ومالية على إيران. ومن جانبها، هملت طهران العواصم الثلاث (باريس ولندن وبرلين) شهرين إضافيين، سبتمبر (أيلول)، وأكتوبر، لتكفيها من الاستمرار في الإفادة من المزايا التي يوفرها الاتفاق خصوصا بيع نفطها والبقاء داخل الدورة المالية العالمية. لكن الواقع تفيد بأنه لا شيء جديدا قد حصل على هذا الصعيد، وإن الأنتظار كانت منصبة، في الأسابيع الماضية، على احتمال لقاء ترمب - روحاني الأمر الذي لم يحصل بسبب رفض الثاني؛ نظرا لعدم حصوله على الضوء الأخضر من المرشد الأعلى على خامنئي من ذلك جهة، ورفض الأول المقاطع رفع العقوبات «أو بعضها مسبقا» مثلما تطالب طهران. والأكثر من ذلك أن الآلية المالية «إنستكس» التي انطلقها الأوروبيون لمساعدة إيران لم تفعّل، لا بل إنه لم يعد ينسبر إليها أحد.

تفيد المعلومات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة النووية بأن إيران أخذت بتخصيب اليورانيوم باستخدام طاردها المركزية الحديثة التي تمكنتها، في الوقت عينه، من أمرين: الأول، التسريع في التخصيب، والثاني، التخصيب بنسب أعلى مما تتحده طاردها الجيلين الأول والثاني القديمة؛ لذا، لم تتضح بعد طبيعة الخطوة التي ستقدم عليها طهران نهاية الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

كل هذه المسائل كانت موضع بحث في اجتماع

أبدي «مخاوف» من الاضطهاد المتواصل للأقليات الإثنية والدينية وبينهم العرب

خبير دولي يعبر عن «قلق بالغ» من إعدام القاصرين في إيران



المقرر الأممي الخاص بحالة حقوق الإنسان في إيران جاويد رحمان (موقع الأمم المتحدة)

ويواجهون التهريب والمضايقة والاعتقال والاحتجاز». وعبر المقرر الدولي عن «قلق بالغ» من استمرار تطبيق عقوبة الإعدام في إيران، موضحاً أنه «في 18 عاما وقت ارتكاب جرائمهم 253 شخصا على الأقل أعدوا»، مما يعني أن هذه الحالات «تزال واحدة من أعلى المعدلات في العالم». وقال: «تعد التهم التي يعاقب عليها بالإعدام والتي لا تشكل أخطر الجرائم جسما هو مخصوص عليه في المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، مشيراً للقلق» موضحاً أن ما لا يقل عن 38 شخصا أعدوا شنقاً عام 2018، وبينهم 18 اتهموا بـ«الحرابة لتورطهم في سطو مسلح، و3 من جماعات كردية محظورة، و3 للانتماء من جماعات مسلحة بلوشية محظورة، معتبراً عن «القلق أيضاً من وجود مزاعم بانتزاع الاعترافات بواسطة التعذيب، وعدم مراعاة الأصول القانونية أو المحاكمة العادلة». وأشار إلى أنه «في عام 2018،

وردت إفسادات عن سبع حالات إعدام لأطفال جانيين»، مضيفاً أنه «يوجد حالياً ما يقدر بنحو 90 شخصا ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام، جميعهم كانوا أقل من 18 عاما وقت ارتكاب جرائمهم غير المعزومة». وإذ رحب جاويد رحمان بإطلاق نزار زكا، أكد أنه «لا يزال يشعر بقلق بالغ من الاعتقال التعسفي والاحتجاز وسوء المعاملة والحرمان من العلاج الطبي اللائق للرعايا الأجانب ومزدوجي الجنسية»، وبينهم نازانين زاغري - راتكليف، وشويبه وانغ، وأحمد رضا جالي، وسيامك، وباقر نمازي، وكامران قادري. وكشف أن إيران أخضعت هؤلاء «لمحاكمات صورية قصرت عن استيفاء المعايير الأساسية للمحاكمة العادلة، وأدانتهم بارتكاب جرائم على أساس أدلة ملفقة، أو في بعض الحالات، بلا دليل على الإطلاق، وحاولت استغلالهم في المساومة الدبلوماسية».

كما عبر المقرر الخاص عن

الثاني) 2018، إذ ضربت الجزاءات مبيعات النفط، وفرضت طائفة واسعة من القيود على التجار والأعمال التجارية، وتسببت في انخفاض قيمة العملة الإيرانية». وكذلك أوضح رحمان أن «القيود المفروضة على الحق في حرية التعبير والأنماط المستمرة لانتهاكات الحق في الحياة والحق في الحرية والحق في المحاكمة عادلة، تزايدت»، بينما استمر الجهاز القضائي الإيراني «في تنفيذ عقوبة الإعدام، وبينهم الأطفال الجانحون». فضلاً عن أنه «لم يُحزَر أي تقدم في قضايا المحتجزين تسفقا، من الجانب أو مزدوجي الجنسية، بخلاف الإفراج مؤخراً عن نزار زكا»، مؤكداً أيضاً أن «للمدافعين عن حقوق الإنسان وأفراد طوائف الأقليات والمحاميين والصحافيين، وبينهم الصحافيين في خدمة هيئة الإذاعة البريطانية (بي سي سي) الفارسية، والناشطين في العمال والنقابات العمالية، والنساء المحتجيات على قانون الحجاب الإلزامي، ظلوا

نيويورك، علي بردي

عبر المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في إيران، جاويد رحمان، عن «قلق البالغ» من مواصلة تطبيق عقوبة الإعدام، بما في ذلك ضد القاصرين، على نطاق واسع في هذا البلد، مبدياً «مخاوفه» أيضاً حيال الاضطهاد المتواصل للأقليات الإثنية والدينية التي تعاني «الحرمان التعسفي من الحياة والإعدام خارج نطاق القضاء». لافتاً إلى أن السكان العرب (في الأحواز)، «يتعرضون لانتهاك حقوقهم، بما في ذلك انتهاك الحق في حرية التجمع وتكوين الجمعيات والحق في حرية الرأي والتعبير».

جاء هذا التقرير الثاني من نوعه من المقرر الخاص في سياق الدورة السنوية الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، ويستند إلى تقارير مكتوبة ومعلومات مستمدة من مجموعة من المصادر، من بينها منظمات غير حكومية ومدافعون عن حقوق الإنسان

ومختلف الحكومات والمؤسسات الإعلامية، بما يتوافق تماماً مع مدونة قواعد السلوك لأصحاب الولايات في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان». وأفاد التقرير الأممي بأن العام الماضي «شهد عدداً من العوامل المؤثرة، التي تؤثر على حالة حقوق الإنسان عموماً في إيران، ملاحظاً أن «القيود المفروضة على حرية التعبير والأنماط المستمرة لانتهاكات الحق في الحياة والحق في الحرية والحق في المحاكمة عادلة، تزايدت»، بينما استمر الجهاز القضائي الإيراني «في تنفيذ عقوبة الإعدام، وبينهم الأطفال الجانحون». فضلاً عن أنه «لم يُحزَر أي تقدم في قضايا المحتجزين تسفقا، من الجانب أو مزدوجي الجنسية، بخلاف الإفراج مؤخراً عن نزار زكا»، مؤكداً أيضاً أن «للمدافعين عن حقوق الإنسان وأفراد طوائف الأقليات والمحاميين والصحافيين، وبينهم الصحافيين في خدمة هيئة الإذاعة البريطانية (بي سي سي) الفارسية، والناشطين في العمال والنقابات العمالية، والنساء المحتجيات على قانون الحجاب الإلزامي، ظلوا

التلفزيون الإيراني يبتّ مقابلة مع مدوّنة موقوفة ويشير سخط الشارع

يبث على مدى أربعين عاما عبر التلفزيون، هذه المرة سحر تبر». وقالت مغردة أخرى لدعى برديس عاصري: «لم يطاوعني قلبي لمشاهدة اعترافات تلفزيونية لهذه الطفلة...». أما المغرب علي رضا إفاشار فيقول إنها «مثال على الانحطاط والانحدار المطلق لوسيلة الإعلام الوطنية...». أما المغرب مصطفى جالي فكتب في تغريدته: «بعد فضيحة اعترافات مائد هزبري (مراهقة اعتقلت العام الماضي بسبب نشرها تسجيلات رقص) والإصرار على حذف برنامج «90» الكروي، الآن هذا التسجيل... يمكن اعتباره رصاصة الرحمة على شرف التلفزيون».



المدونة سحر تبر تظهر شاشة هاتفها الجوال أثناء الاعترافات التي بثها التلفزيون الإيراني الأسبوع الماضي (أ.غ.ب)

وقال موقع «إيران واير» المعني بالشؤون الاجتماعية الإيرانية: «قبل هذا كانت الاعترافات القسرية تستخدم لقمع المنتقدين السياسيين والمثقفين والمفكرين، لكن في السنوات الأخيرة تبث اعترافات قسرية لمواطنين بزعمهم الرقص والغناء والموضة».

وقال موقع «إيران واير» المعني بالشؤون الاجتماعية الإيرانية: «قبل هذا كانت الاعترافات القسرية تستخدم لقمع المنتقدين السياسيين والمثقفين والمفكرين، لكن في السنوات الأخيرة تبث اعترافات قسرية لمواطنين بزعمهم الرقص والغناء والموضة».

إلى التشجيع على الفساد بين الشباب».

وقالت الفتاة ذات الـ 22 عاماً خلال اللقاء الذي جرى بثه الثلاثاء عبر التلفزيون الحكومي: «لا أشبه حالياً هذه الصور المعدّلة، في إشارة إلى صورها المنشورة على إنستغرام، وقام التلفزيون بحجب وجهها خلال اللقاء».

وأظهرت تبر صورة لها عبر شاشة هاتفها الخليوي، لكن بوجه هزيل وأنف رفيع جداً وبخدين غائزين. ونفت أن يكون مبرادها التشبه بانجيلينا جولي، مؤكدة أنها استوحت ذلك من شخصية «زومي» في فيلم «عراس جنازية» لتيم بورتون. وجرى إيقاف حسابها على إنستغرام الذي كان يتابعه 486 ألف شخص.

وقال التلفزيون الإيراني: «رأيت الناس يتبعون ما أفعله، وكلما زادت إشارات الإعجاب كنت أعتقد أنني أفعل الأمر الجيد». وعبرت عن ندم، وأكدت أن والدتها

بثّ التلفزيون الإيراني

إلى التشجيع على الفساد بين الشباب».

وقالت الفتاة ذات الـ 22 عاماً خلال اللقاء الذي جرى بثه الثلاثاء عبر التلفزيون الحكومي: «لا أشبه حالياً هذه الصور المعدّلة، في إشارة إلى صورها المنشورة على إنستغرام، وقام التلفزيون بحجب وجهها خلال اللقاء».

وقال التلفزيون الإيراني: «رأيت الناس يتبعون ما أفعله، وكلما زادت إشارات الإعجاب كنت أعتقد أنني أفعل الأمر الجيد». وعبرت عن ندم، وأكدت أن والدتها

بثّ التلفزيون الإيراني

إلى التشجيع على الفساد بين الشباب».

وقالت الفتاة ذات الـ 22 عاماً خلال اللقاء الذي جرى بثه الثلاثاء عبر التلفزيون الحكومي: «لا أشبه حالياً هذه الصور المعدّلة، في إشارة إلى صورها المنشورة على إنستغرام، وقام التلفزيون بحجب وجهها خلال اللقاء».

وقال التلفزيون الإيراني: «رأيت الناس يتبعون ما أفعله، وكلما زادت إشارات الإعجاب كنت أعتقد أنني أفعل الأمر الجيد». وعبرت عن ندم، وأكدت أن والدتها

طهران ترحّب على رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة لوزير الاقتصاد الإيراني

تندن، «الشرق الأوسط»

بثّ التلفزيون الإيراني

إلى التشجيع على الفساد بين الشباب».

وقال التلفزيون الإيراني: «رأيت الناس يتبعون ما أفعله، وكلما زادت إشارات الإعجاب كنت أعتقد أنني أفعل الأمر الجيد». وعبرت عن ندم، وأكدت أن والدتها

تندن، «الشرق الأوسط»

بثّ التلفزيون الإيراني

إلى التشجيع على الفساد بين الشباب».

وقال التلفزيون الإيراني: «رأيت الناس يتبعون ما أفعله، وكلما زادت إشارات الإعجاب كنت أعتقد أنني أفعل الأمر الجيد». وعبرت عن ندم، وأكدت أن والدتها

ملك الأردن لإعلان سلسلة إصلاحات حكومية لدفع عجلة الاقتصاد والاستثمار

ضريبية. وقال العسيس خلال المؤتمر إن المرحلة المقبلة التي يسعى الأردن لعبورها، هي «الانتقال من مرحلة المنعة إلى النمو»، فيما اعتبر أن تقدم الأردن في هذا التصنيف فترة نوعية غير مسبوقة، رغم قوله إنه «ليس راضيا وإن المنافسة في المرحلة المقبلة ستكون أكبر». وتشهد العسيس، في رده على تساؤلات صحافية، على أن الأردن لن يقبل بفرض برنامج جاهز «الخارج» من شروط النقذ الدولي ضمن المفاوضات التي تجري حالياً للعام المقبل، وأن الأردن سيضع البرنامج «بعيدا عن الحلول الضريبية وابتغاء الحلول التكنولوجية». وكشف المؤتمر عن حصول الأردن على 2,5 مليار دولار أميركي حتى منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، كمساعدات خارجية شكلت ما قيمته 1,45 مليار دولار بقرض من البنك الدولي للتمنية، و443 مليون دولار منها مخصصة لخطة الاستراتيجية الأردنية للزامة السورية على شكل منح.

منذ إطلاق التقرير، بحسب ريتا رامالو المديرية في وحدة التحليل والمؤشرات العالمية في البنك الدولي. وقالت رامالو خلال المؤتمر الصحفي: «إننا نتحدث عن سنة تاريخية للأردن»، مبيّنة أن الإصلاحات المنقولة ضمن مؤشرات الحصول على الأعمال، بعد السعودية والكويت في العالم، وفقا لوزير التخطيط الأردني محمد العسيس. وأجرى الأردن، جملة من الإصلاحات في ممارسة أنشطة الأعمال، من أهمها تعزيز ضمان الحقوق على الأصول المنقولة ضمن مؤشرات الحصول على الأعمال، وتعديل قانون الإعسار، وأتمتة الخدمات الحكومية ضمن مؤشر تبسيط الخدمات الضريبية وإجراء إصلاحات

وضع خطة جاهزة لدمج المؤسسات والهيئات المستقلة مع وزاراتها، ما يخفف من الفروقات في رواتب العاملين في القطاع العام. وحملت الإصلاحات الملك خلال اللقاء، رسائل سياسية تعبر عن غضبه من أداء بعض المسؤولين في البلاد لتباطؤهم في الإسراع في تنفيذ التوجهات الملكية، والسياسات الإصلاحية، في الوقت الذي أبدي تفاؤله حيال تجاوز الأردن للتحديات التي شهدها خلال السنوات الأخيرة، وهو ما عبرت عنه مجموعة البنك لدولي في مؤتمر صحافي عقد بمشاركة وزير التخطيط والتعاون الدولي محمد العسيس، أظهر نقلي التقدم للمملكة في تقرير مؤشرات سهولة ممارسة الأعمال لعام 2020.

وأحرز الأردن تقدما وفق تقرير البنك الدولي بواقع 29 درجة، ليصعد إلى المرتبة 75 من بين 190 دولة، بعد أن احتل المرتبة 104 في تقرير 2019، تعتبر هي أكبر فقرة في ترتيب الأردن في تاريخه

من «لا يحبون الخير لبلاده من الداخل والخارج»، فيما أظهر إصراره بوضوح على تنفيذ الخطة الاقتصادية تحت شعار «محاسبة الجميع»، مشددا على قوله «بكفي»، مطالبا الإعلام بدوره في شرح إيجابيات الخطة. من جانبه، أكد نائب رئيس الوزراء رجائي المعشر، أن القرارات الاقتصادية المرتقبة جاءت ضمن 225 إجراء حكوميا، هم حصيلة جميع الخطط الاقتصادية السابقة التي لم تنفذ في السنوات الأخيرة، قائلا إنه سيصار إلى تنفيذها خلال مدد زمنية محددة ووضع معايير أداء لها.

وفي إشارة منه لأثر القرارات الاقتصادية المقبلة، أوضح الرجل الثاني في حكومة الرزاز ورئيس الفريق الاقتصادي، أن الخطة تتضمن زيادات على رواتب الموظفين في القطاع العام ستبدأ من مطلع العام الجديد 2020، وذلك من خلال معالجة تشوهات سلم الرواتب في نظام ديوان الخدمة المدنية، بالإضافة

ضرورة التقاط القطاعات الاقتصادية والحكومة للفرص المقبلة، والاستفادة من أي مشروعات مطروحة من خلال ما توفره تلك الاستثمارات من فرص عمل وتشغيل، من شأنها أن تساهم في الحد من أرقام الفقر والبطالة، فيما لفت إلى أن مشاركته في مؤتمر تستضيفه المملكة العربية السعودية الأسبوع المقبل، «سيضمن فرصة عرض إجراءاتنا فيه، والتي تشجع على الاستثمار في الأردن». ورفض الملك الأردني الاستعجال في الحكم على نتائج القرارات الاقتصادية المرتقبة، وحذر أمام عدد من السياسيين والاقتصاديين من رفع سقف التوقعات بين القطاعين العام والخاص.

وتزامن عقد اللقاء الملكي الذي اتسم بأحاديث نقدية مرتفعة السقف ودون مواربة في النقد والتوجيه المكثين، مع صدور تقرير مؤشر ممارسة الأعمال لسنة 2020 الذي تعده مجموعة البنك الدولي، وأظهر تقدم الأردن بواقع 29 درجة، في أثناء ذلك، أكد الملك عبد الله الثاني خلال اللقاء، جاهزية مستثمرين سعوديين وإسرائيليين وكويتيين للاستثمار في المملكة، مشددا على

المغرب: الأساتذة المتعاقدون ينهون إضراباً استمر يومين

الأساتذة في الوظيفة العمومية، واعتبرت النقابات التعليمية الخمس في بيان مشترك، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، أن ملف التعاقد «ما زال يراوح مكانه، والوزارة - الحكومة ما زالت منغردة به منذ 2016 رغم الجلسات المتعددة التي عقدتها الوزارة مع النقابات التعليمية خلال 2019 بحضور ومشاركة لجنة حوار، ممثلة نفسية الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد بالفرج».

وانتهت النقابات التعليمية الحكومية باستمرار فيما سمته «تاجيح الأمور» في علاقتها بمطالب الأساتذة، الذين فرض عليهم التعاقد، بسبب تنكرها وعدم التزامها بالاتفاقات، التي سبق أن التزمت بها من ممثلي الأساتذة، الذين فرض عليهم التعاقد، والتضيق والتهريب والتخفيف، والتعسف ضد الأساتذة وممثلهم». ودعت النقابات في البيان ذاته الحكومة، ووزارة التربية الوطنية إلى «الغاء كل الإجراءات الجزرية والتسفيهية، والقطع مع أسلوب التخويف والتهديد والتسوية»، مطالبة بفتح حوار «جاد ومسؤول حول الملف مع النقابات التعليمية، وذلك بحضور ومشاركة لجنة الحوار المظلة للتسوية، والاستجابة لمطالب الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد». كما طالبت النقابات بتوحيد المعارك من أجل «جبهة اجتماعية موحدة للدفاع عن التعليم العمومي والمرفق العمومي، والتصدي لما يحاك ضده من مؤامرات». ويعد ملف الأساتذة المتعاقدين من الملفات الساخنة التي تدافع عنها النقابات التعليمية، والتي تعتبر إدماجهم في النظام الأساسي لوزارة التربية الوطنية الحل الأنسب لمطلب وإثبات الإحتقان، الذي يسبب على المنظومة التعليمية بالبلاد، من الأساتذة، الذين فرض عليهم التعاقد، والمعارك الاحتجاجية حتى تحقيق مطلب إسقاط مخطط التعاقد، وإدماج كافة

الرياض: «الشرق الأوسط»
خاض الأساتذة المتعاقدون في المغرب إضراباً وطنياً لمدة 48 ساعة، انتهى أمس، جددوا فيه التأكيد على رفضهم اجتياز امتحانات التأهيل المهني بـ«النظام الأساسي لموظفي الأكاديميات»، الأمر الذي يعيد للواجهة الإحتقان، الذي عاشه قطاع التعليم خلال الموسم الماضي، بسبب الاحتجاجات التي دامت لأشهر. ونظمت التنسيق الوطنية للأساتذة المتعاقدين في عدد وقفات احتجاجية في عدد من مدن وأقاليم المملكة خلال اليومين الماضيين، عبروا فيها عن رفضهم لنظام التعاقد مع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وجددوا تمسكهم بمطلب الإدماج في سلك الوظيفة العمومية. كما أكد أساتذة التعاقد على صفحاتهم الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي نجاح الإضراب «الإنذاري»، الذي تجاوزت نسبة المشاركة فيه أكثر من 90 في المائة، في الوقت الذي لم تصدر فيه وزارة التربية والتعليم المغربية أي أرقام حول هذا الإضراب الأول من نوعه بالموسم الدراسي الجديد.

من جهتها، جددت النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية، وهي النقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للديمقراطية للشغل، والجامعة الحرة للتعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين، والنقابة المغربية للتعليم المنضوية تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، والمنشقة عن الاتحاد المغربي للشغل، «عمها المشروط لنضالات الأساتذة، الذين فرض عليهم التعاقد، والمعارك الاحتجاجية حتى تحقيق مطلب إسقاط مخطط التعاقد، وإدماج كافة

سنة)، والكاتب فصيل بومالة، وسمير بلعربي، وآخرون يعرفون بـ«قضية حاملي راية الأمازيغ». وعلى سبيل التضامن معهم، رفع بعض المحامين هذه الرابية في المظاهرة. ويقع عدد كبير من المتظاهرين تحت طائلة المتابعة بتهمة الإساءة إلى الجيش وقائده الفريق أحمد قايد صالح، الراعي الشخصي للعمليات السياسية في البلاد، وخاصة انتخابات الرئاسة المقررة في 12 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

من جانبه، كتب المحامي يادي بحسابة في «فيسبوك» أن «سجين الرأي فتحي دياوي مضرب عن الطعام منذ 18 يوماً، رفقة رضا بوعريصة وبوالقحم، وقد فقد فتحي الكثير من وزنه، وضعفت بنيتة الجسدية، وهو في عزلة عذاباً له. وقد قال لي: إذا لم ترد لي كرامتي وحريتي فسأخرج من هنا جثة هامدة».

في سياق ذلك، أعلنت وزارة العدل أمس عن إجراء «حركة» في وسط القضاة، شملت 2900 قاضٍ، تم نقل أغلبهم إلى أماكن أخرى للعمل. وبحسب مصادر من الوزارة، فقد مست عملية النقل الكبيرة قضاة بالعاصمة يسكنون بملفات معتقلي الحراك. ويمكن تفسير هذه الحركة بأنها تدل على إرادة السلطات إعادة النظر في التعامل مع هذه الملفات، يرجح بأن تكون أقل تشدداً، على اعتبار أن السلطة بحاجة إلى إقناع الجزائريين بمسعى الانتخابات، ولذلك هي مجبرة على إحداث انفراج في الوضع، بحسب عدد من المتابعين للشأن المحلي.

من جهة أخرى، أكد قياديون بـ«الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» أن مدير مكتبها بوهراون (غرب الشاوية، وأسندت الجامعة قدمور شويشة، اعتقل أمس بينما كان عادداً من مظاهرة بوسط المدينة. وشوهد شويشة مع رجال أمن بزي مدني، ويقادونه إلى مركز الأمن المحلي. وقال مسؤولو المركز، إنهم يجهلون سبب اعتقاله، لكنه يمارس حق الحرية الدينية على أن تكون حرة ممارسة للعبادة ومضمونة في ظل احترام القانون».



جانب من مظاهرات المحامين وسط العاصمة الجزائرية أمس (إ.ب.أ)

وقال عبد الغني يادي، أحد أبرز المحامين المدافعين عن النشاط، إن أكثر من 120 شخصاً «سجنوا بسبب مواقفهم السياسية المعارضة للسلطة». فيما قال المحامي عبد الله هبول: «نحن اليوم في الشارع للمطالبة بوضع

نشاط الحراك للمطالبة بالإفراج عنهم. وقاد المظاهرة أحمد ساعي، رئيس «الاتحاد الوطني للمحامين الجزائريين»، وندد فيها المحامون بـ«خضوع القضاة لإساءات السلطة» حول إصدار أوامر إيداع الناشطين بشكل مكثف.

وزراء سابقين يقعون حالياً في السجن بينهم فساد. وفي سياق الحراك الشعبي، الذي دخل الشهر التاسع، نظم المحامون أمس مظاهرة بالعاصمة، وتحديدًا أمام «محكمة سيدي أحمد»، حيث تجري محاكمات القضاء العسكري بالسجن 15 سنة الشهر الماضي. كما هو شائع أن كل رجال الأعمال الذين انفخوا من الامتيازات، كانوا رجال بونقلية، وأغلبهم في السجن منذ أربعة أشهر.

والمعلمة الخامسة تمنح «الحكمة العليا» زوج الإفراج المؤقت، رغم أنه متابع في قضايا أخرى ترتبط برجال أعمال، كانوا نفاذين في فترة حكم بونقلية، أشهرهم علي حداد ومجدي الدين طاحوك. يشار إلى أن شقيقاً رباعاً من عائلة بن حمادي، يشغل منصباً برلمانياً، كان على وشك دخول البرلمان لولا أن البرلمان رفض التصويت لصالح طلب الحكومة رفع الحصانة البرلمانية عنه. كما يشار أيضاً إلى أن رئيس للوزراء سابقاً، هما عبد الملك سلال وأحمد أويحيى، ودة

«هيومن رايتس ووتش» تنتقد «قمع الأقليات الدينية» في الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

في البلاد، وأغلقتها في 15 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي وأعدت على المصلين، بمن فيهم هو نفسه. وأضافت المنظمة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية، أمس، أنه في اليوم التالي أغلقت الشرطة كنسيتين آخرين في محافظة تيزي وزو. وفي 17 من أكتوبر الحالي، اعتقلت الشرطة عشرات من البروتستانت، الذين كانوا يحتجون على الحملة أمام مبنى المحافظة، لكن أفرجت عنهم لاحقاً.

وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»: «ينبغي على السلطات الجزائرية منح الأقليات الدينية الحرية نفسها، التي تمنحها للأغلبية المسلمة

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس الخميس إن إغلاق ثلاث كنائس بروتستانتية الذي جرى مؤخرًا، واعتداء الشرطة على المصلين في إحدى الكنائس، هما أحدث مثالين لقمع هذه الأقلية في الجزائر. مشيرة إلى أنه «ينبغي على الحكومة إعادة فتح الكنائس فورًا، والالتزام علناً بحماية جميع الطوائف الدينية في الجزائر».

ونقلت المنظمة عن صلاح سلاح، قس «كنيسة الإنجيل الكامل» ورئيس الكنيسة البروتستانتية في الجزائر، القول إن الشرطة داهمت كنيسة «الإنجيل الكامل»، الواقعة في تيزي وزو، وهي أكبر كنيسة بروتستانتية

السراج يجدد عزمه على التمسك بخيار السلام... ويستنكر التدخلات الخارجية

«الجيش الوطني» يعلن جاهزية قواته لدخول طرابلس خلال أيام

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة بحكومة السراج انتهاء حملة ستة أسابيع تم اختراقهم من طرف من وصفهم بخارجيين عن القانون قبل نحو أسبوعين بالقرب من مدينة الزنتان غرب ليبيا، كانوا ضمن قافلة طبية لتقديم الخدمات في منطقة قريبة على الحدود مع الجزائر.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أنه تم إطلاق سراح الأطباء الستة، لكنها لم تفصح عن تحقيق مطالب المسلحين بإطلاق سراح معتقل ينتمي إليهم.

من جهة أخرى، قالت عملية إسعاد، التي تشنها القوات المسلحة في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر.

وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإحتقان، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضى التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

عن توجيه الجيش، أمس، لما وصفه بضربات جوية محكمة استهدفت مخازن ذخيرة وتجمعات المرتزقة القادمين من الخارج والبيات، لافتاً إلى تصاعد السنة الدخان من الموقع في عين زارة بجنوب العاصمة.

في سياق ذلك، أكد «الجيش الوطني» عزمه على تحرير العاصمة والقضاء على الإرهاب في البلاد، وفقاً لتعهد قائده العام المشير حفتر.

وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، فإن قوات الجيش «ستعد لدخول العاصمة طرابلس خلال أيام»، حيث أشار المسماري في مكافحة الإحتقان، قامت بالتنسيق مع مكتب النائب العام بما وصفته بعملية نوعية، داهمت خلالها، أوكارا للهجرة غير الشرعية، وتمكنت من اعتقال خمسين، الأول يحمل الجنسية الليبية والأخر سوداني، فيعتبر من أخطر الأراضى التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

بترأسها عبد الله الثني وتدير شؤون شرق البلاد. وبحسب بيان مكتب حفتر، فإنه قدم توجيهاته بضرورة الاهتمام بالقطاعات، وتكثيف الجهود، خصوصاً في قطاع التعليم الذي يُعد عماد الدولة، داعياً إلى الاعتناء بكل الشرائح التابعة له من معلمين أو طلبة.

مبدانياً، قالت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج، إن أحد المسعفين لقي حتفه في قصف جوي استهدف فجر أمس سيارة إسعاد، كما قتل سائقها أيضاً بمنطقة صلاح الدين جنوب العاصمة طرابلس.

في المقابل، قال المركز الإعلامي لفرقة «المقاتل الكرامة»، التابع للجيش الوطني، إن قواته دخلت لأول مرة مواقع جديدة بطرابلس وسيطرت عليها، وسط ما وصفه بانهايار في صفوف الميليشيات الموالية للسراج، بسبب اندلاع صراع بسبب خلافات مالية بين رؤسائها، حسب تعبيره.

كما أعلن المركز في بيان آخر

وضواحيها، بتشجيع وتمويل خارجي ودعم عسكري من بعض الدول، وذلك في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن».

وفي إشارة إلى قوات «الجيش الوطني»، طالب السراج بإدانة ما سماه «الاعتداء الغاشم» وما ترتب عنه «الميليشيات المتعددة» من انتهاكات جسيمة، ترقى إلى جرائم حرب، والتفرقة بين المعتدي والمعدي عليه، الذي يقامس حقه المشروع في الدفاع عن النفس وحماية المدنيين، على حد قوله.

بدورها، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن مفاوض روسي أن ليبيا تعترض توقيع اتفاق نوايا مع روسيا «بخصوص مليون طن من إمدادات الفحم سنوياً».

وقال ليف دينجوف، رئيس مجموعة الاتصال الروسية بشأن ليبيا، إنه من المنتظر توقيع اتفاق خلال قمة روسية - أفريقية في منتجع سوتشي.

وبعيداً عن معارك القتال في العاصمة طرابلس، التقى أمس المشير خليفة حفتر ووزير التعليم والاقتصاد بالحكومة المؤقتة، التي

القاهرة: خالد محمود

بينما أعلن الجيش الوطني الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، أن قواته التي تقترب من اجتياح العاصمة طرابلس، دخلت أمس للمرة الأولى إلى مناطق جديدة بعدما سيطرت عليها، جدد فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، عزمه على «ردع المعتدي ودمره، وتحصيل ما يدعه مسؤوليه الانتهاكات كافة التي ارتكبتها».

وفي كلمة القاها أمام قمة روسيا - أفريقية، المنعقدة بمدينة سوتشي الروسية، شدد السراج على التمسك بخيار السلام، مشيراً إلى مبادرته في يونيو (حزيران) الماضي لعقد مؤتمر وطني يهدف لانتخابات رئاسية وبرلمانية مترامنة، وقال إن البلاد «تم بظروف استثنائية وأزمة خطيرة، سببها التدخلات الخارجية السلبية في الشأن الليبي، التي نجم عنها انقسام سياسي ومؤسساتي، تفاقم ليصل إلى عدوان عسكري على عاصمتها

تونس: «حركة الشعب» تهدد بمقاطعة مفاوضات تشكيل حكومة تقودها «النهضة»

تونس: المنجي السعيداني

الكامل لتشكيل الحكومة، وكل حزب مطالب بالبحث عن ائتلاف حكومي لتحقيق الأغلبية البرلمانية قصد الحصول على ثقة البرلمان، وفي حال تمسكت حركة «النهضة» بمقترحها، فإن موقع (حركة الشعب) سيكون في المعارضة».

وكانت «حركة الشعب» قد طرحت بعد فوز سعيد بالمدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، مقترحاً يحمل عنوان «حكومة الرئيس»، يقضي بأن يتولى رئيس الجمهورية الإشراف على عملية تشكيل الحكومة، عوضاً عن حركة «النهضة»، الفائزة في الانتخابات البرلمانية، والتي يمنحها الدستور التونسي حق تشكيل الحكومة.

وبررت «حركة الشعب» مقترحها بأن تشكيل الحكومة تحت إشراف الرئيس «يسهل عملها مستقبلاً»، على اعتبار أنها «ستجد لمشروعاتها وتصوراتها سداً شعبياً، يساهم في إنجازها»، حسب تعبير جل قياداتها السياسية.

لكن المرور إلى «حكومة الرئيس» يتطلب بالضرورة إعلان حركة «النهضة» فشلها في تشكيل الحكومة، وهو ما لا يمكن أن توافق عليه قيادة الحركة السياسية، ومن ثم المرور إلى تفعيل الفصل 89 من الدستور، الذي يمكن الرئيس من صلاحيات تكليف الشخصية الأقدر على تشكيل الحكومة.

على سعيد متصل، دعا نور الدين الطوبوي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (رئيس نقابة العمال) إلى الإسراع في تشكيل الحكومة، والشروع في تنفيذ البرامج، مبرراً أن العمل الحكومي «يشهد منذ مدة حالة شلل تام، بسبب الاهتمام الجماعي بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية».

وكشف الطوبوي عن عدم رغبة اتحاد الشغل في الحصول على أي منصب في الحكومة المقبلة، مشدداً على «ضمان الاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية للتونسيين، وأن تعمل الحكومة على الاستجابة لتطلعات مختلف الشرائح الاجتماعية، وتحرص على تحقيق النقلة المنشودة في فك العزلة عن الجهات المحرومة، والدفاع عن الفئات الهشة والمحدودة الدخل».

وأضاف الطوبوي أن توقف العمل الحكومي كان له تأثير مباشر على تسير دواليب الدولة، على اعتبار أن رئيس الحكومة يوسف الشاهد ووزير الدفاع الوطني عبد الكريم الزبيدي، قدما أيضاً ترشيحهما للانتخابات الرئاسية، إلى جانب خمسة وزراء من أعضاء الحكومة الحالية، الذين ترشحوهم للانتخابات البرلمانية: «وهو ما أثر بشكل لافت على الأداء الحكومي، مما جعله يكاد يكون متوقفاً»، على حد قوله.

أكد راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة»، الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية التي جرت في تونس في السادس من الشهر الحالي، أن المشاورات حول تشكيل حكومة جديدة، تخلف حكومة يوسف الشاهد: «لا تزال في بدايتها، وليست هناك نتائج للمفاوضات التي انطلقت مع عدد من الأحزاب، التي وافقت مبدئياً على الانضمام إلى الائتلاف الحكومي»، الذي ترغب «النهضة» في تزعمه؛ لكنها تمسكت بعدد من الشروط الرئيسية.

ويسأل عن تاريخ محدد لانتهاء تشكيل الحكومة، اعتبر الغنوشي في تصريح إعلامي أن «المشاورات متواصلة لبناء السلطة والحكومة، ولذلك فمن السابق لأوانه الحديث عن نتائج محددة».

وتقول حركة «النهضة» (52 مقعداً برلمانياً) على حزب «الاتفاق الكرامة»، الذي يقوده سيف الدين مخلوف (21 مقعداً برلمانياً)، وحزب «التحيار الديمقراطي» (22 مقعداً) الذي يترعزه محمد عبو، وحزب «حركة الشعب» الذي يقوده زهير المغراوي، والفائز بـ16 مقعداً برلمانياً، بهدف تحقيق أغلبية تتجاوز 109 أصوات، وهي النسبة المطلوبة قانونياً للحصول على ثقة البرلمان.

لكن حزب «حركة الشعب» (حزب قومي)، الذي عقد أول اجتماع له مع الرئيس المنتخب قيس سعيد، إثر تسلمه السلطة أول من أمس، اعتبر أن «تمسك حركة (النهضة) بتشكيل الحكومة يعد أمراً سلبياً من الناحية الدستورية، باعتبارها الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية الأخيرة؛ لكن ذلك سيؤذي إلى الفشل؛ لأن (النهضة) كانت جزءاً من منظومة الفشل، وستعمل على إعادة إنتاجه»، وفق تقرير قيادات الحزب.

في هذا السياق، أكد رئيس حزب «حركة الشعب» زهير المغراوي، لـ«الشرق الأوسط» أن من حق حركة «النهضة» تشكيل الحكومة: «لكن تشكيلها على أساس المحاصصات الجزئية لا يعني (حركة الشعب) في شيء. وطبيعة المرحلة السياسية وخصوصياتها قد تكون مناسبة لطرح مقترح (حكومة الرئيس)، أي أن الرئيس قيس سعيد هو الذي يقتر حكومة تحظى بالإجماع، وتقودها شخصية سياسية مستقلة، تماماً مثلما هو الحال مع الرئيس المنتخب، وبذلك تتفاد الساحة السياسية خطر التصادم بين رأسي السلطة التنفيذية (رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية)».

واعتبر المغراوي أن نتائج الانتخابات «لم تعط أي حزب سياسي التفويض

يعبره مئات الليبيين يوماً إلى تونس للعلاج أو شراء المستلزمات الضرورية

انتقادات لـ «الوفاق» بسبب إغلاق معبر «رأس جدير» الحدودي

شهد حالة من الارتباك والغضب بين المواطنين، الذين لم يعلموا بنياً إغلاق المعبر، في ظل توافد مستمر على مدار اليوم، مشيراً إلى أن «كثيراً من الأسر التي أرادت أبنائها فشلت في العبور، وفضلت الأراضى التونسية إلى ليبيا نحو 8 آلاف مسافر. وتضاعفت هذه الأعداد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وفي ظل تزايد معاناة المواطنين المنتظرين على أبواب المعبر، وجه شبان ليبيون انتقادات حادة إلى حكومة «الوفاق»، عبر حساباتهم على «السنوشال ميديا»، إذ قال الشاب خميس زنون، إن «مليشيات تتبع باشا أغا تطلق المعبر مع تونس، وتجرير المواطنين والحالات المرضية على الذهاب لنقذ وازن»، لكن المواطن معاذ رد متسائلاً: «هل تعلم أن معاملة الليبيين من الجانب التونسي أفضل من المعاملة في الجانب الزواري»، نسبة إلى مدينة زوارة، التي تشرف على إدارة المعبر.

ونقل المواطن عبد الكريم المري لـ«الشرق الأوسط»، أن المعبر

ومع وزير الداخلية فتحي باشا أغا، «إغلاق المعبر لعدم الاستجابة من الجانب التونسي قصد تسهيل وتسريع الإجراءات للمسافرين الليبيين، وذلك لحين حل كل المشاكل، التي يتعرض لها المسافر الليبي في المنفذ من الجانب الآخر».

ويعبر مئات المواطنين الليبيين يومياً من المعبر إلى الجانب التونسي بهدف العلاج، أو شراء المستلزمات الضرورية لعيشهم اليومي، لكن المنفذ الذي تسيطر عليه مدينة زوارة بات في السنوات الأخيرة مقصداً لعمليات تهريب واسعة، خاصة في المواد البترولية التي تنهب من ليبيا بشكل واسع.

برئاسة فائز السراج، التي تشرف عليه، ترى أن «العمل يسير بشكل مثالي» مدلة على ذلك بعبور أكثر من 27 ألف مسافر خلال أسبوع فقط.

واصطفت أمس عشرات الأسر الراغبة في العبور إلى الجانب التونسي، لكن إدارة المنفذ رفضت منحهم إذنًا بالعبور، وقالت رقابة الجوازات بالمعبر إنه «مرعاة منها للجانب الإنساني قررت الجهات المختصة من الجانب الليبي السماح بمرور سيارات الإسعاف فقط، دون سيارات مراقبة».

وواصلت رقابة الجوازات بالمعبر أنه تم بالتنسيق بين العميد جمعة غربية رئيس مصلحة الجوازات والجنسية،

القاهرة: جمال جوهر

أمرت السلطات الأمنية في العاصمة طرابلس بإغلاق منفذ رأس جدير الحدودي، مساء أول من أمس، مرجحة ذلك إلى «المعاملة السيئة التي يتعرض لها المواطنون الليبيون من الجانب التونسي»، لكن لم يتسن لـ«الشرق الأوسط» الحصول على رد من الجانب التونسي حول الاتهام الليبي.

ومنذ أشهر طويلة والأسر الليبية العابرة للمنفذ تشتكي من بطء الإجراءات وتردي الخدمات، ما يجعلهم ينتظرون لساعات طويلة لحين عبورهم إلى الجانب التونسي. لكن حكومة «الوفاق»



ترقب صدور الحكم يوم 30 أكتوبر

المغرب: الادعاء يطالب تنفيذ حكم الإعدام ضد قاتلي سائحتين اسكندنافيتين



إجراءات أمنية رافقت وصول المتهمين إلى محكمة الاستئناف المكلفة بقضايا الإرهاب في مدينة سلا المجاورة للرباط أول من أمس (الشرق الأوسط)

على أسلحتهم. في غضون ذلك، طلب المحامي عز الدين قباح من المحكمة رفع مبلغ التعويض الذي صدر لغائدة ذوي الضحية النرويجية من مليوني درهم (نحو 200 ألف دولار) إلى 5 ملايين (نحو 500 ألف دولار). وقال قباح إن عائلة مارين تعتزم «صرف هذه الأموال في مؤسسة باسم الفقيدة تُعنى بمحاربة الأفكار المتطرفة، سيكون لها نشاط في المغرب». أما دفاع عائلتي الضحية الدنماركية فطلب مليوني درهم (نحو مليون دولار) على أساس أن تدفعه الدولة «لكون المتهمين لا قدرة لهم على الأداء». وهو ما تعارضه النيابة العامة.

في 18 يوليو (تموز) الماضي بإعدام كل من عبد الصمد الجواد (25 عاماً) ويونس أوزياد (27 عاماً) ورشيد أفاطي (33 عاماً) بعد إدانتهم بتهم منها القتل العمد وتكوين عصابة إرهابية. وصدرت ضد باقي المتهمين أحكام بالسجن تراوحت بين خمس سنوات والمؤبد، وذلك بعد إدانتهم بـ«تشكيل عصابة لارتكاب أعمال إجرامية». ويوجد بين هؤلاء أجنبي واحد هو إسباني - سويسري، اعتنق الإسلام يدعى كيفن زولر غويرفوس (25 عاماً) بـ«تقديم في المغرب وحكم عليه بالسجن لمدة 20 عاماً. كما التمس ممثل النيابة العامة تأييد أحكام الإدانة بالسجن بين خمسة أعوام

خيالي قد أقر بمرافقة القتل في أثناء تعفّف الضحيتين، لكنه تراجع قبل تنفيذ العملية. وحددت المحكمة جلسة يوم 30 أكتوبر (تشرين الأول)، لمواصلة مرافعات الدفاع عن المتهمين، قبل أن تعطي الكلمة الأخيرة للمتهمين، والنطق بالأحكام، حتى ساعة متأخرة من ليلة أول من أمس، أمام غرفة الجنايات الاستئنافية الملحقة بمحكمة الاستئناف المكلفة بقضايا الإرهاب، في مدينة سلا المجاورة للرباط. والتمس ممثل الادعاء العام في الجلسة السادسة من المرحلة الاستئنافية رفع عقوبة المتهم الرابع الرئيسي في القضية عبد الرحيم خيالي (33 عاماً) من السجن المؤبد إلى الإعدام. وكان

موجز

برلين: السلطات لا تعرف محل إقامة 120 ألمانيا

من مقاتلي «داعش»

برلين - «الشرق الأوسط» ذكر تقرير صحفي، أن السلطات الألمانية الألمانية ليست على علم حالياً بمحل إقامة نحو 120 مقاتلاً وادعماً ألمانيا تابعين لتنظيم «داعش». وأوضحت صحيفة «تاجس شبيجل» الألمانية في عددها الصادر أمس (الخميس)، أن هناك نحو 25 سيدة بين هؤلاء، مستندة في ذلك إلى خبير أمني رفيع المستوى لم يتم ذكر اسمه. وأضافت الصحيفة، أنه يشتبه أن معظم المتطرفين المخنفين موجودون في تركيا حالياً، لافتة إلى أنه من المحتمل أن يكون البقية مقيمين لدى «هيكل (داعش) المتبقي» في العراق أو لدى أفرع التنظيم في ليبيا أو سيناء. لكن الصحيفة أشارت إلى أن الأمل في إمكانية القبض على مقاتلي «داعش» المتخفين في تركيا على الأقل، بعد محدوداً. وجاء في التقرير: «ليس مؤكداً أن الأتراك يبحثون عن هؤلاء الأشخاص حقاً». وأضافت الصحيفة، أن السلطات الألمانية لا تعرف على وجه الدقة «نوعية الاتفاقيات التي تجمع تركيا مع متطرفين»، لافتة إلى أن ذلك يتضح في غزو تركيا لشمال سوريا. ونقلت الصحيفة الألمانية عن الخبير الأمني قوله، إن تركيا تتعاون مع ميليشيات «مقربة من (داعش)»، لافتاً إلى أن ذلك يمثل إشكالية بالنسبة لألمانيا أيضاً.

الفلبيين: مقتل 7 متطرفين في تبادل لإطلاق النار مع الأمن

مانيلا - «الشرق الأوسط» أعلن مسؤولون في الجيش والشرطة بالفلبين أمس (الخميس)، مقتل سبعة أشخاص يشتبه في أنهم من الأصوليين، في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بجنوب البلاد. وكان الاشتباك المسلح قد اندلع أول من أمس، عندما قام فريق مشترك من جنود الجيش وأفراد الشرطة بمهاجمة منزل خاص بالانتحاري المشتبه به «ماما ماكالمبول»، في بلدة ميدساياب بإقليم نورث كوتاباتو، على بعد 915 كيلومتراً جنوب مانيلا. وقال المجرور أرفين إنسيناس، وهو متحد إقليمي باسم الجيش، إن ماكالمبول والقتلى الستة، يعتقد أنهم أعضاء في جماعة «مقاتلو بانجسامورو»، التي تعهدت بالولاء «لتنظيم داعش». وأوضح إنسيناس أن القوات صادرت الكثير من الأسلحة النارية والأخيرة من المنزل. من ناحية أخرى، قال البريجادير جنرال ألفريد كوربوس، وهو مدير شرطة إقليمي، إن «ماكالمبول هو رابع أكثر المطلوبين في ميدساياب، حيث صادرت المحكمة مذكرة اعتقال بحقه بتهمته الشروع في القتل».

فرنسا: تحديد موعد محاكمة منفذي اعتداءات باريس 2015 الدامية

باريس - «الشرق الأوسط» أعلن محامون ومصدر قضائي، أول من أمس، أن المحكمة الجنائية ستعقد من 4 مايو (أيار) إلى 10 يوليو (تموز) المقبلين في باريس، أولى المحاكمات في قضية الاعتداءات المتشددة التي ضربت فرنسا في يناير (كانون الثاني) 2015 وسيتمثل 14 مشتبه به أمام محكمة جنائية خاصة، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. ويشتهر بأن هؤلاء قدموا بدرجات متفاوتة دعماً لوجيستياً لألخون كوشي وإيدي كوليبالي، الذين نفذوا الهجوم على صحيفة «شارلي إيبدو» الساخرة في باريس، وشرطة لبلدية مونروج وسوبرماركت بيع أغذية يهودية، ما أسفر عن سقوط 17 قتيلًا في المجموع، وتواجه فرنسا منذ أعوام عدة صعوبات في كيفية التعامل مع كل من المتشددون المحليين والأجانب، عقب سلسلة هجمات في أنحاء البلاد، فيما يقول المسؤولون الفرنسيون إن الخطر من وقوع هجمات لا يزال كبيراً.

أستراليا: اتهام مسؤول استخباراتي بانتهاك القوانين الأمنية

كانبرا - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الأسترالية أمس إنه تم توجيه تهمة إساءة التعامل مع الوثائق السرية ضد مسؤول استخباراتي كبير سابق في أستراليا. وتم اتهام روجر أورين، وهو مدير مساعد سابق في مكتب التقييمات الوطنية، بانتهاك قوانين الأمن القومي، وقد يواجه سنوات في السجن إذا أُدين. وفقاً لوسائل الإعلام المحلية والشرطة. وقال متحدت باسم الشرطة الاتحادية الأسترالية لوكالة الأنباء الألمانية إن أورين تورط في حذف معلومات استخباراتية سرية والاحتفاظ بها من مكان عمله من دون تصريح. وتم اتهامه بـ«الكثير من الجرائم». يشار إلى أن مكتب التقييمات الوطنية المعروف بمكتب المخابرات الوطنية يخضع لإدارة مكتب رئيس الوزراء، ويعتبر جهازاً رئيسياً يقدم المشورة الاستخباراتية لرئيس الوزراء. وقالت الشرطة الاتحادية إنه تم القبض على أورين في منزله في 16 أكتوبر (تشرين الأول)، ومثل أمام محكمة الصلح في كانبرا أول من أمس لمواجهة الاتهامات. وحصل على إفراج بكفالة، وسوف يمثل أمام المحكمة في الخامس من فبراير (شباط).

سنغافورة: اتهام 3 خدمات إلكترونيات بتمويل أعمال إرهابية

جاكرتا - سنغافورة - «الشرق الأوسط» وجهت أول من أمس إحدى محاكم سنغافورة الاتهام رسمياً إلى ثلاث خادمتين منازل إلكترونيات بالقيام بالتمويل الإجرامي لأعمال الإرهاب. وأكد موقع «تيك توك» الإلكتروني الإخباري الإندونيسي أمس أنه تم إلقاء القبض على الخادمتين الثلاث منذ 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بتهمة دعم «تنظيم داعش» في العراق وسوريا وجماعة متطرفة من خلال التمويل. وأضاف الموقع أن إدارة الأمن الداخلي السنغافورية قامت بالتحقيق مع الخادمتين الإندونيسيات الثلاث وهن: أنينديا أفيانثاري (33 عاماً)، وريتنو هيرناندي (36 عاماً) وتورميني (31 عاماً) وكانت الخدمات يعملن في سنغافورة لفترات تتراوح بين 6 سنوات و13 سنة.

والقي القبض عليهم جميعاً». قبل أسبوع، نقلت أخبار محاولة هروب 32 من نساء «داعش»، وقبل أسبوعين، نقلت الأخبار محاولة هروب 14 من المعتقلات، معهن 21 طفلاً من جنسيات مختلفة. بالنسبة للأطفال، قال التقرير إنه في طابق علوي من السجن يوجد أكثر من 150 من أطفال «داعش»، تتراوح أعمارهم بين 9 سنوات و14 سنة، وتختلف بلدانهم ومواطنهم. وإنيهم موزعون على زمرتين قلما تدخلهما أشعة الشمس»، وإن الأطفال يقعون في «زنازات مزرية منذ شهور بلا أدنى فكرة عن ذويهم، أو أقاربهم، أو ما حل بهم، ولا عن مستقبلهم».

وقال صبي من سورينام، من داخل زنازاته: «ما الذي سوف يحدث لنا؟ هل سوف يطلقون سراح الأطفال من السجن؟». وقال التقرير: «مؤكد أن ظروف الأطفال والقاصرين، من أبناء مقاتلي (داعش) في السجن، الخاضعة لسيطرة القوات الكردية، لا تكاد تفي، أو تقترب من أدنى المعايير الإنسانية الدولية التي تمنح الأولوية لحسن معاملة الأطفال، في حالة الجرمين المشتبه فيهم». وأضاف التقرير أنه في واحدة من هذه الزنازات، يوجد 86 طفلاً وقاصراً تقريباً، من سوريا، والعراق، وموريشيوس، وروسيا، وبلدان أخرى. وتضم زنازاة أخرى 67 مراهقاً وصيباً. وقال أحدهم إنه يبلغ التاسعة من عمره، وإن موطنه روسيا. وعندما سئل عن مكان والديه، لم يكتفبه بعدم إكتراف، وهو يقول: «قتلاً».



«داعشيات» في مخيم الهول بشمال شرقي سوريا (نيويورك تايمز)

بعض المعتقلين، وبعض المعتقلات. وقال التقرير، الذي نشر أمس (الخميس)، أن القوات الكردية التي تحرس مخيم الهول في سوريا اعتقلت 5 «داعشيات» من ألمانيا، وتركيا، وأوزبكستان، برفقتهن 18 طفلاً، كن حاولن الفرار باتجاه الحدود العراقية بعد بداية الغزو التركي لشمال شرقي سوريا. وحول تفاصيل الحوادث، قال الحراس الأكراد: «إن الداعشيات مع أطفالهن فتحوا شجرة في سور المخيم، وحاولوا السير باتجاه الحدود العراقية، لكن المحاولة تم إحباطها،

تلغزيون. لكن الحراس عطلوها كلها عندما بدأ القتال الأخير مع تقدم القوات التركية، وانسحاب القوات الأميركية. وقال الحراس إنهم أوقفوا الإرسال التلفزيوني حتى لا يعرف المعتقلون الفوضى حولهم، ويحاولون الهروب». لهذا، لم يعرف المعتقلون أن تركيا غزت منطقتهم في شمال شرقي سوريا، وإن الولايات المتحدة قطعت شراكتها مع حلفائها الأكراد، وأن الحكومة السورية وحلفاءها الروس يتجهون نحوهم. لكنه رغم هذه الإجراءات، هرب

لكن لفترة قصيرة فقط». ووصف التقرير معتقلات الرجال، وقال: «إنها عدة زنازات، بعضها فيها أسر من طابقين، وفيها مراحض بدائية، ونوافذ صغيرة، وأحياناً مراوح سقف. بينما في كل زنازاة 16 سريراً، في كل واحدة 20 رجلاً تقريباً، فيضطر بعضهم للنوم على سجادات على الأرض... وفي أحد الأيام مؤخرًا، كان الغداء عبارة عن بطاطس مسلوقة، وسلطة خیار ومطاطم. ويخرج الرجال لرؤية الشمس مرة أو مرتين في الشهر. كان في كل زنازاة

هنا. كانت تحجزهم ميليشيات يقودها الأكراد المتحالفون مع الولايات المتحدة، لكن هؤلاء أنفسهم صاروا يحتاجون إلى الحماية بعد أن تخلت عنهم الولايات المتحدة». وبالنسبة للمعتقلين الرجال، الذين تبرأوا من الإرهاب، والذين تحدثوا إلى الصحيفة، «قال أحدهم إنه كان طباخاً في مدرسة ابتدائية. وقال آخر إنه كان موظفاً كبيراً (في داعش) من دون أن يحدد ذلك. وقال آخر إنه كان يعالج الناس بالأعشاب. وقال غيره إنه كان بحرس قاعدة عسكرية (داعشية)،

بث عبر التطبيق مقاطع لعمليات القتل

«داعش» يراوغ عبر «تيك توك» لمواجهة فرار عناصره



أن «عدد مستخدميه بلغ نحو 500 مليون شخص في أنحاء العالم، لكن قبل البث، لا يُمكن التعرف على أي محتوى». ويقول مراقبون إن «المشكلة الأكبر التي تواجه إدارة (تيك توك) عدم قدرتها على قراءة ما يبثه أنصار (داعش) بشكل تلقائي، ليتم حذفه أو حجب» لكن الشركة الصينية التي تستحوذ على «تيك توك» تؤكد أن المحتوى الذي يروج للمنظمات الإرهابية لا مكان له في التطبيق، مؤكداً أنها «تحجب بشكل نهائي مثل هذه الحسابات

بشكل شهري، بحسب تقارير دولية، وحذرت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، أمس، من مساعي «داعش» على التطبيق الجديد، مؤكداً أنها «تتابع عن كثب ما تقوم به الجماعات الإرهابية والمختطفة من محاولات لخداع الشباب، واستقطابهم للوقوع فريسة سهلة في شبكات الإرهاب والتطرف، حيث استخدم (داعش) تطبيق (تيك توك) لجذب الشباب إلى الانضمام إلى صفوفه، مضيفة أن «اجتماعات التطرف، كما نشر خصوصاً (داعش)، فقدت بريقها الخادع في التأثير على الشباب، بعد الهزائم المتتالية التي أصيبت بها في جميع الميادين، فراجحت تستعمل وسائل جديدة، تؤثر من خلالها على عقول الشباب والمراهقين، وهو ما يؤكد على أن هذه التنظيمات تواجه مرحلة بائسة من الوهن والضعف والهزيمة النكراء». وقبل 3 أيام، أزلت إدارة تطبيق «تيك توك» حسابات تنشر تسجيلات فيديو دعائية لتنظيم «داعش»... وأورن التطبيق الذي تملكه شركة «بايتدانس» الصينية

تونس: السماح لمساجين في قضايا إرهابية بمشاهدة أفلام «قرطاج»

إلى الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وتمكين سجناء الإرهاب والمختشددين دينياً من مشاهدة الأفلام في السجن، بان إدارة كل سجن موكل لها اختيار السجناء الذين سينتابون الأفلام السينمائية وفق عدة مقاييس، وخصوصاً المغرب بهم، في الحياة الاجتماعية. وأشار إلى أن الهدف من هذه العروض هو الإصلاح

تحمّل رسائل فكرية مؤثرة على السلوك الفردي. وأفاد المصدر ذاته، في مؤتمر صحفي عقد أمس في العاصمة التونسية، وخصص للحدث عن البرنامج الخاص بالمساجين، ضمن برمجية أيام قرطاج السينمائية التي تتواصل من 26 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري

وسيدد على أنه لن يتم إقصاء أي سجين على خلفية القضايا الموجهة له، وخصوصاً القضايا الإرهابية، معتبراً أن مشاهدة الأفلام الإبداعية قد تكون من بين الوسائل التي تدمج المتهمين في قضايا إرهابية؛ وخصوصاً المغرب بهم، في الحياة الاجتماعية. وأشار إلى أن الهدف من هذه العروض هو الإصلاح

سيتم بثها في سبعة سجون تونسية، وذلك في إطار أيام قرطاج السينمائية، التي تنطلق السبت المقبل. وهذه هي المرة الخامسة التي تمكن فيها إدارة السجن والإصلاح المساجين المتهمين في قضايا إرهابية من مشاهدة أفلام، يقع إنتاجها بعناية فائقة، وغالباً ما

تونس: المتجى السعيداني قال سفيان مزغيش، المتحدث باسم الإدارة العامة للسجون والإصلاح، إن السجناء المتهمين في قضايا إرهابية، وجماليا الأفكار المتطرفة المذمومة في أعمال إرهابية، سيتمكنون من متابعة العروض المباشرة للأفلام التي

مديرية: شوقي الرئيس

في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام 1975 تقدمت فرقة من حفاري القبور مؤلفة من أربعة رجال، متساوين بالقامة والحجم وما زالت هوياتهم على الكتمان إلى اليوم، من عربة المدفع التي نقلت رفات الديكتاتور الإسباني فرنسيسكو فرانكو من القصر الملكي في مدريد إلى الضريح المخصص له في الصرح الضخم الذي كان أمر ببنائه على هضبة جميلة قرب قصر الاسكوريال الشهير، تخليداً لشهداء الحرب الأهلية التي كانت قواته قد انتصرت فيها عام 1939 بعد انقلابها على الحكومة الجمهورية قبل ذلك بثلاث سنوات، والتي خلقت ما يزيد عن مليون قتيل ونشرت إسبانيا معسكرين طوال خمسة عقود. وكان فرانكو أمر في 1940 ببناء «وادي الذين سقطوا» لتخليد ذكرى «حملته المحيطة» الكاثوليكية ضد الجمهوريين الذين «لا رب لهم».

وقد استغرق بناء الموقع الذي شيده آلاف السجناء السياسيين خصوصاً نحو عشرين عاماً. ويضم هذا المجمع أعضاء محفورة في الصخر ليعلموا صليب كبير يبلغ ارتفاعه 150 متراً يمكن رؤيته في دائرة على بعد عشرات الأمتار. ويأس «مصالحة وطنية» مزعومة، نقل «الطاغية» إليه جنائين ثلاثين ألفاً من ضحايا الحرب الأهلية، من انتصاره وكذلك من الجمهوريين نبشت جثثهم من مقابر ومخفر جماعية من دون إبلاغ عائلاتهم. ومنذ وفاته في 1975، بقيت ورود غطى قبر فرانكو الواقع على سفح الداخية رفضت الطلب بشكل قاطع وحذرت من العواقب القانونية لمخالفة حظر استخدام رموز الديكتاتورية في الأماكن العامة.

وعملت حكومة بيدرو سانشيز بناءً على تصويت جرى في 2017 في البرلمان الإسباني على قرار ينص على نقل رفات فرانكو،

اليمن يتهم اليسار بفتح جروح الماضي وتحويلها إلى قضية انتخابية

إسبانيا تنقل رفات الجنرال فرانكو وتطوي صفحته نهائياً



أفراد عائلة الديكتاتور فرانكو في الجنازة (رويترز)

وفي تمام الساعة الحادية عشرة من يوم أمس الخميس، كانت مجموعة من أفراد عائلته الرجال، متفاوتون في الأعمار والقامات والأحجام، تحمل رفاته إلى عربة عسكرية، لتنقلها من «وادي الشهداء» إلى مقبرة قصر «البارود» في أرباض مدريد حيث أقام الديكتاتور خلال معظم فترة حكمه. وكان يتقدم المجموعة حفيده فرنسيس، حاملاً نفس الراية التي كان العنش ملفوفاً بها يوم دفنه، والتي أصبحت محظورة منذ العام 1978 بعد إعلان الدستور الجديد وعودة الديمقراطية. وكانت عائلة فرنكو قد استأندت الحكومة لاستخدام هذه الراية، لكن وزارة الداخلية رفضت الطلب بشكل قاطع وحذرت من العواقب القانونية لمخالفة حظر استخدام رموز الديكتاتورية في الأماكن العامة.

وقد واكب 22 من أفراد أسرة فرنكو نقل الرفات إلى المقبرة التي ترقد فيها أرملته كارمن على بعد 50 كيلومتراً من وادي الشهداء، وأشرف على المراسم الدينية كاهن من أبن العبدق أنطونيو تيجيرو، الذي قاد محاولة الانقلاب ضد الحكومة الديمقراطية الأولى في 1936. وبعد وفاة فرنكو، والتي لعب الملك خوان كارلوس الأول دوراً بارزاً في إفشالها بعد أن أمر الوحدات العسكرية بعدم الانضمام إليها وإجهاضها.

جونسون يدعو إلى انتخابات عامة في بريطانيا في ديسمبر

السبت، تايجل «بريكست» ثلاثة أشهر حتى 31 يناير (كانون الثاني) 2020، ويتعين على الهيئات التشريعية البريطانية والاتحاد الأوروبي المصادقة على اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي أبرمته بروكسل ورئيس الوزراء البريطاني الأسبوع الماضي. ولكن الصفقة باتت محل عدم يقين بعد سلسلة من عمليات التصويت لبلية الثلاثاء في وستمنستر. وتمكن الاتفاق من التغلب على العقبة الأولى في تصويت للبرلمان لكنّ مشرعيه رفضوا بعد ذلك الجدول الزمني الضيق ينتمى إليه جونسون اقترحه عليهم لتحميصه. وقال مصدر بمقر رئاسة الوزراء البريطانية إن بريطانيا ستغادر الاتحاد الأوروبي في نهاية الأمر بشروط اتفاق الخروج الذي تفاوض عليه جونسون على الرغم من عرقلة البرلمان

لندن، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الوزراء البريطاني بيوريس جونسون، أمس (الخميس)، إلى تنظيم انتخابات عامة في 12 ديسمبر (كانون الأول)، الأمر الذي يحتاج أيضاً إلى موافقة المعارضة العمالية، من أجل البالغ عددهم 650. وقال جونسون لـ«بي بي سي» قبل أسبوع من الموعد المحدد الخروج بريطانيا («بريكست»)، أي في 31 الشهر الحالي، إن «طريقة إنجاز الانسحاب في رأيي هي التعامل بشكل منطقي مع البرلمان... إذا كانوا يريدون حقاً مزيداً من الوقت لدراسة هذا الاتفاق الممتاز فسبحلون على ذلك لكن عليهم أن يوافقوا لإجراء انتخابات في 12 ديسمبر. هذا هو السبيل للمضي قدماً».

كان جونسون قد طلب،

لاياز، «الشرق الأوسط»

استمرت الاحتجاجات اليوم الرابع أمس بينما ينظر البوليفون النتيجة النهائية للانتخابات التي أجريت الأحد الماضي. ويسعى الرئيس إيفو موراليس، وهو أول رئيس من السكان الأصليين للبلاد والرئيس الأطول بقاء في المنصب، إلى الحصول على فترة ولاية رابعة. لكن لا يزال هناك نحو 2 في المائة فقط من الأصوات متبقية للفرز. ولتجنب دورة ثانية، يتعين على المرشح أن يحصل على الغالبية المطلقة أو على الأقل 40 في المائة من الأصوات وفارق عشر نقاط عن المرشح الذي يحل ثانياً.

مساء الأربعاء وقعت اشتباكات في لاياز بين قوات الأمن ومظاهرين قرب الفندق الذي يؤوي أعضاء المحكمة العليا الانتخابية، الهيئة المسؤولة عن إقرار تنظيم جولة ثانية من الانتخابات بين المتنافسين. ونال موراليس الذي يسعى للفرز بولاية جديدة 46,24 في المائة من الأصوات مقابل 37,18 في المائة لكارلوس ميسا، أي بتقدم يقارب العشر نقاط اللازمة، التي تسمح لموراليس إعلان الفوز

لتوقيت الخروج. وقال المصدر توسك، قادة الاتحاد الأوروبي بتاجيل «بريكست» مرة أخرى بعد تأجيلين سابقين من 29 مارس (آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم 31 أكتوبر 2019. وكتب في تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا، أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق بشأن فترة التأجيل دون الحاجة للدعوة إلى قمة استثنائية في بروكسل.

وقالت الرئيسية القادمة للمفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أمس، إن فرص قبول

الاتحاد الأوروبي تاجيلاً جديداً لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد

«تبدو جيدة جداً»، لكن سيكون

تأجل إلى الأول من ديسمبر. ورفضت المملكة المتحدة حتى الآن

توقيت الخروج. وقال المصدر

توسك، قادة الاتحاد الأوروبي

بتأجيل «بريكست» مرة أخرى بعد

تأجيلين سابقين من 29 مارس

(آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم

31 أكتوبر 2019. وكتب في

تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم

ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة

للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته

قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا،

أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن

يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي

إلى اتفاق بشأن فترة التأجيل دون

الحاجة للدعوة إلى قمة استثنائية

في بروكسل.

وقالت الرئيسية القادمة

للمفوضية الأوروبية أورسولا

فون دير لاين، أمس، إن فرص قبول

الاتحاد الأوروبي تاجيلاً جديداً

لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد

«تبدو جيدة جداً»، لكن سيكون

تأجل إلى الأول من ديسمبر. ورفضت

المملكة المتحدة حتى الآن

توقيت الخروج. وقال المصدر

توسك، قادة الاتحاد الأوروبي

بتأجيل «بريكست» مرة أخرى بعد

تأجيلين سابقين من 29 مارس

(آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم

31 أكتوبر 2019. وكتب في

تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم

ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة

للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته

قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا،

أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن

يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي

إلى اتفاق بشأن فترة التأجيل دون

الحاجة للدعوة إلى قمة استثنائية

في بروكسل.

وقالت الرئيسية القادمة

للمفوضية الأوروبية أورسولا

فون دير لاين، أمس، إن فرص قبول

الاتحاد الأوروبي تاجيلاً جديداً

لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد

«تبدو جيدة جداً»، لكن سيكون

تأجل إلى الأول من ديسمبر. ورفضت

المملكة المتحدة حتى الآن

توقيت الخروج. وقال المصدر

توسك، قادة الاتحاد الأوروبي

بتأجيل «بريكست» مرة أخرى بعد

تأجيلين سابقين من 29 مارس

(آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم

31 أكتوبر 2019. وكتب في

تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم

ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة

للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته

قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا،

أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن

يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي

إلى اتفاق بشأن فترة التأجيل دون

الحاجة للدعوة إلى قمة استثنائية

في بروكسل.

وقالت الرئيسية القادمة

للمفوضية الأوروبية أورسولا

فون دير لاين، أمس، إن فرص قبول

الاتحاد الأوروبي تاجيلاً جديداً

لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد

«تبدو جيدة جداً»، لكن سيكون

تأجل إلى الأول من ديسمبر. ورفضت

المملكة المتحدة حتى الآن

توقيت الخروج. وقال المصدر

توسك، قادة الاتحاد الأوروبي

بتأجيل «بريكست» مرة أخرى بعد

تأجيلين سابقين من 29 مارس

(آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم

31 أكتوبر 2019. وكتب في

تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم

ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة

للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته

قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا،

أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن

يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي

إلى اتفاق بشأن فترة التأجيل دون

الحاجة للدعوة إلى قمة استثنائية

في بروكسل.

وقالت الرئيسية القادمة

للمفوضية الأوروبية أورسولا

فون دير لاين، أمس، إن فرص قبول

الاتحاد الأوروبي تاجيلاً جديداً

لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد

«تبدو جيدة جداً»، لكن سيكون

تأجل إلى الأول من ديسمبر. ورفضت

المملكة المتحدة حتى الآن

توقيت الخروج. وقال المصدر

توسك، قادة الاتحاد الأوروبي

بتأجيل «بريكست» مرة أخرى بعد

تأجيلين سابقين من 29 مارس

(آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم

31 أكتوبر 2019. وكتب في

تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم

ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة

للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته

قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا،

أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن

يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي

إلى اتفاق بشأن فترة التأجيل دون

الحاجة للدعوة إلى قمة استثنائية

في بروكسل.

وقالت الرئيسية القادمة

للمفوضية الأوروبية أورسولا

فون دير لاين، أمس، إن فرص قبول

الاتحاد الأوروبي تاجيلاً جديداً

لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد

«تبدو جيدة جداً»، لكن سيكون

تأجل إلى الأول من ديسمبر. ورفضت

المملكة المتحدة حتى الآن

توقيت الخروج. وقال المصدر

توسك، قادة الاتحاد الأوروبي

بتأجيل «بريكست» مرة أخرى بعد

تأجيلين سابقين من 29 مارس

(آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم

31 أكتوبر 2019. وكتب في

تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم

ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة

للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته

قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا،

أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن

يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي

إلى اتفاق بشأن فترة التأجيل دون

الحاجة للدعوة إلى قمة استثنائية

في بروكسل.

وقالت الرئيسية القادمة

للمفوضية الأوروبية أورسولا

فون دير لاين، أمس، إن فرص قبول

الاتحاد الأوروبي تاجيلاً جديداً

لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد

«تبدو جيدة جداً»، لكن سيكون

تأجل إلى الأول من ديسمبر. ورفضت

المملكة المتحدة حتى الآن

توقيت الخروج. وقال المصدر

توسك، قادة الاتحاد الأوروبي

بتأجيل «بريكست» مرة أخرى بعد

تأجيلين سابقين من 29 مارس

(آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم

31 أكتوبر 2019. وكتب في

تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم

ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة

للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته

قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا،

أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن

يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي

إلى اتفاق بشأن فترة التأجيل دون

الحاجة للدعوة إلى قمة استثنائية

في بروكسل.

وقالت الرئيسية القادمة

للمفوضية الأوروبية أورسولا

فون دير لاين، أمس، إن فرص قبول

الاتحاد الأوروبي تاجيلاً جديداً

لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد

«تبدو جيدة جداً»، لكن سيكون

تأجل إلى الأول من ديسمبر. ورفضت

المملكة المتحدة حتى الآن

توقيت الخروج. وقال المصدر

توسك، قادة الاتحاد الأوروبي

بتأجيل «بريكست» مرة أخرى بعد

تأجيلين سابقين من 29 مارس

(آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم

31 أكتوبر 2019. وكتب في

تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم

ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة

للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته

قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا،

أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن

يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي

إلى اتفاق بشأن فترة التأجيل دون

الحاجة للدعوة إلى قمة استثنائية

في بروكسل.

وقالت الرئيسية القادمة

للمفوضية الأوروبية أورسولا

فون دير لاين، أمس، إن فرص قبول

الاتحاد الأوروبي تاجيلاً جديداً

لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد

«تبدو جيدة جداً»، لكن سيكون

تأجل إلى الأول من ديسمبر. ورفضت

المملكة المتحدة حتى الآن

توقيت الخروج. وقال المصدر

توسك، قادة الاتحاد الأوروبي

بتأجيل «بريكست» مرة أخرى بعد

تأجيلين سابقين من 29 مارس

(آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم

31 أكتوبر 2019. وكتب في

تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم

ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة

للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته

قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا،

أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن

يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي

إلى اتفاق بشأن فترة التأجيل دون

الحاجة للدعوة إلى قمة استثنائية

في بروكسل.

وقالت الرئيسية القادمة

للمفوضية الأوروبية أورسولا

فون دير لاين، أمس، إن فرص قبول

الاتحاد الأوروبي تاجيلاً جديداً

لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد

«تبدو جيدة جداً»، لكن سيكون

تأجل إلى الأول من ديسمبر. ورفضت

المملكة المتحدة حتى الآن

توقيت الخروج. وقال المصدر

توسك، قادة الاتحاد الأوروبي

بتأجيل «بريكست» مرة أخرى بعد

تأجيلين سابقين من 29 مارس

(آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم

31 أكتوبر 2019. وكتب في

تغريدة، الثلاثاء: «أقترح أن يتم

ذلك عبر إجراء خطي» دون الحاجة

للدعوة إلى قمة أوروبية. من جهته

قال إيتي رين رئيس وزراء فنلندا،

أمس (الخميس)، إنه يتوقع أن

يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي

إلى اتفاق بشأن فترة التأجيل دون

الح

السياسي وأبي اتفاقا على استئناف «فوري» للاجتماعات بـ«إيجابية وافتتاح»

قمة سوتشي تعيد أزمة سد النهضة بين مصر وإثيوبيا للمفاوضات الفنية

القاهرة، محمد عبده حستين

وهما يبتسمان أثناء مصافحتهما. وتبني إثيوبيا السد بهدف تأمين ستة آلاف ميغواط من الطاقة الكهرومائية، وتقول إنها لا تخوي إلحاق ضرر بدول المصب عبر تخزين المياه، ومن المتوقع أن تبدأ إثيوبيا في ملء الخزان خلف السد، العام المقبل. وأضاف المتحدث أن السيسي أكد أن «مصر طالما أبدت انفتاحا ونفها للمصالح التنموية للجانب الإثيوبي بإقامة السد، إلا أنها في نفس الوقت تلتزم بحقوقها التاريخية في مياه النيل، ومن ثم يتعين ألا تكون مساعي تحقيق التنمية في إثيوبيا على حساب تلك الحقوق، وأن إقامة السد يجب أن تتم في إطار متوازن ما بين مصالح دول المنبع والمصب»، وشدد على أن «نهر النيل بامتداده يُعد بمثابة شريان تعاون وإخاء وتنمية، ويجب ألا يكون مصدراً لأي مشكلات أو تناحر، وأن مساحة التعاون المشترك في هذا الإطار من المفترض أن تغطي على أي فرصة للخلافات».

ونقل المتحدث عن أبي تأكيد أن «الحكومة والشعب الإثيوبي ليست لديهم أي نية للإضرار بمصالح الشعب المصري، وأن استقرار مصر وإثيوبيا قيمة وقوة مضافة للقارة الأفريقية بأسرها، مع التشديد على أنه، بصفته رئيساً لوزراء إثيوبيا، ملتزم بما تم إعلانه من جانب بلاده، بالتمسك بمسار المفاوضات وصولاً إلى اتفاق نهائي».

ولم يتضمن بيان المتحدث الرئاسي إشارة إلى طلب مصر إدخال وساطة دولية في الخلاف. واعتبر الوزير الأسبق نصر الدين علام «التمسك بعدم الوساطة والرجوع إلى اللجان الفنية أمراً غير مبشّر»، مشيراً إلى أن «إثيوبيا لا تريد أي تدخل لخبراء أجنبي لدراسة تداعيات السد على مصر، لأنها متأكدة تماماً من أضرار السد الجسيمة، وتريد إهدار الوقت في مناقشات غير مجدية، حتى يتم استهلاك ما تبقى من الوقت القليل قبل تشغيل السد».

وطالب علام بأن يتضمن اتفاق إعادة التفاوض الفني «إطاراً زمنياً لا يتعدى شهراً، يجتمع خلاله الفنيون، وقال المتحدث إن اتفاق نهائي حول التخزين والتشغيل، وإلا يتم التصعيد الإلزامي إلى المجتمع الدولي».

بدورها، جددت روسيا استعدادها للدخول في وساطة، وقال المتحدث باسم «الكركم» ديميتري بيسكوف، أمس، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اقترح الوساطة، خلال لقائه، أول من أمس (الأربعاء)، مع قادة البولتين، مؤكداً استعدادها لتقديم المساعدة في هذه المسألة إذا طُلب منه ذلك.

أعدت قمة «سوتشي» الأزمة بين مصر وإثيوبيا، حيل «سد النهضة»، إلى مسار المفاوضات الفنية مجدداً، بعدما أعلنت القاهرة، مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وصولها إلى «طريق مسدود»، حيث اتفق الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، خلال لقائهما، أمس، في المنتجع الروسي على «الاستئناف الفوري لأعمال اللجنة البحثية الفنية المستقلة، على نحو أكثر انفتاحاً وإيجابية، بهدف الوصول إلى تصور نهائي بشأن قواعد ملء وتشغيل السد».

وأوضح الدكتور نصر الدين علام، وزير الموارد المائية المصري الأسبق، لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتفاق يعني ضمناً تجسيد مساعي مصر لإدخال وسيط دولي في المفاوضات، التي تجري بمشاركة السودان، وبمنح خبراء مهلة أخرى لإمكانية التوافق على حل يرضي الجانبين».

وتجني إثيوبيا السد على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتقول القاهرة إنه يهدد بنقص حصتها من المياه، المقدرة بـ55.5 مليار متر مكعب.

وكانت اللجنة أخفقت في التوصل لاتفاق يرضي البلدين، مما تسبب في تصاعد الخلاف الدبلوماسي بينهما في الأسابيع القليلة الماضية. الأمر الذي دفع القاهرة للمطالبة بدخول طرف رابع في المفاوضات، الدائرة منذ نحو 8 سنوات.

كما أعلنت الخارجية المصرية، الثلاثاء الماضي، قبولها دعوة أميركية لاجتماع مشترك في واشنطن يضم وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان.

وقال بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، في بيان، أمس، عقب اللقاء، إن اللجنة «ستسعى إلى تجاوز أي تداعيات سلبية قد تنتج عن التنازل الإعلامي للصحف، التي سُببت مؤخراً إلى الجانب الإثيوبي».

وسبق أن عبرت مصر عن «صدمتها» إزاء تصريحات أدلى بها أبي شديد فيها على أن أي قوة لا تستطيع منع بلاده من بناء السد، وأشار إلى احتمال نشوب حرب بسبب السد، قائلاً: «إذا كنا سنحارب... فإننا نستطيع نشر ملايين كرتة (من المقاتلين). لكن الحرب ليست حلًا».

وقال المتحدث الرئاسي المصري إن أبي أحمد أكد للسيسي أن تصريحاته الأخيرة أمام البرلمان بشأن ملف السد «تم اجتازها خارج سياقها»، وأنه يكفل تقدير واحترام لمصر. وظهرت الصور الزعيمين المصري والإثيوبي

اتفاق على عقد قمة دورية كل 3 سنوات ... وخطط لتعزيز الشراكة

القمة الروسية - الأفريقية تختتم أعمالها بعقد مليارية

سوتشي، راند جبر



بوتين يتوشق السيسي ورأمافوسا خلال التقاطهم صورة تذكارية في سوتشي أمس (أ.ب.أ)

مع أفريقيا أمر محوري بالنسبة لروسيا، مشيراً إلى أن حجم التجارة تضاعف خلال السنوات الخمس الماضية.

وكان الرئيس فلاديمير بوتين شدد في افتتاح أعمال المنتدى على أن روسيا «صممة على تعزيز وجودها في القارة»، وأشار إلى أن العلاقات تتخذ طابعاً «تاريخياً»، وهو أمر ركز عليه أيضاً الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي يعد رئيس القمة من الجانب الأفريقي، بصفته رئيساً للاتحاد الأفريقي، وقال إن القارة تعول على تعزيز التعاون التاريخي مع روسيا، وخصوصاً في مجالات تطوير البنى التحتية، التي تعد من أبرز أولويات القارة. ودعا الرئيس المصري الشركات الروسية إلى مضاعفة استثماراتها في القارة الأفريقية.

من جهته، ركّز الرئيس المصري في افتتاح القمة على الأهمية الكبرى التي توليها القارة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع روسيا، والتدابير العملية لتعزيز السلام والاستقرار في أفريقيا، وضمن الأمن الإقليمي». وأضاف أن التعاونية والسلامة المستدامة في أفريقيا، الذي ينعقد في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وتزايدت الأهمية السياسية للقمة، كونها بحثت ملفات اقتصادية، وذلك يسمح بتنسيق المواقف والتحركات في الساحة الدولية. وأعرب الرئيس الروسي عن استعداد بلاده مواصلة تدريب العسكريين والعاملين بهيئات حماية القانون في البلدان الأفريقية، المدربين في الهيئات التعليمية الروسية، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز العنصرية القتالية للقوات الأفريقية.

وأشار إلى وجود تعاون فعلي مع دول أفريقية في المجالين العسكري والعسكري التقني، لافتاً إلى أن عسكريين من 30 دولة أفريقية يدرسون في جامعات عسكرية كبرى مع عدد من بلدان القارة الأفريقية. وكان بوتين أعمال

حق نجاحاً ملموساً للطرف كافة، وأنه تم الاتفاق على عدد من الملفات المهمة التي تخص القارة الأفريقية، منها تطوير البنية التحتية.

وأوضح الرئيس المصري أن المنتدى دشن منصة للحوار المباشر، بما يضيف قوة للترباط بين الجانبين، وتم استعراض كثير من القضايا العلمية والإنسانية. وفي أول حصيلة رسمية لنتائج المنتدى الاقتصادي، أعلن أنطون كوبياكوف مستشار الرئيس الروسي أن حجم الصفقات المبرمة قد بلغ 13 مليار دولار، مشيراً إلى أنه شارك في فعاليات المنتدى أكثر من 104 دول وكيانات أجنبية، إلى جانب الدول الأفريقية.

وكان الكرملين أشار إلى توقيع أكثر من 30 عقداً ومذكرة تعاون مع بلدان القارة الأفريقية. وأشار إلى وجود تعاون فعلي مع دول أفريقية في المجالين العسكري والعسكري التقني، لافتاً إلى أن عسكريين من 30 دولة أفريقية يدرسون في جامعات عسكرية كبرى مع عدد من بلدان القارة الأفريقية.

استضافت مدينة سوتشي خلال اليومين الماضيين أعمال القمة الأولى من نوعها بين روسيا وأفريقيا. وتزامنت مع أعمال المنتدى الاقتصادي «روسيا - أفريقيا» برئاسة الرئيسين الروسي والمصري، وبحضور نحو 54 رئيس دولة وحكومة أفريقية.

من جانبه، أكد الرئيس المصري على أهمية التوافق التي تم تضمينها في البيان الختامي، ووصف نتائج الاجتماعات بأنها تضع خريطة طريق لتعزيز العلاقات، لافتاً إلى أن البيان الختامي لقمة «روسيا - أفريقيا»، عكس الاتفاق في مواقف الطرفين على الملفات السياسية والمبادئ الأساسية التي يتفق عليها، وعلى رأسها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحل الصراعات بالطرق السلمية.

وأضاف الرئيس المصري أنه تمت مناقشة كثير من القضايا، على رأسها تحقيق التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن القمة تأتي لتنمية التعاون بين الجانبين، وتعزيز العلاقات، بما يدفع نحو تحقيق أهداف السلام والاستقرار. وأشار السيسي إلى أن اللقاء

وكان بوتين استهل أعمال

وكان بوتين استهل أعمال

وكان بوتين استهل أعمال

الشرطة البريطانية توسع التحقيق في وفاة 39 شخصاً داخل شاحنة

العموض يحيط بوفيات داخل شاحنة في بريطانيا

بدأت شرطة المملكة المتحدة تحقيقاً في جريمة قتل جماعي بعد اكتشاف جثث 39 شخصاً يعتقد أنهم صينيون في شاحنة بحديقة صناعية قرب لندن

23 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، 12:30 صباحاً: تصل عربة مقطورة الي بورتليت من زيبروغا

وحدة جرار شاحنات يعتقد أنها انطلقت من أيرلندا الشمالية، الساعة 25، عاماً. أيضاً من أيرلندا الشمالية، رهن الاحتجاز

كانت تقارير سابقة قد أشارت إلى أن الشاحنة سافرت عبر أيرلندا، ووصلت إلى المملكة المتحدة عبر دبلن وهولي هيد

أعلاه: الشرطة في موقع الحادث بعد العثور على شاحنة تحتوي على 39 جثة

23 أكتوبر، 1:40 صباحاً: خدمة الإسعاف تستدعي الشرطة بعد اكتشافها في حديقة وتوغلبد الصناعية في غرايز، إسبيس

الشاحنة مسجلة في بلغاريا

المصدر: BBC, Reuters, Essex Police



لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة البريطانية، أمس، أنّ الجثث 39 التي عُثر عليها في شاحنة تبريد في بريطانيا تعود إلى مواطنين صينيين، مضيفة أنها فتحت تحقيقاً واسعاً لتحديد ظروف الوفاة. والضحايا هم 7 نساء و31 رجلاً. وتُذكر هذه الحادثة بأخرى وقعت في يونيو (حزيران) 2000 حين عُثر على جثث 58 مهاجرة صينياً داخل شاحنة هولندية في ميناء دوفر البريطاني. وكان متوقعاً أن يتوجه مسؤولون من السفارة الصينية في بريطانيا إلى المكان، على بعد نحو 30 كيلومتراً شرق لندن، وفق السلطات الصينية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفتحت الشرطة تحقيقاً واسع النطاق لتحديد ظروف الوفاة التي أثار الرعب والسخط، بالإضافة إلى بروز دعوات لتعزيز مكافحة شبكات الهجرة غير القانونية، وقامت بعودة مداومة اسم. وأوقف السائق

صعوبات ماكرون الأوروبية تضعف بريقه السياسي داخلياً وخارجياً

باريس، ميشال أبو نجم

ليس خروج بريطانيا الوحيدة التي يواجهها الاتحاد الأوروبي في الوقت الحاضر، إذ ثمة مشكلتان إضافيتان: الأولى، عنوانها الانتهاء من تشكيل المفوضية الأوروبية المفترض أن تسلم مهامها قبل نهاية العام الحالي. والثانية، تتناول عملية توسيع الاتحاد وإطلاق المفاوضات التمهيدية مع دولتين هما مقدونيا الشمالية واليابان.

وفي هذه الحالات الثلاث، يبرز دور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يطرح نفسه بوصفه داعية أول لتجديد الاتحاد وإحداث مزيد من الاندماج، فضلاً عن تمكينه من الوصول إلى «الاستقلالية الاستراتيجية» على طريق إنشاء جيش أوروبي حقيقي يمكن القارة القديمة من تخفيف اعتمادها على الحليف الأمريكي. ويأتي ذلك في سياق التوتر الملحوظ مع الإدارة الأمريكية في إطار العلاقة الأطلسي أو في إطار الحلف الأوروبي - الأمريكية، بصدد ملفات تعترضها أوروبا حيوية بالنسبة إليها مثل تخلي واشنطن عن الاتفاق الخاص بالصواريخ النووية متوسطة المدى المنشورة في أوروبا، أو سياسة الرئيس دونالد ترمب في سوريا أو إزاء إيران وملفها النووي.

في الملفات الثلاثة، يريد ماكرون أن يكون الرقم الصعب في المعادلات الأوروبية، مستفيداً من انشغال بريطانيا بـ«بريكست»، ومن ضعف المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وقرب «انتهاء» دورها «زعيمية» لأوروبا. يضاف إلى ذلك أن إيطاليا تعاني من إقسامات حادة، فيما يتنهاى وزير الداخلية السابق اليميني المنتدس سالفيني للانقضاض على الحكومة. أما إسبانيا، فإن رئيس حكومتها الحالي الاشتراكي بيدرو سانشيز يعاني من تبعات نزعة كتالونيا

وحجة ماكرون أنه قبل الانطلاق في توسيع جديد للاتحاد، يتعين القيام بحركة إصلاحية داخل الاتحاد الذي تسيطر عليه البيروقراطية، كما أن مسيرة التوسيع لم تعد تلائم الأوضاع الأوروبية القائمة. كذلك برر الرئيس الفرنسي معارضته بعجز البلدين المذكورين عن إنجاز أوجه التقدم المطلوبة للتعامل لبدء عملية التفاوض.

ومشكلة ماكرون الذي لم يجد إلى جانبه سوى هولندا والدنمارك أنه تعرض لانتقادات قاسية. فقد عبرت المستشارة الألمانية عن «خيبتها»، فيما ندد رئيس الاتحاد جان كلود يونكر بالخط التاريخي الذي ارتكبه ماكرون. أما رئيس الوزراء التشيكي، فقد نبه إلى «الأثر السلبي» لموقف الرافضين على مصداقية الاتحاد، خصوصاً في منطقة البلقان. ورأى الكثيرون أن معارضة ماكرون مصدرها الوضع السياسي الداخلي

فرنسا وملف الهجرة، وتكاثرت طلبات لجوء الألبانيين إلى هذا البلد، إذ إنهم أخذوا يحتلون المرتبة الثانية بين طالبي اللجوء في فرنسا. ولا شك أن ماكرون كان سيتعرض لحملة سياسية في الداخل من اليمين واليمين المتطرف لو اتخذ موقفاً مغايراً. هكذا حال الرئيس الفرنسي الذي يريد أن يظهر بمظهر الأكثر تشدداً في موضع «بريكست». فباريس لم تتردد قط في انتقاد «أسلوب» رئيس الوزراء بوريس جونسون، وتردد البرلمان البريطاني والتركي على الحاجة للمحافظة على المؤسسات الأوروبية وحمايتها من التذبذبات البريطانية. ويعد التالى الذي حصد في يباريتز نهاية أغسطس (آب)، بمثابة قمة السبع ونجاحه في استقطاب الأعضاء بخصوص الملف النووي الإيراني، خف بريقه مع فشله في الجمع بين الرئيسين الأمريكي والإيراني في نيويورك الشهر الماضي. وجاءت صعوباته الأوروبية لتعجيد خطط الأوراق وربما لتدفعه لبعض التواضع في التعامل مع الرئيس الأوروبي.



ماكرون يعقد مؤتمراً صحفياً خلال زيارته إلى جزيرة «لا ريونيون» أول من أمس (أ.ب.أ)

مؤسسات الاتحاد. ولم يتردد هؤلاء في اعتبار هذه الهزيمة «شخصية» بالنسبة للرئيس الفرنسي ولما زاوه «موقفاً استعلائياً» منه في التعاطي بالشأن الأوروبي، مثل تعطيل وصول رئيس مجموعة نواب حزب الشعب الأوروبي «يمين» الألماني مانفريد ويبير إلى رئاسة المفوضية.

وكان التقليد المعمول به داخل الاتحاد يقضي بوصول «زعيم» الحزب الذي يتلأ أكبر عدد من النواب في الانتخابات الأوروبية إلى منصب رئيس المفوضية، وهو ما رفضه ماكرون العمل به وسعى لإيصال وزير الدفاع الألمانية فآن در ليزين مكانه، وذلك بالاتفاق مع ميركل. وخلال القمة الأوروبية الأخيرة يومي الخميس والجمعة الماضيين، وجد ماكرون نفسه شبه وحيد في مواجهة أكثرية من رؤساء الدول والحكومات بسبب معارضته لإطلاق باب المفاوضات مع جمهورية مقدونيا الشمالية واليابان للانضمام للاتحاد الأوروبي.

وحتى اليوم، لم يسم ماكرون بيدلاً وهو يسعى مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فان در لينن لاحتفاظ بلاده بهذا المركز الأساسي، مع القطاعات التي يشغلها، والتي يبدو أن ثمة أتجاها برلمانياً لحصرها. وأمّس، كشفت صحيفة «لو كئار أونشيهيه» الإخبارية الساخرة أن ماكرون سئل بتقديم ترشيح الوزير السابق تييري بروتون لهذا المنصب الاستراتيجي. ولكن قبل ذلك، يريد الرئيس الفرنسي أن يتأكد تماماً أنه لا شيء مخفي لدى بروتون من شأنه إعاقته تعيينه، مخافة تكرار التجربة المرة الأولى.

وفي الأيام الأخيرة، قام ماكرون بجولة مشاورات واسعة شملت رئيس المفوضية ورئيس الاتحاد والمستشارة ميركل وعدداً آخر من المسؤولين، للتأكد من أن الأمور ستسير هذه المرة في الاتجاه الصحيح، خصوصاً أن أصواتاً عديدة حملت ماكرون مسؤولية «الهزيمة» التي لحقت بفرنسا وإضعاف موقعها داخل

التوافق التونسي بين الرفض والحتمية

توقعها، ناهيك بأن حركة «النهضة» بعد تجربة الحكم التي عاشتها في السنوات الأولى لما بعد الثورة، أدركت حجم المشكلات وصعوبة إدارتها وكفان تقديمها للحكم بقوى المعارضة ضدها، لذلك اختارت نهج التوافق وتقديم غيرها في واجهة الحكم كي لا تتحمل مسؤولية الفشل كما حصل لبقية «نداء تونس».

في هذا السياق يسعى بعض الأحزاب إلى تضيق الخناق على حركة «النهضة» وإجبارها على الحكم بمفردها تقديراً منها أن هذه الخطة ستقتضي حركة التغيير التي تجعل من الأزمة المشار إليها قائمة وصعب تجاوزها، هي أن الأحزاب القادرة على حل هذه الأزمة مجتمعة قد أعلنت في أثناء الحملة الانتخابية أنها لن يتعاون بعضها مع بعض، إذ تعهدت حركة «نداء تونس» لتناخبيها بأنها لن تتكلم وتتوافق مع حركة «النهضة».

وهي الثانية في البرلمان، والحزب الدستوري، الذي تترأسه السيدة عبير موسى يرفض قطعياً التوافق مع حركة «النهضة». الواقع الذي أفرزته الانتخابات التشريعية يفرض على الجميع التوافق، ولكن زعماء هذه الأحزاب أكثر من الكلام غير السياسي وغير الواقعي مما أسفها في مازق المصادفة.

الأصوات المؤثرة في البرلمان حالياً أن تدخل في مفاغرة انتخابية جديدة قد تفقدنا النسبة التي حصلت عليها. وإذا ما تم تغليب هذا المنطق وهذه القراءة فإن الحل يكون في المفاوضات، الذي لن يكون سهلاً بالرة وفاتورة في جميع الأحوال باهظة بالنسبة إلى الجميع.

ينص الدستور التونسي على أن الحزب صاحب النسبة الكبرى من المقاعد البرلمانية هو الذي يشكل الحكومة. المشكلة أن حركة «النهضة» لم تحصل على الأصوات التي تجعلها قادرة وحدها على تشكيل الحكومة، والفرق بينها وبين الحزب الفائز بالمرتبة الثانية في الانتخابات التشريعية، وهو حزب «قلب تونس»، بسيط جداً ولا يتجاوز بعض مقاعد. بمعنى آخر، فإن حركة «النهضة» هي التي تشرّف بحكم أنها الحزب الأكثر مقاعد على عملية تشكيل الحكومة، ولكن هي في حاجة إلى التوافق مع أحزاب أخرى، بحكم أنها لا تملك العدد اللازم من المقاعد الذي يمكنها من ضمان المصادقة على تشكيلتها الحكومية وعلى مسار عملها الحكومي وعلى المشاريع القانونية، التي ستحتاج إليها لتنفيذ برامجها ومشروعها السياسي.

لا فوئنا الإشارة إلى أن التجربة الديمقراطية في تونس وشغافية صناديق الاقتراع وممارسة الشعب للحق الانتخابي، زرع الخوف في الأحزاب التونسية، وما حصل لنداء تونس، مثل ضمة حقيقية رغم وطننا يشه زمينهم، يحترم ذهنايتهم. ما عاد لآقا في زمن التوظيف الإلكتروني أن تطلب من الخريجين طرق أبواب الزعيم بدل الكسب على الأزمار، ولا بمقدور أحد أن يفتن مواطناً بصعوبة تأمين التمار الكهربائي، والطاقة تولد من الشمس والهواء والبيانات، وشخص واحد في لبنان أمكنه بمبادرة ذاتية إضاءة مدينة بأكملها، ثمة نظام تاكل، نهش نفسه بنفسه، وقبائليته وجشعه، وعليه أن يخلع جلده ليولد من جديد. ذلك ليس مطلب الانتفضين فقط. هو واقع يفرض نفسه ومن في السلطة يعرفون ويكابرون، بدليل إجماعهم على أن خروج الناس إلى الشارع هو حق بعد كل ما ارتكب، واعترافيهم بأن ما اقترفوه مجتمعين أكبر من أن يُسكت عنه. يبقى أن باخذوا ما يتوجب عليهم من إجراءات، لا لتأجيل بل لتفاديهم بسلاسة، ويجنبوا وطنهم فخر الكاس.

انشغل التونسيون على امتداد الأسابيع القليلة الماضية بالانتخابات الرئاسية ومنحوها الكثير من المتابعة والاهتمام، وهيمت على التصيب الوافر من النقاشات والتجاذبات، والحال أن منصب الرئاسة على أهميته الرمزية، فإن الدستور ما بعد الثورة في تونس لا يمنح الرئيس إلا صلاحيات محدودة لا تكاد تتجاوز التمثيل الدبلوماسي والقيادة العليا للحيش. طبعاً هذا الاهتمام بمنصب الرئاسة مفهوم جداً بالنسبة إلى شعب كان في ظل نظام رئاسي من بناء الدولة الوطنية الحديثة بتونس إلى حدود سقوط الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. وهو مفهوم تونسيا فقط بل وعربياً بشكل عام، باعتبار أن الحاكم هو كل شيء في الدولة وله السلطة المطلقة، حيث تغير شكل الدولة وظلت في الغالب نفس التمثلات سلطة الحاكم ولصورة المحكوم.

هذا الاهتمام المفرط والحال أن النظام السياسي التونسي هو نظام برلماني بالأساس ومعظم السلطات والصلاحيات موكولة للبرلمان، قد أثر سلباً على إيلاء الانتخابات التشريعية في تونس حق قدرها وأهميتها، فكان العرف والتشنت في الأصوات وإيضاً ممارسة الناخبين للعباب الانتخابي بالنسبة إلى الأحزاب التي حكمت في السنوات الأخيرة مثل حركة «نداء تونس» وحركة «النهضة».

ومن المهم التذكير هنا بأن حركة «نداء تونس» التي ترئسها الرئيس الراحل سني الدين الباجي قائد السبوع، والتي ترأستها الحكومة على امتداد السنوات الخمس الماضية قد تعرضت لعقاب قاس جداً خلال الانتخابات

الأولى بعد انتشار الخبر عن عزم الحكومة على فرض ضريبة على خدمة «واتساب» التي تشكلت متغصاً للتواصل بين المواطنين وبديلاً عن رسوم الهاتف الخليوي الباهظة. شكل التوجه لفرض لغاياتهم الخاصة، الضريبة الجديدة تأكيداً على النهج الاعتباطي في الجباية التي تصيب الفئات الأفقر وعلى تماهي بالبطالة وضيق ذات اليد والمقتربة من الانهيار الاقتصادي الذي تتحمل مسؤوليته دولة فاشلة وطبقة سياسية فاسدة وشريحة الأفكار والخيال والأخلاق.

وتقدم الحالات اللبنانية والجزائرية والسودانية والعراقية قرائن غنية بالدلالات على عمق الكبير الذي يعيشه لبنان مقارنة مع دول مجاورة، عربية وغير عربية، تسيطر على آراء المواطنين المخترطين في كل أنواع التواصل الاجتماعي والإعلامي وحركة الانتقال والسفر؛ ما جعل المقارنة بين تدهور حالهم وتقديم غيرهم حاضرة في كل الأحاديث. ويصعب الجزم بما إذا كانت

الموجة الثانية من الثورات العربية التي شملت الجزائر والسودان والتي ضربت على عصب الناس الذين أصاب بعض الممارات وفاقمت سزعت وتيرة المقارنات وفاقمت الإحساس بالهوان والنل على أيدي سياسيين لا يتورعون عن اللعب بالمشاعر الطائفية والسيبر على حافة الحرب الأهلية قبل أن يعقدوا اتفاقيات الشراكة بين بعضهم لتحسين حصصهم من نهب المال العام. بيد أن اللبنانيين فاجأوا أنفسهم ليل 17 أكتوبر (تشرين

البريطاني

البريطاني

البريطاني

محمباً كل مؤسسات الدولة وفارضاً عليها الاستجابية لتوجهاته التي بدت كقدر لا يُرد استناداً إلى قرابته من رئيس الجمهورية من جهة وإلى حيازته رضا «حزب الله» الذي استنفدت قدرته على الاستيعاب وبات مقبرة الكارثة البيئية للمناطق المجاورة له. تراكم الغنايات في الشوارع وصراع الشركات المرحطة بالقيادات السياسية على تقاسم «غنيمة» صفقة رفع الغنايات، أطلق شرارة حراك واسع استمر شهراً ونصفاً، ثم خبا وهجه بعد اختراقه من القوى السياسية وإغراقه من جدالات عقيمة تتجاوز الأفق الذي حاول الوصول إليه في المقام الأول، وضمانة كفاءة المجموعات التي تصدت لقيادته.

فشل محاولتي تغيير النظام أو على الأقل تعديل سلوكه، في الشارع، خلف إحباطاً عميقاً بين الناشطين في المجتمع المدني الذين اعتقد بعضهم لوهلة أنه قادر على تقديم بديل عن الطبقة السياسية الفاسدة. تراقق الإحباط هذا مع ارتفاع صاروخي في مستويات الفساد وصرف النفوذ والاعتداء على المال العام. وتحوّلت هذه الممارسات إلى ما يشبه اللوباء بعد انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية وتولي صهره، وزير الخارجية جبران باسيل، المدير اليومية للملفات الكبرى في الشؤون الداخلية والخارجية والاقتصادية،

الداخ

لبنان يسلم جلد

كل هذا التاريخ الملتصق بالدم والقهر، والحرمان من فذات الأيكاد، الذي أضيف إليه في العقد الأخير كم من الاختلاسات لا يمكن أن يصق. الأرقام الفلكية للمبالغ المسروقة تضر على عصب الناس الذين أفقروا حد الجنون. يبدو أن ملياري دولار هو حجم النهب الضريبي الرسمي الذي يوزع على النافذين، ومبلغاً مماثلاً يهدر سنوياً على الكهرياء المظنوعة أصلاً. حتى مشكلة الغنايات التي تفك بصحة الناس، هي موضع تنفيعات في الأصل وليست قلة حيلة. لم تعد نسمع بالألوف أو الملايين، صار المليار هو الوحدة التي تعد بها المبالغ المقنوعة. جاءت الضرائب التراكمية في السنة الأخيرة لتصل بالاستفزاز إلى أقصاء. حقاً كانت السنة دولارات ضريبة على مكالمات الواتساب». هذا الاختراع الشيطاني الذي لم يختر على يد دولة في الكون، هو الشرعة التي لا بد من أن تقصم ظهر البعير.

كل هذا التاريخ الملتصق بالدم والقهر، والحرمان من فذات الأيكاد، الذي أضيف إليه في العقد الأخير كم من الاختلاسات لا يمكن أن يصق. الأرقام الفلكية للمبالغ المسروقة تضر على عصب الناس الذين أفقروا حد الجنون. يبدو أن ملياري دولار هو حجم النهب الضريبي الرسمي الذي يوزع على النافذين، ومبلغاً مماثلاً يهدر سنوياً على الكهرياء المظنوعة أصلاً. حتى مشكلة الغنايات التي تفك بصحة الناس، هي موضع تنفيعات في الأصل وليست قلة حيلة. لم تعد نسمع بالألوف أو الملايين، صار المليار هو الوحدة التي تعد بها المبالغ المقنوعة. جاءت الضرائب التراكمية في السنة الأخيرة لتصل بالاستفزاز إلى أقصاء. حقاً كانت السنة دولارات ضريبة على مكالمات الواتساب». هذا الاختراع الشيطاني الذي لم يختر على يد دولة في الكون، هو الشرعة التي لا بد من أن تقصم ظهر البعير.

كنا نسلم بالثورة ولم نخبرها، يصل ان فجاجاً المر بنفسه، عندما تندلع ثورة، باصدقائه، بمن هم حوله. يرى ملاحج الوجوه قد تغيرت، والصلات بين الناس أكثر رحمة. الهوة بين الطبقات ترمد بفعل التلاقي اليومي، وتوخذ الهفانات، وتبلور الحلم.

كلهم يريدون استعادة المال المنهوب، جميعهم يهتفون بحاسبة المختلسين، ثمة فتاعة مشتركة بان الطبقة الحاكمة التي توارثت البلاد وأقرتها وعانت فساداً، أن تؤتمن على اللقيل الخفيفي للشعوب، عند المتظاهرين بانهم هنا من أجل الإنقاذ. أن وجودهم وثقة ضمير مع أنفسهم واولادهم ووطنهم، لكل قصة جرد من أجلها، وخالص من ظلم يسعي إليه.

لم يسبق للبنانيين أن خرجوا عن بكرة أبيهم منذ الاستقلال، في مظاهرات عابرة للوحدات والمناطق والطبقات والأحزاب، وبادعاً عن كرامتهم وقوت يومهم، كما

حصل ما لم يكن في حساب المحتجين أنفسهم. لا أحد يعرف كيف انفجر كل هذا الغيظ المكبوت دفعة واحدة. كأنما فاضت كأس يقطرها، فأت السلطان أن اكتشاف أخبار الصفرات وكثرة تداولها بحقن جمهور الناس. ربما لم ينتبهوا إلى أن الجيل الجديد له منطلق آخر، أحد الشبان المتظاهرين وقف يصرخ: «زعماء الطوائف ضحكوا، على أي وأني وإجادي لن أنهن يستطعوا أن يفعلوا الشيء نفسه معي. أنا من سأفهم أهلي كيف يتعامل مع هؤلاء».

تلك حقيقة، انفضاض الساحت يقودها شبان، ياتون بعائلاتهم وليس العكس، ينهرون لمن هم أكبر منهم أنهم استغلوا أكثر من ينبغي، وأن ما يستكون عن لم يعد مسموحاً، ويسخرون من التقسيمات المذهبية. عموم المتظاهرين يعينهم أن يجدوا عملاً، وخصودوا أمناً، وبيدوا مستقبلاً، والشعارات الكبيرة لا تعينهم، والكلام في السياسة ليس شاغلهم.

يصل ما لم يكن في حساب المحتجين أنفسهم. لا أحد يعرف كيف انفجر كل هذا الغيظ المكبوت دفعة واحدة. كأنما فاضت كأس يقطرها، فأت السلطان أن اكتشاف أخبار الصفرات وكثرة تداولها بحقن جمهور الناس. ربما لم ينتبهوا إلى أن الجيل الجديد له منطلق آخر، أحد الشبان المتظاهرين وقف يصرخ: «زعماء الطوائف ضحكوا، على أي وأني وإجادي لن أنهن يستطعوا أن يفعلوا الشيء نفسه معي. أنا من سأفهم أهلي كيف يتعامل مع هؤلاء».

يصل ما لم يكن في حساب المحتجين أنفسهم. لا أحد يعرف كيف انفجر كل هذا الغيظ المكبوت دفعة واحدة. كأنما فاضت كأس يقطرها، فأت السلطان أن اكتشاف أخبار الصفرات وكثرة تداولها بحقن جمهور الناس. ربما لم ينتبهوا إلى أن الجيل الجديد له منطلق آخر، أحد الشبان المتظاهرين وقف يصرخ: «زعماء الطوائف ضحكوا، على أي وأني وإجادي لن أنهن يستطعوا أن يفعلوا الشيء نفسه معي. أنا من سأفهم أهلي كيف يتعامل مع هؤلاء».

قصة «بريكست» التي لم تنته

وذكر التعديل الذي طرحه البرلماني المستقل أوليفر لتوين، الذي كان عضواً سابقاً في حزب المحافظين، أن الاتفاق الذي طرحه جونسون يمكن الموافقة عليه فقط حال تمرير تشريع التنفيذ أيضاً.

وتارت مراندة جونسون حول أنه يمكن كسب اتفاق، بعد كافي من المشرعين، لالاتفاق. إلا أن السبب الأكبر وراء عدم حدوث ذلك يكمن في أن استراتيجية القطع والحرق التي انتهجها جونسون قوضت الثقة به، وذلك عندما هدد جونسون باني الأمر بتفكيك «بريكست» دون اتفاق، ثم عرض تنازلات يستحيل التفكير فيها على بروكسل للحصول على اتفاق. وحقق الاتفاق نجاحاً بسحب البساط من تحت اقدام الحزب الوحدوي الديمقراطي الإيرلندي الشمالي، الذي يعتبر حليفاً محافظاً محورياً لجونسون.

ورغم تأكيدات جونسون ومأي وكثير من أعضاء حزب المحافظين أنهم لن يدعوا قط ترتيباً يخلق حدوداً جمركية بين الأراضي الرئيسية

وذكر التعديل الذي طرحه البرلماني المستقل أوليفر لتوين، الذي كان عضواً سابقاً في حزب المحافظين، أن الاتفاق الذي طرحه جونسون يمكن الموافقة عليه فقط حال تمرير تشريع التنفيذ أيضاً.

وتارت مراندة جونسون حول أنه يمكن كسب اتفاق، بعد كافي من المشرعين، لالاتفاق. إلا أن السبب الأكبر وراء عدم حدوث ذلك يكمن في أن استراتيجية القطع والحرق التي انتهجها جونسون قوضت الثقة به، وذلك عندما هدد جونسون باني الأمر بتفكيك «بريكست» دون اتفاق، ثم عرض تنازلات يستحيل التفكير فيها على بروكسل للحصول على اتفاق. وحقق الاتفاق نجاحاً بسحب البساط من تحت اقدام الحزب الوحدوي الديمقراطي الإيرلندي الشمالي، الذي يعتبر حليفاً محافظاً محورياً لجونسون.

ورغم تأكيدات جونسون ومأي وكثير من أعضاء حزب المحافظين أنهم لن يدعوا قط ترتيباً يخلق حدوداً جمركية بين الأراضي الرئيسية

وذكر التعديل الذي طرحه البرلماني المستقل أوليفر لتوين، الذي كان عضواً سابقاً في حزب المحافظين، أن الاتفاق الذي طرحه جونسون يمكن الموافقة عليه فقط حال تمرير تشريع التنفيذ أيضاً.

وتارت مراندة جونسون حول أنه يمكن كسب اتفاق، بعد كافي من المشرعين، لالاتفاق. إلا أن السبب الأكبر وراء عدم حدوث ذلك يكمن في أن استراتيجية القطع والحرق التي انتهجها جونسون قوضت الثقة به، وذلك عندما هدد جونسون باني الأمر بتفكيك «بريكست» دون اتفاق، ثم عرض تنازلات يستحيل التفكير فيها على بروكسل للحصول على اتفاق. وحقق الاتفاق نجاحاً بسحب البساط من تحت اقدام الحزب الوحدوي الديمقراطي الإيرلندي الشمالي، الذي يعتبر حليفاً محافظاً محورياً لجونسون.

ورغم تأكيدات جونسون ومأي وكثير من أعضاء حزب المحافظين أنهم لن يدعوا قط ترتيباً يخلق حدوداً جمركية بين الأراضي الرئيسية

وذكر التعديل الذي طرحه البرلماني المستقل أوليفر لتوين، الذي كان عضواً سابقاً في حزب المحافظين، أن الاتفاق الذي طرحه جونسون يمكن الموافقة عليه فقط حال تمرير تشريع التنفيذ أيضاً.

وتارت مراندة جونسون حول أنه يمكن كسب اتفاق، بعد كافي من المشرعين، لالاتفاق. إلا أن السبب الأكبر وراء عدم حدوث ذلك يكمن في أن استراتيجية القطع والحرق التي انتهجها جونسون قوضت الثقة به، وذلك عندما هدد جونسون باني الأمر بتفكيك «بريكست» دون اتفاق، ثم عرض تنازلات يستحيل التفكير فيها على بروكسل للحصول على اتفاق. وحقق الاتفاق نجاحاً بسحب البساط من تحت اقدام الحزب الوحدوي الديمقراطي الإيرلندي الشمالي، الذي يعتبر حليفاً محافظاً محورياً لجونسون.

ورغم تأكيدات جونسون ومأي وكثير من أعضاء حزب المحافظين أنهم لن يدعوا قط ترتيباً يخلق حدوداً جمركية بين الأراضي الرئيسية

وذكر التعديل الذي طرحه البرلماني المستقل أوليفر لتوين، الذي كان عضواً سابقاً في حزب المحافظين، أن الاتفاق الذي طرحه جونسون يمكن الموافقة عليه فقط حال تمرير تشريع التنفيذ أيضاً.

وتارت مراندة جونسون حول أنه يمكن كسب اتفاق، بعد كافي من المشرعين، لالاتفاق. إلا أن السبب الأكبر وراء عدم حدوث ذلك يكمن في أن استراتيجية القطع والحرق التي انتهجها جونسون قوضت الثقة به، وذلك عندما هدد جونسون باني الأمر بتفكيك «بريكست» دون اتفاق، ثم عرض تنازلات يستحيل التفكير فيها على بروكسل للحصول على اتفاق. وحقق الاتفاق نجاحاً بسحب البساط من تحت اقدام الحزب الوحدوي الديمقراطي الإيرلندي الشمالي، الذي يعتبر حليفاً محافظاً محورياً لجونسون.

ورغم تأكيدات جونسون ومأي وكثير من أعضاء حزب المحافظين أنهم لن يدعوا قط ترتيباً يخلق حدوداً جمركية بين الأراضي الرئيسية

وذكر التعديل الذي طرحه البرلماني المستقل أوليفر لتوين، الذي كان عضواً سابقاً في حزب المحافظين، أن الاتفاق الذي طرحه جونسون يمكن الموافقة عليه فقط حال تمرير تشريع التنفيذ أيضاً.

وتارت مراندة جونسون حول أنه يمكن كسب اتفاق، بعد كافي من المشرعين، لالاتفاق. إلا أن السبب الأكبر وراء عدم حدوث ذلك يكمن في أن استراتيجية القطع والحرق التي انتهجها جونسون قوضت الثقة به، وذلك عندما هدد جونسون باني الأمر بتفكيك «بريكست» دون اتفاق، ثم عرض تنازلات يستحيل التفكير فيها على بروكسل للحصول على اتفاق. وحقق الاتفاق نجاحاً بسحب البساط من تحت اقدام الحزب الوحدوي الديمقراطي الإيرلندي الشمالي، الذي يعتبر حليفاً محافظاً محورياً لجونسون.

ورغم تأكيدات جونسون ومأي وكثير من أعضاء حزب المحافظين أنهم لن يدعوا قط ترتيباً يخلق حدوداً جمركية بين الأراضي الرئيسية



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kamy



الحراك الشبابي اللبناني: الوعي والانتظارات

رضوان السيد



حادثة القمصان السود الشهيرة؛ على مدى شهرين العام 2019 كانت الإنذارات الدولية والعربية والمحلية تتوالى بأن الانفجار وانتهيار الليرة حاصلان قريباً. وكان الحريري يؤقّل المواطنين بأن الفلوس الموعودة من مؤتمر سيدر ستأتي بالإنقاذ. ثم اضطّر للإعلان أن المقترحات الإصلاحية التي يقضيها «سيدر» لن تلقى معارضة قديمة ومستجدة من أطراف سياسية في الحكومة. وقال وزراء القوات الأربعة إن المعارضين للإصلاحات (وبالذات منع النهدر في ملف الكهرباء) هم وزراء التيار

الوطني الحر. ولأنهم رأوا أنه حتى الإصلاحات المقترحة غير كافية باتت أفانهم استقالوا. وهدد جنباط باستقالة وزيرائه لكنه لم يفعل. ثم استقبل نصر الله على التوالي جبران باسيل وسليمان فرنجية (وهما المرشحان المتنافسان على رئاسة الجمهورية بعد عون) وخرجا فهديا بعضا من الأمور لم تذهب الحكومة ورئيسها إلى سوريا لتحية الأسد بالانتصار، برجاه إعادة المهجرين. وبلغ من حماس جبران باسيل بعد استحقاقه زعيم الحزب على الضبط السياسي لإسهامه في انضمام لبنان إلى محور المقاومة والممانعة أنه ناشد رئيس الجمهورية قلب الطاولة على الجميع؛ وبعد أيام قليلة وبعد أن بدأ الجمهور يتزل

لا يطالب الشبان هذه الأيام إلا بإسقاط الحكومة، وتشكيل حكومة جديدة بدلاً من حكومتي الفساد والفساد وانتهاك الدستور وحكم القانون القائمين شكلاً برئاسة سعد الحريري منذ ثلاث سنوات. ما بقي شيء إلا وجرى انتهاك من جانب النخبة الجديدة - القديمة، سواء في التعيينات القضائية أو الدبلوماسية أو الإدارية، أو في سياسات لبنان الداخلية والخارجية. ثم تفاقمت الأزمة الاقتصادية والمالية نتيجة النهب والسلب المستمرين على مدى السنوات الغلات. وكل هذا الفساد الذي مَسَّ عصب الجمهورية الحساس، كان يجري بحجة استعادة «حقوق المسيحيين» من جهة، وهي ما حصل عليها غير الضمير. ثم حزب الجرار وهم محاربون جميعاً، باسيل والحزب غير أكفاء؛ بينما حصل لأن الجيش ضعيف، ومكافحة الإرهاب (السنني بالطبع). وشهد الحريري للحزب أنه لا يستخدم سلاحه بالداخل رغم مقتل والده رفيق الحريري، والاعتقالات الأخرى حتى العام 2013. واحتلال بيروت بالسالخ عام 2008، وإسقاط حكومة سعد الحريري الأولى عام 2011 في

وقتها كانت عناوينه البارزة سياسية وتتعلق بالسيادة (تجاه النظام السوري)، وحكم القانون والمؤسسات المتجدد هذا في السودان والجزائر وما أفضله استخدام «حزب الله» العنف ضده وحسب؛ بل السبب الأهم صراع الأطراف السياسية الحزبية المتنازعة، استطاع الحزب تفكيك المشاركة على التزم والتفرد. وبعد احتلال الحزب لبيروت بالسلاح عام 2008 على وقع الاعتقالات السياسية المتكاثرة، استطاع الحزب تفكيك حركة 14 آذار بممارستين؛ إخراج الأطراف السياسية الواحد بعد الآخر بالخوف والابتزاز - والتحالف مع الشعبية التي مسجحة العونية، وتحويل زعيمها الجرار عون إلى مرشح دائم فأوحد لرئاسة الجمهورية والتي بحلول عليها عام 2016 فمُثل ذلك انتصاراً للحزب، أكمله بالانتخابات النيابية التي حصل فيها هو وحلفاؤه وعلى رأسهم الرئيس وصهره جبران باسيل، وبواسطة القانون الانتخابي العجيب على الأقرية. وبذلك انسدت سائر منافذ الخفص للنظام اللبناني بعد أن انضم للتسوية الشهيرة سعد الحريري ومن طريق ذلك، حصل على رئاسة الحكومة. وهو الجميل الذي لم ينسأ لا للرئيس الجديد، ولا لحسن نصر الله، الذي يعود الآن لدمعه علناً هو والجرار الرئيس في وجه المظاهرين الذين امتدوا في سائر أرجاء الوطن:

في ذلك البلدان التي فشلت فيها الحركات أو تلك التي لم تحصل فيها هبات عام 2011، وقد بدا الروح المتجدد هذا في السودان والجزائر والعراق ولبنان، بل وفي تونس أيضاً. لدينا الآن حراك شبابي وطني لبناني، فوق طائفي أو غير طائفي على الإطلاق. وكنا نسمع منه وعنه الكثير في تدمير الشبان والشابات من تلامذتنا، وهم من الوداعة والاهتمام للترجم مع رغم التذمر. لكنني ومرة ثانية أو ثالثة ما كنت أحسب أن الشباب، في جيل وسائل التواصل، يمكن أن يتوحد وتتفعل بمثلهم فحسب، بل وأهدافهم. هم يملكون إرث الاهتمام والإرادة، وإدراك المصالح الأساسية، والنزعة السلمية التي صارت جزءاً من الفهم الجديد للموقف. كل التخبطات في القرن العشرين كانت حول العنف الثوري، وهو عنف شكّل أطروحة الماركسية اللينينية، لكنّ تظليلاته امتدت عبر عقود حتى أقصى اليمين. شبان وسائل التواصل يخطون في التقدير مثل سائر البشر. لكنهم يستخدمون عقولهم ومهاراتهم في الوقت نفسه. لقد عرف لبنان تجربة كبرى في النزول إلى الشارع عام 2005 على أثر مقتل الرئيس رفيق الحريري، وتبلور حراك 14 آذار. لكن المشروع

ليس مقبولاً أن يتأخر المرء في تفهم تطورات كبرى في بلده وفي العالم العربي. لكن هذا هو السبب حصل معي في مقالتي «بـالشرق الأوسط» قبل أسبوعين عن المظاهرات بالعراق والمظاهرات بلبنان. فقد دفعتني الخبرات التي نزلت بالحركات الجماهيرية العربية منذ العام 2011 للذهاب إلى أن الاحتجاجات والتضامات الشبابية في العراق ولبنان لن تلقى جزءاً ولا شكوراً من جانب الحاكمين بالبلدين، وبخاصة أنه خليط من الميليشيات وساسة فاسدين. وقد لا يسقط قتلى كثيرون بلبنان كما سقط بالعراق، لكن الجماهير المحتشدة بالساحات للمطالبة بالخدمات الأساسية والحريات من جهة، ومكافحة نظام المحاصصة الطائفية والفساد من جهة أخرى، لن تتمكن (بسبب الإطباع الكامل والتفوق على عبق إدارة الدولة وانفاسها) من تحقيق شيء معتبر من مطالبها، وفي المقابل البيهية من أي دولة في العالم تجاه مواطنيها؛ إنني لا أزال على هذا الرأي لجهة عدم إمكان تحقيق الجوهر من مطالب الناس واحتياجاتهم إذا بقيت الترتيبات الطائفية، والميليشيات، وبقية الفساد على حاله وسواء في كل من لبنان والعراق. أما الذي فاقنتي ملاحظته فهو الروح المتحفز والشباب للشباب والشابات، وسواء



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

أسباب التصفيق على لبنان

الساحة اللبنانية كانت ولا تزال جزءاً من المعبد الإقليمي الكبير، تستخدمها قوى المنطقة. في الأخير أصبحت شبه محكرة من قبل القوة الإيرانية، عبر وكيلها «حزب الله» والقوى الموالية للنظام السوري. وهناك الولايات المتحدة التي رفعت من درجة نشاطها في لبنان منذ بداية فرض العقوبات على النظام الإيراني. فقد أدرك الأميركيون أن عليهم تضيق المعايير التي تمثل نظام طهران، ولبنان أبرزها، وذلك لتتهرب من العقوبات. واضعفت فيها بالمناجزة بالمخدرات، وتهريب السجائر، وحتى بيع الفخار المزيفة.

الحقيقة أن النظام الإيراني تمادى في العشر سنوات الماضية في استخدام «حزب الله» اللبناني وجعله يقوم بمهام تجاوزت حدود لبنان، وحولته إلى كتبية عسكرية تقاتل لصالحه في سوريا والعراق واليمن وغيرها. وجعل من لبنان مركزاً دعائياً وقانونياً وسياسياً ومالياً يخدم طهران. وحتى يفعل ذلك صار «حزب الله» يسيطر بشكل شبه كامل على مفاصل الدولة، بطارها، وموانئها، ومعابرها الحدودية، وشبكاتها الهاتفية، وأمنها، ووزاراتها الخدمية. ولها وضع الامتياز لبنان هدفاً لهم بالمرصد والمعاقبة، وقد يزداد التصفيق عليه. وما نراه من غضبية الشارع، جزئياً يعود نتيجة إصرار «حزب الله» على تحويل لبنان إلى خط مواجهة مع الغرب. العواقب سيئة وقد تكون أسوأ، وهنا على «حزب الله» أن يدرك أنه عندما يأخذ البلاد رهينة لرغبته رئيسه المرشد الأعلى الإيراني فإنه يخاطر بمواجهة كل الشعب اللبناني بما في ذلك مواطنوه الشيعة الذين أصبحوا آخر ضحايا، وكما شهدنا فإن الأصوات التي انتفضت ضد «حزب الله» وانتقدته علانية في الشارع هي شيعية أيضاً، والمواجهات ضده وقعت في مناطق نفوذ في النبطية وبعكك الهرمل وغيرها.

لبنان بدون «حزب الله» المسلح، وبدون «حزب الله» المتعالي لإيران، مؤهل لأن يكون أكثر دول المنطقة أزداراً، أما لبنان، كما هو عليه اليوم، فقدرته أن يصبح أكثر فقراً وسوءاً. وصحيح أن «حزب الله» ليس اللاعب المحلّي الوحيد وله شركاء وهم يتحلقون جزءاً من اليوم، المظنة الحالية رفعت شعاراً يرفض كل القيادات التي تدير الحكم حالياً، تطالب بإصلاح النظام السياسي الفاسل، لأنه يمكن القوى السياسية من تقاسم النفوذ والمصالح على حساب البلد وشعبه.

قد لا يبدو مفهوماً لعامة اللبنانيين أنهم يدفون ثمن تحوّل «حزب الله» في هذه المنطقة وتهدده مصالح الغرب، لكن هذه هي الحقيقة التي تسببت جزئياً في تدهور الاقتصاد، ووضعت الحكومة بين مطرقة الغرب وسندان الحزب. وما لم يخلص «حزب الله» خدماته لإيران فإنه سيعاني، وسيجعل لبنان واللبنانيين يعانون معه أكثر من ذي قبل.



أمير طاهري

المعلنة، يبدو أن الثالث منها هو الأكثر أهمية على الإطلاق، إذ يرسم لاسليماني، في تعبير غير مكثر، صورة لبنان بأنه قطعة من الأرض من دون حكومة خاصة تحكمها، وتبريره الوحيد أنها صارت رافداً من روافد الحكومة الإيرانية في طهران. وهو يتحدث عن زيارته المتكررة لجيئة ونهايا من وإلى لبنان من دون أن يكف نفسه عن الإشارة إلى الدورات الرسمية، ناهيك بمصولة على أي تاشيرة دخول إلى البلاد، من قبل أي سلطة لبنانية تذكر. ثم إنه لا يعبا بأن يذكر مصدر تصريحاته بتفقات الأسلحة الكثيرة، بما في ذلك الآلاف من الصواريخ، التي دخلت لبنان عبر العراق وسوريا. وليست هناك إشارة واحدة في حديثه إلى أي اتفاقية من جانب أي سلطة للتصريح لوجدة عسكرية أجنبية بتنفيذ العمليات أخرى مجاورة انطلاقاً من الأراضي الخاضعة لسيادة الحكومة اللبنانية. ويقدّر تعلق الأمر بقيادة الحرب وإدارتها، بزعم قاسم سليمان أن اللجنة المؤلفة من ثلاثة أعضاء فقط، هو أولهم رفقة زعيم «حزب الله» حسن نصر الله مع عماد مغنية، قادرة على اتخاذ القرارات العسكرية المصيرية، وفي حالة عجز اللجنة الثلاثية المذكورة عن التعامل مع إحدى القضايا الكبرى أو الشائكة، فإن قاسم سليمان سرعان ما يهرج إلى طهران بحثاً عن حل. وفي إحدى المناسبات المماثلة، كان سليمان يقطع الطريق بطوله إلى مدينة مشهد بغية الحصول على الإرشادات، وربما التعليمات، من سيده على خامنئي.



قاسم سليمان وسوء فهم المسألة اللبنانية

الوزراء القطري، وقدكنا، معاونة من جون بولتون سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في تلك الأثناء، ولا يفسر لنا سليمان السبب الذي دفعه، ودفع المرشد الإيراني على خامنئي، إلى الموافقة على الخطة التي أنبغها الشيخ القطري ووافق عليها الدبلوماسي الأميركي لإيقاف الجيش الإسرائيلي من التفكيك والإنتهاز على أيدى «حزب الله» اللبناني.

وكان الهدف الثاني لدى سليمان يتمثل في محاولة إنبات أن تلك الحرب أجبرت القيادة الإسرائيلية على التخلي عما يسميه الجنرال الإيراني «استراتيجية بن غوريون للحرب الوقائية»، التي كانت تعني تقليص أظافر وتشدب أنياب البلدان العربية مرة كل عشر سنوات من خلال حرب عامة تهدف إلى تدمير جيوشهم قبل أن يفيقوا ويحاولوا جلد الدولة اليهودية. بعبارة أخرى، إن كان قاسم سليمان محقاً فيما يزعم، لكان العرب حكماً ومكومين يعيشون الآن في وئام وسلام، لليقين بأن إسرائيل وجيشها لن يتمكنوا من شن الحرب الوقائية ضدهم من جديد.

والفرقة المثيرة للسخرية تكمن في أن الجيش الإسرائيلي شن خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية أكثر من 300 هجوم على أهداف عسكرية إيرانية داخل سوريا والعراق أسفرت عن سقوط المئات من القتلى فضلاً وتدمير معدات كثيرة، في حين التزم الجنرال قاسم سليمان وميليشياته من مرتزقة الحروب الصمت المطبق والابتعاد على المواجهات المفتوحة قدر الإمكان؛ ومن بين أهداف الجنرال سليمان

تركيها أيضاً. وفي أول لقاء صحافي بعقده الجنرال سليمان، سلطت وسائل الإعلام الموالية للحكومة في إيران المزيد من الأضواء عليه. وصف لبنان بأنه من أبرز الأمثلة الساطعة على نجاحه في تصدير الثورة الإسلامية وبناء أذرع الإمبراطورية الإيرانية خارج البلاد، معرباً في الوقت نفسه على فكرة الكون الموالي التي ابتعدت بالمالي كل الابتعاد عن الواقع وحقائقه.

وجاءت المقابلة ذات الـ 6000 كلمة، التي اتخذت صفة سرية الحرب التي استمرت 33 يوماً بين الجيش الإسرائيلي ضد الفرع اللبناني من تنظيم «حزب الله» الإيراني، محاولة تحقيق أهداف ثلاثة، أولاً، إبراز صورة قاسم سليمان الشخصية بالخبير الاستراتيجي المخضرم الذي يمكنه مواجهة الجيش الإسرائيلي والدفع بها إلى حافة الهاوية والدمار. وقال الجنرال سليمان خلال المقابلة: «لو كان قدر لحرب الثلاثة وثلاثين يوماً استمرار كانت أسفرت من دون أدنى شك عن تفكك وانهايار النظام الصهيوني بأسره». هكذا قال الرجل من دون أن يتعلم أو يعجب بطرف لسانه.

وعلى الرغم من ذلك، فهناك سؤال وجيه: ما الذي دفع الجنرال الإيراني المخضرم إلى اتخاذ قرار وقف الحرب وبالتالي إنقاذ الجيش الإسرائيلي ثم النظام الصهيوني من التفكك والانهايار؟ يزعم سليمان أن قرار وقف إطلاق النار لم يخرج من جعبته وإنما كان مهندس القرار هو الشيخ حمد رئيس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَتَاهُم مَّرْقَبَةٌ قَالُوا بَدَأَتْ آيَاتُ اللَّهِ أَنْزَالَ إِلَيْنَا الْحِكْمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تتقدم

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة

AL-KHALEEJIAH
Advertising & Public Relations Co. Ltd.



الخليجية
للإعلان والعلاقات العامة

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الأستاذ / إياد بن عثمان أبو عمارة الحسيني

مساعد المدير العام للمبيعات المباشرة
بالشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة

في وفاة المغفور لها بإذن الله

والدته

انتصار بنت يوسف الصيد اوي

والعزاء موصول إلى ابنتيها

منال وإيمان

وإلى كافة عائلات الحسيني و الصيد اوي

« سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان »

أَنْزَلَ إِلَيْنَا الْحِكْمَ



«الوطني للتنافسية» القفزة الهائلة في التصنيف شهادة نجاح للإصلاحات السعودية الأولى عالمياً في تقدم بيئة الأعمال



جانب من المؤتمر الصحفي للإعلان عن نتائج تقرير ممارسة الأعمال في المملكة (الشرق الأوسط)

7,7 نقطة، وهي الأعلى بين جميع الدول المشاركة، بينما قفزت المملكة من المرتبة 92 إلى المرتبة 62، وهو ما وصفه التقرير بـ«التطور الملموس». ووفقاً للتقرير، صعد مؤشر بدء النشاط التجاري في المملكة 103 مراتب، من التصنيف 141 إلى 38. كما ارتفع ترتيب السعودية في مؤشر استخراج تراخيص البناء أي بزيادة 8 مراتب.

وبحسب المؤشرات الواردة في التقرير، فقد ترتب السعودية في مؤشر الحصول على الكهرباء 46 مرتبة من الترتيب 64 إلى المرتبة 18، كما صعدت كندا 5 مراتب في مؤشر تسجيل الملكية من 24 إلى 19. فيما تحسن ترتيبها في مؤشر الحصول على الائتمان بمقدار 32 مرتبة ليترفع من 112 إلى المرتبة 80. بينما زاد التصنيف 4 مراتب في مؤشر حماية اقلية المستثمرين من المرتبة السابعة إلى الثالثة. وجاء بين القفزات القوية، صعود مرتبة الحدود 72 مرتبة من الترتيب 158 إلى 86، فيما نما ترتيب السعودية في مؤشر دفع الضرائب 21 مرتبة من الترتيب 78 إلى 57، بينما سجلت تحسناً بواقع 8 مراتب، في مؤشر إنفاذ العقود من المرتبة 59 إلى المرتبة 51.

منصة مرئيّات

وأوضح القصبي خلال تسلاؤلات صحافية على هامش الإعلان عن نتائج التقرير أن السعودية أصبحت مركزاً ومنصة للنمو والتطور في جوانب الاستثمار المحلي والأجنبي، وهي تضفي على التوسع تجاه أفريقيا وأوروبا وكل أنحاء العالم. ولقت إلى أن الحكومة تعمل على تحفيز الاستثمار والانفتاح خارجياً، لافتاً إلى أن المركز الوطني للتنافسية على القطاعات الخاص والتعرف على التحديات التي تواجهها، مع إطلاق منصة جديدة تحت مظلة «مرئيّات»، وهذا التفاعل مع القطاع الخاص، وأخذ المرنّيات حيال الموضوعات ذات العلاقة. وأكد أن المركز الوطني السعودي للتنافسية الذي يترأس مجلسه، يتولى أمر مشكلات القطاع الخاص سواء المالية أو الإجرائية أو التشريعية، والعمل معاً لإيجاد حلول لها.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

علاوة على ذلك، فإن الإصلاحات الخمس تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

أبرز نتائج تقرير البنك الدولي لممارسة أنشطة الأعمال 2020

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الصين والهند «الأكثر تحسناً» لمزاولة الأعمال

مع تطوير المرافق ومنصة إلكترونية لتقديم المستندات، وارتفعت الهند 14 مرتبة، لتحل في المرتبة 63 في القائمة الدولية. والاقتصادات الثمانية الأخرى التي تحسنت بقوة العمل فيها بشكل أكبر، هي السعودية والأردن وتوغو والبحرين وطاجيكستان وباكستان والكويت ونيجيريا، وفق التقرير.

وأوضح التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

روسيا في المركز الـ 28 الأكثر سهولة لممارسة الأعمال

طالب الحكومة بتحسين الظروف بما يسمح بانتقال روسيا من المرتبة 120 حينها، حتى الترتيب 20 خلال ست سنوات، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق العام الماضي، فيما يبدو أن العمل يجري على تحقيقه بحلول عام 2024.

وأوضح التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

الإصلاحات الخمس جميعاً تساهم في تحسين بيئة الأعمال، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف التقرير أن المملكة قامت بـ«إطلاق منصة على الإنترنت لإصدار الشهادات للبيضاء المستوردة، وتحسين البيئة الابتاحية في ميناء جدة... وادت الإصلاحات الأخرى إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان، وتعزيز التنافسية، مما رفعها إلى هذه المرتبة، لافتاً إلى أن

العملة	البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	3,67	3,67	0,38	0,30	0,71	16,14	9,62	1508	2,84
ج. استرليني £	4,82	4,68	4,72	4,72	0,48	0,39	0,91	20,74	12,36	1937	3,65
يورو €	4,17	4,04	4,08	4,08	0,42	0,34	0,79	17,93	10,69	1675	3,15

الهند تأمل توقيع اتفاقات كبرى خلال «دافوس في الصحراء»

ان يضع الجانبان التفاصيل النهائية ليمضيا قدما في مصفاة الساحل الغربي»، وأضاف أن وحدة الشرق الأوسط في مؤسسة النفط الهندية، أكبر جهة لتكرير النفط وبيع الوقود بالبحر، ستوقع اتفاقا مبدئيا مع شركة الجري للتعاون في قطاع المصن، بما في ذلك إقامة محطات وقود في المملكة.

مليارات من الدولارات. وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في فبراير (شباط) خلال زيارة نيودلهي إن المملكة ترى فرصا استثمارية في الهند تتجاوز قيمتها 100 مليار دولار خلال العامين المقبلين.

بالكامل لمجلس تنمية صناعة النفط بالهند ستوقع اتفاقا مع «ارامكو السعودية» لتأجير جزء من مساحة التخزين في بادور في ولاية كارناتاكا الجنوبية التي تبلغ إجمالا 2,5 مليون طن. وأقامت الهند منشآت تخزين تحت الأرض للطوارئ من أي تعطيلات. ووقعت «ارامكو السعودية»

أكبر مورد للنفط في الهند في سبتمبر (أيلول) بعد فجوة لأكثر من عام. وتابع تيرومورتى قائلا: «عونا أيضا الجانب السعودي للمشاركة في (احتياطي) الهند الاستراتيجي ونأمل في الانتهاء من مذكرة تفاهم خلال هذه الزيارة». وقال مسؤول آخر على نحو منفصل إن شركة مملوكة

وتسعى الهند، التي تستورد أكثر من 80 في المائة من احتياجاتها النفطية، لتعزيز علاقاتها مع السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، بدلا من أن تكون مجرد مشتر للخام. والهند، ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم، عميل رئيسي للسعودية. وأظهرت بيانات من مصادر في قطاعي الشحن والصناعة أن السعودية أصبحت

استثمارية ينظمها صندوق الاستثمارات العامة السعودي. ويعرف الحدث باسم دافوس في الصحراء. وقال ت.س. تيرومورتى، وهو مسؤول كبير مختص بشؤون العلاقات الاقتصادية لدى وزارة خارجية الهند: «نحن في طريقنا لتحويل علاقة المشتري والبائع في هذا القطاع إلى شراكة استراتيجية أكبر»، بحسب رويترز.

نيودلهي، «الشرق الأوسط» قال مسؤول حكومي هندي الخميس إن الهند تأمل في توقيع اتفاقات للطاقة مع السعودية، تشمل المشاركة في احتياطي نيودلهي الاستراتيجية من البترول، خلال زيارة رئيس الوزراء ناريندرا مودي للمملكة الأسبوع المقبل. ويلقي مودي كلمة في قمة

تراجع طلبات السلع يثير مخاوف في الولايات المتحدة

واشنطن، «الشرق الأوسط» في المائة من الاقتصاد الأميركي، سلبا بالخلاف التجاري الذي الحق الضريبة على الشركات والاستثمار، وأدى إلى ضبابية في الأفق الاقتصادي.

وانخفض إجمالي طلبات السلع المعمرة، التي تشمل مجموعة من المنتجات التي تدوم 3 سنوات أو أكثر، من أجهزة تجميع الخبز ضعيفة مع استمرار تبعات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وانخفضت طلبات معدات النقل بنسبة 2,7 في المائة الشهر الماضي، بعد ارتفاعها 0,2 في المائة في أغسطس.

وتأتي نتائج الطلبات متزامنة مع نشر تقرير آخر حساس، لكنه إيجابي هذه المرة؛ حيث أظهر تراجع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة على نحو غير متوقع الأسبوع الماضي، ما يشير إلى استمرار قوة سوق العمل، رغم تحاوط التوظيف والنمو الاقتصادي.

وقالت وزارة العمل الأميركية، الخميس، إن الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة الحكومية انخفضت بمقدار 6 آلاف طلب خلال الأسبوع المنتهي في 19 أكتوبر (تشرين الأول).

وحسب تعديل بيانات الأسبوع السابق بالزيادة، أظهرت طلبات العمل، لأنه يستبعد التقلبات الأسبوعية، بمقدار 750 طلبا، إلى 215 ألف طلب في الأسبوع الماضي.

وانخفض المتوسط المتحرك للطلبات الجديدة لـ4 أسابيع، الذي يُعد معيارا أدق لتجاهات سوق العمل، لأنه يستبعد التقلبات الأسبوعية، بمقدار 750 طلبا، إلى 215 ألف طلب في الأسبوع الماضي.

وشهد قطاع الصناعات التحويلية أداء سلبا خلال أكتوبر الحالي أيضا، حيث انكمش النشاط لتاسع شهر على التوالي حسبما كشف مؤشر مديري المشتريات. ولم يسجل المؤشر تغيرا مقارنة مع المستوى المسجل في سبتمبر الماضي عند 45,7 نقطة، وهو أقل مستوى منذ سبعة أعوام وأقل من متوسط التوقعات عند 46,0 نقطة. ومن جهة أخرى، أظهرت أرقام أولية صدرت الأربعاء تراجع ثقة المستهلكين في منطقة اليورو 1,1 نقطة في أكتوبر مقارنة مع سبتمبر. وقالت المفوضية الأوروبية إن تقديرا أوليا أظهر تراجع معنويات المستهلكين بمنطقة العملة الموحدة إلى «سالب» 7,6 نقطة هذا الشهر، من مستوى سابق بلغ «سالب» 6,5 نقطة في سبتمبر. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا تراجعا إلى 6,7 نقطة. وفي الإتحاد الأوروبي كله، تراجعت ثقة المستهلكين 0,9 نقطة إلى «سالب» 7,3 نقطة.

لكن على عكس مسار الوضع العام في منطقة اليورو، أظهرت بيانات نشرت الخميس أن النمو الاقتصادي في فرنسا اكتسب زخما هذا الشهر في ظل انتعاش قطاع الخدمات.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن مؤشر مديري المشتريات الذي تصدره مؤسسة آي إن إس ماركيت التسويقية ارتفع إلى مستوى 52,6 نقطة في أكتوبر الحالي، بعد أن سجل مستوى 50,8 نقطة في سبتمبر الماضي. وكان الاقتصاديون قد توقعوا ارتفاع المؤشر إلى 51,0 نقطة. ويشير إلى أن تسجيل أي قراءة أعلى من 50 نقطة يشير إلى انتعاش اقتصادي. وقد ارتفع اليورو أمام الدولار بعد صدور هذه البيانات بنسبة 0,22 في المائة. وقالت ماركيت إن النمو الثابت في مؤشر مديري المشتريات في فرنسا يرجع إلى توسع أوسع نطاقا في النشاط الاقتصادي. وأشارت ماركيت إلى أن قطاع الخدمات عاد للنمو من جديد، كما ارتفع مؤشر التصنيع عقب انكماش في سبتمبر الماضي.

المركزي الأوروبي يتمسك بالفائدة الصفرية... وانتعاش اقتصادي في فرنسا

تفاؤل الشركات وثقة المستهلكين يتراجعان في منطقة اليورو



ماريو دراغي رئيس المركزي الأوروبي أثناء توجهه للمؤتمر الصحفي (أ.غ.ب)

قطاع الخدمات المهيم على منطقة اليورو إلى 51,8 نقطة خلال الشهر الحالي، مقارنة مع 51,6 نقطة في سبتمبر الماضي، وهي أدنى قراءة منذ بداية العام. وتوقع خبراء اقتصاد أن يسجل أقل قراءة منذ أكثر من ستة أعوام... لكنه لا يزال قريبا من مستوى خمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش وأقل من توقعات بان يسجل المؤشر 50,3 نقطة في مسح أجرته «رويترز».

وكان دراغي قد أكد في سبتمبر الماضي أن التحدي «سياسة نقدية توسعية» لا يزال أمرا ضروريا بسبب المخاطر الكبيرة على النمو الاقتصادي داخل منطقة اليورو. وأوضح خليفته في المنصب، كريستين لاغارد، أنها ترى في الأخرى ضرورة اتباع سياسة نقدية متساهلة، على المدى المنظور.

وبالتزامن، أفاد مسح الخميس بأن نشاط الشركات في منطقة اليورو زاد على نحو طفيف في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، في الوقت الذي انكمش فيه الطلب، مما سيشكل قراءة مخيبة للتوقعات لرئيس البنك المركزي المنتهية ولايته ماريو دراغي.

وفي سبتمبر الماضي، خفض المركزي الأوروبي سعر الفائدة على الإيداع إلى مستوى سلبي أكثر، وقال إنه سيستأنف برنامجه لشراء السندات إلى أجل غير مسمى لخفض تكاليف الإقراض وتحفيز الاستثمار والنمو في منطقة اليورو. لكن القراءة الأولية لمؤشرات مديري المشتريات في أكتوبر الحالي تشير إلى أن هذه الإجراءات لم تؤثر حتى الآن على الشركات في القطاع الخاص. وسجلت القراءة الأولية لمؤشر

لندن، «الشرق الأوسط»

أبقى البنك المركزي الأوروبي على الفائدة البنكية الإسترشادية في منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، عند أدنى مستوى تاريخي لها وهو «صفر»، وذلك حسبما أعلن البنك أمس في فرانكفورت.

وبذلك استمر البنك في سياسة خفض الفائدة البنكية التي تبناها برئاسة ماريو دراغي، والذي سيسلم منصبه قريبا لخليفته، كريستين لاغارد، التي كانت ترأس صندوق النقد الدولي.

كما تضطرب البنوك الأوروبية لدفع فائدة عقابية «سلبية»، قدرها 0,5 في المائة على الأموال الفائضة لديها والتي تودعها لدى البنك المركزي الأوروبي. ويعتزم البنك استثمار 20 مليار يورو شهريا في شراء سندات حكومية، وذلك ابتداء من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأكد مجلس محافظي البنك خلال آخر جلسة له برئاسة دراغي أمس، على سياسته المالية المتشددة التي أعلن عنها منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي بالفعل. ولم يفتح المجلس، أعلى هيئة لاتخاذ القرار في البنك المركزي الأوروبي، عن تاريخ العودة لرفع الفائدة، وهو ما يؤرق المدخرين والبنوك بطبيعة الحال.

وكان دراغي قد أكد في سبتمبر الماضي أن التحدي «سياسة نقدية توسعية» لا يزال أمرا ضروريا بسبب المخاطر الكبيرة على النمو الاقتصادي داخل منطقة اليورو. وأوضح خليفته في المنصب، كريستين لاغارد، أنها ترى في الأخرى ضرورة اتباع سياسة نقدية متساهلة، على المدى المنظور.

وبالتزامن، أفاد مسح الخميس بأن نشاط الشركات في منطقة اليورو زاد على نحو طفيف في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، في الوقت الذي انكمش فيه الطلب، مما سيشكل قراءة مخيبة للتوقعات لرئيس البنك المركزي المنتهية ولايته ماريو دراغي.

انتعاش الأسهم الدلارية بعد إلغاء العقوبات الأميركية

«المركزي التركي» يخفض سعر الفائدة 10% في 3 أشهر

تحويله إلى تركيا في الفترة المقبلة». وقالت المصادر: «نتجه إلى تصفير التمويل الذي تحصل عليه تركيا، ما لم يغير سياساتها». ويحسب بنك الاستثمار الأوروبي إلى تركيا نحو 1,5 مليار يورو سنويا من أجل مشروعات مختلفة، وارتفع إلى 2,2 مليار يورو في 2016. ليرتفع في 2019 إلى 100 مليون يورو فقط.

ويأتي الإجراء في إطار العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على تركيا مؤخرا بسبب أعمال التنقيب غير القانونية عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط قبالة سواحل قبرص.



ضرائب جديدة، من بينها «ضريبة المساكن الثمينة». وتغرض هذه الضريبة على المنازل التي تزيد قيمتها عن 5 ملايين ليرة تركية (أكثر من 900 ألف دولار)، حيث يتم دفع واحد في المائة من قيمة المنزل، وسيتم تحديد قيمة المبنى من خلال المديرية العامة لسجل الأراضي والسجل العقاري.

ووفقا للمشروع الجديد، سيتم تخفيض ضريبة الشركات إلى 18 في المائة للمؤسسات غير المالية، ابتداء من العام 2021. مشيراً إلى أن ضريبة الشركات للفترة 2018 - 2019 ستكون 22 في المائة، وفي عام 2020 ستصل إلى 20 في المائة. وبالنسبة للمؤسسات المالية، ستصبح ضريبة الشركات دائمة بنسبة 22 في المائة، وستكون 20 في المائة بشكل استثنائي عام 2020.

وبنص المشروع على فرض (الدفاع والداخلية والطاقة) في 14 أكتوبر الحالي، بشكل رسمي، على سعيد آخر، أعدت وزارة الخزانة المالية التركية مشروع قانون ضريبياً جديداً يتعلق بضرائب الشركات والمنازل الثمينة ستقدمه للبرلمان للمصادقة عليه.

حققتها في الأيام الأخيرة، لتسجل أعلى مستوياتها أمام الدولار منذ 8 أكتوبر (تشرين الأول) ليجري تداولها عند حدود 5,77 ليرة للدولار، وذلك مع انحصار التهديد بغرض مزيد من العقوبات الأميركية. وبذلك تصل ارتفاعات الليرة إلى أكثر من 3 في المائة أمام الدولار منذ منتصف الشهر الحالي. وقالت وزارة الخزانة الأميركية إنه تم رفع العقوبات التي فرضت على وزارتي «الدفاع والطاقة» و3 وزراء أترك

أقتره: سعيد عبد الرازق

للجوء إلى رفع سعر الفائدة في سبتمبر العام الماضي، بعد أن تجاوز التضخم نسبة 25 في المائة، على خلفية أزمة الليرة التركية التي انهارت في أغسطس (آب) العام الماضي إلى 7,24 ليرة أمام الدولار بسبب توتر مع الولايات المتحدة وعوامل أخرى داخلية. وذكر بيان للبنك المركزي عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية، أمس، أن البيانات المعلنة في الفترة الأخيرة، تظهر استمرار التعافي المعتدل في النشاط الاقتصادي في تركيا. وتوقع استمرار مساهمة صافي الصادرات في النمو خلال الفترة المقبلة، وإن كان بوتيرة أبطأ، واستمرار التعافي التدريجي في الاقتصاد، تزامناً مع الاتجاه النزولي للتضخم والتحسن في الظروف المالية.

وأشار البيان إلى استمرار التحسن في توقعات التضخم، موضحاً أن انخفاض التضخم تدعمه تطورات الطلب المحلي ومستوى التضخم التقديري. وفي الوقت ذاته، قفزت السندات التركية المقومة بالدولار، استحقاق 2045، بنسبة 2,4 في المائة باعلى وتيرة يومية لها منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، فور الإعلان عن إلغاء العقوبات الأميركية التي فرضت على أنقرة خلال العملية العسكرية «نبع السلام» في شمال شرقي سوريا.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الليلة قبل الماضية رفع للمرة الثالثة خلال 3 أشهر، خفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي ليصل إلى 14 في المائة، من مستوى بلغ 24 في المائة في يوليو (تموز) الماضي. وأعلن خفض عقب اجتماع لجنته للسياسة النقدية، أمس (الخميس)، خفض الفائدة على عمليات إعادة شراء لأجل أسبوع واحد (الريبيو) 250 نقطة أساس، ليصل إلى 14 في المائة. وفي 25 يوليو الماضي، خفض البنك بشكل حاد سعر الفائدة، من 24 في المائة، إلى 19,75 في المائة، أعقبه خفض ثان في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي، بنسبة 3,25 في المائة، إلى 16,50 في المائة، قبل أن يطبق خفض الثالث، أمس، ليصل سعر الفائدة إلى 14 في المائة. وجاء خفض المتتالي لأسعار الفائدة استجابة لمطالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي أعلن نفسه «عدواً للفائدة»، واعتبر - خلافاً للتطريات الاقتصادية التقليدية - أن ارتفاعها يؤدي إلى زيادة التضخم. وأقال أردوغان محافظ البنك المركزي السابق مراد شنتينكايا في يونيو (حزيران) الماضي، بعد رفضه المتكرر خفض أسعار الفائدة خوفاً من ضعف القدرة على استجلاب رؤوس الأموال الأجنبية. وعين مكانه نائبه مراد أويصال، الذي كانت أولى خطواته خفض سعر الفائدة. وكان البنك المركزي اضطر

الجنية المصري لأعلى مستوى مقابل الدولار في عامين ونصف

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تدعم الجنية المصري بدرجة أكبر مقابل الدولار الأميركي أمس الخميس مسجلاً 16,10 جنيه، في أقوى سعر له منذ ما يربو على عامين ونصف. يشهد الجنيه صعوداً مطرداً في 2019، لتبلغ مكاسبه 9,85 في المائة أمام الدولار منذ أول يناير (كانون الثاني). ويقول المحللون إن العملة تلقي دعماً من عوامل أهمها زيادة تدفقات النقد الأجنبي.

وقال السن سانديب، مدير الأبحاث في نعيم للسمسة، إن تلك التدفقات جاءت أساساً من استثمارات في أدوات الخزانة المصرية وتحسن مطرد في السياحة وتحويلات قوية من العاملين في الخارج وتقلص العجز التجاري للبلاد.

وارتفع الجنيه 2,4 في المائة في الشهر الحالي فحسب، ولم تكن العملة بهذه القوة منذ الرابع من مارس (آذار) 2017. وقال سانديب إنه يتوقع أن يواصل الجنيه صعوده مقابل الدولار حتى نهاية الربع الأول من 2020. وقال محمد أبو باشا، الاقتصادي في بنك الاستثمار المصري المجموعة المالية هيرمس، إن جنيتها قويا سيساعد في إبقاء التضخم منخفضاً بعد أن سجل أدنى مستوياته في نحو سبع سنوات الشهر الماضي، فضلاً عن أنه قد يحفز على زيادة الاستهلاك. وقال: «غير أنه لا يساعد الصادرات، لكنها تظل جزءاً صغيراً نسبياً من الاقتصاد».

كان البنك المركزي المصري حذر سعر صرف الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. عندما كان سعره 8,88 للدولار، في إطار برنامج إصلاح اقتصادي ارتبط بقرض قيمته 12 مليار دولار لمدة ثلاث سنوات من صندوق النقد الدولي. وسجلت العملة ضعف مستوياتها عقب تحرير سعر الصرف عند 19,62 في ديسمبر (كانون الأول) 2016.

توصيات واستراتيجيات علمية للوقاية والعلاج

السمنة لدى الأطفال واليافعين

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*



تمثل السمنة لدى الأطفال واليافعين إحدى أخطر المشكلات الصحية في القرن الحادي والعشرين. وتتخذ هذه المشكلة أبعاداً صحية عالمية، فهي تصيب بشكل مطرد كثيراً من البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل، لا سيما المناطق الحضرية منها. وقد شهدت معدلات انتشار الظاهرة زيادة مخيفة، وألقت بتبعاتها السلبية على أفراد المجتمع. تحدث إلى «صحتك» البروفيسور عبد المعين عبد الأغا، أستاذ طب الأطفال والغدد الصماء والسكري بكلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز، وأوضح أن السمنة مشكلة عالمية؛ «حيث تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد الأطفال الذين يعانون من فرط الوزن تجاوز 42 مليون نسمة على الصعيد العالمي، وأن نحو 35 مليوناً منهم يعيشون في البلدان النامية، وأن طفلاً من كل 4 أطفال أميركيين يعانون من السمنة. وفي السعودية، تشكل نسبة زيادة الوزن 23.1 في المائة، والسمنة 9 في المائة، والسمنة المفرطة اثنين في المائة، وفقاً لمسح شامل قام به مجموعة من الأطباء من جامعة الملك سعود 19 ألفاً و 317 طفلاً وشباباً بأغصاً صحيحاً تتراوح أعمارهم بين 5 و 18 سنة.

مشاكل السمنة

لماذا الاهتمام بالسمنة؟ يقول البروفيسور أغا إن المجتمعات العربية مرت بمراحل عدة، تطورت خلالها الحياة الاجتماعية والاقتصادية بسرعة هائلة، وتوفرت فيها المواد الغذائية بصور وأشكال ونوعيات مختلفة، وواكب هذا التطور غياب وقصور للتوعية الصحية والغذائية وعدم اتباع الطرق الصحية لتحديد واختيار الصالح والمفيد منها، فكانت النتيجة ظهور طفرة في الوزن لعدم ممارسة الحركة والمشى والخلود للراحة والاسترخاء والنوم بعد تناول وجبات دسمة. وصاحب ذلك ظهور مضاعفات السمنة وفرط الضغط الإسموزي المزمن والجهاز الهضمي، وأمراض الشرايين، وارتفاع ضغط الدم، وعرض السكري من النوع الثاني غير المعتاد على الإنسولين، واضطرابات البورة الشهرية، وزيادة احتمال الإصابة ببعض أنواع السرطان، إضافة إلى التأثيرات النفسية، كالإكتئاب النفسي، والإحساس بالقلق، والوحدة، مما قد يؤدي إلى العداء والتصرفات غير السليمة.

وقد أثبتت الدراسات أن الأطفال المولودين لأحد أبوين لديه سمنة تكون لديهم فرصة للبدانة مستقبلاً بنسبة 30 في المائة، وإذا كان كلا الأبوين بديناً فترتفع النسبة إلى 90 في المائة، مما يستوجب تجنب السمنة لدى الوالدين.

كما كشفت دراسات طبية عن أن الرضاعة الطبيعية تلعب دوراً أساسياً في حماية الأطفال ضد خطر السمنة خلال السنوات الخمس الأولى من أعمارهم بنسبة بين 16 و 20 في المائة، مقارنةً بأطفال الرضاعة الصناعية، وأنه كلما كانت فترة الرضاعة الطبيعية أطول تراجع خطر الإصابة بالسمنة خلال فترة الرضاعة.

ويؤكد على دور العادات الغذائية ونوعية الطعام في حدوث السمنة المفرطة، ومن ذلك تناول كميات كبيرة من الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية بدلاً من الصحية، والاكل أثناء مشاهدة التلفزيون، إضافة إلى توفير خدمة توصيل الأكلات السريعة للمنزل، الذي جعل الأمر أسوأ، وانتشار استخدام مسحوق الحليب بدلاً للرضاعة الطبيعية من الثدي الأم في العام الأول من عمر الطفل، وإلغاء عادة الغطور يومياً بسبب ضيق الوقت قبل المدرسة، والاكل غير المنتظم كمّاً ونوعاً؛ أي الاستبدال بالوجبات السّالَة وجبات كثيرة متفرقة تفقّر لمكونات المغذية بقر أحوتائها على الدهون والسكريات.

استراتيجيات العلاج

* أولاً: العلاج الغذائي: تجب استشارة اختصاصي التغذية الذي يحدد حاجة الطفل

والتشجيع على ترك المصاعد واستخدام الدرج في إطار المحاولة للحفاظ على الطاقة وخفض مخاطر الإصابة بالسمنة وتقليل تأثير الأمراض المرتبطة بها.

ثانياً: العلاج السلوكي: يتضمن تغييرات في كل من النظام الغذائي والنشاط البدني، وهو من أهم العادات الصحية التي تخفّض الوزن. وبعض الاستراتيجيات العلاجية السلوكية للأطفال واليافعين يجب أن تضمن مشاركة الوالدين والأسرة، مثل انخراط الطفل في بيئة اجتماعية تشجعه على تخفيض الوزن من قبل الأصدقاء أو الأقارب أو مجموعة من اليافعين ممن يسعون لتخفيض الوزن. كما يجب تجنب التوبيخ والعقاب فيما لا يقبلان بل سيزيدان حجم المشكلة.

ثالثاً: المكملات الغذائية: يتميز الجهاز الهضمي، ومنه الأمعاء، بالاحتواء على ميكروبات معوية مفيدة، تدافع وتحمي الإنسان من كثير من الأمراض. وقد أثبتت الدراسات الحديثة تغير هذه الميكروبات النافعة إلى ضارة عندما يتناول الإنسان أكلاً غير صحي مليئاً بالسكريات والنشويات والمواد الدهنية، فثوذي إلى كثير من الأمراض المزمنة بما فيها السمنة والسكري من النمط الثاني؛ وفي المقابل، فإن تناول الوجبات الصحية المحتوية على الألياف والمعادن والبقوليات وكذلك المكملات الغذائية المحتوية على البروبيوتيك والبريبيوتك، له دور إيجابي في تعزيز صحة الميكروبات النافعة، مما يقلل خطر الإصابة بالسمنة. ناهيك بأن هذه المكملات ذات سعرات حرارية أقل من المكملات غير الصحية.

علاجات طبية

* خامساً: العلاج بالعقاقير: يؤكد البروفيسور أغا على ألا تكون الأدوية هي

توصيات علمية للوقاية من السمنة

● قدم الأستاذ الدكتور عبد المعين أغا ورقة عمل خاصة بالتوصيات العلمية للوقاية وعلاج السمنة عند الأطفال في «مؤتمر المستجدين في طب الأطفال» الذي أقامته الجمعية السعودية لطب الأطفال» بالتعاون مع «مستشفى الأمير محمد بن عبد العزيز» بالبحر الوطني بالمدينة المنورة في أوائل شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وتلخص في الآتي:

* عدم السماح بجلوس الأطفال دون السنين أمام شاشات التلفزيون أو الفيديو أو الكمبيوتر أو الجوال.

* بسجح لمن تجاوز عمرهم السنين بقاء ساعتين، حداً أقصى، أمام هذه الشاشات.

* تناول بعض المكملات الغذائية التي تسمى «بري بايوتيك» و«برو بايوتك»، فلها دور وقائي وعلاجي من السمنة حيث تعيد الحيوية والنشاط للميكروبات المعوية.

* الاستعانة ببعض الأدوية الحديثة التي تتبع فئة من الأدوية تشتغل على مستقبلات الجلوكاجون، وذلك عند الفشل في إنقاص الوزن بالوسائل السابقة، ويمكن لهذه الأدوية التأثير في تقليل الشهية للطعام وإنقاص الوزن، وسوف نتحدث عنها بالتفصيل لاحقاً.

* الحل الجراحي، ويعدّ حلاً لمن اكملوا فترة البلوغ والتي تقدر بـ 14 - 15 سنة فما فوق، وسوف نفضل ذلك لاحقاً.

ذلك مباشرة بالسبب الثاني وهو: بصرف النظر عن العقاقير المخفضة للكوليسترول، لا توجد أي أدوية متوفرة حالياً أثبتت أنها

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبتين سريريتين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

بشير الانتهاب إلى استجابة الجهاز المناعي عند تعرض الجسم إلى جرح أو عدوى. على سبيل المثال، إذا تعرضت لثني في الكاحل أو كسط في الركبة، فإن جهاز المناعة لديك يطلق العنان لجيش من خلايا الدم البيضاء لإحاطة المنطقة وحمايتها، مما يؤدي إلى ظهور احمرار وتورم ملحوظ. كذلك تسبب الانتهابات مثل الإنفلونزا أو الانتهاب الزئوي في حدوث استجابة مماثلة للقضاء على مسببات الأمراض الضارة. غالباً ما يبدأ الانتهاب المزمن بظهور استجابة خلوية

الاستراتيجية الأولى لعلاج السمنة، وإنما يأتي دورها بعد تغيير نمط الحياة، فإن تعثر ذلك وكان مؤشر كتلة الجسم أكثر من 30 كلغم/ متر مربع، من دون مضاعفات، أو مؤشر كتلة الجسم أكثر من 27 كلغم/ متر مربع، بوجود أحد المضاعفات الخاصة بالسمنة (كارتفاع ضغط الدم أو ارتفاع الدهون الثلاثية أو السكري من النوع الثاني أو اختناق التنفس أثناء النوم) تتم الاستعانة بالعلاج بالعقاقير الطبية. ويتم متابعة مؤشر كتلة الجسم والوزن كل شهر لتقييم فعالية هذه العقاقير، فإذا فقد الشخص خلال الأشهر الـ الأولى من العلاج أكثر من 5 في المائة من وزنه، فهذا دليل على استجابته ويكمل على العلاج، وإن لم يتحقق ذلك فلا فائدة من العقاقير الطبية. ومن أهم العقاقير الطبية المعتمدة ما يلي:

- عقار Orlistat (زينيكال): وقد تمت الموافقة عليه منذ سنوات عدة للاعتماد من 12 سنة فما فوق، وهو يقلل من امتصاص الدهون في الأمعاء الدقيقة من الجهاز الهضمي، ويكون فعالاً عندما يتناول الشخص الوجبات الغنية بالدهون فيتم امتصاصها. ومن سلبياته أن الشخص لا يمكنه السيطرة على نفسه في الإخراج إضافة لفقدان الفيتامينات النافعة في الإخراج مع الدهون، وعليه يجب تناول الفيتامينات يومياً عند استخدام هذا العقار.

- عقار Metformin (غلوكوناج): ويسمح باستخدامه للأطفال فوق 10 سنوات. وهذا العقار ليس من أدوية السمنة، ولكنه من أدوية السكري النمط الثاني أو المقاوم للإنسولين المرتبط بالسمنة، وقد وجد في الدراسات أن استخدام هذا العقار علاجاً لارتفاع السكر ومقاومة الإنسولين يقلل من رغبة الشخص في تناول الوجبات بسبب أعراضه الجانبية مثل المغص والغثيان والاستفراغ.

- عقار Topiramate (توباماكس): وهو دواء مصرح باستخدامه لعلاج الصرع، وقد أثبتت الدراسات أنه له تأثيراً في تقليل الشهية للأكل.

- الأدوية المضادة للاكتئاب، وقد صرح باستخدامها فوق عمر الـ 16 سنة لليافعين، ولها تأثير في التقليل من شهية الشخص، ولا نحبذ استخدامها وسيلة لإنقاص الوزن لأنها تؤدي إلى القلق والتوتر وارتفاع ضغط الدم.

- وحديثاً، عقارات المركبات «مستقبلات البيبتيد» الشبيهة بالـ«غلوكوناجون 1»، هذه المجموعة من العقاقير أثبتت جداتها في تقليل الشهية، وتوجد منها إبر تؤخذ عن طريق الوخز يومياً مثل عقار «ساكلين» أو أسبوعياً مثل «ترولسيتي». ولهذه المجموعة من العقاقير أدوار وفوائد كثيرة وواسعة في جسم الإنسان، فهي تؤثر في مركز شهية الطعام فتقلل من الإحساس بالجوع، أيضاً تقلل من حركة المعدة فيشعر المريض دائماً بالشبع، وتزيد من نشاط البنكرياس فتزيد من إنتاج الإنسولين (تستخدم هذه العقاقير لسكري من النمط الثاني وليس النمط الأول)، وتقلل من تجمع الدهون في الكبد، فاصبحت تستخدم أيضاً لمن يعاني من التشحم في الكبد. هذه العقاقير باتت متوفرة حالياً في المملكة العربية السعودية وهي معترف بها من منظمة الغذاء والدواء.

سادساً: التدخل الجراحي: وهو يعدّ آخر الحلول، عندما يكون مؤشر كتلة الجسم أكثر من 35 كلغم/ متر مربع مع وجود أحد مضاعفات السمنة مثل السكري من النوع الثاني أو ارتفاع ضغط الدم، أو مؤشر كتلة الجسم أكثر من 40 كلغم/ متر مربع لمن لا يعاني من مضاعفات السكري. ويسمح باستخدام الحل الجراحي للأطفال بعد اكتمال فترة النمو والبلوغ والتي تقدر بعمر 14 عاماً عند الفتيات، و15 عاماً عند الذكور، على الأعلب.

* استشاري طب المجتمع

استشارات



د. حسن محمد صديقي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

حمض اليوريك وتأثيراته

* ما هو حمض اليوريك، وما هي تأثيراته على الجسم؟

محمد ياسين - القاهرة
يرتبط حمض اليوريك بمركبات البيورين Purines الكيميائية التي توجد في أنواع مختلفة من المنتجات الغذائية الغنية بالبروتين، حيوانية ونباتية. وعند تفتيت وتكسير الجسم لهذه المركبات، خلال تفاعلات عمليات الاستقلاب الكيميائية الحيوية، تنتج عدة مركبات كيميائية من تلك التفاعلات، ومن أهمها حمض اليوريك Uric Acid. ولأن هذا المركب الكيميائي لا فائدة للجسم منه، فإنه يُعتبر إحدى «النفايات» الذاتية الموجودة في الدم والتي يجب التخلص منها عبر الكليتين، بإفرازها مع سائل البول، ولذا يُسمى أيضاً حمض اليوريك بـ«حمض البول».

ونمة عدد من المنتجات الغذائية التي تحتوي على نسبة عالية من مركبات البيورين، والتي تناولها قد يزيد من مستوى حمض اليوريك في الدم وأعضاء الجسم. وهي ما تشمل:

- الأسماك والحيوانات البحرية مثل سمك السلمون والروبيان واللوبستر والسردين والتونا.

- اللحوم الحمراء بأنواعها، وكلمح البقر والضأن والإبل والحمام.

- أعضاء الحيوانات مثل الكبد والكلبي.

- أنواع البقول كالفاصوليا والفول والحمص والعدس.

- أنواع من المشروبات كالبريه (سواء المحتوية على الكحول أو الخالية منه).

كما أن تناول بعض أنواع الأدوية قد يتسبب بهذا الارتفاع في حمض اليوريك، وأيضاً من المهم ملاحظة أن جفاف الجسم من الكمية الكافية من السوائل، أحد أهم أسباب ارتفاع مستويات حمض اليوريك عند إجراء تحليل الدم.

وفي الحالات الطبية ولدى غالبية الناس، فإن معظم حمض اليوريك الذائب في الدم يمر عبر الكلى ليخرج من الجسم ضمن مكونات سائل البول. ولكن لأسباب متعددة، إذا ظل ثمة الكثير من حمض اليوريك في الدم، فقد تحدث حالة غير طبيعية لارتفاع نسبة حمض اليوريك في الدم، وهي تسمى طبياً بحالة «فرط حمض يوريك الدم» Hyperuricemia.

وتفيد الإحصاءات الطبية أن واحداً من بين كل خمسة أشخاص قد يعاني من ارتفاع مستوى حمض اليوريك في الدم. ولدى غالبية الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في مستويات حمض اليوريك، لا تظهر لديهم أي أعراض أو مشاكل ذات صلة بهذا الأمر. ولذا لا يُعتبر لديهم ارتفاع حمض اليوريك حالة مرضية تستلزم المعالجة.

ولدى قلّة من الناس، قد يرتبط ارتفاع حمض اليوريك بحصول نوبات مرض النقرس أو نشوء حصاة الكلى. وللتوضيح، فعند ارتفاع مستويات حمض اليوريك ما يفوق قدرة الدم وسوائل الجسم الأخرى على إبقاء حمض اليوريك ذائباً، تتكون أنذاك «بلورات حمض اليوريك» في عدد من أنسجة الجسم وأعضائه، وهذه البلورات غير الذائبة تأخذ شكل الإبرة. وعندما تتراكم في المفاصل، تتسبب بمرض النقرس، الذي هو التهاب في المفصل مؤلم. كما يمكن أيضاً لتلك البلورات أن تتراكم وتتسقر داخل تراكيب الكليتين، وتكون حصوات الكلى.

وتجدر ملاحظة أن اكتشاف ارتفاع في مستوى حمض اليوريك في الدم لا يعني تلقائياً تشخيص الإصابة بمرض النقرس، بل إن تشخيص حالة النقرس بشكل دقيق يتطلب التأكد من وجود تلك البلورات في السائل المسحوب من المفصل المتورم والمتهلّب، أو الكشف عن وجودها بواسطة تصوير خاص للعظام لحمض اليوريك كالموجات فوق الصوتية أو الأشعة السينية أو الأشعة المقطعية.

ول إذا لم يتم علاج هذه الحالة وارتفعت مستويات حمض اليوريك وزادت معدلات تراكم تلك البلورات في الجسم وأعضائه، فقد تؤدي في

المرضى الذين يعانون من ارتفاع حمض اليوريك في الدم، وقد يتسبب في حدوث مشاكل صحية خطيرة، مثل:

1- زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين، والتي تغطي الخلايا الالتهابية لجدارها أن تتسبب في انسدادها ومنع تدفق الدم. لكن الألواح قد تترنق وتختلط بالدم وتتسبب في جلطة، وهذه الجلطات مسؤولة عن غالبية النوبات القلبية ومعظم السكتات الدماغية.

2- زيادة خطر الإصابة بأمراض الكلى، حيث أن تراكم بلورات حمض اليوريك في الكلى يمكن أن يؤدي إلى فشل كلوي مزمن.

3- زيادة خطر الإصابة بأمراض العظام، حيث أن تراكم بلورات حمض اليوريك في العظام يمكن أن يؤدي إلى التهابات العظام وتآكلها.

4- زيادة خطر الإصابة بأمراض الدم، حيث أن ارتفاع حمض اليوريك في الدم يمكن أن يؤدي إلى فقر الدم.

5- زيادة خطر الإصابة بأمراض الجهاز الهضمي، حيث أن ارتفاع حمض اليوريك في الدم يمكن أن يؤدي إلى التهابات الجهاز الهضمي.

6- زيادة خطر الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي، حيث أن ارتفاع حمض اليوريك في الدم يمكن أن يؤدي إلى التهابات الجهاز التنفسي.

7- زيادة خطر الإصابة بأمراض الجهاز العصبي، حيث أن ارتفاع حمض اليوريك في الدم يمكن أن يؤدي إلى التهابات الجهاز العصبي.

8- زيادة خطر الإصابة بأمراض الجهاز البولي، حيث أن ارتفاع حمض اليوريك في الدم يمكن أن يؤدي إلى التهابات الجهاز البولي.

9- زيادة خطر الإصابة بأمراض الجهاز الليمفاوي، حيث أن ارتفاع حمض اليوريك في الدم يمكن أن يؤدي إلى التهابات الجهاز الليمفاوي.

10- زيادة خطر الإصابة بأمراض الجهاز اللمفاوي، حيث أن ارتفاع حمض اليوريك في الدم يمكن أن يؤدي إلى التهابات الجهاز اللمفاوي.

11- زيادة خطر الإصابة بأمراض الجهاز اللمفاوي، حيث أن ارتفاع حمض اليوريك في الدم يمكن أن يؤدي إلى التهابات الجهاز اللمفاوي.



د. حسن محمد صديقي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

المراحل المتقدمة إلى تلف دائم في العظام والمفاصل والأنسجة وأمراض الكلى وأمراض القلب. كما تظهر نتائج الأبحاث الطبية وجود صلة بين ارتفاع مستويات حمض اليوريك وبين ارتفاع احتمالات الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم وأمراض الكبد الدهنية.

جهاز هولتر

* ما هو جهاز الهولتر؟ ومتى يتم استخدامه؟

أ. ن. لندن
يستخدم الأطباء وسيلة جهاز الهولتر Holter Monitor من أجل التسجيل المتواصل لكل نبضات القلب خلال 24 ساعة أو 48 ساعة. وهو جهاز صغير بحجم علبة الكبريت ويعمل بالبطارية.

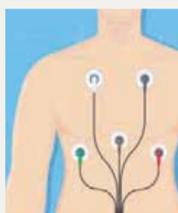
ويتم تثبيت جهاز الهولتر على الصدر، وتتصل به ثلاثة أقطاب كهربائية ذات أسلاك مثبتة على جلد الصدر المغلف لمنطقة القلب، وذلك بواسطة لصقة جلدية صغيرة الحجم (مثل التي يتم لصقها بالجلد أثناء إجراء رسم تخطيط كهرباء القلب ECG).

ويتم ارتداء جهاز الهولتر يتم تسجيل النشاط الكهربائي للقلب بشكل متواصل.

ثم يعود المريض إلى منزله ليراقب أعماله وأنشطته اليومية المعتادة، وخلال ذلك يستمر الجهاز في التسجيل المتواصل لكل نبضات القلب، ويطلب من المريض تدوين وقت ممارسة مختلف الأنشطة البدنية التي يقوم بها خلال تلك الفترة، والتي منها النوم والاستيقاظ وممارسة الرياضة وغيرها.

كما يُطلب من المريض أيضاً تدوين وقت شعوره بالخفقان لو حصل. ثم في اليوم التالي وبعد مرور 24 ساعة، يعود المريض إلى العيادة كي يقوم الفني المختص بفك الجهاز. ثم يتم تفريغ النتائج في الكمبيوتر من أجل تحليل كافة النشاطات الكهربائية للقلب، ويتم في النهاية إعداد التقرير الطبي الخاص بذلك.

ويجلب من المريض تدوين وقت شعوره بالخفقان لو حصل. ثم في اليوم التالي وبعد مرور 24 ساعة، يعود المريض إلى العيادة كي يقوم الفني المختص بفك الجهاز. ثم يتم تفريغ النتائج في الكمبيوتر من أجل تحليل كافة النشاطات الكهربائية للقلب، ويتم في النهاية إعداد التقرير الطبي الخاص بذلك.



ويجلب طبيب القلب لطلب إجراء هذا الفحص في عدة حالات، منها:

- تشخيص مدى وجود أي نوع من اضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من الخفقان.

- تشخيص مدى وجود أي نوع من اضطرابات إيقاع نبض القلب عند شكوى المريض من نوبات الإغماء أو الدوخة، وخاصة إذا رافقها الشعور بالخفقان.

- مراقبة كيفية استجابة القلب للعودة إلى النشاط الطبيعي بعد نوبات الخبطة القلبية، وذلك لتشخيص نوعية مشاكل اضطرابات إيقاع نبض القلب التي قد تتسبب إما بالخفقان (شعور المرء بنبض القلب)، أو بالشعور بدوار الدوخة، أو بالإغماء.

- متابعة الحالات المرضية لاضطرابات إيقاع نبض القلب، مثل الارتجاف الأذيني (أحد اضطرابات إيقاع نبض القلب الشائعة نسبياً)، أو الأنواع الأخرى ذات التأثيرات الصحية السلبية، سواء التي فيها يبطئ في نبض القلب أو تسارع فيه.

وفي كثير من الحالات التي يشكو منها المريض من الخفقان، لا يتم رصد أي اضطرابات في إيقاع نبض القلب رغم شعور المريض بالخفقان أثناء ارتداء جهاز الهولتر. وفي بعض الأحيان، قد يطلب الطبيب تحديد فترة ارتداء الجهاز لمراقبة إيقاع نبض القلب لمدة أطول، 48 ساعة مثلاً، أو يُكرر ذلك لمدة 24 ساعة.

ولا توجد أي مخاطر صحية من إجراء هذا الفحص، وفي أحيان نادرة جداً قد تحصل تفاعلات الحساسية الجلدية في موضع اللصقات الجلدية.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
Istisharat@aawsat.com

تصورات أعمق لدور الالتهابات في حدوث أمراض القلب

ريدرز ساعدتنا في تهييد الطريق لبعض العلاجات الجديدة الممكنة. فقد توصلت دراسة أجريت عام 2017 أن عقاراً يحمل اسم canakinumab (Ilaris) الذي يستهدف جزءاً مسبباً لالتهاب المعروف باسم interleukin-1، يقلل من خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية وغيرها من مشكلات القلب والأوعية الدموية بنسبة 17 في المائة لدى مرضى القلب الذين يتناولون عقاقير للقلب.

جاءت النتائج أفضل بين الأشخاص ذوي سبب البروتين التفاعلي CRP الأقل، بحسب تجربة الدكتور ريديرز، حيث أدى الدواء إلى تخفيض مذهي وصل إلى 70

مماثلة، لكنه يتحول إلى حالة قد تستمر لفترة أطول. فالسوم، مثل دخان السجائر، أو زيادة الخلايا الدهنية خاصة حول منطقة البطن، يمكن أن تؤدي أيضاً إلى حدوث التهاب. وكذلك يمكن للألواح الدهنية داخل الشرايين، والتي تغطي الخلايا الالتهابية لجدارها أن تتسبب في انسدادها ومنع تدفق الدم. لكن الألواح قد تترنق وتختلط بالدم وتتسبب في جلطة، وهذه الجلطات مسؤولة عن غالبية النوبات القلبية ومعظم السكتات الدماغية.

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبتين سريريتين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

بشير الانتهاب إلى استجابة الجهاز المناعي عند تعرض الجسم إلى جرح أو عدوى. على سبيل المثال، إذا تعرضت لثني في الكاحل أو كسط في الركبة، فإن جهاز المناعة لديك يطلق العنان لجيش من خلايا الدم البيضاء لإحاطة المنطقة وحمايتها، مما يؤدي إلى ظهور احمرار وتورم ملحوظ. كذلك تسبب الانتهابات مثل الإنفلونزا أو الانتهاب الزئوي في حدوث استجابة مماثلة للقضاء على مسببات الأمراض الضارة. غالباً ما يبدأ الانتهاب المزمن بظهور استجابة خلوية

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبتين سريريتين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

بشير الانتهاب إلى استجابة الجهاز المناعي عند تعرض الجسم إلى جرح أو عدوى. على سبيل المثال، إذا تعرضت لثني في الكاحل أو كسط في الركبة، فإن جهاز المناعة لديك يطلق العنان لجيش من خلايا الدم البيضاء لإحاطة المنطقة وحمايتها، مما يؤدي إلى ظهور احمرار وتورم ملحوظ. كذلك تسبب الانتهابات مثل الإنفلونزا أو الانتهاب الزئوي في حدوث استجابة مماثلة للقضاء على مسببات الأمراض الضارة. غالباً ما يبدأ الانتهاب المزمن بظهور استجابة خلوية



تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبتين سريريتين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

بشير الانتهاب إلى استجابة الجهاز المناعي عند تعرض الجسم إلى جرح أو عدوى. على سبيل المثال، إذا تعرضت لثني في الكاحل أو كسط في الركبة، فإن جهاز المناعة لديك يطلق العنان لجيش من خلايا الدم البيضاء لإحاطة المنطقة وحمايتها، مما يؤدي إلى ظهور احمرار وتورم ملحوظ. كذلك تسبب الانتهابات مثل الإنفلونزا أو الانتهاب الزئوي في حدوث استجابة مماثلة للقضاء على مسببات الأمراض الضارة. غالباً ما يبدأ الانتهاب المزمن بظهور استجابة خلوية

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبتين سريريتين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

بشير الانتهاب إلى استجابة الجهاز المناعي عند تعرض الجسم إلى جرح أو عدوى. على سبيل المثال، إذا تعرضت لثني في الكاحل أو كسط في الركبة، فإن جهاز المناعة لديك يطلق العنان لجيش من خلايا الدم البيضاء لإحاطة المنطقة وحمايتها، مما يؤدي إلى ظهور احمرار وتورم ملحوظ. كذلك تسبب الانتهابات مثل الإنفلونزا أو الانتهاب الزئوي في حدوث استجابة مماثلة للقضاء على مسببات الأمراض الضارة. غالباً ما يبدأ الانتهاب المزمن بظهور استجابة خلوية

تقلل من مشاكل CRP والمشاكل القلبية الوعائية المرتبطة بها. لكن تجريبتين سريريتين كبيرتين أشرف عليهما الدكتور

بشير الانتهاب إلى استجابة الجهاز المناعي عند تعرض الجسم إلى جرح أو عدوى. على سبيل المثال، إذا تعرضت لثني في الكاحل أو كسط في الركبة، فإن جهاز المناعة لديك يطلق العنان لجيش من خلايا الدم البيضاء لإحاطة المنطقة وحمايتها، مما يؤدي إلى ظهور احمرار وتورم ملحوظ. كذلك تسبب الانتهابات مثل الإنفلونزا أو الانتهاب الزئوي في حدوث استجابة مماثلة للقضاء على مسببات الأمراض الضارة. غالباً ما يبدأ الانتهاب المزمن بظهور استجابة خلوية

متوسطا، وفوق 3 مليغرامات - لتر يعني خاطر مرتفعا.

لماذا لا يقوم معظم الأطباء بهذا الاختبار بشكل روتيني؟ أحد الأسباب هو أن عقار «ستاتين» الذي يخفض مستوى الكوليسترول (وهو العلاج الأساسي للحد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب) يقلل أيضاً من إنتاج البروتين. وينطبق ذلك على أساليب الحياة الموصى بها، مثل ممارسة الرياضة وتناول نظام غذائي يحتوي على الكثير من الخضراوات والتحكم في وزنك وتجنب التدخين.

ونتيجة لذلك فإن معرفة مستوى CRP لا يغير بالضرورة من نصيحة طبيبك حيث يرتبط

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر مع مستوى CRP. فكلما زاد مستوى CRP، كلما زاد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

اليوم... الفتح ينشد انتصاره الثاني على حساب الفيحاء وضمك ضيفاً على الرائد

الشباب يقهر الوحدة بثنائية... والاتفاق يعود بفوز ثمين على العدالة

الحزم يفشل في تحقيق النسبة المطلوبة للحصول على «الدعم الإضافي»

الرياض، الشرق الأوسط،

أخفق نادي الحزم في تحقيق النسبة المطلوبة للحصول على الدعم الإضافي وفقاً لاستراتيجية دعم الأندية الرياضية والمعلنة في شهر يوليو (تموز) الماضي، وذلك بعد حصوله على نسبة تقييم أقل من 2 وبمقدار 1,38 من 5.

باتي ذلك في الوقت الذي ارتفع المعدل العام لتطبيق الحوكمة لجميع الأندية من 1,5 في شهر يوليو حتى 2,82 بنهاية شهر سبتمبر (أيلول).

كان فريق استراتيجية دعم الأندية الرياضية بالهيئة العامة للرياضة، قد أعلن أمس، عن نتائج المرحلة الأولى من تطبيق المعايير الإدارية والمالية الخاصة بنظام الحوكمة في أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي تخول للأندية الحصول على دعم إضافي وفقاً لاستراتيجية دعم الأندية الرياضية والمعلنة في شهر يوليو الماضي.

ويحصل كل نادٍ وفقاً لهذه الاستراتيجية على مبلغ 20 مليون ريال في الموسم الواحد مقسمة بشكل شهري، في حال تطبيق إجراءات الحوكمة ومعاييرها المرتبطة بالاستراتيجية والقيادة والهيكلية الإدارية والإدارة المالية والإدارة التشغيلية ومسؤولية أصحاب العلاقة والالتزام والتحكّم والمراقبة واللوائح الداخلية.

وجاءت النتائج بعد زيارات ومتابعات مستمرة قام بها الفريق المكلف، سعى من خلالها للاطلاع على كل ما تم إنجازه.

وأوضح البيان الصادر أن 15 نادياً من أصل 16 نادياً أصبحت مؤهلة للحصول على الدعم بعد تقييم شهر سبتمبر 2019 حتى الأشهر الثلاثة المقبلة، الذي يستوجب أن يحصل النادي على نسبة تقييم لا تقل عن نقطتين من أصل 5 نقاط.

يُذكر أن فريق استراتيجية دعم الأندية كان قد عقد ورشتي عمل لشرح كل الآليات المرتبطة بالمعايير.

تحقق النقاط الثلاث وهذا ما نامله من لاعبي فريقنا في المباراة».

من جانبه، يحاول الفيحاء استعادة نغمة الانتصارات التي توقفت في الجولة الثانية، وذلك عقب فوزه الوحيد من أمام فريق الحزم بهدفين لهدف، قبل أن يتعادل في ثلاث مواجهات ويخسر في ثلاث مغلها، كان آخرها أمام فريق الأهلي قبل أن يتعادل في الجولة الماضية أمام نظيره فريق أبها.

وفي ثانية مواجهات هذا اليوم يستضيف ضمك نظيره فريق الرائد على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز في المحلة، وهي المباراة التي تحمل طابعاً خاصاً، حيث يواجه المدرب نور بن زكري فريقه السابق «الرائد» رغم التغيير الكبير الذي جرى على عناصره منذ رحيل بن زكري عن تدريبه قبل عدة مواسم.

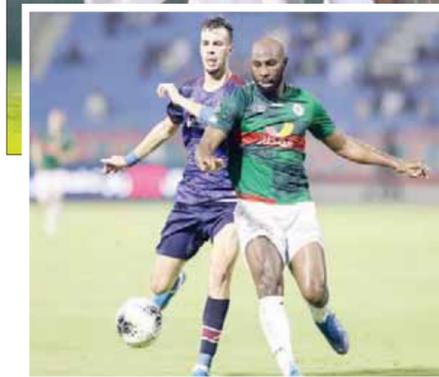
ويدخل الفريقان هذه المباراة وسط ظروف فنية متقاربة ونتائج سيئة متواصلة طيلة الفترة الماضية، حيث يتطلع فريق ضمك القابع في مؤخرة ترتيب دوري المحترفين السعودي لخطف انتصار ثمين يسهم في رفع رصيده النقطة الحالي «أربع نقاط» ويمنحه تقدماً في لائحة الترتيب.

أما فريق الرائد فيدخل هذه المباراة عقب خسارته الأخيرة أمام فريق النصر حامل لقب دوري المحترفين السعودي، ويحتل الفريق السعودي مركزاً متأخراً «الرابع عشر» في لائحة ترتيب الدوري رغم مستواه الفنية المميزة التي قدمها في مباراته الأخيرة أمام النصر، وكاد معها يخطف نقطة التعادل في أقل الأحوال.

ويملك فريق الرائد عناصر فنية أفضل بصورة نسبية عن نظيره فريق ضمك الصاعد حديثاً لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يحاول فريق الرائد العودة من مدينة أبها بالنقاط الثلاث رغم صعوبة مهمته كون المواجهة تقام على أرض فريق ضمك وسط رغبته الكبيرة في إيقاف مسلسل نزفه النقطة.



لاعبو الشباب يحتفلون بهدفهم الأول في الوحدة (الشرق الأوسط)



من مباراة الاتفاق والعدالة أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

المرحلة المقبلة. وأكد المدرب البلجيكي أن اللاعبين لديهم الشيء الكثير الذي يمكن أن يقدموه خصوصاً بعد أن ارتفعت المعنويات جراء الفوز في المباراة الماضية ضد العدالة في «البربي الأحساء»، وأضاف: «مهم جداً أن

بن سلمان للمحترفين. وقال فييرا إن الأجزاء داخل الفريق باتت محفزة جداً للعمل والنجاح وتحقيق أفضل النتائج في المباريات المقبلة، مشيراً إلى أنه بات يملك انطباعاً إيجابياً جداً وستكون للأجزاء الصحية آثارها الإيجابية في

وروجيرو دي سيسيس كوتينو، في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الأول. من جانبه يتطلع فريق الفتح لمواصلة صحوته الفنية، وذلك عندما يواجه الفيحاء مساء اليوم، وذلك بعد تحقيقه الفوز الأول هذا الموسم في الجولة الماضية أمام نظيره العدالة.

ويدخل الفتح لقاءً أمام الفيحاء وسط رغبة مشتركة من الطرفين بتحقيق الفوز وخطف نقاط المواجهة من أجل تعزيز الرصيد النقطة والابتعاد عن المراكز المتأخرة، ويحل الفتح في المركز الخامس عشر «قبل الأخير» برصيد أربع نقاط فيما يدخل فريق الفيحاء هذه المواجهة وهو في المركز الثالث عشر برصيد ست نقاط.

الرياض، طارق الرشيد
الدمام، علي القطان

واصل الشباب صحوته في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (الدوري السعودي للمحترفين)، بعدما حقق انتصاره الثالث على التوالي في المسابقة، عقب فوزه الثمين والمستحق 2 - صفر على ضيفه الوحدة أمس (الخميس) في المرحلة الثامنة للمسابقة.

ورفع الشباب رصيده إلى 15 نقطة، ليرتقي إلى المركز الثاني مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، متوقفاً بفارق المواجهات المباشرة على الوحدة، المتساوي معه في نفس الرصيد، الذي تراجع إلى المركز الثالث مؤقتاً.

وعجز الفريقان عن هز الشباك خلال الشوط الأول الذي ندرت خلاله الفرص للمتسجيل.

وفي الشوط الثاني، افتتح المحترف البرازيلي سيباستياو دي فريتا التسجيل للشباب في الدقيقة 64 قبل أن يلعب الوحدة بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه محمد الصيعري في الدقيقة 74.

وقضى الشباب على أمل الوحدة في التعادل، بعدما أضاف عبد الله الحمدان الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة 78.

من جانبه وضع الاتفاق حداً لسلسلة هزائمه التي استمرت في مبارياته الأربع الأخير بالمسابقة، وذلك عقب فوزه الثمين 1 - صفر على ضيفه العدالة.

وارتفع رصيد الاتفاق إلى تسع نقاط في المركز الثامن بترتيب المسابقة مؤقتاً، لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، فيما توقف رصيد العدالة، الذي تلقى خسارته الرابعة على التوالي في المسابقة، عند سبع نقاط في المركز الحادي عشر.

ويدين الاتفاق بالفشل في تحقيق هذا الفوز إلى لاعبه السلوفاكي فيليب كيس، الذي أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 70 لبعوض ركلة الجزاء التي أهدرها زميله البرازيلي

أطباء الهلال يرفضون

مشاركة كنو في ذهاب النهائي الآسيوي

الرياض، فارس السبيعي

كشفت مصادر طبية في نادي الهلال أن اللاعب محمد كنو سيكون قادراً على المشاركة في إياب نهائي دوري أبطال آسيا في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لكنه لن يستطيع اللحاق بذهاب النهائي، نتيجة خضوعه لبرنامج تأهيلي من الإصابة.

من جهة ثانية يوجد فهد المرفج عضو مجلس الإدارة في طوكيو، وذلك لتحديد مقر معسكر الفريق الأول هناك، والذي سيقدمه تاهيا لجراحة الإيباب الآسيوية، حيث ينتظر أن يقم الفريق معسكره التدريبي في الفترة 18 نوفمبر المقبل وحتى موعد إياب النهائي في 24 من الشهر نفسه.

من جانب آخر أقر الاتحاد السعودي لكرة القدم طاقم تحكيم إسبانيا إدارة دبري العاصمة المرتقب، الذي سيممق الهلال والنصر مساء الأحد المقبل ضمن مباريات الجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بقيادة الدولي الفونسو الفاريز، وبمساعدة كل من الفاريز كانتون وروبيرتو وونسو.



محمد كنو (الشرق الأوسط)

المدرّب السويسري ركز على أسلوب الهجوم من الأطراف

غروس يعتمد تشكيلة «المحمدي» أمام الحزم

جدة، محمد باسنيدي

قرر السويسري كريستيان غروس مدرب الأهلي اعتماد القائمة الأساسية التي خاض من خلالها المدرب الوطني المؤقت صالح المحمدي آخر مبارياته، وذلك قبل مواجهة الحزم غدا السبت ضمن مواجهات الجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وينتظر أن يجري غروس تعديلات بسيطة، منها عودة اللاعب جوزيف دي سوزا للمشاركة بعد أن غاب عن لقاء مساء أمس نتيجة ظروف أسرية.

وحرص غروس على إقامة المحاضرات النظرية للاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية،

وشرح النهج الفني الذي يرغب في تطبيقه وسرعة إيصاله للاعبين خلال المواجهات القادمة بدءاً من لقاء الغد أمام الحزم، قبل أن يؤدي اللاعبين عدداً من التدريبات اللياقية، أنتجها بتطبيق عدد من الجمل التكتيكية، واختتمها بإجراء مناورة فنية على كامل الملعب، وقف من خلالها على النهج الفني الذي يرغب في تطبيقه، بجانب الوقوف على جاهزية العناصر الأساسية التي سيدفع بها في اللقاء.

واعتمد الجهاز الفني لفريق الأهلي، من خلال الحصة التدريبية الرئيسية، أسلوب تسريع اللعب بين اللاعبين، واللعب تحت الضغط، مع إخراج الكرة بطريقة سلسة وسليمة للاعبين خط الهجوم،



غروس (الشرق الأوسط)

سلمان آل خليفة: استضافة آسيا للبطولة بمثابة الحدث التاريخي

الصين تفوز باستضافة النسخة الموسّعة من مونديال الأندية

مع شعبيتها الكبيرة في البلاد، مبدياً ثقته بقدرة إندونيسيا على تأمين عوامل التنظيم المتقن لهذا الحدث الكروي العالمي. وأوضح رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن إقامة كونغرس الاتحاد الدولي في العاصمة اليابانية طوكيو للاحتفاء بمرور 100 عام على تأسيس الاتحاد الياباني لكرة القدم، بالإضافة إلى استحضار الإرث الكبير لكرة القدم اليابانية وتأثيرها المتنامي على الساحقين الدولية والقارية.

وختم تصريحه بالتأكيد على حرص الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على تقديم مختلف أشكال الدعم والمساندة الممكنة للدول الآسيوية من أجل إنجاح مساعيها لتنظيم البطولات والفعاليات الكروية الدولية بصورة مثالية تؤكد جدارتها في التنظيم وتحقق الإضافة المنشودة للعبة في القارة الآسيوية.

ناقش هذا الأمر، ناقشنا فقط الجدل الرمزي». ومع ذلك، قال: «كرئيس لفيفا، كلما زاد عدد الدول التي تتقدم بترشيحاتها لاستضافة البطولة سعدت شخصياً».

وقال إنفانتينو إن الفيفا ينوي استثمار مليار دولار في كرة القدم للسيدات خلال السنوات الأربع المقبلة.

من جانبه، ثمن الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم المكاسب التي حققتها كرة القدم الآسيوية في اجتماع مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم في مدينة شانغهاي الصينية، مبيّناً أن تلك المكتسبات تعزز مكانة القارة الآسيوية الرائدة على ساحة كرة القدم الدولية.

وأشار آل خليفة إلى أن قرارات مجلس (الفيفا) بمنح الصين تنظيم النسخة التجريبية لكأس العالم للأندية لعام 2021، ومنح إندونيسيا تنظيم كأس العالم للشباب تحت 20 سنة المقررة



إنفانتينو يتحدث للصحافيين في شانغهاي أمس (رويترز)

إسبانيا مع البرتغال. وتم استبعاد الدول الآسيوية حالياً؛ نظراً لأن قطر ستستضيف كأس العالم 2022 والقواعد الحالية تمنع القارة نفسها من استضافة أي من البطولتين التاليتين. وقال رئيس الفيفا في رده على سؤال بشأن ما إذا كان المجلس سيغير القاعدة: «لم

من الناحية الاقتصادية. وأوضح: «هذه البطولة ستحقق أرباحاً كبيرة لكني أود القول بكل وضوح إن الفيفا لن يجني منها شيئاً لأنه سيعد استثمار الأرباح في كرة القدم».

وواجهت هذه البطولة معارضة كبيرة من الأندية الأوروبية التي تقول إنه لا يوجد وقت متاح في جدول بطولاتها الدولية.

وتتعلق النسخة قبل الأخيرة من نظام البطولة الحالي في قطر في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل بمشاركة سبعة أندية لكرة القدم من آسيا بالتقدم للترشيح لاستضافة البطولة؛ الأمر الذي يتطلب تغيير قواعد الفيفا الخاصة بتناوب القارات على استضافة كأس العالم.

وأعلن إنفانتينو أيضاً أن البلد المضيف لكأس العالم 2030 سيتم اختياره خلال الجمعية العمومية للفيفا عام 2024، ومع ذلك قال إن المجلس لم يناقش إمكانية السماح لدول آسيا بالتقدم للترشيح لاستضافة البطولة؛ الأمر الذي يتطلب تغيير قواعد الفيفا الخاصة بتناوب القارات على استضافة كأس العالم.

وقال إنفانتينو بشأن اختيار الصين (حزيران) ويوليو (تموز) عام 2021، وأن شكل البطولة ومعايير اختيار الأندية المشاركة فيها سيتم إعلانها خلال الأسابيع القليلة المقبلة. ولم يعلن إنفانتينو معايير دقيقة لاختيار الأندية المشاركة، لكنه قال إن ثمانية أندية من أوروبا ستشارك في النسخة الأولى. ومن المتوقع أن تضم البطولة خمسة أو ستة أندية من قارة أميركا الجنوبية وواحدة من الصين، الدولة المضيفة، ومثل من اتحاد أوقيانوسيا وثلاثة أندية من كل اتحاد قاري آخر.

الإنتر يجد أماله بفوز مثير على دورتموند في الجولة الثالثة لدوري أبطال أوروبا

انتصارات مهمة لبرشلونة وليفربول وتشيلسي ونابولي خارج القواعد... وإنجاز جديد لميسي

الفارق عند المشاركة. يجب أن نكلم المديح لكريستيان؛ لأنه لعب بحبوبة، وتمريرة الهدف كانت مهمة مثل المسلة الأخيرة».

واعترف بوليسيتش بأنه شعر بإحباط بسبب عدم مشاركته كثيراً. وتحدثت وسائل إعلام عن احتمال رحيله على سبيل الإعارة في يناير (كانون الثاني)، وحول ذلك علق لامبارد: «حاولت سد أنني تجاه كثير من الأحاديث... اتفهم إمكاناته وسننه الصغير وحقيقة أن انتقاله خطوة كبيرة له. يريد أن يعرف ما الذي أريده منه، وكيفية الوضع في الدورى الإنجليزي. إنها ليست رحلة سهلة». في المقابل رأى إريك تين هاج، مدرب أياكس، أن المباراة لم تكن تستحق أن يفوز بها أي من الطرفين، وقال: «كنت أتوقع أن تكون المباراة من هذه النوعية بالضبط، لكن لسوء الحظ كانت النتيجة مختلفة عما كنت أتمنى، لقد عملنا كفريق وسيطرنا على إيقاع المباراة».

وحول إلغاء هدف بروميس قال: «هذا قرار الافي إيه آر». وفي المجموعة نفسها، أهدر فالنسيا الإسباني فوزاً كان في متناولها، بعدما عادله مضيعة ليل الفرنسي بهدف لثله في الوقت البديل عن الضائع.



ميسي أول لاعب يسجل 15 موسماً متوالياً بدوري الأبطال (أ.ب.أ)



باتشواي (يمين) يسجل هدف فوز تشيلسي في مرمى أياكس (أ.ب.أ)

تلدن، الشرق الأوسط

حقدت فرق برشلونة الإسباني، وليفربول الإنجليزي، ومواطنه تشيلسي، ونابولي الإيطالي، انتصارات مهمة خارج القواعد، في الجولة الثالثة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

أصبح الأرجنتيني ليونيل ميسي أول لاعب يسجل هدفاً على الأقل في 15 موسماً متوالياً ضمن دوري الأبطال، عندما قاد برشلونة إلى فوز صعب على مضيفه سلافيا براغ التشيكي 2 - 1.

وهذا الفوز الثاني توالياً لبرشلونة، على غرار ليفربول الذي تحطى مضيعة غنك البلجيكي بسهولة 4 - 1، بينما حسم إنترناسيونالي الإيطالي قمته مع ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني 2 - صفر. وكما فعل في المباراة الأخيرة ضد إيبار في الدوري المحلي (3 - صفر)، سجل ميسي (32 عاماً) للفرق الكاتالوني في وقت مبكر بالدقيقة الثالثة، ليساهم في تحقيق فريقه فوزه السادس توالياً في جميع المسابقات.

ورفع برشلونة رصيده إلى سبع نقاط منفرداً بصدارة المجموعة السادسة، بعد تعادل سلبي على أرض دورتموند، وفوز صعب على الإنتر 2 - 1.

وبعد خطأ من دفاع المضيف، شن برشلونة هجمة خاطفة بدأت من ميسي إلى لاعب الوسط البرازيلي آرثر الذي أعادها إلى «البرغوث»، فتابها من اللعسة الأولى بالقرب من نقطة الجزاء بيسارة في الشباك (3)، وهو الهدف 113 لميسي في 138 مباراة في دوري الأبطال.

وتسعد تالو حارس برشلونة الألماني مارك أندريه تير شتيغن في الشوط الأول، وتصدبه ثلاث محاولات خطيرة في الدقائق (20 و36 و37)، استحق سلافيا براغ هدف التعادل مطلع الشوط الثاني، بواسطة يان بويريل في الدقيقة 50. واستعاد برشلونة الذي عانى طوال المباراة بسبب سرعة لاعبي سلافيا، التقدم في الدقيقة 57، بعد أن سد لوييس سواريز من زاوية ضيقة لترسد الكرة من صدر المدافع النيجيري بيتر أويلينكا إلى الشباك.

وأثنى إرنستو فالغيري مدرب برشلونة على حارس مرماه بعد اللقاء، وقال: «تير شتيغن كان لاعباً الأبرز في جميع مباريات دوري الأبطال الثلاث حتى الآن». وأضاف: «هذا بالضبط الأداء الذي توقعناه من سلافيا. عندما فقدنا الكرة تقدم للهجوم سريعاً، وخاطر في نهاية المباراة، وتحمل الأمر الذي دفع أمام هجمات مثل الانهيارات الثلجية. في مثل هذه المباريات علينا تعلم كيفية التعامل بشكل

أفضل. حصلنا على فرص أخطر؛ لكننا افتقرنا للهدوء في نصف ملعب المنافس، وهو ما كان يمكن أن يحسم النتيجة».

في المقابل تحسرت لاعبو سلافيا ومدربهم يندريش تريبيسوفسكي على إهدار الفرصة، وقالوا إنهم أثنوا أنهم يمكنهم المنافسة ضد أقوى الفرق في أوروبا. وعلق تريبيسوفسكي: «صنعنا كثيراً من الفرص؛

لكننا أحرزنا هدفاً واحداً فقط. خاطرنا في بعض أوقات المباراة؛ لكن يجب اللعب بهذه الطريقة أمام منافسين مثل هؤلاء». وقال لاعب وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس: «كان فوزاً مهماً جداً؛ لأنه خارج ضيقة لترسد خصوصاً في مجموعة صعبة. كنا نعلم شعاعهم مع الكرة، امتلكتنا الاستعداد؛ لكن عانيت كثيراً في النهاية».

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة، حقق إنتر فوز الأول على حساب ضيفه دورتموند الألماني 2 - صفر، رافعاً رصيده إلى 4 نقاط، وتحمل الأمر مع الفريق الألماني الذي افتقد نجمي هجومه ماركو رويس والإسباني باكو الكاسير.

وافتتح الإنتر في الدقيقة 22 التسجيل عبر مهاجمة الأرجنتيني لوتارو مارتينيز، ضارباً صديدة التسلسل. وفي الشوط الثاني ضغط لاعبو دورتموند على مرمى إنتر؛ لكن على عكس التباين حصل الفريق الإيطالي على ركلة جزاء في رصيدها عند نقطة قبل اللقاء. ما زال لعبنا تحقيق نتيجة جيدة في دورتموند. برشلونة ودورتموند مرشحان؛ لكن يتوقف الأمر علينا».

أما فافر مدرب دورتموند فقال: «لم نحصل على فرص كثيرة؛ لكننا لعبنا جيداً. لم نترجم فرصنا، ولا يمكن أن نتوقع هذه مجموعة صعبة؛ لكن لكل الأوامر ما زالت متاحة».

وفي المجموعة الخامسة، قاد اليكس أوكسلايد تشامبيرلين، الغائب معظم الموسم الماضي بسبب الإصابة، حامل اللقب ليفربول، إلى فوز كبير على مضيفه غنك 4 - 1، بينما تحطى نابولي الإيطالي فريق رد بول سالزبورغ بصعوبة 3 - 2. ورفع نابولي رصيده إلى سبع نقاط في الصدارة أمام ليفربول الثاني بست نقاط.

أفتتح ليفربول التسجيل في الدقيقة الثانية عن طريق تشامبيرلين، الذي سد كرة زاحفة من خارج منطقة الجزاء، بعد ضاعف النتيجة بهدف رائع من خارج المنطقة في الدقيقة 57. وأهدى السنغالي ساديو ماني الهدف الثالث لحامل اللقب في

الدقيقة 77، إثر تمريرة حرة من المصري محمد صلاح. وأكمل الأخير الرباعية بمراوغة بطريقة جميلة في الدقيقة 89. وقبل النهاية سجل النيجيري ستيفن أودي هدفاً شرفياً لثله.

وأظهر تشامبيرلين جاهزيته لتعويض ما فاتته، بعدما كان صاحب الفضل الأكبر في تحقيق ليفربول لأول انتصار خارج أرضه في دور المجموعات منذ عامين، وقال عقب اللقاء: «بالتأكيد افقدت البطولة التي يريد الجميع المشاركة فيها. من الجيد العودة للعب في دوري الأبطال عقب مشاهدة زلاني بحصون اللقب العام الماضي. كنت محظوظاً بما يكفي للمشاركة في نهائي العام الماضي، من خلال الجلوس بين البدلاء، ورؤيتهم يعنون بالكأس إلى الديار. هذا الفوز الهمني للعودة للبطولة. وتسجيل الأهداف مكافأة إضافية لي».

وفي المباراة الثانية بالمجموعة، قاد البلجيكي درايس مرتنز نابولي إلى فوز صعب، على سالزبورغ 3 - 2. وافتتح مرتنز (32 عاماً) التسجيل بتسديدة قوية في الدقيقة 17، ثم عادل النرويجي إيرلينغ هالاند من ركلة جزاء في الدقيقة 40. إلا أن مرتنز أعاد التقدم للضيف في الدقيقة 64، متجاوزاً رقم الأرجنتيني دييغو مارادونا مع النادي الإيطالي الجنوبي البالغ 115 هدفاً، كثاني أفضل هداف في تاريخ نابولي بعد السلوفاكي ماريك هامسيك (121 هدفاً). وعادل هالاند (19 هدفاً) النتيجة مجدداً في الدقيقة 72، ليصبح أول لاعب يسجل 6

الجدولة التي لم ترتق إلى مصاف الفرص. وأتت تعديلات لامبارد بثمانها، بعد تبادل للكرات بين البديلين باتشواي والأميركي كريستيان بوليسيتش، اختتمها الأول بتسديدة قوية ارتطمت بالعارضة، وتابعت طريقها إلى الشباك في الدقيقة 86.

وربما يكون بوليسيتش هو الفائز الأكبر من انتصار تشيلسي؛ حيث ذكر اللاعب الأميركي (21 عاماً) مدربه بمواهبه وصناعته هدف فوز لبرشلونة بمرحلة مبكرة. وخرج بوليسيتش من تشكيلة تشيلسي في وقت سابق من الشهر الحالي؛ لكن مسيرته دبت فيها الحياة ضد أياكس.

وانضم بوليسيتش إلى تشيلسي قادماً من دورتموند، مقابل 64 مليون يورو (71 مليون دولار) في صفقة مستوفاة في الملعب. أنا فخور جداً بالأداء». ونجح كوينسي بروميس في هز شباك تشيلسي في الدقيقة 35 من تسديدة من داخل منطقة الجزاء، بعد تمريرة من المغربي حكيم زياش؛ لكن الحكم الغاء بداعي التسلل بعد العودة إلى تقنية الفيديو «في إيه آر». ولم يختلف الشوط الثاني كثيراً عن الأول، إذ اكتفى الفريقان فقط بالمحاولات

يأمل استغلال الفرصة لتضييق الخناق على ليفربول وسياتي بالقمة

ليستر يفتح الجولة العاشرة للدوري الإنجليزي بمواجهة ساوثهامبتون اليوم

المسابقة، وأضاف هازنهوتل: «خوض ثلاث مباريات من دون أي نقطة أمر صعب للغاية، يجب علينا استغلال الفرصة لتحقيق الانتصار على ملعبنا. جان وقت جماهيرنا والنادي ككل لإظهار الالتزام تجاه الفريق عن طريق صنع أفضل أجواء خلال المباراة، سواء في الملعب أو المدرجات. لو عملنا سوياً سيكون من الصعب على المنافس الحصول على أي نقطة من ملعبنا».

وعن منافسه اليوم قال هازنهوتل: «ملك ليستر لاعبين مميزين ولم فاجئني احتلاله هذا المركز المتقدم. نذكر أنه منافس صعب. عندما تحتل هذا المركز بعد تسع جولات فهذا ليس من قبيل الصدفة».

ولن يفوت مانشستر سيتي فرصة استضافة أستون فيلا السبت لوضع ليفربول تحت الضغط بتقليل الفارق بينهما إلى ثلاث نقاط، وهو الذي ضرب بقوة في المباراة القارية العريقة بفوزه الكاس على ضيفه أتلانتا الإيطالي 5 - 1. وتنتظر مانشستر يونايتد الذي يعاني الأرمين في المركز الرابع عشر، مهمة صعبة أمام مضيفه نورويتش سيتي التاسع عشر قبل الأخير الأحد، فيما يبرز المدرب النرويجي بين أرسنال الخامس وسجاره كريستال بالاس السادس. ويتوقع أرسنال بفارق نقطة واحدة عن جاره ويسبي إلى تعويض خسارته المخيبة أمام شيفيلد يونايتد صفر - 1 في المرحلة الماضية، للبقاء ضمن دائرة الفرق المتنافسة على بطاقات مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.



لاعب ليستر قدموا مستويات جيدة وضعتهم في المركز الثالث بالقائمة (أ.ب.أ)

هازنهوتل مدرب ساوثهامبتون بتكاتف لاعبيه من أجل تحقيق أول انتصار على أرضهم هذا الموسم، حيث خسر ثلاثاً من أربع مباريات، وقال: «تماسك الفريق قد يكون مفتاح الفوز على ليستر في ملعب سانت ماري». ويحتل ساوثهامبتون المركز 17 في ترتيب الدوري ويتقدم بفارق الأهداف عن أول مراكز الهبوط وحصد نقطة واحدة في آخر أربع مباريات في

فرصة افتتاحه المرحلة اليوم للاندفاع على المركز الثاني مؤقتاً. واستعاد ليستر سيتي بقيادة مدربه الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز توازنه بعد تعادلي مخيبين في بداية الموسم فحقق بعدها خمسة انتصارات مقابل خسارتين لينتزع المركز الثالث بفارق الأهداف أمام تشيلسي الذي حصل ضيفاً على بيرنلي الثامن. في المقابل طلب رالف

تلدن، الشرق الأوسط

يسعى ليستر سيتي إلى تشديد الخناق على ليفربول المنحصر ومانشستر سيتي مطارده المباشر وحامل لقب المسابقتين الأخرتين، وذلك عندما يحل ضيفاً على ساوثهامبتون الجريح اليوم في افتتاح الجولة العاشرة للدوري الإنجليزي الممتاز. وأشعل التعثر الأول لليفربول هذا الموسم عندما سقط في فخ التعادل أمام مضيفه مانشستر يونايتد (1 - 1) الأحد الماضي، فقتل المنافسة على القمة. وتوقفت سلسلة الانتصارات المتتالية لليفربول، الساعي للقبه الأول في الدوري منذ 1990، عند ثمانية في المرحلة الماضية، فقتل الفارق من ثماني نقاط بينه وبين مانشستر سيتي إلى ست، وهو يخوض اختباراً لا يخلو من صعوبة الأحد أمام ضيفه توتنهام المنتشي بفوزه الكبير على ضيفه رد ستار الصربي (5 - صفر) في الجولة الثالثة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وأوقف توتنهام سلسلة من ثلاث مباريات متتالية دون انتصار، وحقق فوزه الرابع فقط في 13 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم. وفتح تعثر ليفربول الذي استعاد سكة الانتصارات مساء أول من أمس بفوزه الخمسين على مضيفه غنك البلجيكي 4 - 1 في المباراة القارية العريقة التي يحمل لقبها، الباب أمام مطارديه المباشرين لتشيديد الخناق عليه خصوصاً مانشستر سيتي الذي

9 فرق تتنافس

على الصدارة الألمانية

برلين، الشرق الأوسط

ستكون الفرصة متاحة أمام 9 فرق لارتقاء إلى قمة جدول الترتيب في المرحلة التاسعة من الدوري الألماني لكرة القدم، التي تنطلق اليوم بقاء ماينز وكولن، ولن تكون الأمور بين أيادي بايرن ميونيخ، ويوروسيا دورتموند ولايبزيغ لضمان الصدارة.

وتفصل نقطة بنتان فقط بين المتصدر بوروسيا مونشنغلاذباخ وباير ليفركوزن التاسع، وهي سابقة منذ موسم 1995 - 1996؛ حين بات نظام الدوري يقضي بمنح ثلاث نقاط للفرق الفائز.

ويستضيف بايرن بطل المواسم السبعة الماضية فريق أودينون برلين، الرابع عشر، والساعد هذا الموسم إلى دوري الأضواء، وهو يدرك أن المهمة لن تكون لفة سائفة.

ويحتل بايرن المركز الثالث 15 نقطة، وسيكون عليه اللعب دون أبرز مدافعيه نيكولاس زوله والفرنسي لوكاس هرنانديز للإصابة. ويحل بوروسيا دورتموند الرابع ضيفاً على شالكه السابع في دربي «الورور» في أبرز مواجهات المرحلة.

وتفصل نقطة بنتان بين الفريقين. وسيطلع دورتموند لوضع خيبة الهزيمة صفر - 2 خارج قواعده أمام إنتر الصدارة.

الإيطالي في دوري أبطال أوروبا خلفه، للخروج بالنقاط الثلاث، في بداية أسابيع حافلة بالمباريات الصعبة، إذ يستضيف فولفسبورغ الثاني في المرحلة العاشرة قبل أن يحل ضيفاً على برشلونة في دوري الأبطال، ويسافر بعدها إلى ميونيخ لمواجهة بايرن في المرحلة 11 من البوندسليغا.

بعد بداية قوية للايبزيغ تحت إشراف المدرب الجديد بوليان ناغليسمان، بهت مستوى الفريق في الأونة الأخيرة، وحصد نقطتين فقط من مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري المحلي، إلا أن فوزه على زينت سان بطرسبرغ الروسي 2 - 1 في دوري الأبطال، وضع حداً لهذه السلسلة السيئة وارتقى إلى صدارة المجموعة السابعة. لكن رحلة لايبزيغ الخامسة إلى فرايبورغ لن تكون سهلة، إذ يقع الأخير خلفه بمرکز واحد، ويتعد بفارق نقطتين عن المتصدر.

هذا ويستضيف مونشنغلاذباخ المتصدر فريق إينتراخت فرانكفورت الثامن الذي يتعد عنه بفارق نقطتين فقط، وسيعتمد مجدداً على ثنائي الهجوم الفرنسي ماركوس توراوم صاحب الثلاثة أهداف هذا الموسم، والحسان بلبا صاحب الأربعة أهداف للمحافظة على الصدارة.

سولسكاير يعيد عقارب الساعة إلى الخلف... والتفاوت يسيطر على المجموعة

بيريرا يكشف أهمية صاحب القميص رقم 10 في يونايتد

التردد الذي أظهره فيرغسون إزاء ضم زين الدين زيدان من بورده لعجزه عن حسم المركز الأمثل للاعب الفرنسي، ومن خلال الأداء الذي قدمه، الأحد، حسم بيريرا هذه المسألة. وبعد يومين من المقابلة التي أجراها الإسباني خوان ماتا وتحسر خلالها على موت «الدور الكلاسيكي لصاحب القميص رقم 10»، أظهر بيريرا أنه لا يزال هناك دور قوي لصاحب القميص رقم 10، ما دام قادراً على التكيف مع الظروف المختلفة لكرة القدم الحديثة. الآن، يبلغ بيريرا 23 عاماً وقد لعب خلف راشفورد وجيمس لإمداد مانشستر يونايتد بقوة هجومية نجحت ذلك اليوم للارتقاء إلى مستوى أمال الجماهير. والمؤكد أن مشهد راشفورد وهو يمارس التمرض ضد فيرجيل فان دايك عند خط التماس الأمين قبل أن يصوب الكرة إلى بيريرا خلال هجمة أخرى رائعة، سبقها راسخاً في أذهان الجماهير لفترة.

جدير بالذكر أنه في ملعب أستون فيلا قبل ذلك بـ 24 ساعة، لعب جاك غريليش على نحو مشابه لبيريرا، وقدم درساً في فن الاضطلاع بالدور الحديث لصاحب القميص رقم 10 مع إحرازه هدف وتسجيله آخر في إطار مباراة أمام برايتون انتهت بفوز فريقه بنتيجة 2 - 1. وربما يتعين على غاريت ساونغيتب مدرب منتخب إنجلترا إيمان النظر في أداء اللاعب بينما يقف في انتظار نجاح فيل فودين في مكان ديفيد سيلفا (في فريق مانشستر سيتي) واكتساب الخبرة اللازمة في المركز الحوي ذاته.

داخل أولد ترافورد، جاء هدف التعادل المتأخر للفيربول ليذكر سولسكاير بأن مهاجميه أهدروا عدداً من الفرص لحسم نتيجة المباراة، وأن مدافعيه أصابهم الإرهاق تحت وطأة هجمات فيرغون في وقت متأخر من المباراة. والآن، لا يزال مانشستر يونايتد قابعاً في الصف الأسفل من جدول ترتيب الأندية، لكن تبقى هناك مؤشرات لا يمكن أن تخطئها العين على أن ثمة فترات أفضل وأكثر نجاحاً بانتظار الفريق. الآن، ربما تكمن مشكلة سولسكاير الكبرى في كيفية إعادة بول بوغبا الذي من المتوقع عودته من إصابة في قدمه قريباً، دون التضحية بسرعة وتدفق الأداء من الذين عايناهم في مباراة لفيربول.



بيريرا لعب دوراً محورياً في سيطرة يونايتد على وسط الملعب أمام لفيربول

المرتدة، وإنما كان أسلوباً هجوماً خالصاً يمكن في جينات مانشستر يونايتد وريال مدريد. وفي ذروة أذاهم الهجومي، قدم لاعبو مانشستر يونايتد أداءً بلغ درجة من الفاعلية أجبرت الأمانتي يورغن كلوب مدرب لفيربول على تعديل أسلوب لعب فريقه مرتين خلال الشوط الثاني، بحثاً عن هدف التعادل. وفي قلب هذا الأداء الهجومي المتألق جاء دور أندرياس بيريرا، اللاعب الدولي البرازيلي (بلجيكي المولد) الذي تضمنت فترة السنوات الخمس التي قضاها في أولد ترافورد فترتي إعاقة. وأثار المصاعب التي جابهها بيريرا في إيجاد مكان له داخل مانشستر يونايتد ذكريات

بقتنية حكم الفيديو المساعد، وكذلك عندما اقتنع مارتن أتكينسون بفضل السقوط المبالغ فيه لديفوك أوريفي بعدم السعي وراء مخالفة في بداية هجوم منح مانشستر يونايتد هدفه. ومع هذا، فإن الأداء الذي قدمه لاعبو مانشستر يونايتد يتحيز لهم الادعاء بأن هذا الحظ كان مستحقاً. وعندما سبّز سكوت مكتومينا الكرة التي خسرها أوريفي على الفور إلى دانيل جيمس على اليمين، ومرر منها لاعب الجناح الشاب إلى ماركوس راشفورد ليسجل هدف التقدم، بدا الاستاد وكأنه استعاد صورته القديمة؛ لم يكن هذا أسلوب لعب متحفظاً معتمداً على الهجمات

وتومي دوكريري وديف سكستون ورون أتكينسون في خضم محاولتهم سد الفراغ الذي تركه مات بوسبي، وقبل وصول اليكس فيرغون. ورغم ذلك، فوجئنا الأحد باللاعبين السابقين الذين اختارهم سولسكاير ليجدا بهم المباراة ينطلقون ذهاباً وإياباً عبر جنبات الملعب، وكان لا شيء من ذلك يعينهم، وكان كل ما عليهم فعله النفاذ في موهبتهم والتعامل مع خصومهم باعتبارهم فريقاً آخر تصادف وجوده في بطولة الدوري ذاتها. وحرص اللاعبون على الالتزام بالخطة العامة التي صاغها مدربهم بدقة للتصدي للتهديدات المعروفة من جانب لفيربول. وفي

الحصول على أرباح من شركة اشتريتها من خلال تحميلها بالديون قبل نقل المقر الرئيسي لها إلى ملاذ ضريبي. وبالتالي إلى الأحداث التي شهدتها المواسم الستة وربع الموسم التي مرت منذ رحيل فيرغون عن مانشستر يونايتد، بدت كثير من الانتقادات الموجهة للنادي معقدة مقارنة بين التقدم الذي أحرزته أسلافه، الذين يُعتبر سولسكاير الرابع بينهم، والطريق العسيرة التي أسطقت ويلف مكغينيس وفرانسك أوفاريل

لشرح استراتيجيتها على المدى الطويل تعرضت للسخرية والانتقاد باعتبارها مجرد محاولة لرفع الروح المعنوية لدى الجماهير قبل المباراة التالية، من خلال اللعب على وتر الماضي المجيد والعاطفة. باختصار، جرى تشريح وتمحيص كل ما له صلة بالنادي بهدف تشويه صورته، وصولاً إلى عادة الأسرة المالكة للنادي الخاصة

لندن، ريتشارد ويليامز انضم أندرياس بيريرا إلى مانشستر يونايتد خلال السنوات التي كان يتولى فيها اليكس فيرغون تدريب الفريق، لكن بعد فترة طويلة، بدأ صانع الألعاب البرازيلي الشاب الآن في إظهار تأثير افتقده الفريق لفترة طويلة. خلال مباراة الأحد أمام لفيربول، بدا مانشستر يونايتد في صورة غير تلك التي ألفناها، ويمكن إيجازها بالقول إن الفريق لعب على نحو يشبه يونايتد المعروف، وليس حفنة اللاعبين المثيرين للاكتئاب الذين هاجمهم كثير من النقاد خلال الفترة الصاخبة السابقة للقاء القمة على أرض استاد أولد ترافورد. خرجت الصحف

خلال عطلة نهاية الأسبوع وقبل المباراة بمقالات من المؤكد أنها جعلت اللاعبين الذين يقودهم أولي غونوار يشعرون وكأنهم يقرأون تعييمهم. فقد وصفت التكتيكات التي يتبعونها بـ «المشوشة»، بينما وصف النادي بأنه في حالة تداع. كما ذكرت صحف أن أداء الفريق في مبارياتهم السابقة التي منوا خلالها بهزيمة مثله على أرض استاد سانت جيمس بارك معقل نيوكاسل قبل العطلة الدولية مباشرة، كان «من أروا مستويات الأداء في تاريخ النادي». ووصف الفريق بأنه «يفتقر إلى القوة والثقة» وشديد الرداءة مقارنة بمجموعة اللاعبين الراغبين الذين حظي بهم مانشستر يونايتد خلال سنوات مجده. وخلص أثنان من اللاعبين الدوليين في مقالين منفصلين بجريدتين مختلفتين، إلى النتيجة ذاتها؛ لا يوجد سوى لاعب واحد حالياً في صفوف مانشستر يونايتد، هاري مغواير، بارع بما يكفي للاضطلاع إلى 10 لاعب من لفيربول لتكوين فريق مشترك نموذجي حتى جهود إدارة النادي

بيريرا يستحق رقم 10 في يونايتد (رويترز)



في المواجهة المرتقبة بين الملاكمين الاسكوتلندي والأميركي اللذين لم يتعرضا لأي هزيمة في مسيرتهما

جوش تاييلور: أكره الفطرسة ولذلك أتطلع لإسقاط بروغريس بالضربة القاضية

منه، وأنا أطول قامه وقادر على الوصول لنقطة أبعد. أما هو، فاقصر وأكثر بدانة. ربما يكون بدنياً أقوى مني بعض الشيء، لكن بإمكانني التعامل مع هذا الأمر. فانا أستاذ بالسرعة وبطريقة سيئة ومحاولات اختلاق شجار لفظي معي. وكنت حينها أقاتلهم مباشرة بدلاً من السباب، كنت أسارع لتسوية الأمر. لقد قابلت الكثير من أمثال بروغريس خلال هذه البطولة والأميركي الوحيد الذي أشعر بالتوتر تجاهه إمكانية أن أفقد السيطرة على أعصابي في أثناء وجود أحدنا على مقربة من الآخر».

المؤكد أن باري مكغيان ونجله شين، اللذين يتوليان تدريب تاييلور، سيحرصان على استخدام خبرتهما في تهدئته. وقال تاييلور إنه رصد نقاط ضعف في بروغريس، رغم احترامه الواضح له وقال: «بالطبع نكن له الاحترام، فهو بطل عالمي، لكن بالتأكيد ليست بيننا صداقة... ربما يتعامل معي على نحو جيد بعد المباراة، لكن حتى حين ذلك، سيبقى عدوي اللدود. ولم يغضبني للضيق فحسب بسبب غروره وغطرسته الشديدة. إنه يظن نفسه أفضل مني لأن لديه حاشية حوله أكبر مني بردون على مسامحة طول الوقت كم هو عظيم. من وجهة نظري، يكشف هذا الأمر عن شعور بعدم الأمان. أما أنا، فليست بحاجة إلى ذلك.»

وأضاف: «في بريستونيانز (الواقعة على أطراف مدينة إدنبره مباشرة) لم أكن أسمع لأي شخص بإهانتني. لقد كنت يوماً أصغر قامه من الآخرين، واعتاد الناس الحديث إليّ بطريقة سيئة ومحاولات اختلاق شجار لفظي معي. وكنت حينها أقاتلهم مباشرة بدلاً من السباب، كنت أسارع لتسوية الأمر. لقد قابلت الكثير من أمثال بروغريس خلال هذه البطولة والأميركي الوحيد الذي أشعر بالتوتر تجاهه إمكانية أن أفقد السيطرة على أعصابي في أثناء وجود أحدنا على مقربة من الآخر».

المؤكد أن باري مكغيان ونجله شين، اللذين يتوليان تدريب تاييلور، سيحرصان على استخدام خبرتهما في تهدئته. وقال تاييلور إنه رصد نقاط ضعف في بروغريس، رغم احترامه الواضح له وقال: «بالطبع نكن له الاحترام، فهو بطل عالمي، لكن بالتأكيد ليست بيننا صداقة... ربما يتعامل معي على نحو جيد بعد المباراة، لكن حتى حين ذلك، سيبقى عدوي اللدود. ولم يغضبني للضيق فحسب بسبب غروره وغطرسته الشديدة. إنه يظن نفسه أفضل مني لأن لديه حاشية حوله أكبر مني بردون على مسامحة طول الوقت كم هو عظيم. من وجهة نظري، يكشف هذا الأمر عن شعور بعدم الأمان. أما أنا، فليست بحاجة إلى ذلك.»



تاييلور واثق من قدرته على انتزاع الفوز واللقب العالمي



بروغريس لم يتعرض لأي خسارة وجاهز للقتال

لا أجيد التصرف خلال المواقف التي يتعين عليك خلالها الإنصات لشخص يتحدث عن أنه سيهزمك. لقد نشأت واللحظة».

وفي هذا الصدد، قال تاييلور متحدثاً عن بروغريس: «بالتأكيد هو مقاتل جيد. أنا وهو أفضل ملاكمين في العالم في وزن (الخفيف)، لكنني أفضل في بروغريس وسأنتب ذلك مساء السبت.» والمؤكد أن هذا الأسبوع سيشكل اختباراً مهماً عندما يقف الملاكمان وجهاً لوجه مرتين أخريين، في أثناء المؤتمر الصحافي وحساب الوزن، لكن تاييلور من جانبه لم يول الأمر أهمية، وقال: «لا أشعر بضيق من ذلك، ولا أشغل بالي به. المشكلة الوحيدة أمامي أنني

الاسكوتلندي جيداً أنه لا طائل من وراء محاولة تجميل الحقيقة من جانبه، يبدو بروغريس هو الآخر عاقداً العزم على إيذاء تاييلور، وإذ راغب تاييلور في الفوز على الملاكم الأميركي، سيتعين عليه اجتياز معركة شرسة. اللافت أن كلا الملاكمين في أوج تألقهما، فقد حقق بروغريس البالغ 30 عاماً سجلاً مثالياً بلغ 24 انتصاراً دون هزيمة، بينما فاز تاييلور في جميع المباريات الـ 15 التي خاضها. وقد نجح الاثنان في الفوز بالضربة القاضية على 80% من خصومهما.

لندن، دونالد مكريا «سلسلة مواجهات الملاكمة العالمية الكبرى»، البطولة التي شارك بها ثمانية من أفضل ملاكمي وزن «الخفيف» في العالم. وفاز كل من بروغريس وتاييلور في المواجهات التي خاضها بتفوق واضح. جدير بالذكر أن تاييلور الاسكوتلندي الجنسية يبلغ 28 عاماً، لكن اسمه غير مشهور على نطاق واسع كما ينبغي. ورغم ذلك، يبقى تاييلور بطل الاتحاد الدولي للملاكم الأكثر مهارة على مستوى بريطانيا. إضافة لذلك، يبدو تاييلور بقسوة شديدة، ويبدو الأسلوب الهادئ الذي يتحدث به عن إيذاء بروغريس مثيراً للرهبة. ومع هذا، ما من شك في التعاطف الذي يشع به تاييلور تجاه باتريك داي، الملاكم الأميركي الشاب الذي دخل في غيبوبة بعد مواجهة شرسة مع الاسكوتلندي في شيكاغو ثم وفاته (في اليوم التالي من إجراء هذه المقابلة)، ما ذكر الجميع مرة أخرى بحقيقة أن الملاكمين يخاطرون بأرواحهم داخل الحلبة. وابتدى تاييلور مشاعر تعاطف عميقة تجاه داي وأسرته قائلاً: «أشعر بحزن بالغ بسبب وفاة باتريك. لقد كان أصغر مني بعام واحد. هذا السحابت يكشف مدى الخطورة التي يمكن أن تصبح عليها الرياضة التي نمارسها. أود التعبير عن عميق التعاطف والتعازي لأسرته.»

وشدد تاييلور من جديد على أنه لا رغبة لديه في إلحاق أذى كبير بروجريس. ومع ذلك، فإنه في خضم مثل هذه المواجهة المحددة أمام بطل رابطة الملاكمة العالمية، يدرك

خلال مقابلة أجريتها معه صباح أحد أيام الثلاثاء الهادئة، قال الاسكوتلندي جوش تاييلور حامل لقب بطل العالم للاتحاد الدولي للملاكمة لوزن «الخفيف» والذي يستعد لمواجهة الأميركي ريجيس بروغريس، بنبرة هادئة: «من الصعب علي الاعتراف بذلك دون أن أبوء شريراً، لكن الحقيقة أن الرغبة بأكملها تتركز في إلحاق أكبر قدر ممكن من الأذى بمنافسي. ومع هذا، يظل لديك أمل في ألا تلحق بخصم أي أذى حقيقي يتجاوز انتهاء المواجهة بينكما. أنت هناك فقط للاضطلاع بعمق، ولذلك ستكلمه بأكبر قوة وسرعة ممكنة لديك. في الملاكمة، لا تحصل على أموال مقابل ساعات عمل إضافية. لذلك، تدور رغبتك على إسقاط خصمك في أسرع وقت ممكن، فانت لست في الحلبة فقط لمجرد توجيه ضربات خفيفة إليه ثم التحرك. عندما تكلم، ترغب في أن تكون للكلمة قوية، وترغب في أن توجهه.»

من ناحية أخرى، تبدو خطورة وأهمية المنافسة على لقب بطل العالم التي سيخوض تاييلور في إطارها مواجهة أمام ريجيس بروغريس في قاعة «أو تو» بلندن، مساء السبت، جلية تماماً. حتى الآن، يبقى بطل العالم لوزن «الخفيف» دونما هزيمة ويتحرك كل منهما الآن بناءً على قناعة بضرورة إلحاق الهزيمة بالأخر خلال المواجهة المثيرة التي تستضيفها بريطانيا. وتعد هذه المواجهة أيضاً الحلقة الأخيرة في

اكتشف هوية مختلفة أكثر من مرة

نقد اليمين في أفلام «اليميني» كلينت إيستوود

المشهد

هل هذه
سينما؟

توس أنجليس، محمد رضا

بينما يعمل كلينت إيستوود على مرحلة ما بعد التصوير لفيلمه التاسع والثلاثين، الذي انتهى من تصويره قبل أسبوعين تحت عنوان «ريتشارد جويل» (Richard Jewell) يتحدى خارطة أفلام هذا المخرج - الممثل - المنتج مثل بستان ثري. 62 فيلماً من تمثيله، 39 فيلماً من إخراج، 40 فيلماً من إنتاجه، 9 أفلام كتب لها الموسيقى و89 سنة تعلق قامته.

هو سينمائي من رعب يكاد ينضب، لكنه ما زال مستمراً تتسع ابتهامته قبل التصوير وبعده وينجز الأفلام في وقتها و- في الكثير من الأحيان - تحت الميزانية. أعماله الكثيرة رائعة في مجملها. كأي سينمائي آخر شهد زلات وكبوات (ممثلًا ومخرجًا) لكنه تجاوزها وبقيت أقلية صغيرة بين مجمل السينما التي حققها في أي من خاناتها وحقولها.

رغم ذلك هناك، في الشرق وفي الغرب، من يقرأ كل أفلامه من منظور واحد وهو أن إيستوود سياسي جمهوري ويميني متعصب. إيستوود ينفي التعصب لكنه لا ينفي إنه يميني. بعض أفلامه (فايرفوكس)، 1982 و«هيرتريك ريدج»، 1986) تؤكد ذلك، لكن ما يفوت المنتقدون أن العديد من أفلامه تنتقد اليمين وأحياناً بضراوة.



من «ماغنوم فورس» إيستوود ضد المؤسسة



إيستوود كما بدأ في «البغل»: حياة جديدة

بطولته وإخراجها.

قبول بواق جديد

وهو نصب فيلمه الرائع «غران تورينو» (2008) حيث نجده دفاعاً عن اليابانيين المحاصرين في كهوف جزيرة أبو جيمنا خلال الحرب العالمية الثانية. هذا قبل أن يقدم على مراجعة موقفه الذاتي حول علاقاته مع العناصر غير البيضاء الأخرى في فيلمه الممتاز «غران تورينو» (2008) حيث نجده يكشف ثقافات الجيران الآسيويين التي لم يكن منفتحاً عليها.

ثم نرى إيستوود يرسم صورة ديكتاتورية لليميني رقم واحد ج. إنغار هوغر الذي تمتع برئاسة «مكتب التحريات الفيدرالية» لعقود في فيلمه «ج. إنغار» (قام بالدور ليوناردو ديكابريو). الصورة التي يرسمها إيستوود وسيناريو ستين لانس بلاك عن هوغر داكنة، مشغولة بنصب نفسها على سدة رئاسية تحاكم المثقفين والشكوك بولانهم لأمريكا وتتجسس عليهم. شخصية مشغولة بتنفيذ «أجندتها» ولو تحول مكتب التحقيقات الأمريكي إلى جهاز قمع.

هذه الصرخة القوية يغلفها إيستوود، كما الحال في كل هذه الأفلام، بالسر الهادئ في نبرته، الناقد في رؤيته والباحث عن المفاد والهوية الوطنية في نتيجته. الحال هو كذلك في «أميركان ساينير» (2014) أحد أكثر الأفلام التي سبغها في دورها كمنهجية في دور الصحافي الذي يندفع لتبرئة شاب أسود (إسايان واشنطن) محكوم عليه بالإعدام في «جريمة حقيقية» (1999) من

كالاهاون ضد ما يقوم بكشفها وتصنيفها. وهو يختلف هنا عما عكسه سابقاً فهو أكثر هدوءاً وأقل استعراضاً لذاته. أكثر من ذلك يقول رداً على ملاحظة زميل له حول شبان تلك العصابة «لا أكره إذا ما كانوا مثليين أو لو كان الجهاز كله مثلي طالما ينجرون أعمالهم جيداً». هذه عبارة ليبرالية واضحة تتسامح في تخفيف حدة النقد الذي واجهه الفيلم الأول.

يمكن اعتبار حركة إيستوود هنا حركة تكتيكية أكثر منها حركة تصحيحية، لكن لاحقاً ما ستتبدى أفلام أخرى خارجة من نطاق «التكتيك» إلى المراجعة الكاملة.

في «فلم التحدي» (The Gauntlet، إخراج إيستوود) يستبدل إيستوود وجد الفيلم عاكساً لروح يمينية وفاشية. هذا دفع بإيستوود بتغيير المخرج سيغال (تشهد أفلامه بتعصبه) واستقدام تد بوسيت ليحل مكانه وليروي حكاية التحري كالاهاون وهو يجابه شلة من رجال البوليس الذين نظموا فيما بينهم خلية تقوم باغتيال شخصيات يعتبرونها مجرمة لم تثبت عليها التهم التي كبلت ضدها.

سنعبر أن «ماغنوم فورس» (1973) مدخلاً مناسباً ولو أنه، في الوقت ذاته، غير نموذجي. هو الفيلم الثاني في سلسلة من الأفلام البوليسية التي بدأت قبل ذلك التاريخ بسنتين. بدأت بفيلم «ديرتي هاري» الذي أخرجه دون سيغال. ذلك الفيلم قدم شخصية هاري كالاهاون التحري في بوليس مدينة سان فرانسيسكو المشهور عنه تصديه للخارجين عن القانون بقوة الماغنوم. ليس لديه نية في تسليم الجاني إلى القضاء إلا إذا استسلم تماماً ما يجعله القاضي والجلاد.

قوبل الفيلم باستحسان عام (وحقق مالا وفيراً) لكن عدداً من النقاد وجد الفيلم عاكساً لروح يمينية وفاشية. هذا دفع بإيستوود بتغيير المخرج سيغال (تشهد أفلامه بتعصبه) واستقدام تد بوسيت ليحل مكانه وليروي حكاية التحري كالاهاون وهو يجابه شلة من رجال البوليس الذين نظموا فيما بينهم خلية تقوم باغتيال شخصيات يعتبرونها مجرمة لم تثبت عليها التهم التي كبلت ضدها.

عروض جديدة

★★ Zombieland: Double Tap

● إخراج: روبرت فلايشر
● النوع: خيال علمي

ثلاث نساء ورجل ينتقلون إلى قلب الولايات الأمريكية الوسطى لتعقب مجموعة من الزومبيز الفالنتين الذين يهددون مستقبل البشر على الأرض. لا جديد يُضاف إلى الجزء السابق الذي حققه روبرت فلايشر بما يناسب من فكاهة وغمف.

★★ Maleficent: Mistress of Evil

● إخراج: يواكيم رونينغ
● النوع: فانتازيا.



«ماليستنت: عشيقية الشر»

الصراع الذي يأتي به فيلم دينزي الجديد لا يقوم فقط بين طموحات الشريرة ماليستنت وأعدائها الذين ما سيحاولون توقيض سلطتها، بل بينها وبين حفيدتها (إيلي فانينغ) في الدرجة الأولى. بالنتيجة هو فيلم خيالي يميل صوب الغرابة كما عادة مثل هذه الأفلام.

★★★ Black and Blue

● إخراج: ديون تايلر
● النوع: أكشن بوليسي.

تصوّر الشرطة ناوموي هاريس قيام رجال بوليس بارتكاب جريمة قتل فتضع نفسها بين انتقام هؤلاء وسعي مهربي المخدرات لقتلها أيضاً. هناك حس اجتماعي في هذه الحكاية لا تتطور إلى كيان فعلي، لكنه أكشن جيد لمعظم الوقت.

تيارات

● تنطلق في السادس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) أعمال الدورة الجديدة من «مهرجان آسيا السينمائي» في لوس أنجليس. يدير المهرجان اللبثاني جورج شمشوم ويحتوي على أفلام من معظم الدول الآسيوية.

● ينصدر فيلماً «جوكي» و«الآيرلندي» عروض مهرجان جديد يقام باسم «كاميرا إيماج» وهو مهرجان متخصص في تقديم فن التصوير في الأفلام الجديدة ويمنحها جوائز. بدورته فاز مهرجان القاهرة السينمائي بعرض فيلم «الآيرلندي» لمارتن سكورسيزي كفيلم افتتاح الدورة الحادية والأربعين. ستقام الدورة من 20 إلى 29 نوفمبر المقبل.

تنتابته الناقد

The Addams Family

● إخراج: غريغ تيرنر
● الولايات المتحدة (2019)
● تقييم: ★
● هروب إلى المحصنة



عائلة أدامز غريبة الأطوار

بعد نحو نصف ساعة من بداية الفيلم نظر الأمريكي الجالس مباشرة أمامي إلى ولديه وقد استغرقا في النوم وهزهما وقال لهما مؤثماً بصوت مسموع «القد دفعت 30 دولار لمشاهدة الفيلم وليس للنوم فيه». بعد قليل سمعت شخيره الرجل استسلم وشارك ولديه في الاستراحة.

ضحكت في سري وفكرت في إن النوم هو نقد مباشر وطبيعي لا بد من استخدامه حيال أفلام لا إثارة فيها ولا روح. بعضها، كهذا الفيلم، موجه لكل الأعمار ويلجأ إلى سينما الرسوم لإيصال غايته، لكنه يستحق أن يستغله المرء كوسادة ينكح عليها.

«عائلة أدامز» الجديد فيلم كرتوني من مخرجين ينتميان لجيل يأمل أكثر مما يحققهما غريغ تيرنر وكونراد فيرنون. لا بد إنهما استندا (والشركة المنتجة MGM كذلك) أكثر مما يجب على حقيقة أن شخصيات تلك العائلة المسوخة والمشوشة عن عمد معروفة لدى الجمهور الأمريكي من أيام ما ظهرت على شاشة التلفزيون في مسلسل ساخر (ومؤذ أيضاً) في الستينات، شهد تجاذبا سياسياً، لكن أحداً لم يوظف ذلك في سبيل النيل من العزل وإبهاره.

بعد نحو نصف ساعة من بداية الفيلم نظر الأمريكي الجالس مباشرة أمامي إلى ولديه وقد استغرقا في النوم وهزهما وقال لهما مؤثماً بصوت مسموع «القد دفعت 30 دولار لمشاهدة الفيلم وليس للنوم فيه». بعد قليل سمعت شخيره الرجل استسلم وشارك ولديه في الاستراحة.

ضحكت في سري وفكرت في إن النوم هو نقد مباشر وطبيعي لا بد من استخدامه حيال أفلام لا إثارة فيها ولا روح. بعضها، كهذا الفيلم، موجه لكل الأعمار ويلجأ إلى سينما الرسوم لإيصال غايته، لكنه يستحق أن يستغله المرء كوسادة ينكح عليها.



«حرب وسلام» حسب بوندارتشوك

بوندارتشوك لم يرد فقط تحقيق فيلم بصري مذهل بل مناوئة ذلك الإنتاج الأمريكي - الإيطالي السابق. والمقارنة بينهما مثيرة للاهتمام بدورها. كينغ فيدور مخرج رصين لكنه لم يستطع سوى التقاط بعض ما زخرت به الرواية من مواقف وحكايات وشخصيات على عكس نسخة بوندارتشوك التي استوعبت معظم ما ورد في الأصل. الفيلم مدهل على الصعيد البصري بلا ريب، لكن معانيته على هذا الصعيد المهم يغطي على حقيقة أن الفيلم يعاني من هزات درامية ولا يصعد الدرجة الأخيرة صوب التكامل. هذا مرده صعوبة العمل تركيبة أسلوبية. وإن خرج هذا الفيلم من طيات الحرب الباردة في الستينات، شهد تجاذباً سياسياً، لكن أحداً لم يوظف ذلك في سبيل النيل من العزل وإبهاره.

مفكرة تحويل هذه الرواية القومية إلى فيلم روسي. تبعاً لذلك صدرت الأوامر وتم وضع كل الإمكانات تحت تصرف المخرج الروسي بوندارتشوك الذي بدأ الإعداد سنة 1960 والتصوير في 1965 لينتهي الفيلم في سنة 1966 وليفورز بأوسكار أفضل فيلم أجنبي سنة 1969.

ميراثية ذلك الفيلم المباشرة بلغت، حسب مصادره ما يوازي 9 ملايين دولار من دون حساب عناصر الجيش الروسي (نحو 120 ألف فرد تم تجديدهم من برآتهم الروسية الحديثة والباسهم بزات القرن التاسع عشر). بوندارتشوك ينفي ذلك ويقول أن عدد الجنود الذين تم توفيرهم للفيلم لا يتجاوز 12000 جندي.

نقطة أخرى تم الخلاف عليها: مصادر روسية قالت أن الفيلم تكلف 9

سنوات السينما

WAR AND PEACE

● إخراج: سيرغي بوندارتشوك
● الاتحاد السوفياتي (1966)

● تقييم: ★★★★★

● ملحمة تولستوي المصورة

أحد أهم ما تم طرحه في الأسواق على نسخ Blu Ray هذا العام، النسخة الكاملة (سبع ساعات) من ملحمة الروسي سيرغي بوندارتشوك «حرب وسلام». يتيح هذا الطرح إعادة اكتشاف ما يعتبره نقاد أمريكيون وغربيون (ناخبين عن الروس أنفسهم) أكبر ملحمة في تاريخ السينما.

هؤلاء النقاد يجمعون على أن «حرب وسلم» ليس أهم ملحمة تم اقتباسها عن رواية ليو تولستوي الضخمة فقط، بل أحد أفضل وأهم الأفلام التاريخ. شركتا يانوس وكريتيون أكثر شركات الغرب نشاطاً في استخراج كنوز السينما من معاقلة الزمنية وإعادة بثها) قامت بترميم الفيلم والبحث عن مشاهد مفقودة وعرضها في فيلم تسجيلي مصاحب للنسخة المطروحة تحمل أيضاً مقابلتان في منتهى الأهمية، واحدة مع فيدور بندارتشوك (ابن المخرج الراحل) والأخرى مع أحد ثلاثة مديري تصوير ذلك الفيلم وهو أناتولي بتريسكي.

يتساءل المرء هنا إذا ما كنا سنرى هذا الفيلم أصلاً لو أن هوليوود قامت سنة 1956. جمعية الإيطالي بونتي ديلارونتنس. بإنتاج رواية تولستوي في فيلم تاريخي من إخراج كينغ فيدور. بعد ثلاث سنوات تم عرض هذا الفيلم في الاتحاد السوفياتي (كما كان اسم البلاد الروسية وملحقاتها) محققاً نجاحاً تجارياً كبيراً ما جعل السلطات هناك تتساءل أين هي السينما الروسية

★: لا يستحق ★★: وسط

★★★: جيد ★★★★★: ممتاز

★★★★★: تحفة

قال لـ التنريف الأوسط: المشاركة في «موسم الرياض» شرف كبير

وليد توفيق: الجمهور السعودي متذوق جيد للفن والغناء



الفنان وليد توفيق: أعمل على طرح أغنية مصورة جديدة

مسلسل سيرة نائية يتحدث عن مشوارك الفني؟
- بالفعل تم طرح الفكرة بعدما أحببت تقديم عمل عن حياتي الشخصية بعيداً عن التأليف والتزييف، ولكن الفكرة توقفت حينما جلست مع المنتج الكبير صادق الصباح، والذي قال لي مسيرتك لم تتوقف بعد لكي تقدم مسلسلًا عن مشوارك.

النجاح في الفن، فهذا الرقم لم يسهل على أي فنان الوصول له. لماذا ابتعدت عن السينما في السنوات الأخيرة رغم أنك تعد من أكثر المطربين تقديمًا للأفلام السينمائية؟
- أرجوك لا تقارن بين السينما التي كانت تقدم في فترة ازدهاري فنياً، وبين السينما التي تقدم في الوقت الراهن، فمن وجهة نظري لا توجد سينما منذ حرب العراق، فانا حينما وافقت على الظهور سينمائيًا كان هدفي هو زيادة قيمة اسم وليد توفيق فنياً، ونجحت في ذلك وقدمت أعمالاً سينمائية مع كبار الفنانين العرب، حتى بدأت تقل تدريجياً إلى أن ظهرت أفلام المقاولات التي نهشت السوق الفنية، وأنا بطبعي لا أحب تلك النوعية من الأفلام فابتعدت، فحين كنا نقدم أفلاماً سينمائية بأسعار رمزية ولكنها كانت تحقق الملايين من الدولارات، فمثلاً فيلم «من يطغى السنار» الذي يعد واحداً من أهم أعماله السينمائية بمصر تكلفته المليون جنيه.

إحدى شركات الإنتاج، لكن اختفى المنتج ولم أعد أعرف شيئاً عن الألبوم، لذلك أصبحت حالياً أجمع أغنيتي السينغل في أسطوانة لإهدائها لأصدقائي.
• البعض يرى أن المشهد الغنائي الحالي يشهد تراجعاً في مستوى الأغنية ما تعلقك؟
- من يقول إنه لم يكن هناك فن هابط في فترة شبابنا فهو كاذب... كان هناك فن هابط وربما يكون أقل في المستوى من الذي يظهر الآن، ولكن الفرق يكمن في ظهور أصحاب هذا الفن في الإعلام، ففي بداياتي الفنية على سبيل المثال لم يكن لهؤلاء وجود أو انتشار في وسائل الإعلام. وأتذكر أيضاً أنني في وقت ما قدمت أغنية مصرية عام 1985 بعنوان «أوب في دبايويو» للشاعر الكبير مامون الشناوي، لكن تم منعها من الإذاعة والتلفزيون لأنهم رأوا أن كلمة «دبايويو» غير لائقة، لكن الآن نستمتع بأغنيات يقال في مطلعها «حبك يا حمار».

هل تشعر بالضيق عندما يتم مقارنتك بنجاح أي فنان لبناني آخر؟
- إننا في النهاية فنانون عرب، وأتمنى دوماً النجاح للجميع، فانا لم يسبق لي الدخول في أي مشكلات مع فنانين آخرين، فانا الحمد لله أوجد في مكانة لا ينافسني فيها أحد، فبفضل الله أنا مستمر لما يقرب من 45 عاماً على عرش الفن العربي، وأتمنى من كافة الفنانين أن يستطيعوا الوصول إلى هذه المدة من النجاح في الفن، فهذا الرقم لم يسهل على أي فنان الوصول له. لماذا ابتعدت عن السينما في السنوات الأخيرة رغم أنك تعد من أكثر المطربين تقديمًا للأفلام السينمائية؟
- أرجوك لا تقارن بين السينما التي كانت تقدم في فترة ازدهاري فنياً، وبين السينما التي تقدم في الوقت الراهن، فمن وجهة نظري لا توجد سينما منذ حرب العراق، فانا حينما وافقت على الظهور سينمائيًا كان هدفي هو زيادة قيمة اسم وليد توفيق فنياً، ونجحت في ذلك وقدمت أعمالاً سينمائية مع كبار الفنانين العرب، حتى بدأت تقل تدريجياً إلى أن ظهرت أفلام المقاولات التي نهشت السوق الفنية، وأنا بطبعي لا أحب تلك النوعية من الأفلام فابتعدت، فحين كنا نقدم أفلاماً سينمائية بأسعار رمزية ولكنها كانت تحقق الملايين من الدولارات، فمثلاً فيلم «من يطغى السنار» الذي يعد واحداً من أهم أعماله السينمائية بمصر تكلفته المليون جنيه.

ورائعة. وأنا من الآن أحاول إعداد جدول جيد للأغنيات التي سأقوم بغنائها في الحفل على أن تكون متنوعة ما بين المصري واللبناني والخليجي.
• الحفل سيجمع بالفنانية المصرية شيرين عبد الوهاب... ما تعليقك على هذا الاختيار؟
- شيرين عبد الوهاب من أحب الأصوات إلى قلبي، فصوتها يعد من أهم أصوات الوطن العربي خلال السنوات الأخيرة، وللعلم منذ أن استمعت لصوت شيرين عبد الوهاب لأول مرة، وهي تشدو بأغنياتها الشهيرة «أه يا ليل» توقعت لها نجاحاً باهراً، وعندما تم استضافتي في برنامجها بإحدى الإذاعات العربية وقتئذ قلت إن هذا الصوت سيصير من أهم الأصوات لو تم الإهتمام به وتقديمه بالشكل المطلوب، لذلك أنا سعيد جداً بوجودنا سوياً في الرياض.
• أطلقت في السنوات الأخيرة أكثر من أغنية على طريقة «السينغل»... متى سيصدر اليوم وليد توفيق الجديد النور؟
- إنني متطوق في الوقت الحاضر، في إطلاق اليوم غنائي جديد، فالشكل السائد الآن في كافة دول العالم هو الاتجاه للأغنية السينغل، وخصوصاً أنني كنت من أوائل الفنانين الذين اتجهوا إلى هذا الأمر، وأصبحت حالياً أنفذه بشكل احترافي، فكل ثلاثة أشهر، أعمل على طرح أغنية مصورة جديدة، وقمت بعمل ذلك بعد طرح آخر اليوماتي «حبيبتنا» في الأسواق بالتعاون مع

حوار فني

القاهرة، محمود الرفاعي

يشارك الفنان اللبناني وليد توفيق في «موسم الرياض الثقافي» بحفليتين غنائيتين مهمتين، على المسرح الفني في الرياض، رفقة الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، والفنان اللبناني راغب علامة. وقال وليد توفيق في حوار مع «الشرق الأوسط» إن الدعوة التي تلقاها من المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه بالسعودية، دعوة رائعة أعادته للوقوف مرة أخرى أمام الجمهور السعودي المتذوق الجيد للفن والغناء. وأوضح أنه قرر الاكتفاء بطرح أغنيات سينغل والابتعاد عن تقديم أي اليومات غنائية خلال الفترة المقبلة، وأوضح أنه تراجع عن تقديم مسلسل تلفزيوني يحكي حياته الشخصية. وإلى نص الحوار:

كيف استقبلت دعوة المشاركة في موسم الرياض الثقافي؟
- استقبلتها بسعادة غامرة، لكونها قادمة من المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه بالملكة، والذي أعزت كثيراً بمعرفته وصداقته، واستزداد سعادتي بالوقوف أمام الجمهور السعودي الرائع، الذي يتذوق أصول الفن والفن فالمناسبة في موسم الرياض شرف كبير لأي فنان عربي، وأتمنى أن يخرج الحفل بصورة جيدة

أسماء أبو اليزيد:

نجاح «المر» أنسى أبطاله مشقة إعدادها



القاهرة، ندى الشلقاني

رغم مشاركتها في أعمال درامية مميزة خلال السنوات الأخيرة، فإن الفنانة المصرية أسماء أبو اليزيد عدت مشاركتها في فيلم «المر» بأنها نقلة فنية مميزة في مسوارها الفني، خصوصاً بعد نجاح الفيلم على المستوى الجماهيري بعد عرضه تلفزيونياً بالتزامن مع احتفالات مصر بذكرى حرب أكتوبر (تشرين الأول). وعبرت أبو اليزيد في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن فرحتها وفخرها بإشادات الجمهور المصري بأدائها في الفيلم وتجسيدها دور فنانة بدوية (فرحة) التي قدمت المساعدة للجنود المصريين خلال عملياتهم الخاصة خلال حرب الاستنزاف التي أعقبت «حرب النكسة» في عام 1967. وأضافت أن نجاح الفيلم أنسى أبطاله مشقة إعدادها وتصويره بالصحرَاء والجبال... وإلى نص الحوار:

في البداية، قالت أسماء أبو اليزيد إن مشاركتها في فيلم «المر» شرف عظيم لها، موضحة أنه عندما عرض عليها الدور، انتابها شعور بالفرح والقلق في الوقت نفسه، خصوصاً بعد تقديم شخصية «فرحة» الفتاة البدوية للمرة الأولى في حياتها؛ لذلك بذلت جهداً كبيراً في التدريب على أداء الدور: طريقة نطق اللهجة البدوية بوساطة مصحح، اللهجة الأستاذ حسام فيكما ساعدها أيضاً في ذلك المخرج شريف عرفة، والفنان محمد جمعة الذي قام بتجسيد دور شقيقها في الفيلم، وكان دوره المتمثل في مساعدة الجيش المصري في الوصول إلى مقر أحد معسكرات الجيش الإسرائيلي وتسهيل مهمتهم، وإمدادهم بالمعونات والمؤن. وعن الصعوبات التي واجهتها أثناء التصوير، قالت: «لم تكن هناك صعوبات بالمعنى الفهمي، لكنني و فريق العمل بذلنا مجهوداً شاقاً وكبيراً، لنخرج أجمل ما لدينا، فكل فنان تدرّب جيداً على أدواره، قبل بدء التصوير من أجل تقديم عمل ذي قيمة يلقي قبولاً واستحساناً من الجمهور، وهو ما حدث بالفعل، كما أن المجهود الذي بذلته والمثقة التي واجهتها، لا تقارن بمجهود باقي فريق العمل، سواء الذين عملوا أمام الكاميرا أو خلف الكاميرا، لكننا نسينا كل هذه المثقة

فوق نجاح الفيلم. وتعبير أسماء عن فرحتها بنجاح «المر»، قائلة: سعدت بشدة من ردود الأفعال الإيجابية عن الفيلم بشكل عام، ودور «فرحة» بشكل خاص؛ إذ لاقت إعجاباً كبيراً على «السوشيال ميديا»، خصوصاً «زي البدوية» الذي نال إعجاب الجمهور؛ ما جعلني أعيش حالة من البهجة، وخصوصاً عندما أطلق الكثير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي» هاشتاغ بعنوان «سمرَاء تكلمت» بعد عرض الفيلم على القنوات الفضائية، وهو ما اعتبرته مؤشراً قوياً على إعجاب الجمهور بدورها. وتسرّى أبو اليزيد أن توظف قصة حب «فرحة» من «العسكري هلال» الذي قام بتجسيد دوره الفنان محمد فراج، متواضعة مع سياتح الفيلم، قائلة: «هلال» شاب صعيدي يعيش بلده ويحارب من أجلها ويخلص لها، وفرحة بنت الصرءاء، تتمتع بشخصية جادة وتحب وطنها وأرضها، فهناك سمات شخصية مشتركة بين الشخصيتين، ونشأت قصة الحب بينهما من حبهما للوطن».

بيروت، فيفيان حداد

لم يستطع عدد كبير من الفنانين اللبنانيين أن يجأهوا ما يحصل على الأرض. فتمنهم من تحمس وشارك مباشرة في المظاهرات التي تغطي مختلف المناطق اللبنانية، ومنهم من راح يدعم هذه الاحتجاجات من بيته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أما المشهد الذي شكل مفاجأة على الساحة الفنية فهو تظاهر عدد من الفنانين أمام مبنى تلفزيون لبنان الرسمي ودخولهم استوديوهاته. أما الهدف من هذه الخطوة، كما ذكرها، فهي ضرورة تمثيل هذه المحطة للمشاهد اللبناني في جميع أطيافه لأن هذه المحطة هي للشعب اللبناني ولا يجوز أن تغيب عن الحراك المدني الحاصل على الأرض وتغيب عن النقل المباشر، أسوة بالمحطات اللبنانية الأخرى.

وكان عدد من الممثلين أمثال بديع أبو شقرا وأنجو ربحان ووسام حنا وعبدو شاهين إضافة إلى غيرهم قد اتفقوا للقيام بهذا التحرك. والفكرة جاءت عفوية من خلال اتصالات أجريتها بعضاً مع بعض عبر واتساب، تقول إنجو ربحان في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «تضيف: «وقد أردناها بمثابة تعبير عن ضرورة تمثيل هذه المحطة جمهورها، سيما أننا كلبنايين نسهم في نموها، ووقع أجور موظفيها». أما الممثل وسام حنا الذي شارك أيضاً في هذه الخطوة فيرى أن غياب محطة تلفزيونية رسمية عن مشهد الحراك المدني على الأرض غير مقبول. ويتابع في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «أرى نفسي جزءاً من هذا الشعب المحتج والذي يتألف من أفراد وأنا س يمثلون جميع المهن في لبنان، صحيح أننا كمثلين نغف تحت الأضواء ونتمتع بالشهرة نسبة إلى طبيعة مهنتنا، إلا أنه كان علينا الاستفادة من موقعنا كمؤثرين والقيام بتلك الخطوة والإضاءة عليها بالتعاون مع محطة تلفزيونية أخرى ألا وهي «الجديد» فهي وابتدعنا منذ الدقائق الأولى لوصولنا إلى لبنان تلفزيون لبنان والغاية وحسب حنا، فإن مطالعهم تم تحقيقها، إذ بدأ تلفزيون لبنان الرسمي في اليوم الثاني

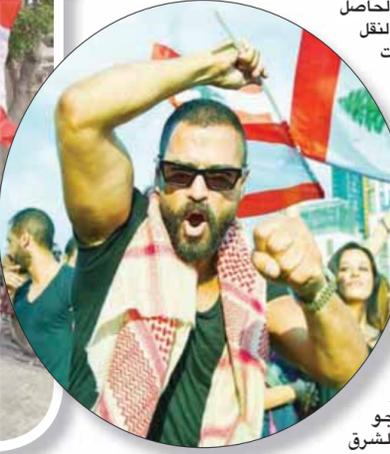
تخلو عن إكمال تصوير أعمالهم مواكبة للمشهد اللبناني الفنانون في لبنان «مؤثرون»... يتظاهرون ويعبرون بكلمات وأغنيات



مجموعة من الممثلين الذين طالبوا تلفزيون لبنان الرسمي بنقل وقائع المظاهرات ونشرت الممثلة ستيفاني صليباً صورة تمثل جزءاً من الساحل اللبناني يغطيها علم لبنان ويحسب عليها «الله يحبك» وعلقت عليها: «السلام»، مرفقة بإها بوسم «لبنان ينتفض». ومن ناحيته شارك الفنان غسان صليباً ونجله وسام في مظاهرة تقام في منطقة الزوق، وتوجه إلى المتظاهرين يقول: «أنتم أمقولة لكل العالم، أنتم أرقى شعب، لا يوجد شعب بالعالم قد نشرت عبر حسابها على موقع «تويتر» أن هذه الأغنية أعطت نورة «لبنان ينتفض» شيئاً منها. من ناحيته قدّم المغني سعد رمضان أغنية «موطني» بنسخة جديدة بصوته تضامناً مع جميع المتظاهرين في لبنان، وحول أغنيته «شو محسودين» إلى وطنية، وفيما نشر بعض الفنانين لقطات مصورة ومأخوذة من قلب المظاهرات كراغب علامة الذي أظهر مشهداً مؤثراً يجري بين أفراد الجيش اللبناني والمتظاهرين على خلفية أغنيته «كلنا للوطن»، فإن فارس كرم من ناحيته عزّد على حسابه على موقع «تويتر» معذراً عن عدم تقديم حفلة له في المغرب نظراً على الحالة الدقيقة التي يشهدها لبنان. وغزّد يقول: «نظراً إلى الظروف التي يمر بها لبنان وتضامناً مع أهل وطني أعزّد من الشعب المغربي عن إحياء حفل كان مقرراً تقديمه في فندق المازغان، على أمل أن نلتقي في ظروف أفضل».

الممثلة نادين نسيب نجيم خلال مشاركتها في المظاهرات في بيروت

الممثل وسام حنا



بيروت، فيفيان حداد

«درس القرآن» الأعلى سعراً بـ6,5 مليون دولار

مزاد «مجموعة نجد» للفن الاستشراقي يحصد 33,5 مليون استرليني

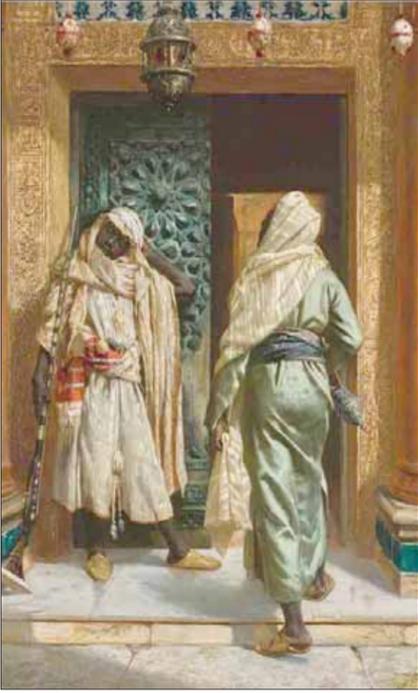
لندن، عبير مشخص

تربعت لوحة «درس القرآن» للفنان التركي عثمان حمدي بك على قمة مبيعات مزاد دار سوذبيز لـ40 لوحة من «مجموعة نجد» التي تعد من أشهر مجموعات الفن الاستشراقي في العالم. وحققت اللوحة في المزاد الذي أقيم ليلة أول من أمس بمقر الدار بشارع «نيو بوند ستريت» مبلغ 6 ملايين دولار، فيما حصد مزاد «مجموعة نجد» للفن الاستشراقي 33,5 مليون استرليني.

عثمان حمدي بك تالِق بشدة في الموسم الفني الحالي، خصوصاً مع بيع لوحته «قارئة القرآن» المرسومة في عام 1880 في مزاد لدار بونامز بسعر تجاوز 6 ملايين دولار لمتحف الفن الإسلامي بماليزيا الذي أعارها بدوره لتعرض بعد ذلك ضمن معرض المتحف البريطاني «الهام من الشرق». كما تعرض لوحته «سيدة من إسطنبول» (1881) للبيع في مزاد بغيرنا بمبلغ قد يصل لمليون ونصف المليون دولار. ويعود الاهتمام بأعمال الفنان لكونها محدودة العدد خارج تركيا، حيث تُعامل أعماله على أنها إرث قومي ويمنع إخراجها من البلاد، كما يتميز الفنان الذي درس بفرنسا وتأثر بالفنان الفرنسي جان لوي جيروم، بأن لوحاته اعتبرت على أنها جسر ما بين الشرق والغرب؛ فالفنان رسم الشرق كما يعرفه، لكن بأسلوب غربي.

تتميز «مجموعة نجد» بقيمتها الفنية الرفيعة وبالمواضيع التي تناولتها اللوحات ما بين مشاهد من المدن الإسلامية في المشرق مثل دمشق والقاهرة وبيافا، وهي المشاهد التي جذبت أعين فنانين أوروبا والغرب وجسدت لهم جماليات خاصة في الشرق، وكان جل تركيز فنان الاستشراقي على الحياة في الشوارع والأسواق والمباني الخرافية. وحرص كل فنان على نقل التفاصيل الدقيقة والألوان مع الاختلاف بين أولويات كل فنان. يرى كلود بيننغ، رئيس قسم الفن الاستشراقي بالدار، أن مبيعات المزاد تمنحه تصنيفاً خاصاً كالأكثر قيمة بين مزادات هذا النوع من الفنون. ويضيف أن المبلغ النهائي يعد «مكافأة مستحقة لمجموعة بهذه القيمة، إنه يوم إيجابي جداً لسوق الفن الاستشراقي فقد حققنا 10 أرقام قياسية للفنانين المشاركين، مثل جان لوي جيروم ويوفابندر».

أسأله إن كانت لوحة «درس القرآن» وهي الأعلى سعراً في المزاد، قد حققت أيضاً رقماً قياسياً لأعمال عثمان حمدي بك ويجيب قائلاً: للأسف لا، فقد بيعت لوحته (قارئة القرآن) في مزاد دار بونامز الشهر الماضي بمبلغ أعلى من ذلك، غير أن ذلك لا يمنع أن لوحته هنا حققت سعراً عالياً. ولن تبتعد اللوحات المبيعة



الحارس الغافني للفنان لودفيغ دويتش



لوحة بائع السجاد في القاهرة للفنان تشارلز روبرتسون



لوحة «الحريم» لجان لوي جيروم



لوحة «درس القرآن» عثمان حمدي بك

اللوحة السينمائية «عابرون للصحراء»، رقماً قياسياً بلغ 4,1 مليون دولار. وسجل المزاد أرقاماً قياسية لفنانين آخرين لكل من غوستاف باورفيند، وجورج سيمور، وتشارلز واليدا، وإوجين فرومنتين، وخوسيه بن ليلبور جيل، وتشارلز روبرتسون، وويليام لوغسدل.

5,6 مليون دولار. يشير بيننغ إلى أن لوحة «الزيارة» تغلبت في السعر على لوحة أخرى لوديتش تناولت الموضوع نفسه كانت الدار قد باعتها في عام 2013 وحققت وقتها رقماً قياسياً. من لوحات جان ليون جيروم، وهو الأكثر شهرة بين جميع الرسامين المستشرقين، حققت

الفنان لودفيغ دويتش تميزت لوحاته بدقة تصويرها للتفاصيل الدقيقة في البيوت والأزياء والأبواب المزخرفة، ولا عجب أن تباع جميع لوحاته في هذا المزاد وعددها سبعة وتحصد 13,9 مليون دولار من مجمل إيرادات المزاد وحققت لوحته المدهشة «الزيارة» رقماً قياسياً لأعماله

هذه الأعمال، يعلق الخبير بان المزاد يعد الأكثر قيمة في مزادات الفن الاستشراقي منذ 34 عاماً عندما أقامت الدار مزاداً ضخماً للفن الاستشراقي من ممتلكات شركة «كوران بيتروليوم» في عام 1985، ويضيف: «الطريف أن 12 عملاً من تلك المجموعة شكلت جزءاً مهماً من «مجموعة نجد» بعد ذلك».

يعد استثنائياً؛ فهو يضم لوحات استثنائية لفنانين عظام، وهو ما شجع المشتريين القدامى وأيضاً جذب مشتريين جديداً يريدون تكوين مجموعات خاصة بهم ولا أفضل من أن يبدأوا بأعمال من هذه القيمة الفنية العالية لتكون ركائز لجمعياتهم. ومن ناحية السوق الفنية تمثل

العالم الإسلامي». في شهر شهد اهتماماً كبيراً بالفن الاستشراقي من خلال مزادات في بونامز وسوذبيز، إضافة إلى عرض المتحف البريطاني «الهام من الشرق» أجديني اتساع إن كان هذا الفن يعيش حالة من الانتعاش أخيراً، ويجيب بيننغ قائلاً: إن مزاد «مجموعة نجد»

من «مجموعة نجد» وهي 36 لوحة من أصل 40 لوحة معروضة، عن العالم الإسلامي والشرقي الذي تمثل في لوحاتها، فحسب بيننغ أشار المزاد اهتماماً كبيراً من المقتنين في منطقة الشرق الأوسط إلى جانب أوروبا وأمريكا، وأضاف: «يمكننا القول بان الكثير من اللوحات المبيعة ستعجه إلى

«اللوهر» يحتفي بمرور 500 عام على رحيل فنانهم الأشهر

معرض ضخم عن دافنشي الذي سحر العالم بابتسامته



كتاب لتصميمات دافنشي ضمن المعرض (أ.ب)



من اللوحات في معرض ليوناردو دافنشي بمتحف اللوفر (أ.ب)

سيدة تدعى موناليزا، لها نظرات هادئة وابتسامة غامضة دوخت الجمهور وشغلت نقاد الفن طوال 5 قرون. وهنا، لا بد من ذكر لوحة دافنشي الأشهر، «الجيوكندا» التي رسم فيها

واحدة من ضربات فرشاة الرسم على قماش اللوحة. وهناك من اللوحات ما يتألف من طبقات عديدة تخفي كل منها لوحة مغايرة. وطبعاً، سببحت الزوار عن لوحة دافنشي الأشهر، التي رسم فيها

فلورنسا وذلك بسبب هشاشتها وخشية تعرضها للتلف عند النقل. بالإضافة إلى اللوحات والمنحوتات، يقدم المعرض طائفة من الصور الشعاعية المكبرة التي تكشف ضربة كل

«سيدة هيرمين» المحفوظة في متحف كاراكوفيا في بولونيا والتي كانت الحكومة قد قررت منع إعادتها لفترة تمتد لعشر سنوات. وهناك لوحة «ملوك الجوس» التي سيفقدونها في متحف لأنها لم تغادر مكانها في متحف

«اللوهر» في ابوظبي قد اقتناها قبل سنتين من مزاد جرى في دار «كريستيز» في نيويورك. وبيعت اللوحة في حينها بمبلغ قياسي في تاريخ الأعمال الفنية بلغ 450 مليون دولار. ومن اللوحات الغائبة عن المعرض أيضاً لوحة

من متاحف عالمية عديدة ومن مجموعات خاصة، وكذلك من مقتنيات حاضرة الفاتيكان التي أعادت لوحة القديس «جيروم». لكن الغائب الأكبر هي لوحة «سيلفاتورى موندي» أي مخلص العالم والتي كان متحف

باريس، الشرق الأوسط

قيل حلول رأس السنة، اختارت باريس الفنان المتعدد المواهب ليوناردو دافنشي ليكون شخصية العام. وصدرت الصحف المحلية صباح أمس وهي تحمل صورته على أغلفتها، كما تصدرت سيرته نشرات الأخبار في الإذاعات الفرنسية وقنوات التلفزيون. كل ذلك بمناسبة المعرض الاستعدادي الضخم الذي خصصه له متحف «اللوهر» حالياً. وهو المعرض الذي حمل صفة «معرض القرن 21».

الافتتاح جرى أمس، ويستمر المعرض حتى 24 فبراير (شباط) 2020. لكن الدخول كان مبرمجاً حسب حجوزات تمت مسبقاً. وبيع من التذاكر 220 ألفاً مسبقاً، بسعر 17 يورو للشخص، مع دليل ملون بيع بسعر 35 يورو. ومن المتوقع أن يزور المعرض نحو من 3 ملايين زائر. وهو يضم 160 عملاً تنوع ما بين اللوحات الزيتية والتخطيطات والمنحوتات، ومنذ البداية تفتت الصحافة أن

لا جهة، سوى «اللوهر»، تستطيع تنظيم حدث بهذا المستوى. أما لماذا تصدت باريس للاحتفال بمرور 500 سنة على رحيل الفنان الذي كان إيطاليا وليس فرنسياً، فذلك لأن متحفها يحتفظ بما يقارب ثلث ما أنجزه دافنشي من رسوم ولوحات، كما أن مدينة ميلانو الإيطالية كانت قد أقامت معرضاً له في ربيع 2015. هذا لم يمنع التوترات التي جرت بين باريس وروما حول هذا المعرض والنقمة التي استولت على مشاعر الإيطاليين. ولعل حجة الفرنسيين هي أن الفنان لفظ آخر أنفاسه في بلدة «امبواز»، وسط فرنسا، التي أقام فيها بدعوة من ملك فرنسا فرنسوا الأول. وهي البلدة ذاتها التي سُجن فيها الشاعر عبد القادر الجزائري.

من المثير أن ملكة بريطانيا تمتلك 600 رسم من أجمل تخطيطات الرسام. وهي قد أعادت المعرض 24 رسماً من مجموعتها، تولى المشرفون الفرنسيون اختيارها. أما بقية المعارض التي لا تعود لمتحف «اللوهر» فقد جاءت

أكدت أن معبد الكرنك آمن بعد نشوب حريق بكافيتريا تابعة له «الأثار» المصرية تزيل مخالفات بمنطقة الأزهر التاريخية



جانب من عملية إزالة المخالفات بمنطقة الأزهر التاريخية

القاهرة، عيد الفتح فرح
القرنن الماضية. يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة المصرية تنفيذ مشروع تطوير القاهرة التاريخية عبر إزالة مداخل جلود منطقة سور مجرى العيون، والمباني العشوائية في محيط متحف الحضارة، لإحداث نقلة نوعية بالمنطقة وتحولها إلى مزار سياحي عالمي، ضمن خطة تطوير مدينة القاهرة لإجذاب السياح الأجانب.

وتعد عملية تطوير منطقة سور مجرى العيون، أحد مشروعات إعادة إحياء القاهرة التاريخية التي تستهدف إبراز دور القاهرة كمركز ثقافي حضاري سياحي، وتغطي «القاهرة التاريخية» نحو 32 كيلومتراً مربعاً تقريباً على الضفة الشرقية لنهر النيل، وتحيط بها من كل الاتجاهات أحياء معاصرة من القاهرة الكبرى، وتضم عدداً كبيراً من أبرز الأثار الإسلامية النادرة الموجودة في العالم، أبرزها «منطقة القضاة»، وجامع عمرو بن العاص، وقلعة صلاح الدين الأيوبي، وجامع أحمد بن طولون، بالإضافة إلى منطقة القاهرة الفاطمية، وما تضمه من آثار فريدة، مثل «باب زويلة»، و«باب الفتوح»، و«باب النصر»، و«شارع لدين الله الفاطمي».

في سياق منفصل، أعلنت وزارة الآثار المصرية أمس سيطرة هيئة الحماية المدنية على النيران التي اندلعت مساء أول من أمس في الكافيتريا الموجودة بالقرب من مركز زوار معبد الكرنك، وأكد الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في بيان صحافي أمس، أن الحريق لم يسفر عن أي إصابات بشرية أو مادية، مشيراً إلى أن المعبد سليم وآمن ولم تصل النيران إليه.

أزالت السلطات المصرية أمس عدة مخالفات بمنطقة الأزهر التاريخية، لاستعادة الوجه الحضاري للمنطقة، بالتزامن مع بداية الموسم السياحي الشتوي، بالقاهرة وباقي مدن جنوب مصر التي تضم الكثير من المواقع والمعابد الفرعونية النادرة، وذكرت وزارة الآثار في بيان صحافي أمس: «تمكنت منطقة آثار الأزهر، التابعة للإدارة المركزية لآثار القاهرة والجيزة من تنفيذ 9 قرارات إزالة للتعديات بالتعاون مع شرطة السياحة والآثار بجانب محافظة القاهرة».

وقال الدكتور جمال مصطفى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية إن «التعديات شملت أكتافاً وواجهات تم إضافتها على واجهة مسجد الفقهاء الأثري، بشارع المعز التاريخي بمنطقة الغورية». وتوجد الكثير من المخالفات والتعديات بمنطقة القاهرة التاريخية، يرتكب أغلبها أصحاب المتاجر الذين يبيعون منتجاتهم اليدوية والصناعية ببعض المباني والحالات الإسلامية التجارية. وفيما يشتهر شارع الغورية التاريخي بوجود عشرات المحال التجارية التي تباع منتجات الملابس والأقمشة ومستلزمات تجهيز العرائس، فإن بعض البائعين يستغلون غياب الرقابة بالمنطقة لتعليق بضائعهم على حوائط المساجد والمباني الأثرية بمنطقة الأزهر العتيقة. ويجذب شارع المعز التاريخي قلب «القاهرة الفاطمية» آلاف الزوار والسياح سنوياً، حيث يضم عشرات المباني الأثرية على جانبيه ويعد بمثابة متحف مفتوح يتيح لزائريه التعرف عن قرب على الحضارة الإسلامية وفنون العمارة بها في

السعودية تخصص إيرادات مزاد «الفن للبلد» لإنشاء متحف «البنط» ودعم مركز «العون»

الرياض، «الشرق الأوسط»
خصصت وزارة الثقافة السعودية إيرادات مزاد «الفن للبلد» الذي نظمته في جدة التاريخية نهاية يونيو (حزيران) الماضي، لمركز «العون» لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وإنشاء متحف «البنط» الذي سيروي تاريخ جدة البلد. وأوضح عبد الكريم الحميد المنجد الرسمي لوزارة الثقافة، أن إيرادات مزاد «الفن للبلد» أخذت مساهمها نحو الأهداف التي تم تنظيم المزاد من أجلها، إذ سيخصص جزء من الإيرادات البالغة 4.8 مليون ريال (1.28 مليون دولار) لمركز «العون» لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة، والجزء الآخر لإنشاء متحف «البنط» الذي سيروي تاريخ جدة البلد. وأضاف أن «العون» و«الفن للبلد» متحف «البنط» الذي سيروي تاريخ جدة البلد. وأضاف أن «العون» سيحصل على مبلغ مليون ريال (266 ألف ريال) من مجمل الإيرادات لحصر الوزارة على استثمار المشاريع الإنسانية التي تخدم المجتمع. ولفت إلى أن بقية الإيرادات ستسهم في تشييد أول متحف تاريخي في جدة البلد الذي سيجمل عنوان «متحف البنط» جميع بلدان المملكة التي يتمتع بها ميناء ومبنى باب البنط في تاريخ جدة البلد والسعودية بشكل عام. وأشار الحميد إلى أن الوزارة تهدف من خلال توجيه

يدعو للانتباه إلى الفنون والابتعاد عن أجواء الحرب مهرجان سينمائي ليبي لإبداعات الشباب



القاهرة، «الشرق الأوسط»

هنا أجدابيا... خطوات وقدام الثوار مرت فوق أراضيها وكذلك أقدام وخطوات الغليشيات والمسلحين من عناصر تنظيم داعش وغيره من التنظيمات المتطرفة هم أيضاً مروا أيضاً بعرباتهم وأسلحتهم منها، ولكن بعد أيام قليلة ستشرق أقدام أخرى طريقها لتلك المدينة الواقعة في الشمال الشرقي للبلاد، تحديداً أقدام عشاق الفن السابع من مسؤولي ورواد مهرجان «صنع في ليبيا» للأفلام السينمائية الروائية والوثائقية والتسجيلية، الذي ينطلق يوم 29 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، على مدار ثلاثة أيام، كما سبقه تنظيم عدد من الورش الفنية في مجال صناعة الأفلام.

رئيس المهرجان أبو بكر زين العابدين أكد على أن سنوات الصراع السياسي والعسكري التي تعيشتها ليبيا تقريبا منذ العام 2011، لم تحسن الليبيين شغفهم

بالفن. وأوضح زين العابدين لـ«الشرق الأوسط»: «ربما هدفنا الأول من مهرجان صنع في ليبيا هو جذب الأقطاب للفن الليبي وتعزيز الإنتاج السينمائي بجميع أشكاله ولكننا نهدف أيضاً لإبراز رؤيتنا كمشرفين على هذا الحدث بأن الفن قد يكون أنجح سلاح في لم شمل الليبيين وتوحيد صفوفهم، ولذا لم نتردد بالتاكيد من البداية على أن هذا الحدث بعيد عن السياسة وتجاهباتها وبالفعل تم إقصاء عدد من الأعمال التي تحمل طابعاً سياسياً».

وعن الجهة الداعمة للمهرجان وعدد الأفلام المشاركة به، قال زين العابدين إنه «مشروع مشترك بين شركة (رؤى الإعلامية) و(الهلال الليبي) وعلى رأسهم الشباب في البحث عن متنفس فني وثقافي

إشراف الهيئة العامة للإعلام والثقافة والمجتمع المدني... وقد تقدم للمهرجان ما يقرب من 42 فيلماً، ورشحت لجنة المشاهدة على الجودة التقنية، وإنما على الجودة الفكرية أي ما يحمله العمل من قيم وفكر إنساني، في أفضل بلدان المهرجان (أفضل ممثل، أفضل فكرة وسيناريو، أفضل إخراج، أفضل تصوير، أفضل مؤنجات)، وفي النهاية تم اختيار تسعة أفلام للعرض، واستبعد الباقي لعدم استيفاء الشروط».

ورغم إقراره بأن بلاده لم تشهد وجود صناعة حقيقية للسينما مقارنة بدول أخرى في المنطقة، بجانب تدهور أوضاع معظم دور العرض حتى قبل اندلاع ثورة 17 فبراير 2011، فإن زين العابدين يرى أن الأمل لا يزال موجوداً بقوة في أن لا تمتد صفرة وقطع كثير من الصناعات اللببية إلى أحلام ثرية لجبل جديد من الشباب يتطلع ويحاول بإمكانيات بسيطة ودون توقع أي عائد مادي لوضع بصمته في هذا المجال.

أما د. نزار الزبير، رئيس لجنة التحكيم للمهرجان، فيرى أن فكرة إقامة المهرجان جاءت مسيطرة لرغبة قطاعات عدة بالمجتمع الليبي وعلى رأسهم الشباب في البحث عن متنفس فني وثقافي

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي تمركز منخفض جوي بطبقات الجو العليا إلى هبوب عواصف رعدية قليلة عبر أقصى شمال المملكة العربية السعودية. وتتساقط أمطار منعزلة أو تهب عاصفة على غرب اليمن وجنوب غربي المملكة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي تمركز منخفض طبقات الهواء العليا إلى تساقط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية على المنطقة. وتبلغ الأمطار والعواصف ذروتها في غرب سوريا وجنوباً حتى لبنان، حيث تظهر إمكانية حدوث فيضانات.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية على امتداد الساحل الشمالي للجزائر وتونس وشمال غربي ليبيا والسواحل الشمالية لمصر. كما تمركز جبهة هوائية باردة بجانب هبوب عواصف رعدية على جنوب الجزائر حتى داخل موريتانيا.

ضمّ عدداً من الزوايا الكتابية

«حكايا الحيطان»... معرض في غزة يعكس الواقع بأيدي اليافعين

الكتعانية والمسمارية، واختاروا هم بأنفسهم العبارات الأكثر إلهاماً وتأثيراً، لافتة إلى أن الطلبة برعوا في تفسير بنية الرموز القديمة وطورها وربطوا بينها وبين الحروف العربية، وخرجوا بثمانية أحرف لا يوجد لها مقابل في الأبجدية الكتعانية.

لحظات طويلة قضتها الفتاة رغد الباشا، تقرأ العبارات المخطوطة في زاوية «أضحك لو مش زابطة مك بتزبط بعدين»، تطلق لذاتها عنان الضحكات كلما قرأت عبارة تدعو في مضمونها لتحرك هموم الدنيا والعيش بشخصية اللامبالي، توضح في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن معظم الكلام المكتوب هنا يعبر بصورة كبيرة عن المواقف المضحكة التي يعيشتها الناس، كما أنه يبين الوجه البسام لغزة، رغم كل الظروف الصعبة التي تحياها.

وكان لافتاً في المعرض تلك الزاوية التي تركها القائمون عليه كمساحة حرة للزوار، للتعبير عن أحلامهم وتطلعاتهم، كتحتت الطالبة حنان الواوية (14 عاماً)، «ما في أمنية غير أن يصير حال البلد أحسن، ونعيش الحرية»، وخط الطالب إحسان أبو شنب أمنيته التي أفصح فيها عن حلمه بالسفر للحاق بأخوته الأربعة الذين هاجروا للبحث عن حياة أفضل من تلك الموجودة في قطاع غزة.



إحدى الزائرات داخل المعرض (الشرق الأوسط)

وبعد ذلك تحولت الفكرة وتطورت ووصلت لهذا الحد. واستلهم القائمون على المعرض فكرة العبارات التي غرست من الكلمات التي يخطها الشبان على حوائط الشوارع والمدارس والأماكن العامة الأخرى. وتنهو علا بدوي إلى أن المشروع حصر العبارات المنتشرة واختار الأفضل منها وقدمها للجمهور في الزوايا التفاعلية. وأشارت إلى أن الطلبة خرجوا خلال المعرض من الإطار التعليمي التقليدي والمنهجي، وذهبوا نحو تعلم الكتابة باللغات القديمة، وكتبوا على الحيطان باللغة

هذا المعرض الذي يعبر عن أحلام وأمال الفلسطينيين بطريقة محكية بسيطة، تعني له الكثير وتسهم في إيصال رسالته بشكل مباشر للجمهور». بدورها ذكرت مديرة مكتب غزة لبرنامج البحث والتطوير في «مؤسسة عبد المحسن القطان» علا بدوي أن هذا المعرض، يذهب في ناحية أخرى تميزه عن باقي الفعاليات المحلية، كونه يسهم بدمج الحضور في الواقع من خلال دفعهم لاستحضار الذكريات المرتبطة بزواياهم، مبيّنة أن المشروع ككل بدأ قبل عامين، لأجل تحسين مستوى الطلبة في الكتابة

في أحد الجوانب كان يقف الشات محمد أبو طالب، أمام عباراته المكتوبة باللغات القديمة، يشرح لكل من يصله، عن حكايا تلك اللوحات التي نقشها على قطع طينية شكلها بيده خلال الفترة الماضية، يقول: «إن مشاركته في

برفقة مجموعة من صديقاتها تتجول الطفلة إيمان الريفى (13 عاماً)، بين زوايا معرض «حكايا حيطان» الذي عُقد مساء الإثنين الماضي في مدينة غزة، تتامل بدقة العبارات التي خطها أبناء جيلها بأساليب مختلفة، يرون من خلالها الواقع الفلسطيني من أبعاد مختلفة، وتقول بصوت مرتفع: «كانها تحكي قصتي»، ثم تضي باتجاه آخر والدهشة تعتليها، وتهمس لإحدى زميلاتنا مادية «الجهد المميز» المبذول لأجل إنجاح هذا العمل.

لم تكن الطفلة الريفى هي وحدها من عاشت هذا الشعور، فإلى جانبها كان عشرات الطلبة الغزيين الذين أفوا معرض «حكايا حيطان» الذي عُقد في قاعة رشاد الشوا غرب مدينة غزة، وغرض خلاله أنشطة تفاعلية لحكايات جدران الشوارع، وجاء كذلك ضمن فعاليات مشروع «كتابات»، الذي يقع ضمن مشاريع التكوين المهني، التي يعمل عليها برنامج البحث والتطوير التربوي في مؤسسة «عبد المحسن القطان».

وضمّ المعرض زوايا متعددة، غرّضت مخطوطات وعبارات مختلفة، وحملت إحدى الزوايا اسم «أحلام باريسية»، للتعبير عن مدى الصعوبات التي تواجهها أحلام الفلسطينيين، وأطلق على

سودوكو

			4	2		3		
			6		9			
5		8			6			
8				7				
		6		9		2		
		5		7				
3			8		6	5		
		4		7				
8		1	3					

الحل السابق

9	5	6	8	4	3	1	2	7
2	8	1	7	5	9	3	6	4
3	4	7	1	6	2	5	9	8
7	6	9	3	8	4	2	1	5
4	1	2	9	7	5	8	3	6
5	3	8	6	2	1	7	4	9
6	7	4	2	1	8	9	5	3
8	2	3	5	9	6	4	7	1
1	9	5	4	3	7	6	8	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

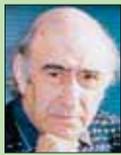
أميركا الشمالية

أوروبا

تترك عاصفة وراءها ثلوجاً في كولورادو وشمال شرقي نيومكسيكو، بينما تهطل أمطار غزيرة على شمال غربي تكساس حتى ميزوري. وتتساقط أمطار متقطعة، تأتي أغلبها في صور ثلوج على الشمال، عبر كيبك ومين ونحو برنيسوك. وتتقلل الأمطار عبر نيوفاوندلاند ولابرادور. أما كاليفورنيا، فتواجه خطر اشتعال حرائق.

تتساقط الكثير من الأمطار وتهب رياح باردة على النرويج حتى جنوب شرقي إنجلترا وحتى داخل فرنسا وشمال غربي إسبانيا. أيضاً، تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر شمال غربي إيطاليا، وقد تؤدي إلى فيضانات. في المقابل، يسود طقس جاف وتسطع أشعة الشمس عبر معظم أجزاء وسط وشرق أوروبا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



خالد الفتطيني

ابن عربي في بغداد

في هذا الكتاب الفريد والبليغ «موت صغير» للروائي السعودي المبدع محمد حسن علوان، التقيت ببطل الرواية، محيي الدين ابن عربي، وهو يهيم بدخول مدينة بغداد بعد سفرة مضنية راح يبحث فيها عن حبيبة قلبه «نظام». هزنتي هذه المقطوعة من الكتاب، ولم لا وأنا ببغداد كرخي أصيل؟! رحت ألتمهم كلماتها وهي تعيدني لأحضان المدينة التاريخية الخالدة. يقول:

قليلة هي المدن التي تجوز أسوارها أول مرة فتشعر بأنها كانت تنتظر وصولك. تلقي على خطواتك الأولى عتاباً مشوباً بالحزن وشوقاً محفوفاً بالرضا. هكذا استقبلتني بغداد وأنا واحد من مئات حملتهم القافلة إلى هنا، غير أنني شعرت أنها حيتني وحدي تحية المدن السخية للغرباء المتعنين. على ملامحي مَد دخلتها علامات اندهاش تشبه تلك التي ترتسم على الأوجه عندما يعانقك من لا تعرفه.

ويحبك من لم يلتقك ويصكف من لم يرك. تظل الدهشة حاضرة زمناً طويلاً حتى تنتهي المدينة من تلقينك دروسها الأولى.

كيف تمشي على ضفة دجلة ويبقى قلبك خلف أضلعك لا يجري به النهر؟ كيف تمر بالرصافة دون أن تستوقفك كل نخلة بحكاية جديدة لا تعيدها في اليوم التالي؟ كيف تتجول في أسواق الكرخ دون أن يترك كل عطار وبرزان وصائغ في سمعك قولاً لا يفارق ذهنك طيلة النهار لفرط فصاحته وبلغته وحلاوته؟ أين تجد زهداً كافياً لتوصد باب بيتك كل ليلة في وجه بغداد وتنام؟

بلغ ابتهاجي ببغداد مبلغاً لم يخف على بدر وسودكين. شيء من لطف هذه المدينة يتأرجح بين الجلاء والخفاء. احتاج لأن اصغي طويلاً حتى أعرف ماذا توشوش به بغداد في أذن العارف. وكنت احتاج لذلك. دخلتها معترفاً فجمعتني، غربياً فاوتني. وكنت على يقين أن نهايتي معها لن تكون كبقية البلاد الأخرى التي طردتني...

يريد الله أن يبثلي السالك حتى يرى طريقه، والعارف حتى يذوق إيمانه ويقلبني الله بين إصبعيه في المكان والزمان حتى أعرف قدر نفسي فلا أعدو عنها. ولكنه بين حين وآخر يسبغ علي من الطاقة الخفية ونعمه السخية كوجودي في بغداد هذا العام، لا ضيق ولا هم. في كل ركن مدرسة ترحب بكل علم وتقبل كل مذهب. في كل شارع بيت يستوقفك لتتأمل بنيانه وزينته. في كل بستان أشجار لم أرها من قبل وثمار لم أطمعها قط. في كل شارع سقاؤون يحملون الماء في أكوام مزينة بأجراس تدق دقاً لطيفاً ويسقون ماء بارداً كالثلج. وفي كل حي سوق بباع فيه ما لا يباع في سوق آخر. هكذا يضي الكاتب السعودي في وصفه لمدينة بغداد كما تصورها وحلم بها الأولون الصالحون.

مذكرة تفاهم لتدريب صحافيين بين الشرق الأوسط و«نادي الإعلاميين السعوديين»



غسان شريل ومالك معيض يوقعان مذكرة التفاهم بمقر صحيفة «الشرق الأوسط» في لندن أمس (الشرق الأوسط)

لندن، «الشرق الأوسط» أبرمت صحيفة «الشرق الأوسط» و«نادي الإعلاميين السعوديين ببريطانيا»، أمس، في مقر الصحيفة في لندن، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التدريب الإعلامي، رغبة في تعزيز التعاون بينهما في تأهيل الكوادر السعودية. وقع مذكرة التفاهم رئيس تحرير «الشرق الأوسط» غسان شريل، ورئيس «نادي الإعلاميين السعوديين ببريطانيا» مالك معيض. وتعد المذكرة قاعدة لتعاون الطرفين في تبادل الخبرات والتدريب والتطوير. وقال رئيس تحرير «الشرق الأوسط» إن «الصحيفة تتطلع لتعزيز دورها في تأهيل الكوادر الإعلامية، مضيافاً

لندن، «الشرق الأوسط» أبرمت صحيفة «الشرق الأوسط» و«نادي الإعلاميين السعوديين ببريطانيا»، أمس، في مقر الصحيفة في لندن، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التدريب الإعلامي، رغبة في تعزيز التعاون بينهما في تأهيل الكوادر السعودية. وقع مذكرة التفاهم رئيس تحرير «الشرق الأوسط» غسان شريل، ورئيس «نادي الإعلاميين السعوديين ببريطانيا» مالك معيض. وتعد المذكرة قاعدة لتعاون الطرفين في تبادل الخبرات والتدريب والتطوير. وقال رئيس تحرير «الشرق الأوسط» إن «الصحيفة تتطلع لتعزيز دورها في تأهيل الكوادر الإعلامية، مضيافاً

في إطار موسم العاصمة الترفيهي

«ليالي المحروسة» تنقل السعوديين من الرياض إلى حارات الحسين وخان الخليلي

الذي يستمر في ساعات عمله لأكثر من 20 ساعة: «من يأتي إلينا يشعر بأنه في مصر بالكل والأغاني والمكان، تقدم الملوخية، البامية، الحمام الحشني، المشاوي، ومن الأكلات القديمة الشركسية، ونحن الوحيدون الذين نقدمها، وهي عبارة عن قطع دجاج مع رز أبيض مع صوص عين الجم، هذا الطبق الخاص كل الطاولات تطلعه».

وأشار إبراهيم إلى أن المطعم يقدم وجباته على أنغام أبرز الأغاني القديمة لام كلثوم وعبد الحليم وعبد الوهاب وغيرهم من عمالقة الفن المصري الأصلي، وقال: «كما نقدم أغاني شعبية لمطربين معروفين، ونفتح من الشامنة صباحاً وحتى الرابعة فجراً، الإقبال كبير جداً والحوارات لأربعة أيام مقبلة».



جانب من «ليالي المحروسة»

حسب حديثه، ويضيف: «جلبنا الأكل القديم للبيوت المصرية، مع الطرب والأغاني المصرية التي يحبها الشعب السعودي، خلقنا جوّاً عاماً صريحاً يعود إلى عام 1919 - 1920 بكل ما الانتظار والتوجيهات لموقعه

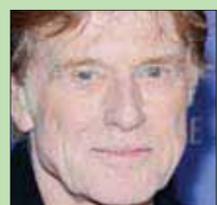
الشرق، وناكل وجبة (الشركسية)، أحد أقدم الأكلات المصرية. إنه شعور جميل، نشكر (هيئة الترفيه) على كل ذلك». وتنتقل «ليالي المحروسة» أجواء حارات مصر القديمة إلى «موسم الرياض»، من خلال أنغام فنها القديم لعمالقة الطرب، مثل أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وخميساً موسم العاصمة، إلى جانب الفن الشعبي مع فنانيين مثل عبد الباسط حمودة، ومصطفى حجاج، ومحمود الببتي، ويمنح الزائرين فرصة تجربة الأكلات المصرية، مثل «الكشري والملوخية والحمام الحشني». وحسب إبراهيم عبد الحفيظ، مدير «التحفة الفنية المصرية» في منطقة البوليفارد، فإن «ليالي المحروسة» جعلت السعوديين في أجواء مصر،

الرياض، عبد الهادي حيتور على أنغام كوكب الشرق «أم كلثوم»، وفي أجواء تعود لعشرينيات القرن الماضي، يجلس أيمن الناصر مع أصدقائه في مطعم «ليالي المحروسة»، بمنطقة البوليفارد الترفيهية المنشأة خصيصاً لموسم العاصمة، لتناول أحد أشهر الأكلات المصرية القديمة، وهي الشركسية. يقول أيمن (28 عاماً) لـ«الشرق الأوسط» في حضوره بين أصدقائه: «أمر لا يُصدق، فعلاً كانتني في مصر بين حارات الحسين وخان الخليلي والقهاوي المنتشرة هناك بكل أجوائها». وأضاف: «كما ترى، أجلس مع أصدقائي في هذا المكان المذهل، ونستمع بالطرب الأصيل لكوكب

المهرجان الدولي للفيلم في مراكش يكرم النجم الأميركي روبرت ريدفورد

وفي 1969 اشتغل ريدفورد إلى جانب بول نيومان في فيلم «بوتش كاسيدي وساندانس كيد»، الذي أخرجه جورج روي هيل. وتحول الصغير «البان» و«حافي القدمين في الحديقة» لنيل سيمون، وإخراج مايك نيكولس. أما خطواته الأولى في السينما، فكانت في «الحرب» هي أيضاً مطاردة»، ثم تقمص من جديد دور «بول براثر» في النسخة السينمائية لـ«حافي القدمين في الحديقة»، الذي جلب له مديح النقد والجماهير على حد سواء.

في السينما المعاصرة، وصار، في وقت سريع، واحداً من وجوهها الأساسية، ما قاول متبصراً وفناناً ومبدعاً استثنائياً، ولذلك حظيت كل أعماله ومبادراته بنجاح باهر كمشجرح وممثل وممثل، وكذا كمؤسس لمعهد «ساندانس» ومهرجان «ساندانس» الذي هو أول مهرجان يحظى بالسينما المستقلة في العالم. كما يعد ريدفورد كذلك رجلاً ملتزماً سياسياً، ومدافعاً شرساً عن البيئة والمسؤولية الاجتماعية.



ويلغ ريدفورد مصاف الشهرة لأول مرة كممثل. إذ أنهل بسرعة محيطه السينمائي بموهبته

وسيفورني ويفر وروبرت دي نيرو. ونقلت إدارة المهرجان عن ريدفورد قوله، بخصوص هذا التكريم: «إنه لشرف كبير أن أُنعى إلى مراكش للقاء مؤلفين وفنانين آخرين سيبتادلون فيما بينهم فريدة صوت كل منهم وكذلك وجهات نظرم. أقدم بالشكر إلى المهرجان الدولي للفيلم بمراكش على هذه المبادرة الكريمة». وتمكن ريدفورد، على مدى مسيرته المميّزة، كما كتب عنه المنظومون، من نحت بصمته عميقاً

مراكش، عبد الكبير الميثاوي يكرم المهرجان الدولي للفيلم في مراكش بدورته ال18، التي تنظم ما بين 29 نوفمبر (تشرين الثاني) و7 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين، المخرج والمنتج والممثل الأميركي روبرت ريدفورد. ويأتي تكريم ريدفورد ليضاف إلى قائمة طويلة من نجوم هوليوود تم تكريمهم ضمن فعاليات الدورات السابقة للمهرجان المغربي، بينهم شارون ستون وسوزان ساراندون

مراكش، عبد الكبير الميثاوي يكرم المهرجان الدولي للفيلم في مراكش بدورته ال18، التي تنظم ما بين 29 نوفمبر (تشرين الثاني) و7 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين، المخرج والمنتج والممثل الأميركي روبرت ريدفورد. ويأتي تكريم ريدفورد ليضاف إلى قائمة طويلة من نجوم هوليوود تم تكريمهم ضمن فعاليات الدورات السابقة للمهرجان المغربي، بينهم شارون ستون وسوزان ساراندون

مواقب الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:04	06:20	12:05	03:23	05:40	07:19
المدينة المنورة	05:07	06:24	12:06	03:21	05:47	07:17
القدس	04:25	05:45	11:26	02:30	05:05	06:22
الرياض	04:38	05:56	11:38	02:53	05:18	06:36
القاهرة	04:33	05:50	11:41	02:55	05:22	06:30
الخرطوم	05:25	06:42	12:36	03:57	06:28	07:30
الرباط	06:12	07:34	01:13	04:24	06:50	08:10
تونس	05:04	06:29	12:05	03:12	05:40	07:01
الكويت	04:31	05:51	11:34	02:51	05:18	06:46
أبوظبي	05:04	06:21	12:06	03:27	05:54	07:24
النامية	04:20	05:38	11:23	02:31	05:00	06:30
الدوحة	04:06	05:23	11:20	02:30	05:05	06:35
مسقط	04:47	06:04	11:51	02:50	05:30	07:00
بيروت	05:33	06:45	12:24	03:25	06:01	07:19
صنعاء	04:42	05:55	11:40	02:50	05:42	07:12
عمان	04:47	06:00	11:22	02:35	05:41	07:10
بغداد	04:47	06:00	11:45	02:50	05:28	06:44
اسطنبول	05:48	07:18	12:50	03:52	06:29	07:46
نيقوسيا	05:32	06:54	12:32	03:42	06:09	07:20
أثينا	05:30	06:50	12:17	03:17	06:04	07:26
لندن	05:40	07:09	12:46	03:46	06:12	07:36
باريس	06:32	08:15	01:36	04:24	06:58	08:25
نيس	06:14	07:48	01:17	04:07	06:44	08:11
روما	05:54	07:25	12:56	03:56	06:25	07:52
بروكسل	06:22	07:53	01:26	04:12	06:34	08:02
مدريد	06:50	08:28	02:00	04:40	07:02	08:28
جنيف	06:11	07:56	01:21	04:14	06:45	08:11
فيينا	05:36	07:18	12:40	03:29	06:01	07:30
برلين	05:45	07:36	12:50	03:31	06:06	07:50
فرانكفورت	05:50	07:43	01:04	03:49	06:12	07:42
استوكهولم	05:31	07:56	12:51	03:51	06:08	07:42
استنهاغن	05:45	07:46	12:56	03:56	06:13	07:50
امستردام	06:10	08:10	01:26	04:16	06:30	08:00
نيويورك	05:56	07:10	12:42	03:44	06:12	07:27
واشنطن	06:00	07:20	12:54	03:58	06:26	07:50
لوس أنجلوس	05:53	07:30	12:30	03:40	06:15	07:24

في توقيع إعلان الشراكة الاستراتيجية بين

الشباب والرياضة البحريني، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني، استقبل، أول من أمس، الشيخ سيف الحوسني، المدير الإقليمي لشركة مايكروسوفت البحرين وعمان والوفد المرافق له. وأكد المؤيد أن شركة مايكروسوفت تعد شريكاً مهماً لوزارة شؤون الشباب والرياضة في تقديم الدعم التقني والتكنولوجي، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الفرص المتاحة للتعاون بين الوزارة ومايكروسوفت من أجل تنفيذ مبادرات ترتقي بعمل الوزارة بالإضافة إلى برامج مشتركة لتمكين الشباب وتطوير قدراتهم وتدريبهم.

الدكتور جيمود ولد رمان، وزير العدل الموريتاني استقبل، أول من أمس، سفير سلطنة عمان المعتمد لدى موريتانيا، الشيخ سيف بن هلال بن علي العمري. وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها خاصة في مجالات تدخل الوزارة. وعبر وزير العدل، خلال اللقاء، عن استعداد الحكومة الموريتانية لتطوير التعاون مع سلطنة عمان في مختلف المجالات.

السفير جيمود ولد رمان، أكد السفير حرصه على استمرار العلاقات الجيدة بين البلدين مع العمل على تطويرها لتشمل مختلف المجالات.

تونه البيش، سفيره النرويجي لدى الأردن، التقت لجنة الصداقة الأردنية - النرويجية في مجلس الأعيان برئاسة العين الدكتور يوسف القسوس. ووصفت السفارة النرويجية العلاقات بين بلادها والمملكة بـ«المتتميزة»، مشيرة إلى حجم التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، الذي يشمل مجالات مختلفة وقطاعات حيوية، مؤكدة استعداد بلادها لفتح آفاق تعاون جديدة وتعزيز سبل التعاون الاقتصادي، خصوصاً في ظل وجود بعض الشركات النرويجية المعروفة عالمياً في المملكة، الأمر الذي يسهم بدعم الاقتصاد المحلي.

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل

سفير جمهورية الهند لدى المملكة، الدكتور أوصاف سعيد، حيث بحثا الموضوعات ذات العلاقة بشؤون حجاج ومعمتري جمهورية الهند. وأشاد السفير الهندي بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، وبالخدمات الكبيرة التي توفرها للحجاج والمعتمرين والزوار لآداء مناسكهم في أجواء مفعمة بالراحة والأمان.

محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطيني، بحث مع السفير الهنغاري لدى فلسطين تشايبا رادا، سبل تعزيز مجالات التعاون بين البلدين، واقترح أبو موسى، خلال اللقاء، زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة للطلبة الفلسطينيين، والتخصصات الجامعية الفلسطينية بين فلسطين، والتشبيك بين الجامعات الفلسطينية والهنغارية، وتبادل الخبرات بين الطلبة والأساتذة، وعمل أبحاث علمية مشتركة بين باحثين فلسطينيين وهنغارين، إضافة إلى الاستفادة من الخبرات الهنغارية في مجال ضغط والنوعية للمؤسسات والبرامج الأكاديمية.

سيرغي كوزنيتسوف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى الإمارات، ألقى، أول من أمس، محاضرة في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بعنوان «العلاقات الإماراتية الروسية». وأكد السفير الروسي أن العلاقة بين دولة الإمارات وروسيا استراتيجية، وشهدت في يونيو (حزيران) 2018 نقطة تحول مهمة تمثلت

كلمات دتقاطمة

عاصمة بحرية - نظير - قاعدة العدد

عسكري - مرض صمدي

جميل - مائة عام

مدينة مغربية - نظير

نصل الرمح - دولة عربية

نظير «مكعوسة» - شهر ميلادي

مدينة أمريكية

من الأضباب - نبات طيب الرائحة

صفة العود - شد أوتار آلة الطرب

مدينة فلسطينية

جمع عين - راد، «مكعوسة»

حرف نصب - عملة إسبوية - دولة

شاعر النبط البرندي - ذكر العز

يشيد - كائن «مكعوسة» - أحد

الوالدين «مكعوسة»

خاصتي - صوت الجرس

عاصمة وروبية - مطر خفيف

مثلة صمدي

بين جليلين - التشبي «مكعوسة»

من الخطاطين - يضي

حيوان مفترس - من اللوان



بيريرا يكشف أهمية صاحب القميص رقم 10 في يونايتد



مستاري الزايري
m.althaidry@aawsat.com

هل يصلح العطار دهر لبنان؟

هل يصلح العطار اللبناني ما أفسدته السياسة وثقافة الحكم والمحاصصة، وتسليم القرار السيادي اللبناني لمنظمة تمارس الإرهاب وغسل الأموال من أجل مصلحة دولة أجنبية مدانة هي الأخرى بالإرهاب؟ بعد صمت قارب الأسبوعين، منذ بداية الثورة اللبنانية الشعبية، غضباً من فساد الدولة اللبنانية وضبابها، خرج رئيس الجمهورية، ميشال عون، بخطاب مقتضب مكتوب، ويتسجيل مشغول وممنتج، يخاطب الشارع اللبناني الهائج، بهدف تسكينه وتطمينه، لكن عطارة عون لم تصلح دهر السياسة الشوهاء منذ عقود في لبنان. إذا كانت ورقة الحريري - الذي لم ينل النصيب الأكبر من غضب الشارع، بل ناله صهر عون وخليفها، جبران باسيل - لم تفلح في تسكين غضب الناس، وهي ورقة مفضلة وجريئة، فكيف يفلح عون فيما عجز عنه الحريري؟ الرئيس اللبناني، ميشال عون، قال في خطابه الوجيه، إن كل من ثبت أنهم اختلسوا أموالاً عامة سيخضعون للمحاسبة، وذلك في أول خطاب له منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية، قبل أكثر من أسبوع. وأضاف عون أن مكافحة الفساد تتطلب قوانين صارمة، وليس مجرد كلمات، معتبراً خطة الإصلاح التي اقترحها رئيس الوزراء، سعد الحريري، مؤخراً بمثابة الخطوة الأولى نحو إنقاذ لبنان، حسبما صاغت كلامه «بي بي سي».

هل أتى كلام عون متأخراً؟ هل فات القطار ساسة لبنان اليوم؟ ربما كانت مطالب الناس في لبنان فوق الواقع، وخارج إمكانات ساسة لبنان، ومتجاوزة لقوة النظام الحالي، صحيح، لكن هذا يجب أن يفتح العقل على مسالة أخرى خطيرة، وهي: هل انتهت جمهورية «حزب الله» وأتباعه، ومنهم حزب جبران باسيل، محبوب الشعب الأول...؟!



الممثلة الأسترالية إيلا فيشر حضرت حفل توزيع جوائز «الأستراليون في السينما» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مقام اللحظة الكبرى

يخضع الجيش اللبناني لأوامر السلطة السياسية. وقد أرسلته السلطة إلى الشوارع لتفريق المتظاهرين فتعاقب معهم. وبعض الجنود بكى وقد وجد نفسه في مواجهة أهله. وقالت سيدة محجبة متقدمة في السن لضابط شاب ضاحكة «يقبروني عيونك شو حلونين مثل عيون ابني». ورد عليها وهو يتراجع «إنتي مثل أمي». عرض استثنائي لا مثيل له: الشعب في الخارج والجيش يتسم له ويبيكي. والأحزاب ممنوعة من الظهور. والسياسيون يتساءلون من يمكن أن يبقى منهم ليكذب على الناس ويخدعهم ويعكس عليهم حياتهم. هذا ليس لبنان المستقل، بل لبنان الحر. لبنان لا يحركه أحد مثل الدمى. لبنان يرسل الأمهات صراخات: لا نريد أن يتركنا أبناؤنا إلى الهجرة من أجل أن يعوم أبناؤكم في مستنقعات الفساد. لم تحتج السلطة إلى إحصاءات. الوطن برمته يهتف ضدها برمته. لا يمكن تكذيب الشاشات ولا إنكار هذا المهرجان الذي لم يشهد لبنان مثيلاً له. كل يوم مضى على ارتباكها هو دهر في عمرها. لا حلول أخرى سوى التضحية برموز الفشل والفساد وقم المشاعر. ولا فائدة من إرسال الجالوزة لتعكير صفاء الانتفاضة والم الناس. الفرق بين رجل الدولة ورجل السياسة، أن الأول يتخذ الخطوة الصحيحة، والثاني «يفشخ». الناس أعلنت في صوت واحد نهاية «التفشيخ». الحكم في كثرة العمل لا في كثرة الرحلات. والحيوية الفارغة مثل الكسل الفارغ. قال مطران بيروت للأرثوذكس إلياس عودة عندما سُئل عن خطر الفراغ، إن «أي فراغ أفضل من الذي نحن فيه». قال إبراهيم لتكولن، إن في إمكانك أن تخدع بعض الشعب لبعض الوقت، لكنك لا تستطيع أن تخدع كل الشعب كل الوقت. على السلطة أن تتخذ خيارها: المحافظة على مكاسبها أم على لبنان. لا مكاسب لأحد إذا ضاع لبنان في حماقة المكابرة الجوفاء. بيت تفلزيون «التيار» الحاكم منذ أسبوع مشاهد الاعتصامات، فترى أن مجموع الناس لا يزيد على مائة. على أي قناة أخرى لا يقل عن مليون في ساعات المساء. المكابرة والإنكار مضحكان في مثل هذه الحالات الدرامية. على السلطة السياسية أن تكون في مستوى الناس، خصوصاً وهم في أعلى لحظاتهم التاريخية والوطنية والقومية. ساعة الصدق العظيم لا يمكن أن يقابلها إلا ساعة وعي لعانتها.

بتعزيز قدرة المضادات الحيوية

«الصدمة الكهربائية» طريقة جديدة لقتل البكتيريا

العديد من أنواع الميكروبات، حيث يعمل ضد البكتيريا إيجابية الجرام وسالبة الجرام، وأكندا أخيراً فعاليتها أيضاً ضد خلايا الخميرة». ويتعامل هذا العلاج مع العدوى بمجرد اكتشافها، كما يمكن استخدامه مع ضمادات الجروح لمنع انتشار الميكروبات على الجرح، كما يؤكد د. نيبا. والخطوة التالية التي سيعمل عليها الفريق البحثي

بكتيريا المبيضة البيضاء أو فطريات المهبلي (C. albicans)، وهو ميكروب يعيش ضمن «فلورا» الإنسان الطبيعية، ويوجد في الجهاز التنفسي العلوي والقم والمهبلي، ولكن د. تاغوب نيبا أستاذ الهندسة الحيوية والباحث الرئيسي بالدراسة قال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني: «أثبتنا لاحقاً أن علاجنا فعال ضد

وصف تقرير نشره، أول من أسس، الموقع الإلكتروني لجامعة بيتسبرغ، تلك الطريقة، حيث يتم تمرير تيار كهربائي ضعيف من خلال التيتانيوم، مما يؤدي إلى إتلاف غشاء خلية الميكروب المتصل به، ولا يتسبب ذلك في إيذاء الأنسجة السليمة المحيطة، وهذا الضرر يجعل الميكروب أكثر عرضة للمضادات الحيوية. وركز الباحثون تجاربهم خلال البحث المنشور على

وقدم فريق بحثي من كلية سوانسون للهندسة الطبية في جامعة بيتسبرغ الأمريكية علاجاً ثورياً لهذه المشكلة باستخدام الصدمات الكهربائية، لتعزيز قدرة المضادات الحيوية على القضاء على الميكروبات، ونشروا نتائج ما توصلوا إليه في دراسة نُشرت في العدد الأخير من دورية (ACS Applied Materials and Interfaces

انخفاض كثافته وصلابته العالية ونسبة القوة إلى الوزن المرتفعة، ومقاومة التآكل، ولكن المشكلة في أن سطح المعدن بيئة مثالية لتراكم الميكروبات، مما يسبب الالتهابات المزمنة والالتهابات في الأنسجة المحيطة، وبالتالي، فإن 5 إلى 10% من عمليات زراعة الأسنان تفشل وتجب إزالتها في غضون 10 إلى 15 سنة للاستخدام في الدم والأعضاء الأخرى.

تعليم الفئران قيادة السيارات يساعدها على التخلص من التوتر

لندن، «الشرق الأوسط» التدريب، لم تتعلم الفئران فقط كيفية تحريك العربة ولكن أيضاً كيفية تغيير اتجاهها. الجدير بالذكر أن بعض الفئران المشاركة في التجربة نشأت في المختبر، بينما عاش أسطول في «بيئات خصبة»، أي وسط بيئة طبيعية أغنى. وجاء أداء الفئران التي ولدت في بيئة طبيعية أفضل بكثير من الفئران المخبرية. بعد التجارب، جمع الباحثون براز الفئران لاختبار هرمون الإجهاد «كورتيكوستيرون»، وكذلك «دهيدروبيبياندرستيرون»، وهو هرمون مضاد للإجهاد. كان لدى كل الفئران مستويات أعلى من (dehydroepiandrosterone)، والتي وصفتها بـ «مركب». وأضاف: «اعتقد أننا بحاجة إلى إلقاء نظرة على نماذج حيوانية متنوعة وأنواع مختلفة من المهام وأن ندرج حقاً أن السلوك يمكن أن يغير الكيمياء العصبية لدينا».



فنان المكياج أشبير يضع للسمات الأخيرة على وجه فتاة مكسيكية خلال بروفات مهرجان «كاترينا» في مكسيكو سيتي (أ.ف.ب)

ترجع جذوره إلى حضارات أميركا الوسطى الاحتفال بيوم الموتى في المكسيك

والبعث، ولذا فإن تلك الاحتفالات تم توجيهها إلى الأطفال، وإلى حياة الأقارب المتوفين. ومع وصول الغزاة الإسبان في القرن الخامس عشر، تم إدراج عناصر من التقاليد المسيحية المتعلقة بالاحتفالات الكاثوليكية في عيد الموتى. وعروس «الكاترينا» عبارة عن هيكل عظمي لامرأة من صفة المجتمع، ومن أكثر الشخصيات شعبية في يوم الموتى في المكسيك، وهي تنتقد الطبقة الأرستقراطية، ولكنها استخدمت فيما بعد كرمز ديني في عيد الموتى.

حيث الطقوس بالاحتفال بحياة الأسلاف، بالاحتفال بجماع الموتى وإبرازها في يوم الأموات، لتمثل الموت نفسه وكذلك الولادة، وذلك قبل نحو 3 آلاف عام. وفي الحقبة قبل الإسبانية، ارتبطت تلك الطقوس بالموت

ترجع جذور يوم الموتى الذي تحتفل به المكسيك، غداً السبت، إلى حضارات أميركا الوسطى والجنوبية، وخصوصاً حضارات الأزتيك، والتاهاوا، والمايا، وبيرويتشاس؛

البرلمان الألماني يبحث قضية التعامل مع الذئاب

برلين، «الشرق الأوسط» واقترح تريجر في سبيل تحقيق هذا الهدف تعزيز السياحة الحامية للماشية، وتربية كلاب مُدرّبة على حماية الماشية. وأشار النائب الألماني إلى أن البرلمان سيناقش أيضاً سبل تعذيب الوضع القانوني في ألمانيا، مع القوانين الأوروبية لحماية الحيوانات. ورأى السياسي الألماني أن هذا الأمر يحتاج لحماية فعالة لقطعان الذئاب. وكان مجلس الوزراء الألماني قد اعتمد في مايو (أيار) الماضي مسودة قانون لوزيرة البيئة، سفينجيا شولتسه، تسمح بإطلاق النار أيضاً عندما لا تكون ماهية الحيوان المهاجم للماشية واضحة. وتسمح مسودة القانون بالاستمرار في إطلاق النار حتى مؤقت بإطلاق النار على الذئاب، وذلك لإقامة «مناطق خالية من الذئاب»، أو للحفاظ على حد أقصى من أعداد الذئاب في منطقة بعينها. وقال المتحدث باسم الاشتراكيين في شؤون البيئة، كارستن تريجر، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية: «علينا أن نعمل على أن يكون التعايش بين الذئب والإنسان والماشية من دون صراع قدر الإمكان».